الهملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرس جامعة أم القرس كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الهسائية مركز الدراسات العليا الاسلامية الهسائية

# فقه علقمة بن قيس النخعي في العبادات وأثره في الفقه الدنفي

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الاسلامية بمركز الدراسات العليا الاسلامية المسائية

> اعداد الطالب عبد الدحمن يوسف اسماعيل ملاوم

700705



اشراف الدكتور اسماعيل سالم عبد العال

الجزء الثاني

١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م



### المبحث الثاني عشر: في صلاة العيدين وفيه خمس مسائل:

### \* المسألة الأولى: في الغسل يوم العيد :

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن علقمة ، قال : "كان يغتسل يوم الفطــر قبل أن يغـــدو " · (١)

الأثر اسناده ضعيف (٢) لأنه منقطع حيث أن ابا اسحاق لم يسمع من علقمة ٠

# \* فقهالاتسر:

يتضح من الأثر أن علقمة يرى استحباب الغسل يوم العيد ، قبل الخروج إلـــــى ملاة العيد . (٤)

# \* الأدلـة:

والحجة له: حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يغتسل يوم الفطلل

<sup>(</sup>۱) مصنف عبد الرزاق : ۳۰۸ /۳

<sup>(</sup>١) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعاني : ثقه • سبق ص / ٤٤

ـ معمر بنراشد الأزدى: ثقه • سبق ص / ٤٤

ـ ابو إسحاق السبيعى: ثقه • سبق ص / ٢٨

\_ علقمة بن قيس النخعي: ثقه · سبق ص / ١و١١و ٣٨

<sup>(</sup>٣) راجع ص /٢٨

<sup>(</sup>٤) انظر رأيه هذا أيضا في المغنى: ٢/ ٣٠٦ والبناية شرح الهداية: ٢/ ٨٥٤

ويوم الأضحيي" · (١)

ومنها حديث الفاكر (٢) من بن سعد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يغتسل يوم الفطرور ويوم النحر ويوم عرفة ، وكان الفاكه يأسر أهله بالغسل في هذه الأيام "٠ (٣) ومنها حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل "٠ (٤)

فيوم الجمعة يعتبر عيدا ، واستحب فيه الغسل قبل الخروج إلى الصلطة فكذلك يوما العيدين فهما يومان يجتمع فيهما الناس ، كيوم الجمعة • فينتقلل حكم الأصل ، وهو يوم الجمعة إلى الفرع ، وهو يوم العيدين ، فيستحب الاغتسال

<sup>(</sup>۱) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة باب ماجاء في الاغتسال: ١/ ٤١٧ وإسناده ضعيف؟ لأنه معلول بجبارة بن المغلس فانه ضعيف وكذلك حجاج قال عنه ابن عدى أحاديث حجاج بن ميمون غير مستقيمة •

انظر نصب الراية: ١/ ٨٥ ـ ٨٦

<sup>(</sup>۲) الفاكه بن سعد بن جبير بن عنان بن عامر بن خطمة الأنصارى الأوسى الخطمى يكنــــى أبا عقبة له صحبة وله حديث في سنن ابن ماجه ضعيف في الغسل يوم الفطر • قتـــل يوم صفين • انظر الإصابة : ٣/ ١٩٣

<sup>(</sup>٣) سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة باب ماجاء في الاغتسال في العيدين: ١٧/١ وإسناده ضعيف إلا نه معلول بيوسف بن خالد السمتى قال الإمام تكلموا فأقظعوا فيه · انظر نصب الراية: ١/ ٨٥

<sup>(</sup>٤) صحيح البخارى مع فتح البارى : كتاب الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة : ٢٨٤/٢ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الجمعة : ١٣٠/٦ واللفظ للبخارى٠

يوم العيدين ، كما هو مستحب الاغتسال يوم الجمعة · (1)

ومنها ما روى : عن علي رضي الله عنه عن طريق الشافعي عن زاذان قــــال :

" سأل رجل عليا رضي الله عنه ، عن الغسل • قال : اغتسل كل يوم ان شئـــت فقال : لا • الغسل الذي هو الغسل • قال : يوم الجمعة ويوم عرفة ، ويوم النحــر ويوم الفطـر " • (٢)

#### \* فقه الحنفية:

يرى الحنفية ما رآه علقمة ، فقالوا : "ويستحب يوم الفطر أن يطعم قبــــل المعرفية ما رآه علقمة ، فيســـن أن يخرج إلى المصلى ، ويغتسل ويستاك ويتطيب ، لأنه يوم اجتماع ، فيســـن فيه الغسل والطيب ، كما في الجمعة " • (٤)

### \* الأدلة:

والحجة لهم : حديث رسول الله على الله عليه وسلم ، السابق ذكره : "كسان رسول الله عليه وسلم ، يغتسل يوم الفطر ••• " الحديث •

<sup>(</sup>۱) انظر شرح فتح القدير : ١/ ١٦

<sup>(</sup>٢) زاذان أبو عبد الله ويقال أبو عمر الكندى مولاهم الكوفي الضرير البزار • روى عـــن عمر وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم وغيرهم • قال عنه ابن معين ثقه لا يســـأل عن مثله • وقال عنه ابن حبان في الثقات كان يخطى • كثيرا • وقال عنه ابن سعــــد ثقه كثير الحديث • توفى بعد معركة الجماجم • وقال خليفة • توفى عام ٨٢ه • انظر تهذيب التهذيب : ط ١٤٠٤ه : ٣/ ٢٦١

<sup>(</sup>٣) السنن الكبرى: كتاب صلاة العيدين باب غسل العيدين: ٣/ ٢٧٨ واسناده صحيح كما قال الألباني • انظر إرواء الغليل: ١٧٧/١ •

<sup>(</sup>٤) بداية المبتدى والهداية شرح بداية المبتدى: ٢/ ٧١ (٥)سبق تخريجه ص/ ٣٦٧

ومنها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : "أن رسول الله عليه وسلم ، كان يغتسل يوم الفطـــر ٠٠٠ "(١) الحديث ٠

ومنها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " من توضــــــأ يوم الجمعـة فبها ونعمت ، ومن اغتسل ٠٠٠ "(٢) الحديث ٠

هذا دليل لا ستحباب الغسل يوم الجمعة ، فيقاس عليه باقى الاغتسلان ومنه غسل العيدين حكم الأصل ، وهلو غسل العيدين حكم الأصل ، وهلو غسل الجمعة ، ألا وهو الاستحباب • (٣)

وفي هذه المسألة • ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقصة • ويدل على ذلك ما يأتي : ( محمد قال أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال "قد كنا نأتي في العيدين وما نغتسل ، وقال ان اغتسلت فحسن " وقال محمد : اذا اغتسلت في الجمعة والعيدين فهو أفضل وان تركته فلا بأس ) (٤) فمثل هذا النص فيه استئناس بتأثر الحنفية بفقه علقمة في هذه المسألة ، وان لم يكن فيسه تصريح بسماع ابراهيم من علقمة ، فابراهيم تلميذ علقمة ، وراوى فقهه ، فتأثر الحنفية بفقه ابراهيم،أيضا تأثر بفقه علقمة ، وقال بدر الدين العيني فلي البناية ويستحب في يوم الفطر أن يطعم الانسان قبل خروجه الى مصلى العيد ويغتسل ، وبه قال عطاء وعلقمة (٥) وفي هذا ايضا استئناس بتأثر الحنفية بفقه علقمة ، والله اعلم •

<sup>(</sup>۱) سبق تخریجه ص / ۳۱۷

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص ۳۲۸

<sup>(</sup>٣) راحع ص / **٣٦٨\_٣٦٧** 

<sup>(</sup>٤) الآثار للشيباني ، طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية ، ص ١٤ ، واسناده ضعيف لأن فيه محمد بن الحسن فقيه لين ، سبق ص ١٩١/ وفيه حماد بن أبي سليمسان صدوق له أوهام ، سبق ص / ١١٨

صدوق لـه أوهام ، سبق ص / ۱۱۸ (٥) أنظر البناية على الهداية ، ٢/ ٨٥٤

### المسألة الثانية: في خروج النساء إلى صلاة العيدين:

- (۱) حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عبد الرحمن بن الأسود: " أن علقمة والأسود، كانا يخرجان نساءهم في العيدين ، ويمنعانهن من الجمعة " (١)
  - الإثر اسناده ضعیف، لأن فیه حججا وهو مدلس (۲) وقد عنعسن ٠
  - (٢) حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم ، قال : "كان لعلقمة امرأة ، فدخلت في الســـن تخرج إلى العيديـــن "٠
    - الأثر اسناده حـــن (٤)
      - (۱) مصنف ابنأبي شيبة : ۲/ ۱۸۲
    - (٢) حال الرواة : عباد بن العوام بن عمر الكلابي : ثقه سبق ص / ٣٠٥
      - ـ حجاج بن أرطاه النخعى : صدوق مدلس سبق ص / ٨٨
      - عبد الرحمن بن الأسود النخعي: ثقه · سبق ص / ٩
      - علقمة بنقيس النخعي: ثقه · سبق ص / ١و١٦و ٣٨
        - ـ الأسود بن يزيد النخعي: ثقه ٠ سبق ص / ٦
          - (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/ ١٨٢
            - (٤) حال الرواة:
      - جرير بن عبد الحميد الضبي : ثقه وقيل صدوق سبق ص / ١٨
        - ـ منصور بن المعتمر : ثقه سبق ص / ١٦
        - \_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
        - علقمة بن قيس النخعي: ثقه · سبق ص / ١و١٦و **٣٨**

- (٣) عبد الرزاق عن عبد الله عن سعيد عن منصور عن إبراه يَم، قال : "كانت امرأة علقمة جليلة ، وكانت تخرج إلى العيدين . (١) الأثر اسناده ضعيف لأن فيه عبد الله العمرى ضعيف، وفيه انقطاعا بين سعيد المقبرى ومنصور بن المعتمد . (٢)
  - \* فقه الأتـر:
  - ظاهر الآثار: يدل على أن علقمة يرى مشروعية خروج النساء إلى صلحة
     العيدين •

### ☀ الأدلـة:

والحجة له حديث أم عطيفة رضى الله عنها عن رسول الله عليسه والحجة له حديث أم عطيفة رضى الله عليسه وسلم ، قالت : " كنا نؤمراًن نخرج يوم العيد ، حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض ، فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ، ويدعون بدعائهسم،

<sup>(</sup>۱) مصنف عبد الرزاق: ۳/ ۳۰۳

<sup>(</sup>٢) حال الرواة: عبد الرزاق الصنعاني: ثقه • سبق ص / ٤٤

ـ عبد الله بن عمر بن حفص العمر المدني: ضعيف عابد سبق ص ٣٢٨/

سعید بن أبي سعید کیسان المقبری أبو سعد المدني • ثقة تغیر قبل موتـــه سبق ص / ۱۷۶ ولم یذکر ابن حجر أن منصور بن المعتمر کان من شیــوخ سعید أو أن سعید روی عن منصور • أنظر تهذیب التهذیب ط ۱۶۰۶ ه ۱۳۶/۶ و ۲۲۷۸/۱۰

ـ منصور بن المعتمر : ثقه • سبق ص / ١٦

\_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه ٠ سبق ص / ٦

<sup>-</sup> علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او ١٦ او٣٨

<sup>(</sup>٣) أم عطية الأنصارية اسمها نسيبة بنت الحارث وقيل بنت كعب وأنكره أبو عمر الأنسيبة بنت كعب أم عمارة ، وأم عطية معروفة باسمها وكنيتها وهي محابية مشهورة ولها حديث مشهور في غسل ابنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح • انظــــر الإصابة : ٤/ 800 •

يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته " (١) ويدل على رحجان الطلب المقتضي للوجوب أو الندب وأقل أحواله الندب فيحمل عليه ·

#### \* فقه الحنفية:

يرى الحنفية أيضاما رآه علقمة وهو مشروعية خروج النساء إلى صلاة العيديسين؟ لأن المقصود بالخروج هو الصلاة · (٢)

### \* الأدلـة:

والحجة لهم : حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، ولكن ليخرجن وهن تفسيلات " (٤)

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى معفتح البارى : كتاب العيدين باب خروج النساء والحيض إلى المصلى : ۲/ ۳۷۱ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب العيدين ، باب إباحة خـــروج النساء في العيدين إلى المصلى : ٦/ ۱۷۸ واللفظ للبخارى ٠

<sup>(</sup>٢) انظر المبسوط : ٢/ ٤١

<sup>(</sup>٣) تفلت المرأة تفلا فهى تفلة من باب تعب إذا أنتن ريحها لترك الطيبب والإدهان والجمع تفلات وتفلت إذا تطيبت من الأضداد ٠ انظر المصباح المنير : ١/ ٧٦ ٠

<sup>(</sup>٤) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب ماجا، في خروج النساء إلى المسجــــد : =/ ٣٨١ وإسناده صحيح كما قال الألبانــى • انظر صحيح الجامع: ٢/ ١٢٤٢ وإروا، الغليل: ٢/ ٢٩٣ •

ومنها حديث أم عطية رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المارة ذكره: قالت: "كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد ٠٠٠ " الحديث٠

" وذكر أبو يوسف وأبو حنيفة لا يصلين مع إلامام ، وإنما خروجهن ، لتكثير سواد المسلمين ، ومعلوم أن الحائض ، لا تصلى فظهر أن خروجهن ، لتكثير سواد المسلمين " • (٢)

وفي هذه المسألة • ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، في الترغيب في شهود النساء صلاة العيدين وليس الاباحة ، ولم أجد نصا يدل على هذا الاتفاق في شهود الذي من كتب والله أعلم •

(۱) سبقتخریجه ص / ۳۷۲

<sup>(</sup>Y) المبسوط : ۲/ S

### المسألة الثالثة: في كراهية التطوع قبل صلاة العيدين:

- (۱) عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال: "سئل علقمة بن قيس عن الصله قبل خروج الإمام يوم العيد ؟ فقال: كان أمحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلون قبلها ، قال: السائل ، أرأيت قد صليت ؟ قال: قد أخبرتك عن فعلل أمحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنت أعلم " ، (1)
- (۲) عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ، قال : "كان لا يصلى قبـل المراق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ، قال : "كان لا يصلى قبـل المراق عن الم
  - محة اسناد الأثـر ، ثبت منكون رجاله موصوفين بالثقة ٠

<sup>(</sup>۱) مصنف عبد الرزاق: ۳/ ۲۷۳

<sup>(</sup>٢) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعاني : ثقه ٠ سبق ص / ٤٤

\_ معمر بن راشد الأزدى: ثقه • سبق ص / ٤٤

ـ أبو إسحاق السبيعى: ثقه • سبق ص / ٣٨

علقمة بن قيس النخعي: ثقه • سبق ص / او١٦و ٣٨

<sup>(</sup>٣) راجع ص / ۲۸

<sup>(</sup>٤) مصنف عبد الرزاق: ٣/ ٢٧٥

<sup>(</sup>٥) حال الرواة: عبد الرزاق الصنعاني: ثقه • سبق ص / ٤٤

ـ سفيان الثورى: ثقه • سبق ص / ١٧

ـ منصور بن المعتمر :ثقبه • سبق ص / ١٦

\_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه • سبق ص ٦/

علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او١٦و ٣٨



- (٣) حدثنا عيد بن حميد عن منصور عن إبراهيم ، قال : "كان الأسود يصلى قبدل (٣) العيد ، قال وكان علقمة لا يصلى قبلهما ، ويصلى بعدهما "٠ (٢)
  - ◄ الأثر اسناده ضعيف لأن فيه عبيدة بن حميد صدوق ربما أخطــأ •
- (۱) لعل هناك خطأ مطبعي في اسم عهد بن حميد ففى مصنف عبد الرزاق مكتـــوب بلفظ عهد بن حميد ، ورجعت الى المصادر الاخرى فوجدت ان اسمه عبيدة بن حميد وليس عبد بن حميد ، لان عبيدة هـو الذى شيخـه منصور كما هو واضح فى المصـادر أما عبـد بن حميد فلم أجد أنه من تلا ميذ منصور .

ووجدته من الطبقة الحادية عشرة • وتوفى عام ٢٤٩ ه وعبيدة من الثامنية توفى عام ١٩٠ ه ، وشيخه منصور من الطبقة الرابعة وتوفى عام ١٣٢ ه فهيذا الكلام يشير إلى أنه عبيدة بن حميد وليس عبد بن حميد ، وأن ما ذكر مين لفظ عبد بن حميد خطأ مطبعى •

- (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/ ١٧٩
- (٣) حال الرواة : عبد بن حميد والصحيح هو عبيدة بن حميد الكوفي كما ذكرت سابقا
   وهو صدوق ربما أخطأ سبق ص/٣١٤
  - ـ منصور بن المعتمر :ثقه سبق ص / ١٦
  - \_ إبراهيم النخعى : ثقه ٠ سبق ص / ٦
  - \_ الأسود بنيزيد النخعي ثقه سبق ص / ٦
  - علقمة بنقيس النخعي · ثقه · سبق ص / او١٦و ٢٨

# \* فقه الأثـر:

ظاهر الآثار • يدل على أن علقمة يرى كراهية التطوع ، قبل خروج الإسام وقبل صلاة العيد •

## \* الأنكة:

والحجة له حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " إن النبي صلى الله عليه وسلم ، خرج يوم أضحى ، أو فطلل ولا عدهما الله عليه وسلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما الله عليه الله عليه وسلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما الله عليه وسلى الله عليه والم عليه والم

ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنهما : "أنه خرج يوم عيد ولم يصل قبلها و لا بعدها ، وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله "· (٢)

#### ∗ فقه الحنفية:

ذهب الحنفية أيضا والى ما ذهب إليه علقمة ، فقالوا : " وأما التنفل قبلهــــا فهـو مكروه " . (٣)

<sup>(</sup>۱) محيح البخارى مع فتح البارى : كتاب العيدين باب الصلاة قبل العيد وبعدهـــــا ٢/ ٣٨٢ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب صلاة العيدين باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى : ٦/ ١٨٠ وسنن الترمذي مع تحفة الأحوذي : كتاب العيديـــن باب لا صلاة قبل العيدين ولا بعدها ، وقال أبوعيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح ٣٨ ـ ٨٨ ـ ٨٩ واللفظ لمسلم ٠

<sup>(</sup>۲) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى : كتاب العيدين باب لا صلاة قبل العيدين ولا بعدها وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح : ۳/ ۹۰ والمستدرك كتاب العيدين وقال : حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وقال صحيح : ۱/ ۲۹۰ واللفظ للترمذي ٠

<sup>(</sup>٣) البحر الرائق: ٢ /١٧٢

#### الادلـة:

والحجة لهم : حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " أن النبي صلى الله عليه وسلم ، خرج يوم أضحى ٠٠٠ " (١) الحديث ومنها حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يصلى قبل العيد شيئا فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين " • (٢)

وفي هذه المسألة وظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية مع رأى علقمة ويسدل على ذلك ما أورده بدر الدين العينيفي البناة حيث قال ولايصلي ولايتنفل في المصلى قبل صلاة العيد ويصلى بعدها وبهذا قال علقمة والأسود (٣) وهذا القول فيه استئناس بتأثر الحنفية بفقه علقمة والله أعلم و

\_ \_ \_

(۱) سبق تخریجه ص / ۳۷٦

<sup>(</sup>۲) سنن ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة باب ماجاء في الصلاة قبل العيد وبعدها: ١١٠/١ وقال الحافظ أخرجه ابن ماجه بإسناد حسن انظر الدراية: ١/ ٢١٩، وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال هذه سنة عزيزة بإسناد صحيح على شرط الشيخيه ولم يخرجه ووافقه الذهبي وقال صحيح: ١/ ٢٩٧ واللفظ لابن ماجه و

<sup>(</sup>٣) أنظر البنايـة على شرح الهدايـة ٢/ ٨٦٠

### المسألة الرابعة: مثروعية التطوع بعد صلاة العيدين أربعها:

- (۱) حدثنا أبو بكر قال: أنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق قال: "كان سعيد بن جبير وإبراهيم، وعلقمة، يصلون بعد العيد أربعا "٠ (١)
  - \* الأثر اسناده ضعيف لأنه منقطع حيث أن ابا اسحاق لم يسمع من علقمة·
- (۲) حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم ، قال: "علقمة يجى يوم العيد ، فيجلــــــس في المصلى ولا يصلى حتى يصلى الإمام ، فإذا صلى الإمام ، قام فصلى أربعا"، (۲)
  - \* الأثر اسناده حسين · (٤)
- (٣) حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وأصحاب عبد اللــــه :
  " أنهم كانوا يصلون بعد العيد أربعا "٠ (٥)

- (٣) مصنف ابنأبي شيبة : ٢/ ١٧٩
- (٤) حال الرواة: جرير بن عبد الحميد الضبى ثقه وقيل صدوق سبق ص / ١٨
  - منصور بن المعتمر : ثقه سبق ص / ١٦
  - \_ إبراهيم بنيزيد النخعى: ثقه سبق ص / ٦
  - علقمة بن قيس النخعي: ثقه · سبق ص / او ١٦ او ٣٨
    - (۵) مصنف ابن أبي شيبة : ۲/ ۱۷۹

<sup>(</sup>۱) مصنف ابنأبي شيبة : ۲/ ۱۷۹

<sup>(</sup>٢) حال الرواة : أبو بكر ابن أبي شيبة : ثقه ٠ سبق ص / ٥٦

ـ أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفى: ثقمه • سبق ص / ٧٨

\_ أبو إسحاق السبيعى: ثقه • سبق ص ١٢٨/

ـ سعيد بن جبير الكوفى : ثقه • سبق ص / ١٢٨

\_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه • سبق ص / ٦

علقمة بن قيس النخعي: ثقه · سبق ص / او١٦و ٣٨

محة اسناد الأثر ، ثبت من كون رجاله موصوفين بالثقة ٠

# \* فقهالأثر:

يتضح من الآثار السابقة • أن علقمة يرى جواز التطوع ، بعد صلاة العيديــــن أربع ركعات • (7)

### \* الأدلة:

والحجة له: حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره: "كان رسول الله ملى الله عليه وسلم ، لا يصلى قبل العيد شيئا ٠٠٠ " (٣) الحديث ٠

#### \* فقه الحنفية:

يرى الحنفية ايضا ما رآه علقمة من جواز التطوع بعد صلاة العيدين ، فقالوا:

استحباب أن يصلى أربع ركعات بعدها "٠

### \* الأدُّلة:

والحجة لهم: حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق ذكره: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم "(٥) الحديث ·

وفي هذه المسألة • ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة • ويدل على ذلك ما ذكرته سابقا (٦) في مسألة كراهية التطوع قبل صلاة العيدين •

<sup>(</sup>۱) حال الرواة : حفص بن غياث النخعي ثقه • سبق ص / ۸۸

ـ سليمان بن مهران الأعمش : ثقه • سبق ص / ٩٩

إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه • سبق ص / ٦

علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص/ او ١٦ و ٣٨

<sup>(</sup>٢) انظر رأيه هذا أيضا في نيل الأوطار: ٣٧٢/٣ والمجموع شرح المهذب: ١٣/٥ والمغنى ٣٢٢/٢ ، وبلوغ الأماني: ١٦٠/٦ وتحفة الأحوذي: ٩٠/٣ ٠

<sup>(</sup>٣) سبق تخريجه ص / ٣٧٧ (٤) البحر الرائق: ٢/ ١٧٢

<sup>(</sup>٥) سبق تخریجه ص / ۳۷۷ (۱) راجع ص / ۳۷۷

### المسألة الخامسة: وقت التكبير في عيد الاضحـــي:

- (۱) حدثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن ابراهيم وقال غيره عنيزيد بنأوسعـــن علقمة :" أنه كان يكبر يوم عرفة منصلاة الفجر حتى صلاة العصر منيوم النحر"(۱)

  \* الأثر اسناده ضعيف ، لأن فيه يزيد بن أوس مقبول وفيه قال غيره مجهول ، وفيــه أيضا عبيدة بن حميد صدوق ربما أخطأ (۲)
  - (۲) عن يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى كلاهما عن سفيان الثورى عسن أبي إسحاق السبيعي والأسود ، وأصحاب ابن مسعود : "كان ابن مسعود يكبسر ملاة الصبح يوم عرفة ، إلى صلاة العصر يوم النحر قال عبد الرحمن فروايته : الله اكبر لا إله إلا الله الله أكبر الحمد لله وعن علقمة نحوه " سلسلة الرجال في الاثر ثقات ، فلهذا كان اسناده صحيحا (٤)

- ـ عبد الرحمن بن مهدى : ثقه سبق ص / ١٧
  - \_ سفيان الثورى : ثقه سبق ص / ١٧
  - ـ أبو إسحاق السبيعى: ثقه ٠ سبق ص / ٢٨
- الأسود بنيزيد النخعي : ثقه سبق ص / ٦
- . علقمة بن قيس النخعى : ثقه سبق ص / او١١و ٣٨

<sup>(</sup>۱) مصنف ابن أبى شيبة ، ط ۱٤٠٩ ه تحقيق كمال يوسف الحوت : ١٩٠/١٠

<sup>(</sup>٢) حال الرواة: عبيدة بن حميد الكوفي: صدوق ربما أخطأ سبق ص /٣١٤

ـ منصور بن المعتمر : ثقبة سبق ص / ١٦

ابراهيم النخعيي: ثقة سبق ص / ٦

يزيد بن أوس : مقبول سبق ص /٣١

علقمة النخعى : ثقة سبق ص /١٦١١ ٣٨٠

<sup>(</sup>٣) المحلىظ ١٣٨٨ه : ٥/ ١٣٤ المسألة / ٥٥٠

<sup>(</sup>٤) حال الرواة: يحيى بن سعيد القطان: ثقه • سبق ص / ١٧

#### ، \* فقه الأثر:

يظهر من الأثريين · أن علقمة يرى أن وقت التكبير في عيد الأضحى · يبدأ يـوم عرفة من صلاة الفجر ، حتى صلاة العصر من يوم النحر · (١)

#### ، \* الأدلـة:

والحجة له: ما روى : عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه: " كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة ، إلى صلاة العصر من يوم النحر ويقول: الللم أكبر الله أكبر الله أكبر وللمه والله أكبر ، الله أكبر وللمسلم الحمد ". (٢)

#### \* فقه الحنفية:

يرى أبو حنيفة أيضا أن بداية التكبير ونهايته في عيد الأضحى، يكون يوم عرفة من صلاة الفجر حتى صلاة العصر يوم النحر ، وأما محمد وأبو يوسف فيريان أن، يبدأ يوم عرفة من صلاة الفجر ، حتى بعد صلاة العصر من آخر أيام التشريق • (٣)

# \* الأبلة:

والحجة لابي حنيفة • حديث ابن مسعود رضي الله عنه السابق ذكره: "كان يكبر من صلاة الفجر • • • الاثر • الاثر •

<sup>(</sup>۱) انظر رأيه أيضا في البناية شرح الهداية : ٨٨٤/٢ ، وبلوغ الأماني : ١٧١/٦ والمجموع ٥/ ٤٠ والمغنى ط ١٤٠٧ ه : ٣/ ٢٨٨ ٠

<sup>(</sup>٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٥/٢ ـ ١٦٦ وإسناده صحيح كما قال الحافظ الذهبي٠ انظــر الدراية : ١/ ٢٢٢ ٠

<sup>(</sup>٣) انظر بداية المبتدى والهداية شرح بداية المبتدى: ٢/ ٨٠ ـ ٨١

<sup>(</sup>٤) سبق تخريجه اعلاه

وأما أبو يوسف ومحمد • فالحجة لهما: حديث على وعمار رضي الله عنهما عن رسول الله عليه وسلم ، قالا : "إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات ، بسم الله الرحمن الرحيم • وكان يقنت في صلحة الفجر ، وكان يكبر من وم عرفة صلاة الغداة ، ويقطعها صلاقالعصر آخر أيال التشريق " • (1)

ومنها ما روى : عن علي رضي الله عنه : أنه "كان يكبر بعد صلاة الفجر يــوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ، ويكبر بعد العصر "٠ (٢)

### ☀ الترجيع:

بعد دراستي لأدلة الطرفين و يبدو لي أن رأى محمد وأبي يوسف هو الراجـــــو على رأى علقمة وأبي حنيفة و لحديث على وعمار رضى الله عنهما عن رســول الله صلى الله عليه وسلم ولحديث على رضى الله عنه وأن "الصحابــــة كانوا أكثر أخذا بقوله وعلى قول ابن مسعود رضي الله عنه وإذ هو الاحتيــاط في العبادات "(٣) وأقول بعد الترجيح ان مما يدل على اتفاق رأى أبي حنيفة وعلقمة في هذه المسألة ما يأتي : (ويبدأ المصلي بتكبير التشريق بعد صلاة الفجر من يوم عرفة ويختم التكبير بعد صلاة العصر من يوم النحر عند أبي حنيفة وهو قول ابن مسعود وعلقمة والنخعى و ال

<sup>(</sup>۱) المستدرك: كتاب العيدين وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولا أعلم فيرواته منسوبا الى الجرح: ١/ ٢٩٩ ، وخالفه الذهبي وقال بلهو خبر واه كأنه موضوع الأن عبد الرحمن صاحب مناكير وسعيد إن كان هو الكربزى فهو ضعيف والإ فهسسو مجهول ، انظر التلخيص مع المستدرك: ١/ ٢٩٩

<sup>(</sup>٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/ ١٦٥ والمستدرك : ١/ ٢٩٩ واسناده صحيح كما قـــال الحافظ والذهبي • انظر الدراية : ١/ ٢٢٢ واللفظ لابن أبي شيبة •

<sup>(</sup>٣) نصب الراية: ٢/ ٢٢٢ ٠

<sup>(</sup>٤) البناية ، ٢/ ٨٨٤

### « المبحث الثالث عشر: في صلاة الكسوف وفيه مسألة واحدة:

### المسألة: في الفزع إلى صلاة الكسوف:

حدثنا جرير بنعبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة ، قال : " إذا فزعتم من أفق من آفاق السماء ، فافزعوا إلى الصلاة "٠ (٢) الأثر اسناده حسين • (٣)

# \* فقه الأثر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى الفزع الى الصلاة كلما حدث خطب ، من كسوف وخسوف وغيرهما كالزلزلية والريح الشديدة ، والصواعق الشديدة ، وتساقيم الشهييين.

#### ، \* الأدلـة:

والحجة له : حديث أبي مسعود رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : " إن الشمس والقمر لا ينكسفان

<sup>(</sup>۱) فزع منه فزعا فهو فزع من باب تعب · أى خاف وأفزعته وفزعته · ففزع وفزعت اليه لجأت وهو مفزع أى ملجأ ·

انظر المصباح المنير: ٢/ ٤٧٢٠

<sup>(</sup>٢) مصنف ابنأبي شيبة: ٢/ ٤٧٠

ـ إبراهيم بنيزيد النخعي : ثقه ٠ سبق ص / ٦

<sup>.</sup> علقمة بن قيس النخعي · ثقه · سبق ص / او١٦و ٣٨

لموت أحد من الناس ، ولكنهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتموها فقومسوا فصلوا " · (١)

ومنها حديث عبد الله بنعمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى اللسه عليه وسلم على عليه وسلم على عليه وسلم على عليه وسلم قال: "لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودى أن الصلاة جامعة "٠ (٢)

#### \* فقه الحنفية:

يرى الحنفية ما رآه علقمة • فقالوا : " وهي أى صلاة الكسوف مشروعة اجتمعت الأمة على ذلك وسبب شرعيتها الكسوف " (٣)

## \* الأدلـة:

والحجـة لهـم: حديث عائشـة رضـى اللـه عنهــــن قالت: قال رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم: " إن الشمس والقمر آيتان مـــن آيات اللـه لا يخسفان لموت أحد ، ولا لحياته ، فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلاة" ومنها حديث عبد اللـه بن عمرو رضى اللـه عنهما السابق ذكره: " لما كسفــت الشمس ٠٠٠ " (٥)

وفي هذه المسألة · ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة وأقول لم أجدنما يدل على هذا الاتفاق فيما لدى من كتب ، واله أعلم ·

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى معفتح البارى: كتاب الصلاة باب الصلاة في كسوف الشمس: ٢٢/٢، وعصيح مسلم بشرح النووى كتاب صلاة الكسوف: ٦/ ٢١٥ واللفظ للبخارى٠

<sup>(</sup>٢) صحيح البخارى معفتح البارى : كتاب الصلاة باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف : ١/ ٢١٤ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الكسوف : ١/ ٢١٤

<sup>(</sup>٣) شرح العناية على الهداية: ٢/ ٨٥

<sup>(</sup>٤) صحيح البخارى معفتح البارى: كتاب الصلاة باب خطبة الإمام في الكسوف: ٢٧/٢، هوصحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الكسوف: ٦/ ٢٠٢ واللفظ لمسلم ٠

<sup>(</sup>٥) سبق تخریجه اعلاه

### الفمل الثالث في الجنائـــــز

### وفيسه خمسسة مباحسسست

المبحث الثاني : في غسل الميت وفيــــه مسألتـــــان

\* المبحث الثالث: في الصلاة على الميت وفيه مسألتــــا ن

◄ المبحث الرابع : في حمل الجنازة والمشيبها وفيه ثلاث مسائل

☀ المبحث الخامس : في الصبر عند المصيبة وفيه مسألة واحسدة

\* \* \*

- المبحث الأول: في الاحتضار وفيه ثلاث مسائل:
  - المسألة الأولى: في تلقين الميـــت:
- (۱) عبد الرزاق عن الثورى عن حصين عن إبراهيم عن علقصة ، قال: "لقنوني لا إلـــه إلا الله ، عند موتى ، وأسرعوا بي إلى حفرتي، ولا تنعوني ، فانى أخـــا ف أن أكون كنعى الجاهلية ، فإذا خرج الرجال ، بجنازتي فاغلقوا الباب ، فإنـــه لا أرب (۱)
  - ثقية رجال الأثر ، كان وراء اتصارف اسناده بالصحية •
- (۲) حدثنا سفيان بن عيينه عن حصين عن ابراهيم ، قال: "أوصى علقمة الأسطود أن لقني لا اله إلا الله "· (٤)
  - الأثر اسناده صحيح لأن رواته ثقهات ٠
- (۱) الأرب بفتحتين والإربة بالكسر والمأربة بفتح الراء وضمها الحاجة والجمع المسآرب والأرب في الأمل مصدر من باب تعب يقال أرب الرجل الى الشيء إذا احتاج اليسه في والرب على فاعل والإرب بالكسر يستعمل في الحاجة وفي العضو والجمسسع آراب وانظر المصباح المنير: ١/ ١١
  - (٢) مصنف عبد الرزاق : ٣٨٧/٣
  - (٣) حال الرواة: عبد الرزاق الصنعاني: ثقبه سبق ص / ٤٤
    - ـ سفيان الثورى : ثقه سبق ص / ١٧
    - حصين بن عبد الرحمن السلمي ثقه سبق ص / ٢٩٣
      - \_ إبراهيم بنيزيد النخعى: ثقه سبق ص / ٦
    - علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص/ او ١٦ و ٣٨
      - (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨ـ
  - (٥) حال الرواة: سفيان بن عيينة: ثقه سبق ص / ٤٤، ١٥٠٠

# ☀ فقسه الأثسر:

يظهر من الأثرين أن علقمة يرى أن من السنة تلقين الميت ، لا الم إلا الله عند موته ٠

### الأدلــة:

والحجة له حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لقنوا موتاكم، لا إله الله "، (1)

ومنها حديث أبي ذر رضي الله عني عني ومنها قال : لا اله إلا الله عليه وسلم : " ما من عبد قال : لا اله إلا الله ثم مات على ذبك إلا دخل الجنة " • (٢)

### ☀ فقه الحنفيــة:

ذهب الحنفية إلى ما ذهب اليه علقمة ، من تلقين الميت ، شهادة أن لا الم إلا الله عند موته ، وأن ذلك من السنة · (٣)

- == حصين بن عبد الرحمن السلمي: ثقه سبق ص ٢٩٣/
  - \_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
- علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او ١٦ و ٣٨
  - ر - الأسود بن قيس النخعي : ثقه • سبق ص / ٦
- (۱) صحيح مسلم بشرح النووى كتاب الجنائز باب تلقين الموتى لا اله إلا اللــــــه: ۲۱۹/۲ •
- (٢) صحيح مسلم بشرح النووى كتاب الإيمان باب من مات لا يشرك بالله دخل الجنة ١٩٤/٢٠
- (٣) انظر تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق ، عثمان بن محمد أبو محمد محيى الدين==

### \* الأدلــة:

والحجمة لهم : حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم عليه وسلم السابق ذكره • قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القنوا موتاكم ••• " (1) الحديث •

ومنها حديث معاذ رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كان آخر كلامه ، لا اله إلا اللـــه دخل الجنـــة " . (٢)

وفي هذه المسألة ، ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، وأقول لم أجد نصا يدل على ذلك فيما لدى من كتب والله أعلم •

\* \* \*

== الزيلعي ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة ، بيروت ، ١/ ٢٣٤ وشرح فتح القديــر : ٢/ ١٠٤ ٠

<sup>(</sup>۱) سبق تخریجه ۰ ص/ ۳۸۷

<sup>(</sup>٢) سنن أبي داود كتاب الجنائز باب في التلقين : ٣/ ٤٨٦ وإسناده صحيح كما قال الألباني ٠ انظر صحيح الجامع : ٢/ ١١٠٥ ٠

### المسألة الثانية: في كراهية حضور الحائض عند المحتضر:

(۱) حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة "جاءته امرأة فقاليست:
إني أعالي مريضا ، فأقوم عليه وأنا حائض ، فقال : نعم ، فإذا حضور والمراهية والمراهي

(۲) الأثر اسناده محيح ، لأن رواته ثقات •

### \* فقه الأثر:

ظاهر الأثر ، يدل على أن علقمة يرى كراهية قربان الحائض للمحتضر ، وذكــر ابن قدامة أنه يكره قربان الجنب للمحتضر أيضا لنجاستهما ٠(٣)

### \* الأدلــة:

والحجـــة لــه: حديث علـــي رضي اللــه عنـــــه قال: قال رسول اللـه صلى اللــه عليـه وسلم: " لا تدخل الملائكة ، بيتا فيـــــه صورة ، ولا كلب ، ولاجنب " . (٤) وهذا الحديث لم يذكر فيه الحائض ، ولكــــن يقاس الحائض على الجنب فكما أنه لا تدخل الملا ئكة البيت الذي فيه جنـــب كذلك لا تدخل البيت الذي فيـه حائض لنجاستهما ، فعلقمة كره قربان الحائض والجنب للمحتضر لنجاستهما ، لأن حضورهما يؤدي إلى عدم دخول الملائكـــه

<sup>(</sup>۱) مصنف ابنأبيشيبة : ۳/ ۲۳۲ ۰

<sup>(</sup>٢) حال الرواة: أبو معاوية محمد بن خازم: ثقه • سبق ص / ١٠٠

ـ سليمانبن مهران الاعمش: ثقه • سبق ص / ٩٩

\_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه • سبق ص / ٦

علقمة بن قيس النخعى: ثقه • سبق ص/ او ١٦ ، ٣٨

 <sup>(</sup>٣) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله عبد المحسن التركي وعبد الفتاح الحلو:
 ٣١٦/٣٠٠

<sup>(</sup>٤) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب في الجنب يؤخر الغسل : ١٥٣/١ ===

البيت والله أعلم •

ومنها حديث جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال: "كانوا إذا حضروا الرجل يمــوت أخرجــوا الحيض "٠ (١)

ولأن الحائض والجنب عند علقمة غير طاهرين ، ولكن يعارض ذلك ، قصول الرسول صلى الله عليه وسلم: " سبحان الله المسلم لا ينجس " ، ولان :

" المؤمن طاهر الأعضاء ، لاعتياده مجانبة النجاسة ، بخلاف المشرك ، لعسدم تحفظه عن النجاسة "٠ (٣)

" ولكن الأولى أن يكون المتولى لأ موره ، في تغميضه وتغسيله طاهــــرا، (٤) لا نه أكمل وأحسن "٠

#### ∗ فقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى جواز حضور الحائض والجنب ، الاحتضار ، فقالوا : " ولا يمتنع حضور الجنب والحائض ، وقت الاحتضار "٠ (٥)

<sup>==</sup> وإسناده صحيح كما قال اللّباني: انظر صحيح الجمع: ٢/ ١٢١٥ ٠

<sup>(</sup>۱) معنف ابن أبي شيبة ٢٣٧/٣ ، والاثر اسناده ضعيف لأن فيه مغيرة الضبي ثقة مدلس وقد عنعن وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين الذين لا تقبل روايتهم راجع ص /١٠٧

ـ جرير بن عبد الحميد الضبى: صدوق • سبق ص / ١٨

ـ مغيرة بن مقسم الضبي : ثقه • مدلس سبق ص ١٠٧/

\_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقبه • سبق ص / ٦

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص / ۱۲۶

<sup>(</sup>٣) تحفة الأحوذي: ١/ ٣٨٣

<sup>(</sup>٤) المغنى: ٢/ ٢٧٦

<sup>(</sup>٥) شرح فتح القدير: ٢/ ١٠٣

### \* الأدلــة:

والحجه لهم: حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى اللسه عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا " • (١)

وحديث رسول الله عليه عليه وسلم ، السابق ذكره :" سبحان اللـــــه المسلم لا ينجس "٠ (٢)

# \* الترجيـــح:

مما سبق من الأدلية ، يتضح أن رأى الحنفية ، هو الراجح ، لحديث رسول الليه ملى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " سبحان الله المسلم لا ينجس " ، ولحديث " المسلم لا ينجس حيال ٠٠٠ " (٤) الحديث ٠

ولاً في المؤمن طاهر الاعضاء ، لاعتياده مجانبة النجاسة ، بخلاف المسلوك ولاً في المؤمن طاهر الاعضاء ، المؤمن طاهر الاعضاء ، المؤمن المؤم

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) المستدرك كتاب الجنائز وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي: ١/

<sup>(</sup>۲) سبق تخریجه ص / ۱۲۶

<sup>(</sup>٣) سبق تخريجه ص / ١٣٤

<sup>(</sup>٤) سبقتخريجه / اعلاه

<sup>(</sup>۵) سبق صر ۳۹۰

### المسألة الثالثة: في كراهية تغميض الحائض والجنب لعينى الميت والقرب منه:

يروى : عن علقمة : كراهته تغميض الحائض والجنب ، لعينى الميسست ، وكذلك أن تقربـــاه • (١)

### \* الأدلــة:

والحجة له: حديث على رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق ذكره: "لا تدخل الملائكة ٠٠٠ " (٢) الحديث ومنها الأثر السابق ذكره: "كانوا إذا حضروا الرجل ٠٠٠ " (٣) الأثروسول ولأن الحائض والجنب، عند علقمة غير طاهرين ولكن يعارض بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، السابق ذكره: "سبحان الله المسلم لا ينجس" (٤)

### \* فقه الحنفية:

يرى الحنفية جواز تغميض الحائض والجنب لعيني الميت ، فقد أجازوا حضورهما الاحتضار · (٥)

<sup>(</sup>۱) انظر المغنى: ٢/ ٣٧٦ وأقول لم أجد تخريجا للمسألة فيما لدى من كتب والله اعلم٠

<sup>(</sup>۲) سبق تخریجه ص / ۳۸۹

<sup>(</sup>٣) سبقتخریجه ص / ٣٩٠

<sup>(</sup>٤) سبقتخریجه ص / ۱۲۶

<sup>(</sup>٥) انظر شرح فتح القدير : ٢/ ١٠٣

### \* الأبلـــة:

والحجة لهم : حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله على عند على الله على الله على الله عليه على على على الله المسلم لا ينجس حيا ٠٠٠ "(١) لحديث ، وحديد على الله المسلم لا ينجس " • (٢)

### \* الترجيــح:

يبدو لي مما سبق أن رأى الحنفية هو الراجح ، لمسا ذكرته ، فسسي مسألة كراهية حضور الحائض عند المحتضر ، لأن المسألتين متشابهتان (٣)

(۱) سبقتخریجه ص / ۳۹۱

(۲) سبقتخریجه ص / ۱۲۶

(٣) راجع ص / ٣٩١

## المبحث الثاني: في غسل الميت وفيه مسألتـــان:

# المسألة الأولى: في غسل الرجل زوجته:

يرى علقصة : جواز غسل الرجل زوجته ٠

### \* الأدلـة:

والحجة له: ما روى: عن أم جعف (٢) روجة محمد بن على والحجة له: ما روى: عن أم جعف (٢) وجعف محمد بن على والله عنها، قالت: "إن فاطمة بنت رسول الله ملى الله عليه وسلم، قالت: يا أسماء إذا أنا مت فأغسليني أنت، وعلى وأسماء رضى الله عنه وسلم (٥)

(١) انظر المجموع : ٥/ ١٤٩ والمغنى : ٢/ ٤٣٦ وبلوغ الأماني: ٧/ ١٥٧

<sup>(</sup>٢) أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ويقال لها أم جعفر · مقبوله مــــن الثالثة ·

انظر تقریب التهذیب : ۲/ ۱۲۳ ۰

<sup>(</sup>٣) محمد بن على بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم بن الحنفية المدني: ثقــــة عالم من الثالثة • توفى بعد الثمانين •

انظر تقريب التهذيب: ٢/ ١٩٢٠

<sup>(</sup>٤) أسماء بنت عميس الخثعمية صحابية تزوجها جعفر بن أبي طالب ثم أبو بكر ثم على وولدت لهم وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها ماتت بعد على انظر تقريب التهذيب: ٢/ ٥٨٩ ٠

" ولم يقع من سائسر المحابة انكار على علي ، وأسماء ، فكان اجماعا "٠" ومنها عن عائشة رضي الله عنها ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلما قال: "ماضرك لو مت قبلى فغسلتك وصليت عليك ، ثم دفنتسك "٠" (٢)

#### \* فقه الحنفية:

يرى الحنفية أنه "لايغسل الزوج امرأته ، ولا أم الولد سيدهـا "٠"

### \* الأنلة:

والحجة لهم: ما روى : عن محمصد بن أبي سهل عن مكحصول • قصال : قال رسول الله عليه وسلم : " إذا ماتت المرأة مع الرجال ، ليس فيهم

== ٣/ ١٦٢ \_ ١٦٣ واللفظ للبيهقى •

(۱) نيل الأوطار : ٤/ ٥٨

(٢) سنن ابن ماجـه كتاب الجنائز ، باب ماجاء في غسل الرجل امرأته وغسل المـــرأة زوجهـا : ٢/ ٧٤ ٠

والسنن الكبرى كتاب الجنائز باب غسل الرجل زوجته: ٣/ ٣٩٦ واللفظ لهمسا بمثله • وإسناده صحيح كما قال الألباني •

انظر إرواء الغليل: ٣/ ١٦٠ ٠

- (٣) شرح فتح القديــر : ١١١ / ١١١
- (٤) محمد بن أبي سهل بن مكحول هو ابن سعيد المصلوب على الصحيح ٠ انظر تقريب التهذيب : ٢/ ١٦٨ ، وميزان الاعتدال : ٤/ ٥٧٦ ٠
- (a) مكحول الشامي أبو عبد الله: ثقه فقيه كثير الإرسال مشهور توفى سنة بضـــع عشرة ومائة انظر تقريب التهذيب: ٢/ ٢٧٣ •

امرأة غيرها ، والرجل مع النساء ، ليس معهن رجل غيره ، فانهم المسال ويدفنان "٠" (١)

( ولأن النكاح ارتفع بموتها ، فلا يبقى حل المس والنظر ، كما لو طلقها قبل الدخول ، ودلالة الوصف أنها صارت محرمة على التأبيد ، والحرمية على التأبيد تنافي النكاح ابتدا ، وبقا ، ولهذا جاز للزوج أن يتزوج بأختها وأربع سواها ، وإذا زال النكاح ، صارت أجنبية فبطل حل المس والنظر وأبع بخلاف ما إذا مات الزوج ، لأن هناك ملك النكاح قائم لأن الزوج مالك والمسرأة مملوكة ، والملك لا يزول عن المحل ، بموت المالك ، ويزول بموت المحل كما في ملك اليمين ، فهو الفرق ، وحديث عائشة رضي الله عنها ، محمول على الغسل تسببا ، فمعنى غسلتك أى قمت بأسباب غسلك)) ((كما يقسال بنى فلان دارا ، وإن لم يكن هو بنى ، وحديث على رضى الله عنه ، أنه غسلها فقد ورد أن فاطمة غسلتها ، أم أيم (٣) ن ، ولوثبت أن عليا رضي الله على ، غسلها ، فقد أنكر عليه ابن مسعود رضي الله عنه ، حتى قال له على أما علمت أن رسول الله عليه وسلم ، قال : " فاطمة زوجتك فللما الدنيا والآخرة " • (٤) فادعاؤه الخصوصية ، دليل على أنه كان معروف النه بينهم ، أن الرجل لا يغسل زوجته ، وقد قال عليه الصلاة والسلام "كل سبب

البخارى محمد بن أبي سهيل ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخارى
 لا يتابع على حديشه : ٢/ ٩٨ ٠

<sup>(</sup>٢) بدائع الصنائع: ١/ ٣٠٥

<sup>(</sup>٤) لم أقف عليــه ٠

ونسب منقطع يوم القيامة ، إلا ماكان من سببى ، ونسبى " . (١)
فهذا دليل على الخصوصية ، في حقه وحق على رضى الله عنه ، لأن نكاحه كان من أسباب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا لم تغسل ييممها وان كان من ييممها محرما لها، ييممها بغير خرقة ، وإن كان أجنبيا ، ييممها بخرقة ، يلفها على كفه ، ويعرض وجهه عن ذراعيها دون وجهها ، فكذلك لأن في حالة حياتها ، ما كان للأ جنبي أن ينظر الى ذراعيها ، فكذلك بعد الموت » (٢)

### \* الترجيــح:

مما سبق من الأدلـة ، أرى أن رأى علقمة هو الراجـح ، لحديث عائشة رضـى الله عنها ، ولحديث علي رضي الله عنه ، وأنه اشتهر ذلك بين الصحابــة فلم ينكروه فكان ذلك اجماعــا · (٣)

ولأن الحديث الذي استدل به الحنفية ، عن مكحول حديث ضعيف : " ولأنسه أحد الزوجين ، فأبيح له غسل صاحبه كالآخر ، والمعنى فيه أن كل واحسد

<sup>(</sup>۱) المستدرك كتاب معرفة الصحابة ، وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح منقطع : ٢/ ١٤٢ والسنن الكبرى كتاب النكاح باب الانساب كلها منقطعة يوم القيامة الانسبه : ٧/ ١٤ ، وباب ماجاء في نكاح الآباء الابكار ١١٤ / ١١٤ واللفظ لهما٠

وقال الالباني اسناده صحيح ٠ انظر صحيح الجامع : ٢/ ٨٣٢

<sup>(</sup>٢) المبسوط: ٢/ ٧١ \_ ٢٢

<sup>(</sup>٣) راجع ص / ٣٧٦

من الزوجين . يسهل عليه اطلاع الآخر على عورته ، دون غيره ، لما كسان بينهما في الحياة ، ويأتى الغسل على أكمل ما يمكنه ، لما بينهما مسسن المودة والرحمة ، وما قاسوا عليه لايصح ، لأنه يمنع الزوجة من النظسر وهذا بخلافه ، ولأنه لا فرق بين الزوجين ، إلا بقاء العدة ، ولا أثر لهسلا بدليل لو مات المطلق ثلاثها ، فانه لا يجوز لها غسله مع العدة .

ولأن المرأة لو وضعت حملها ، عقب موته كان لها غسله ، ولا عــــدة عليها ". (١)

وبذلك يترجح رأى علقمة ، والله أعلم ٠

(۱) المغنى: ۲/ ٣٦٦ ـ ٤٣٧

### المسألة الثانية : في الحائض تغسل الميسبت :

حدثنا وكيعقال : حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم ، قال : " أرسلت أمـــى إلى علقمة تسأله عن الحائض ، تغسل الميت ، فلم ير به بأسـا " · (١) سلسلة الرجال في الأثر ثقات ، فلهذا كان اسناده صحيحا · (٢)

# \* فقهالاتــر:

يتضح من الأثر ، أن علقمة يرى جواز غسل الحائض للميت ٠

# \* الأدلـة:

والحجة له: حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، السابق ذكره: "سبحان الله المسلملا ينجس "· (٣)

ففي هذا الحديث دلالة ، على أن المسلم ليس بنجس ، ويندرج تحت هذا المعنى المرأة الحائض ، لأن المسلم ، دائم التطهر ، بعكس المشرك ، ولأن المقصود بالنجاسة ، نجاسة الاعتقاد ، وليست نجاسة البدن ، فالمسلم طاهر الأعضاء لاعتياده على الطهارة ، وكذلك طاهر الاعتقاد ، (٤)

<sup>(</sup>۱) مصنف ابنأبي شيبة : ۳٪ ۲۶۸

<sup>(</sup>٢) حال الرواة: وكيعبن الجراح الرؤاسى: ثقه • سبق ص / ٢٥

ـ سفيان الثورى : ثقـه • سبق ص / ١٧

ـ منصور بن المعتمر : ثقه • سبق ص / ١٦

\_ إبراهيم النخعي: ثقه • سبق ص / ٦

علقمة بن قيس النخعي : ثقه • سبق ص / ١و١٦و ٨٦

<sup>(</sup>۳) سبقتخریجه ص /۱۲۶

<sup>(</sup>٤) انظر تحفة الأحوذي : ١/ ٣٨٣ ٠

#### فقه الحنفيــة :

يرى أبو حنيفة ومحمد ، بأنه جائز للحائض والجنب ، غسل الميت ، وأمسا أبو يوسف فيرى كراهة ذلك بالنسبة للحائض (1) ، ولم أجد نصا في كتب الحنفية يوضح نوعية الكراهة التي يقصدها أبو يوسف ، والذى أميل اليه أنها كراهة تنزيهية (1) حيث ورد أنه يغسل الميت الحائض والجنب عند الحنابلة بلاكراهة ، وفاقا لأبسى حنيفة ، لصحة غسله بنفسه ولايشترط في الغاسل الطهارة ، ولأنهما طاهران (7) وقد سبق أن ذهب أبو يوسف الى جواز تغميض الحائض لعيني الميت والى جواز حضورها عنسد احتضاره (٤)

الأدلية: والحجة لأبي حنيفة ومحمد حديث رسول الله ملى الله عليه وسلم السابق ذكره: "سبحان الله المسلم لاينجس "٠ (٥)

وأما أبويوسف فالحجة له: ما قال: " لأنها لو اغتسلت بنفسها ، لم تعتد به فكذا اذا غسلت "(٦) وهو استدلال ضعيف ، لأنه لا ملازمة بين طهاتها لو اغتسلست وطهارة ما تغسلسه ٠

### \* الترجيح:

يظهر لى ، أن رأى علقمة ، وأبي حنيفة ، ومحمد هو الراجح ، لحديـــــث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره: "سبحان الله المسلم لاينجس" ، ولأن استدلال أبى يوسف ضعيف، ولأن المسلم دائم التطهر ، بعكس المشـــرك،

ولأن المقصود بالنجاسة ، نجاسة الاعتقاد ، وليست نجاسة البدن ، فالمسلسسم طاهر الأعضاء لا عتياده على الطهارة ، وكذلك طاهر الاعتقاد (٨) وأقول بعد الترجيل لم أجد نصا يدل على اتفاق علقمة وأبي حنيفة ومحمد فيما لدى من كتب والله اعلم،

<sup>(</sup>۱) أنظر بدائع الصنائع : ۳۰۶/۱ (۲) ذكر معناه ص/ ۱۲ه

 <sup>(</sup>٣) أنظر حاشية الروض المربع ، شرح زاد المستقنع ، جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدى الحنبلي ، الطبعة الثانية :٣١/٣٠

<sup>(</sup>٥) سبق تخریجه ص / ۱۲۶

<sup>(</sup>٤) راجع ص / ٣٩٠ـ ٣٩٢

<sup>(</sup>۷) سبق تخریجه ص / ۱۲۶

<sup>(</sup>٦) بدائع الصنائع : ١/ ٣٠٤

<sup>(</sup>۸) سبق ص / ۳۹۰

- المبحث الثالث: في الصلاة على الميت وفيه مسألتـان:
  - \* المسألة الأولى: في كراهية النعي على الميت:
- (۱) عبد الرزاق عن الثورى عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة ، قال : "إذا كـــان من يحمل الجنازة ، فلا تؤذن أحدا مخافة أن يقال : ما أكثر من اتبعه" (۱) الأثر اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا حمزة الأعور وهو ضعيف (۲)
- (٢) عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحاق عن علقمة بن قيس حين حضرته الوفـــاة قال: " لا تؤذنوا بي أحدا كفعل الجاهلية "٠ (٣)
- \* الأثر ضعيف لأن في اسناده انقطياعا حيات
  - (۱) مصنف عبد الرزاق : ۳/ ۳۹۰
  - (٢) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعاني : ثقبه سبق ص / ٤٤
    - سفيان الثورى : ثقمه · سبق ص / ١٧
- ميمون أبو حمزة القصاب الكوفى الراعى الأعور ضعيف ليس بالقوى انظر الكاشف : ٣/ ١٩٤ ، وتقريــــب انظر الكاشف : ٣/ ١٩٤ ، وتقريــــب التهذيب : ٢/ ٢٩٢
  - \_ إبراهيم النخعي : ثقه سبق ص / ٦
  - علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او ١٦ او ٣٨
    - (٣) مصنف عبد الرزاق : ٣/ ٣٩٠
  - (٤) حال الرواة: عبد الرزاق الصنعاني: ثقبه سبق ص / ٤٤
    - ـ معمر بن راشد الأزدى: ثقبه سبق ص / ٤٤
      - ـ أبو إسحاق السبيعى: ثقه سبق ص / ٢٨
  - علقمة بن قيس النخعي : ثقبه · سبق ص / ١٩٦١ و ٣٨

# أبا إسحاق لم يسمع من علقمة ٠

(٣) عبد الرزاق عن الثورى عن حصين عن ابراهيم عن علقمة ، قال: "لقنونى لا إلـــه إلا الله عند موتى ، وأسرعوا بي إلى حفرتي ، ولا تنعوني ، فانى أخـــاف أن أكون كنعى الجاهلية ، فإذا خرج الرجال بجنازتي فأغلقوا الباب ، فإنـــه لا أرب لي بالنسـا ، " . (٢)

الأثر اسناده صحيح إلى الأن رواته ثقات ٠

### \* فقه الاثر:

يتضح من الآثار • أن علقمة يرى كراهية النعي على الميت ، وهو ما يعنــــى الإعلام بوفاته • (٤)

## الأنلـة:

والحجة له : حديث حذيفة رضي الله عنه ، قال : "إذا مت فلا تؤ ذنــــوا
بي أحدا فإنى أخاف أن يكون نعيا ، وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليــه
وسلم ، ينهى عن النعى "٠ (٥)

<sup>(</sup>۱) راجع ص / ۲۸

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص / ۳۸۹

<sup>(</sup>٣) سبق الحكم عليه ص / ٢٨٦

<sup>(</sup>٤) انظر رأيه أيضا في المغني : ٢/ ٤٧٤ ، والمجموع : ٥/ ٢١٦ ٠

هنن الترمذى معتحفة الأحوذى : كتاب الجنائز باب ماجاً في كراهية النعسسى
 وقال ابو عيسى هذا حديث حسن : ٤/ ٥٩

ولكن رأى علقمة معارض بما فى صحيح البخارى ومسلم ، عن أبى هريرة رضى الله عنه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نعى للناس النجاشى فلله اليوم الذى مات فيه ، فخرج بهم الى المصلى وكبر أربع تكبيرات ". (٢)
" فالنهي إنماهو عن نعي الجاهلية ، الذى فيه ذكر المفاخر والمآثر والتطوف بين الناس بذكر هذه الاشياء ، فهذا هو نعى الجاهلية المنهى عنه ، أمسا المنادى إلا علام الناس لكثرة المصلين ، فهو مستحب حيث صحت الأحاديست بالإعلام ". (٣)

#### نقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى جواز النعى على الميت ، فقالوا : " ولا بأس بالأُذان أى الإعلام وهـو أن يعلم بعضا ، ليقضوا حقه ، لاسيما إذا كانت الجنـــازة يتبرك بها ، ولينتفع الميت بكثرتهم "٠ (٤)

(۱) النجاشى ملك الحبشة أيام ظهور الرسول صلى الله عليه وسلم كتب له صلى الله عليه وسلم كتب له صلى الله عليه وسلم كتابا في ربيع الأول سنة سبع من الهجرة يدعوه إلى الإسلام فأسلمه وبعث به مع عمرو بن أمية الضمرى •

انظر مختصر سيرة الرسول صلى اللـه عليه وسلم ، عبد الله بن محمد بــــــــــن عبد الوهاب المتوفى عام ١٣٤٢ ه ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ص ٨٢ ٠ والنجاشي اسمه أصحمة وهو معدود في الصحابة رضي الله عنهم ، وكان ممن حسسن إسلامه ولم يهاجر ولا له رؤية فهو تابعى من وجه صحابي من وجه آخر ٠ وقد توفيى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وصلى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم صلة الغائب ٠ انظر سير أعلام النبلاء : ١/ ٨٢٤

(۲) صحيح البخارى معفتح البارى كتاب الجنائز باب الرجل ينعى إلى أهل الميت : ٩٠/٣، وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الجنائز باب التكبير على الجنازة ٢١/٧ - ٢٢واللفظ لمسلم • (٣) المجموع : ٥/ ٢١٦ (٤)شرح فتح القدير : ١٢٧/٢ •

### \* الأدلـة:

والحجة لهم: حديث عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من ميت تصلى عليه وسلم، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من ميت تصلى عليه أمة من المسلمين، يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه "٠ (١) وقالوا: "وليس بمكروه أن ينادى عليه في الأزقة والأسواق، إن لم يكسسن معذلك تنويه بذكره وتفخيم، بل أن يقول: العبد الفقير الى الله تعالىك فلان بن فلان ، لأن فيه تكثير الجماعة من المصلين، وليس مثل نعى الجاهلية بل المقصود بذلك الاعلام بالمصيبة "٠ (٢)

### \* الترجيــح:

بعد النظر في الأدلة ، يبدو لي أن رأى الحنفية هو الراجح ، لحديث رسيول الله صلى الله عليه وسلم الذى نعى فيه النجاشي لا صحابه ، وصلى عليه صلاة الغائب ، ولحديث عائشة رضى الله عنها ، ولأن المقصود بالنعيمي على الميت ، هو إلاعلام بموته ، لتكثير المصلين عليه ، وليس لذكر مفاخيره ومآثره ، كما يفعل أهل الجاهلية ، والله أعلم ،

<sup>(</sup>۱) صحیح مسلم بشرح النووی : كتاب الجنائز باب من صلى علیه مائة شفعوا فیسه ۱۷/۷

<sup>(</sup>٢) شرح فتح القدير : ٢/ ١٢٧ ـ ١٢٨ ٠

### المسألة الثانية: في تقدم إلامام للصلاة على الجنسازة:

- (۱) حدثنا وكيع عن إسرائيل عنجابر عنعبد الرحمن بن الأسود وعلقمة ، قـــالا :
  " يتقدم الإمــام " (۱)
  - (۲) جابر بن يزيد كان وراء اتصاف اسناد الأثر بالضعف •
- (۲) حدثنا شریك عن الحسن بن عبید الله : " أن علقمة كان یصلی علی جنازة الحسی ولیس بامسام "۰" ولیس بامسسام "۰
- الأثر اسناده ضعيف لأن فيه شريك النخعي صدوق يخطي كثيرا وتغير حفظه (٤)
  - \* فقه الأثـر:

ظاهر الأثرين • يسدل على أن علقمة يرى أن الأولى بالصلاة على الجنازة الواليي

(۱) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/ ٢٨٧

(٢) حال الرواة : وكيع بن الجراح الرؤاسى : ثقه ٠ سبق ص /٧٥

\_ إسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعى: ثقه • سبق ص / ٣٥

ـ جابر بنيزيد الجعفى: ضعيف سبق ص / ٨٤

عبد الرحمن بن الأسود النخعي: ثقه · سبق ص / ٩

- علقمة بن قيس النخعى : ثقه · سبق ص / او ١٦ و ٣٨

(٣) مصنف ابنأبي شيبة : ٣/ ٢٨٧

(٤) حال الرواة : شريك بن عبد الله النخعي :صدوق يخطى كثيرا وتغير حفظه • سبق ص/٢٩

ـ الحسن بن عبيد الله النخعى: ثقه سبق ص /١٥٣

- علقمة بنقيس النخعى: ثقه · سبق ص / ١٩٦١و ٣٨

أو إلامام ، ويجوز غيره إذا لم يكن موجودا ٠

### \* الأدلـة:

والحجــة لــه: حديــث أبي مسعــود رضـــي اللـــه عنـــــه
قــــال: قال رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم: "ولا يؤمن الرجـــل
الرجـل في سلطانـه، ولا يقعد في بيتـه على تكرمتـه إلا باذنـه"٠(٢)
(٣)
ومنها ماروى: عن أبي حازم قال: " شهدت حسينا حين مات الحســــن وهــو

انظر تهذيب التهذيب : ط ١٤٠٤ ه : ٢/ ٢٥٧ \_ ٢٦١ وتقريب التهذيب : ١٦٨/١٠

<sup>(</sup>١) انظر رأيه في المجموع : ٥/ ٢١٧

<sup>(</sup>٢) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب من أحق با إلامامة ٥١٧٣٠

<sup>(</sup>٣) أبو حازم الأشجعي سلمان الكوفى • ثقه من الثالثة • توفى على رأس المائة • انظر تقريب التهذيب : ١/ ٠٣١٥

<sup>(</sup>٤) الحسين بن على بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المدتى • سبط رسول الله صلى اللـه عليـه وسلم وريحانته من الدنيا وأحد سيدى شباب أهل الجنة • روى عن جده وأبيــه وأمه وغيرهم واستشهد يوم عاشورا في كربلاء ، أمام جيش بنى أمية بقيادة عمر بـــن سعد بن أبي وقاص عام ١١ ه وقيل آخر يوم من عام ١٠ ه • انظر تهذيب التهذيب طـ ١٤٠٤ ه : ٢/ ٢٩٦ ـ ٣٠٨ وتقريب التهذيب : ١/ ١٧٧ •

<sup>(</sup>o) الحسن بنعلى بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وأحد سيدى شباب أهل الجنة • روى عن جده وأبيه ، وأخيه وغيرهلم وقد بويع بعد وفاة والده على بن أبي طالب ثم تنازل لمعاوية على أن يجعلل العهد له بعد معاوية • مات شهيدا بالسم عام ٤٩ ه وقيل عام ٥٠ ه أو ٥١ ه وقيل عام ٥٠ ه ، أو ٥٩ ه •

يدفع قف (1) سعيد أمير على المدينة يومئذ ، قال: فلما صلوا عليه · قام أبو هريدرة وسعيد أمير على المدينة يومئذ ، قال: فلما صلوا عليه · قام أبو هريدول فقال: أتنفس (٣) ون على ابن نبيكم تربة يدفنونه فيها ، ثمقال: سمعت رسول الله ملى الله عليه وسلم ، يقول: من أحبها فقد أحبنى ، ومن أبغضه ملك فقد أبغضني " . (٤)

فحديث: " ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ٠٠٠ " (٥) الحديث فيه دلالـــــة

(۱) قفوت أثره قفوا من باب قال تبعته وقضيت على أثره بفلان آتبعته إياه ، ومعنى يدفع في قفا سعيد بن العاص أى يدفع في أثره ٠

انظر المصباح المنير : ٢/ ٥١٢

(٢) سعيد بن العاص بن أميه الأموى قتل أبوه ببدر ، وكان لسعيد عند موت النبييي ملى الله عليه وسلم تسعسنين ، وذكر في الصحابة وولى إَمرة الكوفة لعثمينان وأمرة المدينة لمعاوية ، توفى عام ٥٨ ه وقيل غير ذلك ،

انظر تقريب التهذيب : ١/ ٢٩٩٠

(٣) ونفس به كقرح ضن وعليه بخير حسد وعليه الشيء نفاسة لم يره أهلا له ومعنى أتنفسون
 أى أتبخلون على ابن نبيكم •

أنظر القاموس المحيــط: ٢/ ٢٥٥٠

(٤) مصنف عبد الرزاق ٤٧٢-٤٧١/٣ والسنن الكبرى: كتاب الجنائز باب من قال الوالـــى أحق بالصلاة على الميت من الولى ، وسكت عنه البيهقى: ١٤/ ٢٨ ـ ٢٩ واللفظ لعبد الرزاق ، ولكن فيـه سالم بن أبي حفصة ، وهو ضعيف •

وقال ابن المنذر في الأوسط ليس في الباب أعلى منه بُالأن جنازة الحسن حضرهـــا جماعـة كثيرة من الصحابـة وغيرهم ·

انظر تلخيص الحبير: ٢/ ١٤٥٠

(٥) سبق تخریحه ص / ٤٠٦

على تقديم الوالى في إلاماسة ، وهذا قول : أكثر أهل العلم • فان حضار السلطان أو نائبه ، قدم على صاحب البيت ، وامام المسجد وغيرهما؛ لأن ولا يته وسلطنته عامة ، فكما هو مقدم في الصلوات ، فهو مقدم في الصلاة على الجنازة • (1)

#### \* فقه الحنفية:

#### ، \* الأدلـة:

والحجمة لأبّى حنيفية ومحمد : ماروى : عن أبي حازم ، السابق ذكره : "شهدت حسينا حين مات الحسن ٠٠٠ " (٣) الأثـر ٠

وأما أبو يوسف • فالحجة له : قوله تعالى : ﴿ وَأُولُواْ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَكَ لَي وَامْ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَكَ لَي وَامْ اللّهِ إِنَّ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِي سَمْ ﴾ (٤)

<sup>(</sup>۱) انظر شرح النووى لصحيح مسلم: ٥/ ١٧٣

<sup>(</sup>٢) انظر شرح العناية على الهداية : ١١٨/٢

<sup>(</sup>٣) سبق تخریجه ص / ٤٠٧

 <sup>(</sup>٤) سورة الانفال آية / ٧٥

ولكن الآية التى احتج بها أبو يوسف • ليس فيها دلالة ، لأنها محمولـــة على المواريث ، وعلى ولاية النكاح • (١)

### الترجيـــح:

يتبينلي مما سبق عرضه من الاد لـة • أن رأى علقمة ، وأبي حنيفة ومحمد هو الراجح ، لحديث مسلم الصحيح : " ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه • • • الحديث • والذى فيه تقديم الوالى أو السلطان ، أو الامام إذا حضر ســـوا ملاة فريضة أو صلاة جنازة على الميت ، ولما روى : عن الحسين بن على بـــن أبي طالب رضي الله عنهما : أنه قدم أمير المدينة سعيد بن العاص ليصلـــى على جنازة أخيه الحسن رضي الله عنه ، ولأن الآية التى احتج بها أبو يوسـف دلالتها على المواريث وعلى ولاية النكاح ، وأقول بعد الترجيح أن مما يستأنس على تأثر أبي حنيفة ومحمد بفقه علقمة في هذه المسألة ما أورده بدر الديــن العيني في البناية حيث قال والوالي على الناس أولى بالصلاة على الميت وبــه قال ابن مسعود وعلقمـة • (٣)

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) انظر شرح العناية على الهداية : ٢/ ١١٨

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص / ۶۰

<sup>(</sup>٣) أنظر البناية على الهداية : ٢/ ٩٨١ •

## \* المبحث الرابع: في حمل الجنازة والمشى بها وفيه ثلاث مسائل:

# \* المسألة الأولى: في الإسراع بالجنازة:

حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن إبراهيم عن علقمة قال: " لا تدبيوا بالجنازة دبيب النصارى "· (٢)

- \* الأثر اسناده صحيح ، لأن رواته ثقــات (٣)
  - \* فقه الأثر:

يتضح من الأثر • أن علقمة يرى الإسراع بالجنازة ، وعدم السير بها في ليسسن وتمهل • (٤)

- (۱) دب يدب من باب ضرب دبيبا ودب الجيش دبيبا أيضا ساروا سيرا لينا ، وكــــل حيوان في الأرض دابة وتصغيرها دويبه ومعنى لا تدبوا أى لا تسيروا سيرا لينا انظر المصباح المنير : ١/ ١٨٨
  - ۲۸۲ /۳: مصنف ابن أبى شيبة : ۳/ ۲۸۲ .
- (٣) حال الرواة : يزيد بن هارون بن وادى ، ويقال بن زاذان بن ثابت السلمى مولاهـــم أبو خالد الواسطي •
  - توفى عام ٢٠٦ ه ثقه حافظ متقن انظر تهذیب التهذیب: ٣٦٦/١١ والکاشف: ٣/ ٢٨٧ وتقریب التهذیب: ٢/ ٣٧٢ •
- حماد بن سلمه بن دينار البصرى أبوسلمة: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخره توفى عام ١٦٧ هـ انظر تقريب التهذيب ١٩٧/١ وتهذيب التهذيب ١١/٣ والكاشف: ١/ ٢٥١
  - \_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
  - علقمة بن قيس النخعي :ثقه سبق ص / او ١٦و ٣٨
  - (٤) انظر رأيه هذا أيضا في طرح التثريب: ٢٩٠/٣ ونيل الأوطار: ٤/ ١١٥٠

### \* الأدلــة:

والحجية ليه: حديث أبي هريسرة رضي الليه عنسسه والحجيال : قال رسول الليه صلى الليه عليه وسلم: "أسرعوا بالجنازة ، فيان تك صالحية فخير تقدمونها اليه وان يك سوى ذلك ، فشر تضعونه عن رقابكم" ((۱) ومنها عن أبى بكرة رضي الليه عنه ، قال : "لقد رأيتنا ، ونحن مع رسول الليه عليه وسلم نرمل رميلا " (۳)

(۱) صحيح البخارى معفتح البارى : كتاب الجنائز باب السرعـة بالجنازة : ۳/ ١٤٣ـ ۱٤٤ ، ۰

وسنن الترمذي معتحفة الأحوذي: كتاب الجنائز باب ماجا، في الإسراع بالجنازة وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح: ٤/ ٩٤ ـ ٩٥ .

وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الجنائز باب الإسراع بالجنازة : ١٢/٧والملفظ للبخارى٠

(٢) الرمل بفتحتين الهرولة ، ورمل بين الصفا والمروة يرمل بالضم رمـلا ورملانا بفتح الراء والميم فيهما •

انظر مختار الصحاح :ص ۲۵۷ ۰

(٣) سنن أبي داود كتاب الجنائز ، باب إلاسراع في الجنازة : ٣/ ٥٢٤ ، وسكت عنـــه وسنن النسائي : كتاب الجنائز باب السرعة بالجنازة : ٤/ ٤٣ ، وسكت عنـــه أبو داود والمنذرى ، وقال عنه النووى في الخلاصة سنده صحيح ٠ انظر تحفة الأحوذى : ٤/ ٩٥ واللفظ لابى داود٠

#### \* فقه الحنفية:

يرى الحنفية ما رآه علقمة ، فقالوا : " ويمشون به مسرعين دون الخبيب " (٢)

## الأدلة:

والحجة لهم : حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكـــره " أسرعــوا بالجنازة ٠٠٠ " (٣) الحديث ·

وفي هذه المسألة • ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة • وأقلول لم أجد نصا يدل على ذلك فيما لدى من كتب والله أعلم •

.

<sup>(</sup>١) الخبب ضرب من العدو وهو قريب من الرمل • انظر مختار الصحاح :ص ١٦٧

<sup>(</sup>۲) بداية المبتدى : ۲/ ۱۳۵

<sup>(</sup>۳) سبق تخریجه ص / ۲۱۱

### « المسألة الثانية : في القيام للحنازة :

الأثر اسناده ضعيف ، لأن فيه محمدا وهو ضعيف لين  $^{(7)}$  وفيه حماد بن أبــي سليمان صدوق له أوهام  $^{(7)}$  .

(۲) حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن حماد عن ابراهيم قال: "كان أصحاب عبدالله
 ابن مسعود تمر عليهم الجنازة فلا يقوم منهم أحـــد "٠ (٤)

(۱) احتبى بمعنى احتبك وقيل الاحتباك شد الإزار وفيه كانت عائشة رضى الله عنها فى الصلاة تحتبك بإزارفوق القميص ، وقال ابن الأعرابي كل شىء أحكمته وأحسنوهم عمله فقد أحتبكته ، ومعنى وهم محتبون أى شادين الأزر بين ركبهم وظهروهم انظر المصباح المنير : ١/ ١١٩ ٠

- (٢). الآثار للشيباني ص / ٤٨
- (٣) حال الرواة: محمد بن الحسن الشيباني: فقيه ضعيف لين سبق ص / ١٩١
  - ـ أبو حنيفة النعمان بن ثابت : فقيه : ثقه سبق ص / ١٨٦
  - ـ حماد بن أبي اليمان وقيه وصدوق له أوهام وسبق ص ١١١٧
    - ـ إبراهيم النخعي: ثقه ٠ سبق ص / ٦
    - \_ علقمة بن قيس النخعي: ثقه سبق ص / ١و١٦و ٣٨
      - الأسود بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
        - (٤) مصنف ابنأبي شيبة : ٣/ ٢٥٩ ٠

الأثر اسناده عنيف لأن فيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام • (1)

\* فقه الأثر:

ظاهر الأثريــن · يدل على أن علقمة يرى عدم قيام القاعد ، إذا مرت أمامــــة المرازة · (٢)

## \* الأدلــة:

والحجة له: حديث علي رضي الله عنه قال: قام رسول الله صلى الله عليه والحجة له: من قعه الله عليه وسلم ، ثم قعهد "• (٣)

( وإذا قيل: إن القيام واجب ، بحديث عامصر بنربيعة رضي الله عنصه قال: قال رسول الله عليه وسلم: "إذا رأيتم الجنازة فقوموا لهصل التي تخلفكم أو توضع " • (٥) قيل: إن القيام منسوخ ، بحديث على بن أبي طالب

<sup>(</sup>١) حال الرواة: وكيع بن الجراح الرؤاسي: ثقه • سبق ص / ٥٧

\_ سفيان الثورى: ثقه • سبق ص / ١٧

<sup>-</sup> حماد بن أبي سليمان · فقيه صدوق نه أوهام · سبق ص / ١١٨

\_ إبراهيم النخعي: ثقه • سبق ص / ٦

<sup>(</sup>٢) انظر رآيه هذا أيضا في تحفة الأحوذى: ٤/ ١٤٣

<sup>(</sup>٣) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الجنائز باب نسخ القيام للجنازة : ٧/ ٢٩

<sup>(</sup>٤) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزى حليف آل الخطابى • صحابي مشهور ، أسلم قديما وهاجر وشهد بدرا • وتوفى عام ٣٢ هـ وقيل عام ٣٧ هـ وقيل بعد وفاة عثمان ابن عفان ، وقيل توفى ليالى قتل عثمان وهو ممن اعتزل الفتنة • انظر الإصابة : ٢/ ٤٤٠/ وتقريب التهذيب : ١/ ٣٨٧٠

<sup>(</sup>٥) محيح البخارى معفتح البارى: كتاب الجنائز باب القيام للجنازة: ٣/ ١٣٨، ===

رضي الله عنه 🕻 (١)

### « فقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى ما ذهب اليه علقمة ، فقالوا : " وأما القاعد على الطريق اذا مرت به أو على القبر ، إذا جي به فلا يقوم لها ، وقبل : يقوم واختير الأول " . (٢)

## \* الأدلـة:

والحجمة لهم : حديث على بن أبي طالب رضي الله عنه ، السابق ذكره : "قسام رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠ " (٣) الحديث ٠

( فصار ما رووه منسوخا و يقصد ما قاله بعض الشافعية : يستحب أن يقوم لها لقوله عليه الصلاة والسلام : " إذا رأيتم الجنازة فقوموا ••• " الحديث ) (٥) وفي هذه المسألة و ظهر اتفاق الحنفية معرأى علقمة ويدل على هذا التأثر الأثر السابق (٦) المروى عن علقمة حيث "قال محمد وبه نأخذ لا نرى أن يقام للجنازة ، وهو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى " (٧) والله أعلم •

<sup>==</sup> وصحيح مسلم بشرح النووى • كتاب الجنائز باب القيام للجنازة : ٢/ ٢٦ واللفسظ لمسلم •

<sup>(</sup>۱) بداية المحتهد : ۱/ ۲۳۶

<sup>(</sup>٢) شرح فتح القدير: ٢/ ١٣٥ ، وتبيين الحقائق: ١/ ٢٤٤

<sup>(</sup>٣) سبق تخريجه ص / ١٤٤

<sup>(</sup>٤) سبق تخريجه ص / ١٤٤

<sup>(</sup>٥) تبيين الحقائق: ١/ ٢٤٤ .

<sup>(</sup>٦) سبق ص / ٤١٣

<sup>(</sup>٧) الآثار للشيباني طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية :ص٥١

### المسألة الثالثة: في المشى خلف الجنازة وأمامها:

(۱) حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم ، قال : "قلت : لعلقمة أيكره المشى ، خلف الحدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم ، قال : لا ، إنما يكره السير أمامها "٠ (١)

الأثر اسناده محيح؛ لأن رواته ثقات ٠

(۲) عبد الرزاق عن فضيل عن منصور عن إبراهيم ، قال: "سألت علقمة ، أكانوا يكرهون المشى أمامها ، يعنى الراكب المشى أمام الجنازة ؟ قال: لا • ولكنهم يكرهون المشى أمامها ، يعنى الراكب قال إبراهيم: ورأيت علقمة والاسود يمشيان أمامها ، وقال ابن أبي أوفيين القائده لا تقدمني "• (۳)

رع) سلسلة الرجال في الأثر ثقات ، فلهذا كان اسناده صحيحاً •

انظر تهذيب التهذيب : ٨/ ٢٩٤ والكاشف : ٢/ ٣٨٦ ٠

- ـ منصور بن المعتمر : ثقه سبق ص / ١٦
- \_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
- علقمة بن قيس النخعى : ثقمه سبق ص / او ١٦ او ٣٨
- عبد الله بن أبي أوفي الأسلمي صحابي · سبق ص / ١٢

<sup>(</sup>۱) مصنف ابنأبي شيبة: ۳/ ۲۸۰

<sup>(</sup>٢) حال الرواة : جرير بن عبد الحميد الضبى : ثقه وقيل صدوق سبق ص / ١٨

ـ منصور بن المعتمر : ثقه • سبق ص / ١٦

\_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه • سبق ص / ٦

علقمة بنقيس النخعي · ثقه · سبق ص / او١٦<sub>٩ ه</sub>٣٠

<sup>(</sup>٣) مصنف عبد الرزاق: ٣/ ٥٤٤

<sup>(</sup>٤) حال الرواة: عبد الرزاق الصنعاني: ثقه • سبق ص / عج

ـ فضيل بن عيا ض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعى أبو على الخراسانى: ثقـــــه نبيل رفيع الذكر • توفى عام ١٨٧ هـ وقيل ١٨٦ هـ •

# \* فقه الأثر:

بعد النظر في الأثرين · يتبين أن علقمة يرى المشى أمام الجنازة ، وأنه هـــو

ويرى كراهية السير أمامها بالنسبة للراكب ، وجواز سيره خلفها (١) ففي الأثر الأول أطلق الكراهية في السير أمام الجنازة ، وفي الثانى قيدد ذلك بالركوب ٠

## \* الأدلـة:

والحجة له: في قوله: بالمشى أمام الجنازة ما روى: عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وعمر يمشـــون أمام الجنازة "٠ (٢)

" ولأنه شفيع الميت ، والشفيع يتقدم على المشفوع له ، والمستحب أن يمشلي المرابعة أمامها قريبا منها ، لأنه اذا بعد لم يكن معها "٠ (٣)

والحجة له: في قوله: بكراهية السير أمامها بالنسبة للراكب، وجـــواز سيره خلفها وحديث المغيرة بن شعبة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليــه

<sup>(</sup>١) انظر رأيه هذا أيضا فيطرح التثريب: ٣/ ٢٨٤ ، ٢٨٦ ٠

<sup>(</sup>٣) سنن الترمذي معتحفة الأحوذي : كتاب الجنائز باب ماجاء في المشي أمام الجنازة: المماركة المادي معتحفة الأحوذي : كتاب الجنائز باب المشي أمام الجنازة : ٣/ ٥٢٢ ، وسلنن النسائي كتاب الجنائز باب مكان الماشي من الجنازة : ٤/ ٥٦ وإسناده محيلي كما قال الألباني • انظر إرواء الغليل : ٣/ ١٨٧ واللفظ لهم .

<sup>(</sup>٣) المجموع : ٥/ ٢٧٨ ٠

وسلم، قال: " الراكب يسير خلف الجنازة ، والماشى يمشى خلفها وأمامهـــا وعنيمينهما وعنيسارها قريبا منها ، والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديــه بالمغفرة والرحمـة "٠ (١)

" ولأن سير الراكب أمامها ، يؤذى المشاة ، لانه موضع مشيهم "٠

#### \* فقه الحنفية:

يرى الحنفية • أنه " لا يأس بالمشى أمامها ، ولكن المشى خلفها أفضل "• (٣)

## \* الأدلــة:

والحجة لهم : حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم قال : " سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن المشى خلف الجنازة . فقال : مادون الخبيب ، فان كان خيرا عجلتموه ، وان كان شرا فلا يبعيد إلا أهل النار ، الجنازة متبوعة ولا تتبعليس منها من تقدمها " . (٤)

<sup>(</sup>۱) سنن أبي داود : كتاب الجنائز باب المشى أمام الجنازة : ۳/ ٥٢٢ ، وسنن النسائي كتاب الجنائز باب مكان الراكب من الجنازة : ٥٥/٤ ـ ٥٦ واللفظ لأبي داود ٠ واسناده صحيح كما قال الألباني ٠

انظر إرواء الغليل: ٣/ ١٦٩٠

<sup>(</sup>٢) الصغنى: ٢/ ٣٩٦

<sup>(</sup>٣) المبسوط: ١/ ٥٦

<sup>(</sup>٤) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى: كتاب الجنائز باب ماجاء في المشى خلف الجنازة: ٤/ ٩١ وسنن ابي داود: كتاب الجنائز باب الإسراع بالجنازة، وقال أبوداود وهو ضعيف بلأن فيه يحيى بن عبد الله وهو يحيى الجابر وهو ضعيـــف ٣/ ٥٢٥ واللفظ للترمذى •

ومنها ما روى : عن سعيد الرحمان بن أبرا بن أبرا عن أبيه ، قال الكنت مع على في جنازة ، قال : وعلى آخذ بيدى ونحن خلفها ، وأبو بكر وعمر يمشيان أمامها ، فقال : إن فضل الماشى خلفها على الذى يمشى أمامها كفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ ، وأنهما ليعلمان من ذلك ما أعلم ولكنهما لا يحبان أن يشقا على الناس "(؟) " ولأن المشى خلفها أو عظ ، فانه ينظر إليها ويتفكر في حالة نفسه ، فيتعظ به وربما يحتاج إلى التعاون في حملها ، فإذا كانوا خلفها ، تمكنوا من التعاون عند الحاجة ، فذلك في حملها ، فإذا كانوا خلفها ، تمكنوا من التعرز عن تعجيل من تطلب منه الشفاعة ، لعقوسة من يشفع له حتى يمنعه من ذلك إذا عجل به وذلك الشفاعة ، لعقوسة من يشفع له حتى يمنعه من ذلك إذا عجل به وذلك الله المنتقق ههنك " . (٥)

<sup>(</sup>۱) سعید بن عبد الرحمن بن أبزی الخزاعی مولاهم الکوفی : ثقـه • انظر تقریـــب التهذیب : ۱/ ۳۰۰ •

<sup>(</sup>٢) عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم صحابي صغير وكان في عهد عمر رجـــــلا وكان على خراسان في عهد على ٠ انظر تقريب التهذيب : ١/ ٤٧٢ ٠

<sup>(</sup>٣) أسزى الخزاعى مولاهم ، والدعبد الرحمن صحابى · قال ابن السكن وذكـــره البخارى في الوحـدان · النظر الإصابـة : ١/ ٢٨ ·

<sup>(</sup>٤) مصنف عبد الرزاق: ٣/ ٥٤٥ ـ ٤٤٦ واسناده صحيح الأن رواته ثقات ٠ انظر بغية الألمعي مطبوع معنصب الراية: ٢/ ٢٩٢ وأخرجه ابن أبي شيبيية ٣ / ٢٩٨ وإسناده ضعيف الأن فيه يزيد بن أبي زياد القرشي وهو ضعيف ٠ انظر بغية الألمعي : ٢/ ٢٩٣ واللفظ لعبد الرزاق ٠

<sup>(</sup>o) المبسوط: ٢/ ٥٦ \_ ٧٥٠

وقال: صاحب شرح فتح القديسير " ونحن نقول: هم مشيعون فيتأخرون، والشفيع المتقدم بخلافه بل قد ثبت شرعا والزام تقديمه حالة الشفاعة له، أعنى حالة الصلاة، فثبت شرعا عدم اعتبار ما اعتبره "· (١)

### ☀ الترجيـــح:

بعد هذا العرض للأدلة ، يبدو لي أن رأى علقمة هو الراجح ، لحديث أبي داود ، والترمذى والنسائي ، عن ابن عمر رضى الله عنه ما :" رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر ٠٠٠ " (٣) الحديث ٠

" ولأن ذلك قول :جماهير العلما، ، ولأن الأحاديث التى احتج بها الحنفيسة في أفضلية المشى خلف الجنازة غير ثابتة ، كما قال البيهقى "٠ (٤)

\* \* \*

(۱) شرح فتح القدير : ۲/ ١٣٦

انظر تقریب التهذیب: ۱۱/۱۱ •

<sup>(</sup>۲) أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النسائي ، الحافظ صاحب السنن • توفى سنة ٣٠٣ ه وله ٨٨ سنة •

<sup>(</sup>٣) سبق تخريجه ص / ١٧٤

<sup>(</sup>٤) المجموع: ٥ / ٢٧٩٠

### \* المبحث الخامس: في الصبر عند المصيبة وفيه مسألة واحدة:

### المسألــــة: في الرضا والتسليم بالمصيبـــة •

أخبرنا أبوطاهر الفقيه ، ثنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص الزاهسد ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسى الكوفى ، أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبسد ظبيان ، قال : (( كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس • فمر بهسده الآية : ( مَا أَمابَ مِن مُصِيبَةٍ إلرّبإذن اللّه وَمَن يؤمن باللّه يهد قلبك ) قال فسألناه ، فقال هذا الرجل تصيبه المصيبة ، فيعلم أنها من عند اللسسه فيرضى ويسلم )) (٢)

(۳)
 الأثر اسناده حسن ،

<sup>(</sup>۱) سورة التغابن آية/١١

<sup>(</sup>٢) السنن الكبرى: كتاب الجنائز باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع ٠١٦/٤٠

<sup>(</sup>٣) أبو طاهر الفقية محمد بن حمد بن محمش بميم مفتوحة وحاء مهملة ساكنة بعدها ميم مكسورة ثم شين معجمة ابن علي بن داود بن أيوب الاستاذ الزيدادي الفقيد وكان قانعا الشافعي عالم نيسابور وأديبها ، وكان امام المحدثين ومسندهم ومفتيهم ، وكان قانعا متعففا وله مصنف في علم الشروط وسمي بالزيادي نسبة ، لأنه كان يسكن ميدان ، زياد بن عبد الرحمن ، وقال ابن السمعاني انما سمي بذلك نسبة الى بعض أجداده ، وولد عام ٣١٧ هـ ، وتوفي عام ٤١٠ هـ • أنظر سير اعلام النبلاء :٢٧٦/٢٧٨ وطبقات الشافعية للسبكي :١٩٢٨ - ٢٠٠ ، وشذرات الذهب :٣/ ١٩٢ •

أبو بكر محمد بن عمر بن حفص النيسابوري العابد الزاهد ، عابد أثنى عليه الحاكم توفي عام ٣٣٥ ه ٠

انظر سير اعلام النبلاء :10/ ٣٧٦ ٠

<sup>-</sup> ابراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي أبو شيبة الكوفيي صدوق • توفى عام ٢٦٥ هـ •

أنظر تقريب التهذيب :١/ ٣٧ ٠

<sup>-</sup> وكيع بن الجراح الرؤاسي : ثقة • سبق ص / ٥٧

<sup>-</sup> سليمانبن مهران الاعمش : ثقة • سبق ص ٩٩/

# \* فقه الأتسر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى أن على السمام التسليم والرضا والصبر عنسد المصيبة ، لأن المصائب التى تصيبه ، لاتكون إلا من عند الله سبحانه وتعالى ويتقدي منه .

## \* الأدلـة:

والحجة له : قوله تعالى : ( الَّذِينَ إِذَا أَصْبَتَهُ مَ مَّصِيَبَةُ قَالُواْ إِنَّا لِلَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهُ وَاحِدِة له : قوله تعالى : ( الَّذِينَ إِذَا أَصْبَتَهُ مَّ مَّ مَيْبَةُ قَالُواْ إِنَّا لِلَّهُ وَإِنَّا إِلَيْه

ومنها حديث أم سلمة رضي الله عنها ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول: ما أمره الله إنا لله وإنا اليه راجعون اللهم أجرنى في مصيبتى، وأخلف لى خيرا منها ، إلا أخلف الله له خيرا منها ، فلما مات أبو سلم (٢) قلت: أى المسلمين خير من أبى سلمة أول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم "(٢) عليه وسلم ، ثم إنى قلتها ، فأخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم "٠")

<sup>==</sup> حصين بن جندب الجنبى أبو ظبيان الكوفى: ثقه • سبق ص / ١٨

علقمة بن قيس النخعي: ثقه · سبق ص / او ١٦ و ٣٨.

<sup>(</sup>١) سورة البقرة آية/ ١٥٦

<sup>(</sup>۲) أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخو النبى ملى الله عليه وسلم من الرضاعة وابن عمته برة بنت عبد المطلب ، كان مسسن السابقين إلى الإسلام شهد بدرا ومات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سنسة أربع من الهجرة بعد أحد فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم زوجته أم سلمة وانظر تقريب التهذيب : ١/ ٢٤٠٠

<sup>(</sup>٣) صحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الجنائز باب ما يقال عند المصيبة: ٢٢٠/٦:

ومنها حديث أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "صر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكى عند قبر ، فقال: اتقى الله واصبرى قالت: إليك عنى فانك لم تصب بمصيبتى ، ولم تعرفه ، فقيل لها: انسسه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم تجسد عنده بوابين • فقالت: لم أعرفك • فقال: إنما الصبر عند الصدمة الأولى "• (1)

#### ☀ فقه الحنفية:

ذهب الحنفية : أيضا إلى أن على المسلم التسليم والرضا والصبر عنصصد المصيبة • فيفوض أمره إلى الله سبحانه وتعالى متوكلا عليه ، أن يرحم ميت على إلايمان والإيقان ، والمسلم المصاب الصابر على مصيبته مأجور علصبه صبره ، ويحصل له ثوابان ، ثواب بسبب المصيبة وثواب بسبب الصبر عليها، وحصول الثواب أو الاجر ، مشروط بالصبر ، إلا إذا انتفى بسبب العصددر كالجنون وغيره • (٢)

## \* الأدلة:

والحجة لهم : قوله تعالى : ( وَمَن يَتُوكُلُ عَلَى اللّهِ فَهُو حَسِبهُ) • (٣) ومنها حديث أبى هريرة رضى الله عنه عنرسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما يصيب المسلم

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى مع فتح البارى : كتاب الجنائز باب زيارة القبور : ٣/ ١١٥ ـ ١١٦ ، وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الجنائز باب الصبر عند الصدمة الاولى : ٢٢٧/٦ واللفظ للبخارى •

۲۱) انظر شرح فتح القدير : ۳/ ۱۰۵ وحاشية ابن عابدين : ۲/ ۲٤۰ ٠

<sup>(</sup>٣) سورة الطلاق آية/ ٣

من (1) ، ولا وصلب ، ولاهم ، ولا حسزن ولا أذى ولا غصم ، من من من الشوكة يشاكها ، الاكفر الله بها من خطاياه " (6)

ومنها حديث عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كفر قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يشاكها "٠ (٦)

وفي هذه المسألة • ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقسة ، ولم أجد نصا يدل على هذا الاتفاق فيما لدى من كتب، والله أعلم٠

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) النصب أى التعب ١٠ انظر مختار الصحاح ص ٦٦ والمصباح المنير : ٢٠٧/٢

<sup>(</sup>٢) الوصب أى المرض والوجع ١٠ انظر مختار الصحاح ص ٧٢٤ ، والمصباح المنير : ٦٦١/٢

<sup>(</sup>٣) الهم أى الحزن: انظر المصباح المنير: ٢/ ٦٤١

<sup>(</sup>٤) الغم أى الحزن لانه يغظى السرور • انظر المصباح المنير: ٢/ ٥٥٤ •

<sup>(</sup>o) صحيح البخارى معفتح البارى : كتاب المرض باب ماجاء في كفارة المرض : ٨٦/١٠ـ . ٨٧

<sup>(</sup>٦) المصدر نفسه : ١٠/ ٨٥ - ٨٦

# الفصل الرابع في الركـــاة

### وفيه مبحثــان

- \* المبحث الأول : في زكاة النقدين وفيه مسألة واحــــدة ·
- \* المبحث الثاني : في الأمناف الذين تدفع لهم الزكاة وفيه مسألة واحدة •

# المبحث الأول: في زكاة النقدين وفيه مسألة واحدة:

## المسألــــة: في زكــاة الحلـــي:

عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن ابراهيم عن علقصة قال: "قالت امرأة عبد الله إن لي حليا ، أفأ زكيه ؟ قال: إذا بلغ مائتى درهم، فزكيه • قالت: في حجرى بنالي أخ لي يتامى ، أفأضعه فيهم ؟ قال: نعم "• (٢)

الأثر اسناده ضعيف لأن فيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام •

# \* فقه الأثر:

يظهر من الأثر أن علقمة يرى وجوب الزكاة في الحلي ، إذا بلغت مائتى درهم فلعه على على النافعة في الأصل عن ابن مسعود فالأثر في الأصل عن ابن مسعود رضى الله عنه •

- (۱) الظاهر بنو أو يقال انه سقطت إن قبل قولها في حجرى · انظر مصنف عبد الرزاق ٤/ ٨٤ .
  - ۸۲ ۸۳ / ٤ : ۵۲ مصنف عبد الرزاق : ۶/ ۸۳ ۸۶ .
  - (٣) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعاني : ثقه سبق ص / ٤٤
    - ـ سفیان الثوری: ثقه •سبق ص / ۱۷
    - ـ حماد بن أبي سليمان :صدوق به أوهام ٠ سبق ص /١١٨
      - ـ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه سبق ص / ٦
      - علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / ١٦٩١ و ٢٨
- (٤) انظر رأيه هذا أيضا في تحفة الأحوذى : ٣/ ٢٨٢ والبناية شرح الهداية : ١٠٧/٣، وأوجز المسالك :٥/٨٧٥ والمحلى ط ١٣٨٧ هـ : ١٩٣/٦٠
- قال الشيخ الدكتور / يوسف القرضاوى:
  ونصاب الفضة بالوزن الحديث يساوى ( ٩٧٥ ، ٢ × ٢٠٠ = ٥٩٥ جرام ) ، وأما نصاب
  الذهب يساوى ( ٢٥ر ٤ × ٢٠ = ٨٥ جرام ) فمن ملك من الفضة الخالصة نقصودا
  أو سبائك ما يزن ٥٩٥ جراما وجب عليه الزكاة : ٥ر٢ ٪ ، فلا يقيمه إلا الصوزن ==

## \* الأدلــة:

والحجة له: عموم قوله عليه الصلاة والسلام: " وفي الرقة ربع العشر" (٢) ( ) ومنها عموم قوله عليه الصلاة والسلام: "وليس فيما دون خمس أواق مدقة" ( ) ومنها حديث عمرو ( ) عن أبيله عن أبيله عن أبيله عن أبيله عن أبيله عن أبيله المرأة أتت

== وهو ٨٥ جراما فمن ملك من التبر أو السبائك الذهبية أو من النقود ما يساوى / ٨٥ جراما وجب عليه تزكيتها باخراج: ٥٠ ٪ وقد يتفاوت معيار الغضصية عن الذهب ، واحتفظ الأخير بقيمته على مر العصور ٠

انظر فقه الزكاة ، يوسف القرضاوى الطبعة الرابعة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت : ١٤٠٠هـ الظر ١٤٠٠ - ٢٦١ - ٢٦٠ .

- (١) الرقبة والورق الدراهم المضروبية انظر مختار الصحاح: ص / ٧١٧
- (٢) صحيح البخاري معفتح الباري : كتاب الزكاة ، باب زكاة الغنم : ٣/ ٢٤٩ ٠
- (٣) أواق أي من الدراهم جمع أوقية وهي أربعون درهما أنظر مختار الصحاح: ص٧٣٣٠ •
- (٤) صحیح البخاری معفتح الباری : کتاب الزکاة باب زکاة الورق : ۲٤۱/۳ وصحیح مسلم بشرح النووی : کتاب الزکاة : ۲/ ۰۱ متفق علیه ۰
- (٥) عمرو بن شعیب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمى : صدوق ووثقسه ابن معین وابن راهویه توفنی عام ۱۱۸ ه انظر تقریب التهذیب : ۲/ ۷۲ ومیزان الاعتدال : ۳/ ۲۱۳ ـ ۲۱۸ •
- (٦) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي : صدوق ثبت سماعه مسن
   جده من الثانية انظر تقريب التهذيب : ١/ ٣٥٣
  - (۷) محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمى الطائفى مقبول •
     انظر تقریب التهذیب : ۲/ ۱۷۹ •

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعها ابنة لها ، وفي يد ابنتها مسكت ال غليظتان من ذهب ، فقال لها : أتعطين زكاة هذا ، قالت : لا • قــال أيسرك الله أن يسورك الله بهما يوم القيامة ، سوارين من نار ، قــال: فخلعتهما فألقتهما إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، وقالت : هما لله عز وجل ولرسوله ". (٢)

ومنها حديث عبد الله بن شداد بن الهاد عن عائشة رضي الله عنها ، أنهه قال: " دخلنا على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : دخل عله رسول الله على الله عليه وسلم فرأى في يدى فتخ (ع) من ورق ، فقال : ماهذا يا عائشة ؟ فقلت : صنعتها أتزين لك يارسول الله ، قال : أتؤدين زكاتهان؟

<sup>(</sup>۱) المسك الجلد أو خاص بالسخلة ج مسوك وبهاء القطعة منه، وهم في مسوك الثعالب أى فد عورون وبالتحريك الذّبل والأسورة والخلاخيل من القرون والعاج الواحد بهاء وبالكسر طيب م والقطعة منه مسكة ج كعنب وأوه و أنظر القاموس المحيط ١٨/٣٠٠٠

<sup>(</sup>٢) سنن ابي داود : كتاب الزكاة باب الكنز ماهو أو زكاة الحلي : ٢/ ٢١٢ وقال ابسن القطان إسناده صحيح ،

وقال المنذري واسناده لا مقال فيه ٠

انظر نصب الراية: ٢/ ٣٧٠٠

<sup>(</sup>٣) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى أبو الوليد المدنى ولد في عهد النبيسي ملى الله عليه وسلم وذكره العجلى من كبار التابعين الثقات ، وكان معدودا فى الفقهاء ٠

مات مقتولا عام ٨١ ه وقيـل بعدها ٠

انظر تقريب التهذيب: ١/ ٤٢٢٠

 <sup>(</sup>٤) الفتخة ويحرك خاتم كبير يكون في اليد والرجل أو حلقة من فضة كالخاتــــم
 والجمع فتخ وفتوخ وفتخات ٠

انظر القاموس المحيط : ١/ ٢٦٥ ٠

قلت : لا أو ماشاء الله ، قال : حسبك من النار " ، "ولانه من جنــــس الأثمان أشبه بالتبر (۲) " . (۳)

#### « فقه الحنفية:

دهب الحنفية أيضا إلى مادهب إليه علقمة ، من وجوب الزكاة في الحلوب فقالوا أيضا "وما كان من الدراهم والدنانير والذهب والفضة تبرا مكسورا أو حليا مصوفا أو حلية سيف أو منطقة أو غير ذلك ، ففي جميعه الزكاة إذا بلسيغ الذهب عشرين مثقالا أو من الفضة مائتى درهم ، نوى به التجارة أو لم ينو "٠(٥)

(۱) سنن أبي داود : كتاب الزكاة باب الكنز ماهو ؟ وزكاة الحلى : ۲/ ۲۱۳، والمستدرك : كتاب الزكاة : ۱/ ۳۸۳،

وسنن الدار قطني : كتاب الزكاة باب زكاة الحلى: ٢/ ١٠٥ ،

والسنن الكبرى : كتاب الزكاة باب من قال في الحلي زكاة : ٤/ ١٣٩ واللفسط لأبي داود والدار قطني ، وقال الحاكم إسناده صحيح على شرط الشيخين ووافقسه الذهبي في التلخيص •

انظر المستدرك مع التلخيص: ١ / ٣٩٠٠

(٢) التبر ماكان من الذهب غير مضروب وقال ابن فارس التبر ماكان من الذهب والفضه غير مصنوع ،

وقال الزجاج كل جوهر قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما •

انظر المصباح المنير: ١/ ٧٢٠

- (٣) المغنى ط ١٤٠٨ ه : ١٢١ (٣)
- (٤) انظر تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق: ١/ ٢٧٧
  - (٥) المبسوط : ٢/ ١٩١

## \* الأدلــة:

والحجة لهم : حديث عمرو بن شعيب السابق ذكره : " أن امرأة أتت النبيي ملى الله عليه وسلم ٠٠٠ " (1) الحديث ٠

(٢)
"••• عبد الله بن شداد بن الهاد السابق ذكره: " دخلنا على عائشة ••• الحديث •

ومنها حديث أم سلمة رضي الله عنها ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنها كانت تلبس أوضاحاً من ذهب ، فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : أكنز هو ؟ فقال : إذا أديت زكاته ، فليس بكنز " (٤) وفي هذه المسألة ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية مع رأى علقمة ، ولكن رأيهم هذا ، معارض بالاحاديث والآثار التي تدل على عدم وجوب الزكاة في الحلى ، فقد قال الامام أحمد :

<sup>(</sup>۱) سبقتخریجه ص / ۶۰۹

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص ۶۲۹

<sup>(</sup>٣) أوضاحلى من الدراهم الصحاح ٠ انظر مختار الصحاح : ص ٢٢٦

<sup>(</sup>٤) المستدرك : كتاب الزكاة ، وقال الحاكم حديث صحيح على شرح البخارى ووافقــه الذهبى : ١/ ٣٩٠ ٠

ويقولون: زكاته عاريته ، وهؤ لاء الخمسة هم: ابن عمر ، وجابر ، وأنسسس وعائشة ، وأسماء ، رضى الله عنهم (1) ودليلهم ما روى : عن جابر رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : "ليس في الحلى زكاة "، ولأنه مرصد لا ستعمال مباح ، فلم تجب فيه الزكاة كالعوامل ، وثياب القنية • وأما الأحاديث التى أحتج بها علقمة والحنفية ، فلا تتناول محل النزاع ، لان الرقة هى الدراهم المضروبة ، وكذلك الأواقى ليس معناها ، إلا الدراهم ، كل أوقية أربعين درهما • (1)

(٤) وأما حديث المسكتين ، فقد قال فيه الفقيه اللغوى أبو عبيد ، لا نعلمه وأما حديث المسكتين ، فقد قال فيه قديما وحديثا ، وقال الترمذى : ليس يصحح في هذا الباب شيء ، ويحتمل أنه أراد بالزكاة إعارته ، كما فسره بعض العلماء وُذهب اليه حماعة من المحابة وغيرهم ٠

<sup>(</sup>۱) انظر المغنى : ط ١٤٠٨ ه : ٤/ ٢٢٠ - ٢٢١ ·

 <sup>(</sup>۲) سنن الدار قطني : كتاب الزكاة باب زكاة الحلي ،
 وقال الدار قطني أبو حمزة هذا ميمون ضعيف الحديث : ۲/ ۱۰۷

<sup>(</sup>٣) انظر المغنى : ط ١٤٠٨ ه : ١٤/ ٢٢١ ٠

<sup>(</sup>٤) أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادى الإمام المشهور · ثقمه فاضل وفقيــــه لغوى وامام فى القراء ات · مصنف ومن أهم مصنفاته كتاب الأموال ، والناسخ والمنسوخ وغيرهما ·

توفي عام ۲۲۶ ه ٠

انظر تقريب التهذيب: ٢/ ١١٧ وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٤١٧ ٠

ولأن التبر ليس معدا للاستعمال ، بعكس الحلي ، فانه معد للاستعمال لذا تسقط عنه الزكاة ، ولا تجب فيه · (١)

(۲) ولكن بالنسبة لعلقمة والحنفية يحتج لهم بحديث: فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "فى الحلى زكاة " • (٣)

هذا وإن كانهذا الحديث ضعيفا ، فانه يقوى بالأحاديث الصحيحة السابقـــة والتى منها : " وفي الرقــة ٠٠٠ " (٥) الحديث ، وحديث " أن امرأة أتت ٠٠٠ " (٥) الحديث ،

وحديث : " دخلنا على عائشة ٠٠٠ " (١) الحديث ٠

وحديث " وليس فيما دون ٠٠٠ " (٧) الحديث ، ولأن الرسول صلى الله عليــــه

<sup>(</sup>۱) انظر المغنى : ط ١٤٠٨ه : ٤/ ٢٢١

<sup>(</sup>٢) فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية أخت الضحاك بن قيس الفهرى صحابيــــة مشهورة وكانت من المهاجرات الأوائل وفي منزلها اجتمع أهل الشورى لما قتــل عمر بن الخطـاب رضي اللـه عنه وتزوجها أبو بكـر بن جعفر المخزومى ، ثــم تزوجها أسامة بن زيد رضي اللـه عنه ٠

انظر الإصابة : ٤/ ٣٧٣ وتقريب التهذيب : ٢/ ٦٠٩ ٠

<sup>(</sup>٣) سنن الدار قطني : كتاب الزكاة باب زكاة الحلى وإسناده ضعيف ؟ لأن فيه أبا حمزة وهو ضعيف : ٢/ ١٠٧ ٠

<sup>(</sup>٤) سبق تخريجه ص / ۲۲۶

<sup>(</sup>٥) سبقتخریجه ص / ۲۸۸

<sup>(</sup>٦) سبق تخریحه ص / ٤٢٩

<sup>(</sup>٧) سبقتخریجه ص / ۴۴۶

وسلم، أوجب الزكاة في الذهب عموما ، ولأنه عليه الصلاة والسلام كان يوجب بالزكاة في الذهب ، فلا يجوز الزكاة في الذهب ، والفضة كل عام ، والحلى إما فضة ، أو ذهب ، فلا يجوز القول إلا الحلى بغير نص ولا إجماع في ذلك • (1)

ولأن حديث جابر رضى الله عنه حديث ثبت ضعفه • لهذا أرى من باب الحسفر والمعطمة ، اخراج زكاة الحلمي ، موافقية لظاهر الأحاديث • وهو ما ذهسب

اليه علقمة والحنفية ، وهو الرأى الراجح ، ويدل على اتفاق رأى الحنفية مع رأى علقمة في هذه المسألة ما يأتي ، ماروى عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه في الأثر  $\binom{(7)}{1}$  السابق الذى فيه دلالة وجوب اخراج ركاة الحلي وبعد ورود الأشر "قال محمد وبه نأخذ ولا نرى في شيء من الحلي زكاة الا الذهب والفضة  $\binom{(3)}{1}$  فالأثر المروى عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه فيه استئناس بتأثر الحنفية بفقه علقمة والله اعلم  $\cdot$ 

وورد في تحفة الاحوذى في الحلي زكاة روى عن الأسود وعلقمة أنهما يقولان بوجوب الزكاة في الحلي وبه قال أبو حينفة وأصحابه (٥) ، وذكر أيضا في البناية علـــــى الهداية ، وقولنا في وجوب زكاة الحلي هو مذهب عمر بن الخطاب وعبد اللــــه ابن عمر وابن عباس ومجاهد والأسود وعلقمة وغيرهم • (٦)

<sup>(</sup>١) انظر المحلى : ط ١٣٨٧ هـ ـ ١٣٨٨ هـ : ٦/ ١٠٠ - ١٠١

انظر: (۲) فقمه العبادات الإسلامية: إسماعيل سالم عبد العال ، دار الهدايية بمصر ، ١٤٠٦ه ص/٣٨٢٠

<sup>(</sup>٣) سبق س / ٢٦٤

<sup>(</sup>٤) الآثار للشيباني ، طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية :ص ٦٠

<sup>(</sup>٥) أنظر تحفة الاحوذي : ٣/ ٢٨٢

<sup>(</sup>٦) أنظر البناية على الهداية :١٠٧/٣

- المبحث الثانى: في الأصناف الذين تدفع لهم الزكاة وفيه مسألة واحدة:
  - المســـألة: في دفع الزكاة إلى الأســارب:

عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم عن علقمة : "قالت امرأة عبد الله ان لي حليا أفأزكيه ؟ قال : إذا بلغ ما ئتى درهم ، فزكيه • قالت : فى حجرى بنى أخ لى يتامى ، أفأضعه فيهم ؟ قال : نعم " • (١)

- الأثر اسناده ضعيف لأن فيه حملد بن أبي سليمان صدوق لـه أوهام ٠ (٢)
  - \* فقه الأتُسر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى جواز دفع الزكاة الى الاقارب ، فلعل علقمة ذهب الى ماذهب اليه ابن مسعود رضي الله عنه والأثر في الأصل عن ابن مسعود رضي الله عنه و

\* الأدلـة:

والحجة له: حديث زينت امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عـــن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : "كنت في المسجد ، فرأيت النبـــي صلى الله عليه وسلم ، فقال: تصدقن ولو من حليكن ، وكانت زينب تنفق علـــي

<sup>(</sup>۱) سبق تخریحه ص / ۲۲۱

<sup>(</sup>٢) مبق الحكم عليه ص ٤٢٦

<sup>(</sup>٣) زينب بنت معاوية وقيل بنت أبي معاوية وبهذا الأخير جزم أبو عمر ثم نسبها فقال: بنت معاوية ابن عتاب بن الاسعد بن عامر بن حطيط بن جشم بن ثقيف ، وهـــــا: ابنة أبي معاوية الثقفية ، ويقال إن اسمها رائط وريطة ، ويقال بل اسمهـــا: زينب ورائطة لقب ، وقيل هما اثنتان وقد أخرج لها في المحيحين حديــــث: " تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن " وهى زوجة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه • روت عن النبي صلى النه عليه وسلم ، وعن زوجها وعن عمر رضى الله عنه • انظر إلامابة : ٤/ ٣٠٣ ، ٣١٣ ٠

عبد الله ، وأيتام في حجرها ، فقالت : لعبد الله ، سلرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أيجزى عنى أن أنفق عليك ، وعلى أيتامى في حجرى مسست الصدقة ؟ فقال : سلى أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلق الله الله الله عليه وسلم ، فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتى ، فمر علينا بلال فقلنا : سل أيجزى عنى أن أنفق على زوجسى وأيتام لي في حجرى ؟ وقلنا : لا تخبر بنا ، فدخل فسأله ، فقال من همسا؟ قال : زينب ، فقال : أى الزيانب ؟ قال : امرأة عبد الله ، قال : نعسم ، ولها أجران ، أجر القرابة ، وأجر الصدقة " • (1)

ومنها حديث زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : "قلست يارسول الله ألى أجر ، أن أنفق على بنى أبي سلمة ، إنما هم بنى ، فقسال: أنفقى عليهم " ، (٣)

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى مع فتح البارى: كتاب الزكاة باب الزكاة على الزوج والأيتام فــــى الحجر : ٣/ ٢٥٦ ، وصحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الزكاة باب النفقة على الأقربين والزوج والأولاد: ٥٠ ٨٨ واللفظ للبخارى •

انظر إلاصابة: ٤/ ٣١١٠

<sup>(</sup>٣) صحيح البخارى معفتح البارى : كتاب الزكاة باب الزكاة على الزوج والأيتام في ===

ومنها حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " زوجك وولدك أحصيق من تصدقت به عليهم ". (١)

#### \* فقـه الحنفية:

ذكر الحنفية أنه يجوز دفع الزكاة إلى الأقارب غير الأولاد ، وإن سفلوا ، والآباء والأجداد ، والجدات ، وإن علوا ، أما الإخوة ، والأعمام ، والعمات ، والأخوال والخالات ، فجائز تقديم الزكاة اليهم ، وهذا أولى لما في ذلك من الملسسة مع المدقسة ، (٢)

وأما بالنسبة لدفع الزوجمة الزكاة إلى زوجها ، فقد قال : أبو حنيفة لا يحسور لها ذلك ، وأما أبو يوسف ومحمد فقد قالا : تدفع إليه · (٣)

### \* الأدلــة:

والحجة الأبى حنيفة في عدم دفع الزوجة زكاتها إلى زوجها ، بسبب الاشتراك

<sup>==</sup> الحجر : ٣/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ، وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الزكاة باب النفقة على المخربين والزوج والأولاد : ٢/ ٨٨ واللفظ للبخارى ٠

<sup>(</sup>١) صحيح البخارى معفتح البارى : كتاب الزكاة باب الزكاة على الأقارب : ٢٥٤/٣

<sup>(</sup>٢) انظر شرح فتح القدير : ٢/ ٢٦٩ \_ ٢٧٠

<sup>(</sup>٣) انظر الهداية شرح بداية المبتدى : ٢/ ٢٧٠

لا تحوز شهادته له ، وأن كل واحد منهما ، يرث صاحبه من غير حجيب كما في الولاد ، فكما أن الولاد يعتبر من الموانع ، فكذلك ما يتفرع منسسه الولاد ، وهذا محمول على النافلية (١) لما روى : عن زينب امرأة عبد الليه ابن مسعود رضى الله عنه: " وكانت امرأة صنعاء، وليس لعبد الله بن مسعود مال ، فكانت تنفق عليه ، وعلى ولده منها "٠ (٢)

فهذا الأثر فيه دلالة ، على أنها صدقة التطوع ، كما يرى أبو حنيفة ٠

وأما الحجمة الأبي يوسف ومحمد ، في قولهما : بجواز دفع الزوجة زكاتهـــا إلى زوجها ، حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه السابـــق 

ومنها حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق ذكره: " زوجيك وولدك ٠٠٠ " (٤)

ففي هذين الحديثين دلالة على ، دفع الزوحة زكاتها إلى زوجها أما " أولا فلعدم المانع من ذلك ، وثانيا ، فلأن ترك استفصاله صلى الله عليه وسلم ، لهـــا ينزل منزلة العموم ، فلما لم يستفصلها عن الصدقة ، هل هي تطوع ، أو واجب؟ فكأنه قال : يجزى عنك فرضا ، كان أو تطوعا "٠"

<sup>(</sup>١) أنظر شرح العناية على الهداية: ٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧١

<sup>(</sup>٢) شرح معانى الآثار للطحاوى: ٢/ ٢٣ وسنده صحيح على شرط الشيخين كما قــــال اللِّباني • انظر اروا • الغليل : ٣ /٣٩٠

<sup>(</sup>٣) سبقتخريجه ص / ٤٣٥

<sup>(</sup>٤) سبق تخريجه ص / **٤٣٦** (٥) نيل الأوطار : ٤/ ٢٤٧

وأما الحجـة لهـم : في جواز دفع الزكاة ، إلى الاقارب ، هو الحديث السابـــق ذكره : " تصدقن ولو من حليكـن ٠٠٠ " (١) الحديث ٠

والحديث السابق ذكره: " زوجك وولدت ٠٠٠ " (٢)

وحديث: " زوجك وولدك ٠٠٠ " (٣) الحديث · حجة على أبي حنيفة ، فى قوله بعدم دفع الزوجة زكاتها الى زوجها ، و الأولاد ، وإن سفلوا ، والآبـــا، والأجداد ، والجدات ، وإن علوا ·

فقد احتج أبو حنيفة بالقول: بأن " منافع الأملاك بينهم متصلة، فلا يتحقق التمليك على الكمال، وللا شتراك في المنافع عادة "٠ (٤)

وفي الحقيقة: لا يصح القياس مع وجود النص ، وهو ما ثبت في الصحيحين ، عــن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنها (٥) قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تصدقن ٠٠٠ " • (٦) الحديث ٠

وفي هذه المسألة ، ظهر واضحا اتفاق رأى أبييوسف ومحمد ، معرأى علقمسسة في جواز دفع الزوجة زكاتها إلى زوجها وهو الراجح ، ويدل على ذلك الأثر السابق (٢) حيث بعد ذكر الأثر "قال محمد وبه نأخذ ، وقال أبو حنيفة لا يعطى السروج وأما نحن فلا نرى بأسا بأن يعطى الزوج من الزكاة ، ولا نرى في شي من الحلسي زحاة الا الذهب والفضية "٠ (٨)

<sup>(</sup>۱) سبقتخریحه ص / ۳۵۵

<sup>(</sup>۲) سبق تخریحه ص / ٤٣٦

<sup>(</sup>٣) سبق تخريجه ص / ٤٣٦

<sup>(</sup>٤) الهداية شرح بداية المبتدى: ٢/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠

<sup>(</sup>٥) انظر شرح فتح القدير: ٢/ ٢٧٠

<sup>(</sup>٦) سبق تخریجه ص / ٤٣٥ (٧) سبق ص / ٤٢٦

<sup>(</sup>٨) الآثار للشيباني ، طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية ، ص ١٠ - ٦١٠ ٠

# الفصل الخامس في الصسوم وفيه مبحثسان

\* المبحث الأول: في الصوم الواجب وفيه شلات مسائـــــل •

\* المبحث الثانى : في مبطلات الصوم وفيمه مسألــة واحـــــدة

- \* المبحث الأول: في الصوم الواجب وفيه ثلاث مسائسل:
- المسألة الأولى: في وجوب الصوم على كل من شهد ثبوت دخول رمضان:
- (۱) حدثنا ابن حمید قال: حدثنا جریر عن منصور عن إبراهیم عن علقمة: ((فسسی قولیه تعالی (وَعَلَی الْفِینَ یَطِیقُونَه فِدیة طَعَامُ مِسْکِینٍ) ۱۰ (۱)

قال: "كان منشاء مام، ومنشاء أفطر، وأطعم نصف ماع مسكينسا فنسختها: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْانُ هُدى لِلنَّاسِ وَبَيَنَتٍ مِّسَنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرُ فَلْيَصْمُهُ ) (٢) (٣) الاثر اسناده ضعيف لان فيه ابندميد وهو ضعيف • (٤)

(۲) حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا ابن إدريس قال: ( سألت الأعمش عــن سن مرد المرد المر

<sup>(</sup>۱) سورة البقرة آية /١٨٤ (٢) سورة البقرة آية/١٨٥ (٣) جامع البيان عن تأويل القرآ ن١٣٣/٢

محمد بن حميد بن حيان التميمي الحافظ أبو عبد الله الرازى ، ضعيف ووقه ابن معين وقال ليس به بأس رازى كيس ، وقال عنه على بن الحسين بن الجنيد عن ابن معين ثقة ، وقال عنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثقة ، وقال عنه يعقوب بن شيبة كثير المناكير وقال عنه البخارى في حديثه نظر وقال النسائي عنه ليس بثقة ، وقال عنه الجوزجاني ردى المذهب غير ثقة ، وقال اسحاق بن منصور الكوسج عنه ما رأيست أحذق بالكذب من محمد بن حميد وسليمان الشاذكوني ، وكان محمد بن حميد يجف أعاديث الشاذكوني كلها ، وقال عنه أبو زرعة كان يكذب ويتعمد ذلك ، وقال عنه أبو حاتم وجماعة من أهل الرى انه ضعيف في الحديث جدا ، وكان أبو حاتسم قد حدث عنه قديما ، ثم تركه بآخره ، وقال عنه ابن خراش كان يكذب ، وقال أبو زرعة تركه محمد بن اسماعيل وقال النسائي في موضع آخر انه كذاب ، وقال الخليلي قد رضيه أحمد ويحيى وكان ابن خزيمة لا يروى عنه وقال ابن خزيمسة الخليلي قد رضيه أحمد ويحيى وكان ابن خزيمة لا يروى عنه وقال ابن خزيمسة عندما قيل له ان أحمد قد أحسن الثناء عليه ، فقال : انه لم يعرفه ، ولو عرف عندما قيل له ان أحمد قد أحسن الثناء عليه ، فقال : انه لم يعرفه ، ولو عرف كما عرفناه ما أثنى عليه أصلا ، وتوفي عام ٢٤٨ ه • أنظر الجرح والتعديسل كما عرفناه ما أثنى عليه أصلا ، وتوفي عام ٢٤٨ ه • أنظر الجرح والتعديسل وتقريب التهذيب ط ١٤٠٤ ه : ١١٥ ١١٠٠٠

<sup>-</sup> جرير بن عبد الحميد الضبي · ثقة وقيل صدوق · سبق ص / ١٨

منصور بن المعتمر : ثقة • سبق ص / ١٦

ـ ابراهيم بن يزيد النخعي : ثقة • سبق ص / ٦

<sup>-</sup> علْقَمة بنقيسَ النخعي : ثقة · سبق ص / ١٦٢١، ٣٨

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة آية/ ١٨٤ ٠

إبراهيم عن علقمة ، قال نسختها : ( فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُرُ فُلْيُصِمُّهُ ) \* )) (٢) ضعف اسناد الأثـــر لكون أبي هشام الرفاعي موصوفا بالضعف ٠ (٣)

(٣) حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن إدريس قال: " ( سمعت الأعمش عــــــن مِسْكِينِ ) (٤) قال: نسختها ( فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُرُ فَلْيُصَمِّهُ ) (٦) ر (٧) الأثر اسناده محيح،،لان رواته ثقـــات ٠

- حال الرواة: أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد بن رفاعة ضعيف انظر تقريب التهذيب : ٢/ ٤٨٤
  - عبد الله بن دريس الأودى: ثقه سبق ص /٥٦
    - سليمان بن مهران الأعمش: ثقبه ٠ سبق ص / ٩٩
      - ابراهیم بنیزید النخعی: ثقه ۰ سبق ص / ۲
  - علقمة بنقيس النخعى: ثقه سبق ص / ١٦١١ ٨٨
    - سورة البقرة آية / ١٨٤
    - سورة البقرة أية / ١٨٥ (o)
    - جامع البيان: ٢/ ١٣٣
- (٧) أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي الحافظ ثقة حافظ وقيل صدوق، حيث قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال صدوق وقال النسائي لاباس به ، وقال مرة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه مسلمة بنقاسم كوفي ثقة ، وفي الزهرة روى عنه البخارى خمسة وسبعين حديثا ومسلم خمسمائة وستة وخمسين حديثا، وتوفي عام ٢٤٨ هـ وقيل عام ٢٤٧ هـ وهو وهم • أنظر الجرح والتعديث : ٥٢/٨ ، وتهذيب التهذيب ط ١٤٠٤هـ ١٤٠٩ ٣٤٣ ، وتقريب التهذيب : ٢/ ١٩٧٠ عبد الله بن ادريس الأودى : ثقة • سبق ص / ٥٦

  - سليمان بن مهران الاعمش : ثقة سبق ص /
    - ابراهيم بنيزيد النخعي: ثقة سبق ص /
  - علقمة بن قيس النخعي : ثقة سبق ص / 1,51,27

<sup>(</sup>١) سورة البقرة آية/ ١٨٥

جامع البيان : ٢/ ١٣٣

(٤) حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة : ( في قوله تعاليدي : ( وَعَلَى النَّذِينَ يُطِيقُونَ مُ فِدْيةٌ طُعَامُ مِسْكِينٍ ) (١) قال: نسختها : ( فَمَن شَهِد مُن مُهِد مُن مُهُم مِسْكِينٍ ) (٢) مِنكُمُ الشَّهُرُ فَلْيَطُمُ مُ (٢) ) (٣)

محة اسناد الأثر:، ثبت منكون رجاله موصوفين بالثقة ٠

## \* فقه الأتُـر:

يتضح من هذه الآثار ، أن علقمة يرى وجوب الصوم ، على كل من شهد تبوت دخول شهر رمضان ، إلا أصحاب الأعذار ، كالمجانين وغيرهم ، ويرى نسخ حكم التخيير بين الصوم والإقطار ، مع الفدية •

# \* الأدلـة:

والحجة له: قوله تعالى: ( فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُرُ فَلْيَصُمْهُ ) • (٥)
ومنها حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله الأعرابي: " أنشر (٦) دك الله

<sup>(</sup>۱) سورة البقرة آية/ ۱۸۶

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية/ ١٨٥

<sup>(</sup>٣) مصنف ابنأبي شيبة: ٣/ ١٩

<sup>(</sup>٤) حال الرواة : عبد الله بن إدريس الأودى: ثقه · سبق ص / ٦٥

م ـ سليمان بن مهران الأعمش: ثقه • سبق ص / ٩٩

\_ إبراهيم بن يزيد النخعي : ثقه • سبق ص / ٦

علقمة بن قيس النخعي : ثقبه · سبق ص / او١٦و ٣٨

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة آية/ ١٨٥

<sup>(</sup>٦) أنشدك بالله أي سألتك بالله • انظر القاموس المحيط: ١/ ٣٤١

بالله ، الله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة ، قال : اللهم نعم ۱۰۰ (۱) الحديث ومنها حديث سلمة (۲) بن الأكوع رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لما نزلت هذه الآية : ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ (٤) كان من أراد أن يفط سر ويفتدى حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ) (٤)

" وأجمع المسلمون على وجوب صوم شهر رمضان ، وقد ثبت أن هذا اليسوم من شهر رمضان بشهادة الثقات ، فوجب صومه على جميع المسلمين ، ولأن شهر رمضان مابين الهلالين ، وقد ثبت أن هذا اليوم منه ، في سائر الأحكام ، مسن حلول الدين ، فيجب صومه بالنص والإجمساع " . (ن) فعلى جميع المسلمين صومه ، إلا أصحاب الاعذار ، وبهذه الأدلة يتأيسد رأى علقمة في قوله : بوجوب الصوم لكل من شهد ثبوت شهر رمضان ، مسن القادرين ، وأنه ليس هناك تخيير بين الصوم والإقطار ، مع الفدية ، كما كسان قبل نزول قوله تعالى : (فَمَن شَهِد مِنكُمُ الشَّهُرُ فُلْيَصُهُ ) (!) والناسخة لحك قوله تعالى : (فَمَن شَهِد مَنكُمُ الشَّهُرُ فُلْيَصُهُ ) (!) والناسخة لحك على توله تعالى : (فَعَلَى النَّهُمُ فَدِيةٌ طُعَامٌ مِسْكِينٍ ) • (١٪) فأبطل حمد حكم التخيير ، بين الصوم والإقطار ، مع الفدية ، وأوجب الصوم على القادرين ، ويستثنى من ذلك ، أصحاب الأعذار ، كالمجانين والشيوخ ، وغيرهم ، والله على المحانين والشيوخ ، وغيرهم ، والله ما أعلى المحانين والشيوخ ، وغيرهم ، والله ما أعلى ما أعلى ما أعلى الأعلى المحانين والشيوخ ، وغيرهم ، والله ما أعلى ما أعلى الأعلى ما أعلى الأعلى الأعلى ما أعلى المحانين والشيوخ ، وغيرهم ، والله ما أعلى المحانين والشيوخ ، وغيرهم ، والله ما أعلى المحانين والشيوخ ، وغيرهم ، والله ما أعلى ما أعلى ما أعلى المحانين والشيوغ ، وغيرهم ، والله ما أعلى ما أعلى ما أعلى المحانين والشيوغ ، وغيرهم ، والله ما أعلى ما أنبي أن المحانين والشيوغ ، وغيرهم ، والله ما أعلى ما أعلى ما أعلى ما أنبي ما أنب

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى مع فتح البارى : كتاب العلم باب ماجاء في العلم : ١/ ١٣٤ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الإيمان باب أركان الاسلام : ١/ ١٧٠ ـ ١٧١ وسنست الترمذى مع تحفة الأحوذى : كتاب الزكاة باب ماجاء إذا أديت الزكاة فقد قضيست ماعليك ، وقال أبو عيسى حديث حسن غريب : ٣/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ و واللفظ اللبخارى (٢) ترجم له ص / (٣) سورة البقرة آية / ١٨٤ (٤) تم تخريجه ص /

<sup>(</sup>٥) المغني :ط ١٤٠٨ه : ٣٢٩/٤ ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركــــي وعبد الفتاح الحلو ·

<sup>(</sup>٦) سورة البقرة آية/ ١٨٥

<sup>(</sup>٧) سورة البقرة آية/ ١٨٤

#### \* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية أيضا إلى أن الآية: ( فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُرُ فَلْيَصُمْهُ ) (1) ناسخة لقوله تعالى: ( وَعَلَى النِّينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيةٌ طُعَامُ مِسْكِينٍ ) (٢) فبطل حكم الفداء ، وصار كأن لم يكن ووجب على المسلم الصوم ، إلا صاحب العذر (٣)

# \* الأدلـة:

والحجة لهم: حديث سلم (3) بن الأكوع رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ( لما نزلت هذه الآية: (وعلى الذين يطيقونه فدي الله عليه وسلم قال: ( لما نزلت هذه الآية: (وعلى الذين يطيقونه فدي التي بعدها ، طعام مسكين ) (٥) كان من أراد أن يفطر ويفتدى ، حتى نزلت الآية التي بعدها ، فنسختها ) أى نسخت حكم التخيير ، بالنسبة للقادر بين الحوم والإقطار مع الفدية ، وأوجبت عليه الصوم ، واستثنت صاحب العذر ، كالشيخ الفاندى وغيره ، فيباح له التخيير ، بين الصوم والإقطار ، مع أداء الفدية ، (٧)

<sup>(</sup>۱) سورة البقرة آية / ۱۸۰ •

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية/ ١٨٤ ، وقدروى عن بعض أهل العلم أن قوله تعالى ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ غير منسوخة وأنها محكمة وثابتة على المريض والمسافر والشيوخ والعجائز وعليهم الفدية مع القضاء وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنها ليست بمنسوخة وأنها محكمة في حق من ذكر ، وروى عنه أنها منسوخة وقول انها منسوخة مالله أعلم • أنظر فتح القدير للشوكاني المراع الحامع الحكام القرآن للقرطبي ٢٨٨/٢ وأحكام القرآن للجماص : ١٧٦ / ١٧٦٠

<sup>(</sup>٣) انظر شرح العناية على الهداية : ٢/ ٣٥٦

<sup>(</sup>٤) سلمة بن عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله يأتى بقية نسبه في عامر بن الأكوع وقيل الله وهب وقيل غير ذلك أول مشاهده الحديبية ، وبايع النبى صلى الله عليه وسلم عند الشجرة على الموت ، توفى عام ٧٤ ه على الصحيح انظر الإصابة : ٢/ ٦٥ ٠

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة آية / ١٨٤

<sup>(</sup>٦) صحیح مسلم بشرح النووی : کتاب الصوم باب نسخ قوله تعالی: " وعلی الذین یطیقونه ۰۰۰ " الآیة : ۸/ ۲۰

<sup>(</sup>٧) انظر شرح فتح القدير وشرح العناية على الهداية :٣٥٦/٢ -

ذلك ما ذكره الجماص في كتابه أحكام القرآن (1) في قوله تعالى: \* وعلى الذين يطيقونه لله (٢) قال : لا محالة أنها منسوخة لما رويناه عن عبد الله ابن مسعود وابن عباس وسلمة بن الأكوع وعلقمة والزهرى وعكرمة في قوله تعالى: \* وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين \* (٣) قالوا من كان ساء مام ومن شاء أفطر ، وافتدى وأطعم كل يوم مسكينا حتى نزل \* فمن شهست منكم الشهر فليصمه \* (3) فأثبت الله تعالى صيامه على المقيم الصحيسح والمطيق لصيامه ، ورخص الفطسر لصاحب العذر والله أعلم ٠

\* X \*

<sup>(</sup>۱) أنظر أحكام القرآن: ١/٦١/ ١٧٦

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية/ ١٨٤

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة آية/ ١٨٤

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة آية / ١٨٥

### المسألة الثانية: في صوم الحامل والمرضع والكبير معاشتراط القسدرة:

عبد الرزاق عن فضيل عن منصور عن إبراهيم ، قال : "جاعت امرأة إلى علقمـــــة فقالت : إنى حبلى ، وإنى أطيق الصيام ، وإن زوجي يمنعنى ، فقال لها : أطيعى ربك واعصى زوجــك " • (1)

سلسلة الرجال في الأثر ثقات ، فلهذا كان اسناده صحيحا ٠ (٢)

## + فقه الأثر :

ظاهر الأثر ، يدل على أنعلقمة يرى وجوب صوم الحامل ، إذا توفر فيه الطاقة والقدرة على الصوم ، وأنه ليس للزوج منعها ، عن ذلك (٣) ولعلم علقمة فهم من المرأة أيضا أن الجنين الذي في بطنها لا يتضرر بصومه لذا أوجب عليها الصوم .

#### \* الأدلــة:

والحجة له: قوله تعالى: ( فَمَن شَهِدُ مِنكُمُ الشَهْرُ فَلْيَصُمْهُ) (٤) فهى تعتبر ناسخة لقوله تعالى: ( وَعَلَى النَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ) (٥) فالحامل اذا كان لديها القدرة على الصوم ، ولكن خافت على ما فى بطنها ، أفطرت ، وأطعمت ، كما في الآية : ( وَعَلَى النَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْية طَعَامُ مِسْكِينٍ) ، ولكن

<sup>(</sup>۱) مصنف عبد الرزاق: ۶/ ۲۱۸

<sup>(</sup>٢) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعاني ثقه • سبق ص / ٤٤

<sup>-</sup> فضيل بن عياض التميمي : ثقه · سبق ص / ٤١٦

منصور بن المعتمر : ثقه • سبق ص / ١٦

 $_{3}$ ابراهیم بن یزید النخعي : ثقه ۰ سبق ص  $_{1}$ 

<sup>-</sup> علقمة بن قيس النخعي : ثقه · سبق ص / ١ و ١٦ و ٣٨

<sup>(</sup>٣) انظر رأيه أيضا في المحلى: ط ١٣٨٧ هـ ١٣٨٨ ه: ٦/ ٣٩٨

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة آية/ ١٨٥ (٥) سورة البقرة آية/ ١٨٤ (٦) سورة البقرة آية/ ١٨٤

آية: ( فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُرُ فَلْيَمْمُهُ ) • (السخت حكم آية: ( وَعَلَّهُ النَّيْنَ يُطِيقُونَهُ فَدِيةٌ طُعَامُ مِسْكِينٍ ) (٢) في القادرين على الصوم ، فالحامل القادرة على الصوم ولا يضرها الحمل عند صومها ولا يتضرر ما في بطنها بصومها أمرها علقمة أن تصوم وتطيع ربها وتعصى زوجها محتجا بالآية: ( فَمَن شَهِدُ مِنكُمُ الشَّهُرُ فَلْيَمْمُهُ ) • (٣)

وهكذا نرى أنعلقمة جعل الحامل القادرة على الصوم والتي لا تتضرر بالصوصور وكذلك لا يتضرر ما في بطنها بصومها في حكم القادرين على الصوم ، وليست من أمحاب الأعذار ، لذا : أمرها بالصوم وأن تطيع ربها وتعمى زوجها الذي منعها منذلك ، ويفهم منذلك : أن الحاصل القادرة على الصوم إذا كان ما في بطنها يتضرر بصومها أوهي تتضرر بصومها يجب عليها الفطر ، والله أعلم .

#### \* فقه الحنفية:

قال الحنفية: " وأما حبل المرأة وإرضاعها ، إذا خافتا الضرر ، بولدهمـــا فمرخص " • (3) وتفطر الحبلى والمرضع ، ولكن عليهما القضاء، وليس عليهما فدسة • (٥)

#### ، \* الأدلـة:

والحجة لهم : قولمه تعالى: ( فَمَن كَانَ مِنكُمْ مُّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِ سَدة

<sup>(</sup>١) سورة البقرة آية/ ١٨٥

٢) سورة البقرة آية/ ١٨٤

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة آية/ ١٨٥

<sup>(</sup>٤) بدائع الصنائع: ٢/ ٩٧

<sup>(</sup>٥) انظر بدايع الصنائع : ٢/ ٩٧

# رِّمَنْ أَيْسًامِ أَخْسَرُ ) • (١)

ولكن: "ليس المراد عين المرض ، فان المريض الذى لا يضره الصوم ، ليسسس لمه أن يفطسر ، فكأن ذكر المرض كناية عن أصر ، يضر الصوم معه ، وقسسد وجد ههنا ، فيدخلان تحت رخصة الإفطار "٠"

ومنها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله وضع شطر الصلة أو نصف الصلة ، والصوم ، عن المسافر ، وعن المرضع، أو الحبلى " (٣) ويستنتج من قول الحنفية: "ليس المراد عين المرض ، فان المريض الذي لا يضره الصوم ، ليس له أن يفطر " (٤) أن الحاصل القادرة على الصوم ، ولا يضرها الصوم ، عند صومها ، ولا يتضرر ما في بطنها ، عليها أن تصوم ، كما ذهب اليه علقمة .

وفي هذه المسألة ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ودلالة ذلــــك ما ذكرته سابقا (٥) في مسألة وجوب الصوم على كل من شهد ثبوت دخول رمضان ولكن قال ابن حزم يجب على الحامل أو المرضع الفطر ، لأن الجنين الذى في بطـــن الحامل أو المرضع من أمه ، يتضرر من عدم إفطار الحامل أو المرضع، لقوله تعالى : (قَدْ خُسر الذي نَ قَتَلُوا أَوْلَدُهُمْ سَفَهَا بِغَيْرٍ علـــم) • (٢)

<sup>(</sup>۱) سورة البقرة آية/ ١٨٤

<sup>(</sup>٢) بدائع الصنائع: ٢/ ٩٧

<sup>(</sup>٣) سنن أبي داود : كتاب الصوم باب اختيار الفطر : ٢/ ٢٩٧ وسنن الترمذي مسع تحفق الأُحوذي : كتاب الصيام باب ماجا، في الرخصة في الإقطار للحبلي والمرضع وقال أبو عيسى حديث حسن : ٣/ ٤٠٢ واللفظ لأبي داود وقد سكت عنه ونقسل المنذري تحسين ائترمذي وأقره • انظر تحفق الأُحوذي : ٣/ ٤٠٢ ، ومعالم السنسن مع سنن أبي داود : ٢/ ٢٩٧ •

<sup>(</sup>٤) بدايع الصنائع: ٢/ ٩٧ (٥) راجع ص / ١٤٤

<sup>(</sup>٦) أنظر المحلى: ط ١٣٨٧هـ : ٢٩٨/٦٠

<sup>(</sup>٧) سورة الانعام آية/ ١٤٠٠

وقال صلى الله عليه وسلم: "إنه من لا يرحم لا يسرحم "٠ (١)
فان الرحمة بالجنين ، أو الرضيع ، فرض ، وليس الوصول إلى ذلك ، إلا بالإقطسار
بالنسبة للحاصل ، أو المرضع ، ولأنه فرض فقد سقط عنهما الصوم ، وإذا سقط
الصوم عنهما فعليهما القضاء • (٢)

وأقول: بأن رأى ابن حزم مرجوح وان قوله: أنه يجب على الحامصل أو المرضع أن تفطر البنيسسن، أو المرضع أن تفطر اليس بالقوى ، فهو لم يقيد ذلك إلا بضرر البنيسسن، أو الطفل المرضع بصيام الحامل أو المرضع ، ولم يذكر الوجه الآخر المقابل: وهو إذا كان الجنين أو الطفل لا يتضرر بصيام الحامل أو المرضع، مع عدم تضرر الحامل أو المرضع أيضا : فلذلك أميل الى ترجيح رأى عليقمة والحنفية والجمهور من شافعية ومالكية وحنابلة الذي يقول : بأن الحامل أو المرضع اذا كانت لا تتضر بالصوم ولايتضر الجنين أو الطفل المرضع ، يجب عليها الصوم ، كما في الأيام المعتدلة بالنسبة لشهرمضان ، وإن كانت تتضرر ويتضرر الجنين أو الطفل المرضع، أو يتضرر أحدهما يجب عليها الفطر وليس كما قال ابن حزم : أنه يجب عليها الفطر ، بدون يجب عليها الفطر ، بدون أن يذكر الوجه الآخر المقابل : وهو إذا كان الجنين أو الطفل المرضع، لايتضرر وأما قوله : يجب على الحامل أو المرضع أن تفطر ، لأن الجنين أو الطفل المرضع ، لا يتضرر بصومها فهو صحيح ، والله أعلم .

<sup>(</sup>۱) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى: باب ماجاء في رحمة الولد ، وقال أبو عيسى هـــذا حديث حسن صحيح : ٦/ ٣٨ ـ ٣٩

<sup>(</sup>٢) انظر المحلى : ط ١٣٨٧ هـ : ٦/ ٣٩٨ ٠

#### المسألة الثالثة: في التخيير بين الصوم والإقطار في السفر:

" عن علقمة ، والأسود ، ويزيد بن معاوية النخعي ، أنهم سافروا فللمرمضان ، فصام بعضهم ، وأفطر بعضهم ، فلم يعب بعضهم ، علل بعض ". (1)

# \* فقه الأثـر:

ر يظهر من الأثر ، أن علقمة يرى أن للمسافر الخيار ، في الصوم ، أو الفطر •

### ☀ الأدلـة:

والحجة له : حديث عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : " إن حمزة بن عمرو الأسلمى ، قال : للنبي صلى الله عليه وسلم: أأصوم في السفر ؟ ، وكان كثير الصيام ، فقال : إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر ". (٢)

- (۱) المحلى : ط ۱۳۸۷ ه : ۳۲۲/۱ ، وأقول لم أجد تخريجا لهذه المسألسة فيما لدى من كتب ، والله أعلم ٠
- (٢) حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي أبو صالح ، أو أبو محمد المدني صحابــــى حبيل توفى عام ٦١ ه ولـه احدى وسبعون سنة وقيل ثمانون انظر تقريب التهذديب : ١/ ٢٠٠ •
- (٣) صحيح البخارى مع فتح البارى : كتاب الصوم باب الصوم في السفر والإفطار: ٤ / ١٤٥ ـ ١٤٦ وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر فسى شهر رمضان في السفر : ٧/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧ واللفظ للبخارى٠

ومنها حديث أبي سعيد الخدرى وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا: "سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم، ويفطر المفطر، فلا يعيب بعضهم على بعض ". (١) فقوله: "فلا يعيب بعضهم على عضهم على عضهم على عضهم على مومه لعمله بالعزيمة، ولا يعاب للمفطر على فطره، لعمله بالرخم (٤) ق. (٥)

- (۱) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان في السفر : ۷/ ۲۳۵ ۰
  - (٢) المصدر نفسه: ٢٣٥/٧
- (٣) العزيمة في اللسان هي القصد المؤكد ومنه قوله تعالى: " فَإِذَا عُزَمْتَ فَتُوكُلُ عَلَى اللّهِ " ومنه قوله تعالى: " وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا " ، · والعزيمة في الشرع: هى الحكم الثابت من غير مخالفة دليل شرعي · انظر روضة الناظر وجنة المناظر ، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي

انظر روضة الناظر وجنة المناظر ، موفق الدين عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي المتوفى عام ١٢٠ ه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠١ ه : ص ٣٢ ٠

- (٤) الرخصة في اللسان هي السهولة واليسر ، ومنه رخص السعر إذا تراجع وسهــــل الشراء ،
  - وفي الشرع: هي الحكم الثابت على خلاف العموم •

انظر المصدر نفسه: ص ٣٢، ٣٣،

وذكر بعضهم هى: الحكم الثابت على خلاف الدليل لعذر هو المشقة والحرج • انظر التمهيد في تخريج الفروع على الأصول ، جمال الدين أبو محمد عبد الرحيـــم ابن أبي الحسن الأسنوى المتوفى عام ٧٧٢ ه تحقيق محمد حسن هيتو ، الطبعــة الأولى ١٤٠٠ ه مؤسسة الرسالة ، بيروت : ص ٧١

(٥) انظر تحفية الأحوذي: ٣/ ٣٩٩

ومنها حديث حمسزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه عن رسول الله ملى الله عليه وسلم: " أنه قال: يارسول الله أجد بية وة على الصيام في السفسسر (١) فهل على جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه "٠ (٢)

#### \* فقه الحنفية :

ذكر الحنفية في مسألة الصوم ، في السفر :" إن كان مسافرا ، لا يستضر بالصوم فصوصه أفضل ، وان أفطر جاز "٠ (٣)

### \* الأدلـة:

والحجة لهم : قوله تعالى ( ( يَلْأَيها النَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَعَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى النَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ) • (٤)

والاستدلال بالآية من وجوه:

أحدها : أنه أخبر أن الصيام مكتوب على المؤمنين عاما ، أى مفروض ، إذ الكتابة هي الفرض لغة ٠

والثانى: أنه أمر بالقضاء عند الإقطار بقوليه تعالى: (فَمَن كَانُ مِنكُم مَّرِيضَكَا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَة مِّنْ أَيَّامٍ أُخْرَ ) • (٥)

<sup>(</sup>١) جناح بالضمأى الإثم · انظر مختار الصحاح ص ١١٣

<sup>(</sup>٢) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الصيام باب جوازالصوم والفطر في شهر رمضان في السفر : ٧/ ٢٣٨٠

<sup>(</sup>٣) بداية المبتدى: ٢/ ٣٥٠

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة آية/ ١٨٣

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة آية/ ١٨٤

والأمر بالقضاء عند إلاقطار دليل الفرضية ، من وجهين :

أحدهما : إن القضاء لا يجب في الآداب ، وإنما يجب في الفرائض ٠

والثاني: إن القضاء يدل على الأداء ، فيدل على وجوب الأصل •

والثالث: إن الله تعالى من علينا بإباحة الإقطار ، بعذر المرض ، والسفر لقوله تعالى : (يُرِيدُ الله بِكُمُ الْيُسْرُ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ) ((١) أى يريد الاذن لـكـــم بالاقطار ، للعذر ولولم يكن الصوم فرضا ، لم يكن للا متنان عنه ٠

والرابع: إنه قال: (وَلِتُكُمِلُوا الْعِدَةُ ) (٢) شرط اكمال العدة في القضاء، وهو دليل لزوم حفظ المتروك ، لئلا يدخل التقصير في القضاء، وإنما يكسون ذلك في الفرائض ﴾ (٣)

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: " من كانت له حمسولة تأوى إلى شبع ، فليصم رمضان، حيث أدركه " · (٥)

<sup>(</sup>١) سورة البقرة آية / ١٨٥

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية/ ١٨٥

<sup>(</sup>٣) بدائع الصنائع: ٢/ ٩٦

<sup>(</sup>٤) الحمولة بالفتح إلابل التى تتحمل وكذا كل ما احتمل عليه الحتى من حمــــار وغيره سواء كانت عليه الأحمال ، أو لم تكن ٠

انظر مختار الصحاح: ص١٥١٠

<sup>(</sup>a) سنن أبيداود :كتاب الصيام باب من الصوم : ٢٩٨/٢ وقال المنذرى في اسناده : عبد الصمد بن حبيب الأزدى القودى البصرى ليس به بأس وقال البخارى عنه لين الحديث وضعفه أحمد ، وقال البخارى عنه منكر الحديث ذاهب الحديث انظر معالم السنن مع سنن أبي داود : ٢/ ٧٩٨

وفي رواية أخرى: قال: "من أدركه رمضان، في السفر (١١) فذكره بمعناه •
ففي هذا الحديث: "أمر المسافر، يصوم رمضان، إذا لم يجهده، ويتعبــــه
الصوم، فثبت بهذه الدلائل، أن صوم رمضان، فرض على المسافر، إلا أنـــه
رخص له الإفطار، وأثر الرخصة في سقوط المأثم، لافي سقوط الوجـــوب
فكان وجوب الصوم عليه، هو الحكم الأصلى، وهو معنى العزيمة "٠١)
وقال الحنفية: إن الأحاديث طريحة في الصوم في السفر (٢) ومنها حديـــث
حمزة الأسلمى رضي الله عنه، السابق ذكره: "أنه قال: يارسول الله ٠٠٠ "

ومنها حديث أنس رضي الله عنه ، قال: "كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم "٠ (٥) ومنها حديث أبي الدرداء رضي الله عنه ، قال: "خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في بعض أسفاره في يوم حار ، حتى يضع الرجل يده على رأسه مسسن

<sup>(</sup>۱) المصدر نفسه: ۲/ ۲۹۹ وإسناده ضعيف فيه عبد الصمد وهو ضعيف ٠ انظر صعالم السنن معسنن أبي داود: ۲/ ۷۹۸

<sup>(</sup>٢) بدائع الصنائع : ٢/ ٩٦

<sup>(</sup>٣) شرح فتح القدير : ٢/ ٣٥١

<sup>(</sup>٤) سبقتخريجـه ص / ٤٥٢

<sup>(</sup>o) صحيح البخارى مع فتح البارى: كتاب الصيام باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم على بعض في الصوم والإقطار: ١٥١ ٠ وصحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر فى شهــــر رمضان للمسافر: ٧/ ٢٣٥ واللفظ للبخارى٠

(1) شدة الحر ، وما فينا صائم ، إلا ماكان من النبي صلى الله عليه وسلم ، وابــن رواحـــة "٠ (۲)

" فهذه تدل على جواز الصوم ، وثم ما يدل على خلافه " وهو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ليس من البر الصوم ، في السفر " (٤) ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إن رسول الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان ، فصام حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر ، قال : وكان أصحابه صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الكديد ،

<sup>(</sup>۱) عبد الله بن رواحة بن تعلبة بن أمرى القيس الخزرجى الأنصارى الشاعر أحد السابقين إلى الاسلام شهد بدرا واستشهد بمؤتة ، وكان ثالث الأمراء بها في جمادى الأولسى سنة ٨ ه ٠

انظر تقريب التهذيب: ١/ ١٥٤

<sup>(</sup>۲) صحیح البخاری مع فتح الباری: كتاب الصیام باب إذا صام أیاما من رمضان ثم افسر:

۶/ ۱۶۷ ـ ۱۶۸ ، وصحیح مسلم بشرح النووی: كتاب الصیام باب جواز الصوم والفطر

فی شهر رمضان: ۷/ ۲۳۸ واللفظ للبخاری ۰

<sup>(</sup>٣) شرح فتح القدير : ٢/ ٣٥٢

<sup>(</sup>٤) صحيح البخارى مع فتح البارى: كتاب الصيام، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه الحر واشتد الحر: ١٥٠/٤.

وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضا ن للمسافر : ٧/ ٣٣٢ واللفظ للبخارى ٠

<sup>(</sup>o) الكديد بفتح أولـه وكسر ثانيه بعد دال وياء مهملة أيضا موضع بين مكة والمدينـة بين عسفان وقديد مصغرا على ثلاث مراحل من مكة ، وقال بعضهم من الكديــــد ومكة أحد عشر فرسخا وهو ماء عين جارية عليها نخل كثير لابن محرز المكى٠ انظر معجم ما استعجم : ٤/ ١١١٩ ، والمصباح المنير : ٢/ ٥٢٧ ٠

يتبعون الأحدث فالأحدث من أمــره "٠ (١)

(قال الزهرى: وكان الفطر آخر الامرين، وهذا مما يتمسك به القائلسون بمنع الصوم لا غيرهم، وأمره الناس بالفطر، دليل على نسخه ، باعتبار ماكان آخر الأمر، فالحاصل التعارض بحسب الظاهر، والجمع ما أمكن أولى مسسن إهمال أحدهما، واعتبار نسخه من غير دلالة قاطعة فيه، والجمع بما قلنسا من حمل ما ورد من نسبة من لم يفطر إلى العصيان، وعدم البر وفط من حمل ما ورد من نسبة من لم يفطر إلى العصيان، وعدم البر وفط بالكديد على عروض المشقة، خصوصا وأحاديث الجواز أقوى ثبوتا، واستقامة مجى، وأوفق لكتاب الله تعالى، قال الله تعالى بعد قوله سبحانه وتعالسى: ( وَمَن كَانَ مَريضًا أو عَلَى سَفَرٍ فَعِدَةً مِنْ أَيامٍ أُخَرَيرِيدُ اللّه بِكُمُ الْيُسرَ وَلاَ يُريدُ اللّه بِكُمُ الْيُسرَ وَلاَ يُريدُ اللّه بِكُمُ الْيُسرَ وَلاَ يُريدُ اللّه بِكُمُ الْيُسرِ واليسسر بكُمُ الْعُسَدِ ) • (٢) فعلل التأخير إلى إدراك العدة، بإرادة اليسر، واليسسر أيضا لا يتعين في الفطر، بل قد يكون اليسر في الصوم، إذا كان قويا عليسه، غير مستضر به ) (٣)

<sup>(</sup>۱) صحيح البخارى مع فتح البارى : كتاب الصيام باب الصوم في السفر والإفطـــار: ٤/ ١٤٦ ،

وصحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهـــــر رمضان للمسافر : ٧/ ٢٣٠ واللفظ لمسلم ٠

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية/ ١٨٥

<sup>(</sup>٣) شرح فتح القدير : ٢/ ٣٥٢ .

#### الترجيـــح:

ولحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " إن اللــــــه وضع ٠٠٠ " (٢) الحديث ٠

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) المعجم الكبير للطبراني: ۱۱/ ۳۲۳ وقال الهيثمى رجاله ثقات • انظر مجمع الزوائد: ۳/ ۱۲۵ • والحديث من رواية ابن عباس رضى الله عنهما •

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص / ۸۶۸

### المبحث الثاني: في مبطلات الصوم وفيـه مسألة واحـدة:

### المسألـــة: القــئ في المــوم:

- (۲) عبد الرزاق عن هشيم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة : " من تقيأ فعليه القضاء، وإن ذرعه القى، ، فلا قضاء عليه " (٤) وان ذرعه القى، ، فلا قضاء عليه " (٥) الأثر اسناده ضعيف ، لأن فيه هشيما ، وهو مدلس (٥)
  - (۱) ذرعه: أى غلبه وسبقه فذرعه القى، أى سبقه وغلبه · انظر المصباح المنير: ۱/ ۲۰۸
    - (٢) مصنف ابنأبيشيبة: ٣٩/٣
  - (٣) حال الرواة: أبو معاوية محمد بن خازم: ثقه سبق ص / ١٠٠
    - \_ سليمان بن مهران الأعمش: ثقه سبق ص / ٩٩
      - \_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه ٠ سبق ص / ٦
    - علقمة بن قيس النخعي :ثقه · سبق ص / او ١٦ و ٣٨٠
      - (٤) مصنف عبد الرزاق : ١٦/٤
    - (٥) حال الرواة : عبد الرزاق الصنعاني : ثقبه سبق ص / ٤٤
- هشيم بن بشير الواسطي : ثقه مدلس من الطبقة الثالثة وهنا لم يصرح بالسماع لذلك روايته غير مقبولة سبق ص/ ٢٦٠
  - ـ سليمان بن مهران الأعمش: ثقه ٠ سبق ص / ٩٩
  - \_ إبراهيم بنيزيد النخعى: ثقه · سبق ص / ٦
  - علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او ١٦ او ٣٨

### \* فقهالأثـر:

عظهر من الأثرين أن علقمة يرى أن من تقيأ عمدا ، وهو صائم ، فقد أفطـــر وعليه القضاء ، وأن تقياء ، ومايه قضاء ، وأن تقياء ، وأن

## \* الأدلـة:

والحجة له: حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من ذرعه القى، ، وهسو صائم ، فليس عليه القضا، ، وإن استقاء فليقيض ". (٢)

(۱) انظر رأيه هذا أيضا في المجموع: ٦/ ٣٢٠ ، وبلوغ الأماني : ٨/ ٤٤ ، والمحلى : ط ١٣٨٧ ه: ٦/ ٢٥٦ ٠

(٢) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى : كتاب الصيام باب ماجاء من استقاء عمدا وقال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث عيسى بسن يونس •

وقال محمد لاأراه محفوظا: ٣/ ٤٠٩ - ٤١٠

وسنن أبي داود : كتاب الصيام باب الصائم يستقى عامدا : ٢/ ٢٧٦٠

ع وقال أبوداود وبعض الحفاظ لانراه محفوظا ٠

انظر التعليق المغنى على الدار قطني: ٢/ ١٨٤٠

و المستدرك : كتاب الصوم ، وقال صحيح على شرح الشيخين ووافقه الذهبـــــى : 1/ ٤٢٧ .

وسنن الدار قطني: كتاب الصوم باب القبلة للصائم وقال رواته كلهم ثقات: 18/۲ م ١٨٤/٢ واللفظ 1٨٤/٢ واللفظ ولاً بي داود والبيهقي وقال الألباني صحيح وانظر إرواء الغليل ١١٥/٥ و٥١٠

#### \* فقه الحنفية :

ذهب الحنفية إلى ما ذهب إليه علقمة ، فقالوا : "فان ذرعه ، وخرج لا يفطـــر قل ، أو كثــر ، وان استقاء عمدا ، وخرج فسد صوصه بالإجماع ، وعليـــــه القضاء " . (1)

#### ، \* الأدلـة:

والحجة لهم : حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " من ذرعه القي، ٠٠٠ " (٢) الحديث ،

وفي هذه المسألة ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، ويدل على هذا التأثير ما يأتي: (محمد قال: أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن ابراهيم" في القيء لاقضاء عليه الا أن يكون تعمده ،فيتم صومه ،ثم يقضيه بعد " •

قال محمد : وبه نأخذ ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى) (٣) فمتسل هذا النص فيه استئناس على تأثر الدنفية بفقه علقمة في هذه المسألة وانلم يكنفيه تصريح بسماع ابراهيم من علقمة ، فابراهيم يعتبر تلميذا لعلقمسة وراويا لفقهه فتأثر الحنيفية بفقه ابراهيم في هذا النص يعتبر أيضا تأثسرا بفقه علقمة ، والله أعلم ٠

<sup>(</sup>۱) شرح فتح القدير : ۲/ ۳۳۶ ـ ۳۳۰

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص /۶۵۹

<sup>(</sup>٣) الآثار لَلشَيباني ، طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية :ص ٥٨ ، واسناده ضعيف لأن فيه محمد بن الحسن ، فقيه لين سبق ص / ١٩١ وفيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام • سبق ص / ١١٨

### 

« المبحث الأول : في المواقيت وفيه مسألة واحـــــدة

المبحث الثاني : في الإحرام وفيــه مسألتـــــــان

\* المبحث الثالث : في دخول مكة وفيـــه مسألتـــــا ن

\* المبحث الخامس : في الجنايات وفيه مسألت

\* المبحث السادس : في الإحصار والفوات وفيـه أربع مسائـــل

\* المبحث السابع : في الهدى وفيـه مسألـة واحـــــدة

المبحث الثامن : في الأضحية وفيه مسألة واحسسدة

- \* المبحث الأول: في المواقيت وفيه مسألة واحدة:
  - المسألـــة: في الإحرام قبل الميقـــات:
- (۱) " كان الأسود ، وعلقمة ، وعبد الرحمن، وأبو إسحاق ، يحرمون من بيوتهم"
- (٢) حدثنا ابن فضيل عن حصين عن إبراهيم : " كان علقمة إذا خرج حاجا ، أحصرم من النجف ، وقصر " (٢)
  - \* فقه الأتــر:

يتضح من الأثريين ، أن علقمة يرى جواز الإحرام ، من قبل الميقات •

### \* الأدلـة:

والحجة له: حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنها سمعــــت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من أهل بحجة، أو عمـرة، مــــن
المسجد الأقمى إلى المسجد الحرام، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر "٠"

<sup>(</sup>۱) طرح التثريب :٦/٥ ، والمغني :٣٦٤/٣ ، والجامع لاحكام القرآن :٣٦٦/٢ ، وبلوغ الأماني :١١٦/١١ وأقول لم أجد تخريجا له فيما لدى من كتب والله أعلم ٠

<sup>(</sup>۱) سبق تخریجه والحکم علیه ص / ۳۱۲

<sup>(</sup>٢) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب في المواقيت : ٢/ ٣٥٥ \_ ٣٥٦ وسنن ابن ماجه: كتاب المناسك باب من أهل بعمرة من بيت المقدس : ٢/ ٩٩٩ ، وسنن الدار قطني ==

ومنها ما روى : عن على ( سئل عن قول الله عز وجل ( وَأَتِمُوا الْحَسِيِّ الْحَسِيِّ الْحَسِيِّ الْحَسِيِّ الْحَس والْعُمْرَةُ لِللَّهِ ) (١) قال : أن تحرم من دوير (٢) قال » (٣)

ومنها ما روى: عن أبي هريرة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل : ( وَأَتَّمُوا الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ) (٤) قال : من تمام الحج أن تحرم من دويسرة أهلك ) (٥)

#### \* فقه الحنفية:

يرى الحنفية أيضا ، جواز الإحرام ، من قبل الميقات ، فقالوا : " فان قدم الإحرام على هذه المواقيت جياز "٠ (٦)

== كتاب الحج: ٢/ ٢٨٣ والسنن الكبرى: كتاب الحج باب فضل من أهل من المسجد الأقصى الى المسجد الحرام: ٥/ ٣٠ واللفظ لأبى داود، والدار قطني والبيهقى وقال المنذرى وقد اختلف الرواة في متنه وإسناده اختلافا كثيرا ٠

انظر معالم السنن مع سنن أبى داود: ٢/ ٣٥٦ وتلخيص الحبير: ٢٣٠/٢، وقسال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادى أن إسناد ابن ماجه قال عنه المنسذرى محيح ، انظر التعليق المغنى على الدار قطنى: ٢ / ٢٨٣

- (۱) سورة البقرة آية/ ١٩٦
- (٢) الدور تطلق على المواضع في الأصل ، وقد تطلق على القبائل مجازا فدويرة أهلك: أى موضع أهلك ومنازلهم ، انظر المصباح المنير : ١/ ٢٠٣٠
- (٣) المستدرك: كتاب التفسير: ٢٧٦/٣ والسنن الكبرى: كتاب الحجباب من استحــب الإحرام من دويرة أهله: ٣٠/٥ وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجـــاه ووافقه الذهبي ١٠ انظر المستدرك مع التلخيص: ٢٧٦/٣ واللفظ لهما بمثله٠
  - (٤) سورة البقرة آية/ ١٩٦
- (o) السنن الكبرى: كتاب الحج باب من استحب إلاحرام من دويرة أهله وقال البيهقى وفيه نظر: ٥/ ٣٠ نظر: ٥/ ٣٠ نظر: ٥/ ٣٠

### ∗ الأدلـة:

والحجة لهم : قولمه تعالى : ( وَأَتِمُوا الْحَجّ وَالْعَمْرُةُ لِلِّهِ ) (١) " وإتمامهما أن يحرم بهما من دويرة أهلمه" (٢)

للأثر السابق المروى: عن على رضى الله عنه ، قال: "أن تحرم  $^{(7)}$  ومنها عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال: " من تمام الحج أن يحرم من دويــرة أهلـه  $^{(2)}$ 

ومنها ما روى : عن أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله علي ومنها وسلم السابق ذكره : " من أهل بحجة أو عمرة ٠٠٠ " (٥) الحديث ومنها عن عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن سالم : " أن ابن عمر أحرم بعمرة من بيت المقدس " • (٦)

<sup>(</sup>۱) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٢) الهداية شرح بداية المبتدى: ٢/ ٤٢٧

<sup>(</sup>٣) سبقتخریجه ص / ٤٦٣

<sup>(</sup>٤) المحلىط ١٣٨٧ ه : ٧/ ٧٢ وقال الزيلعى حديث ابن مسعود غريب ٠ انظر نصب الراية : ٣/ ١٦

<sup>(</sup>٥) سبق تخریجه ص / ٦٢٤

<sup>(</sup>٦) المحلى: ط ١٣٨٧ هـ ١٣٨٨ ه: ٦/ ٧٣ واسناده صحيح كما سيأتى:

<sup>-</sup> عبد الرزاق الصنعاني: ثقه • سبق ص / ٤٤

<sup>-</sup> معمر بن راشد الازدى: ثقبه ·سبق ص / عَعَ

<sup>-</sup> محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى: ثقه • سبق ص / ١٧٢

<sup>-</sup> سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي :ثقه • سبق ص / ١٨٣

<sup>-</sup> عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي · صحابي سبق ص / ٥٧

وعلل الحنفية: "إنما كان التقديم على المواقيت أفضل ، لأنه أكثر تعظيما وأوفر مشقة والأجر على قدر المشقة ، ولذا كانوا يستحبون الإحرام بهما من الأماكن القاصية •

ثما الأفضلية مقيدة ، بما إذا كان يملك نفسه ، روى عمن أبى حنيفة، ثما إذا انتفت الأفضلية ، لعدم ملكه نفسه ، روى عن أبي حنيفة أنه مكروه فتقديم الإحرام على أشهر الحج ، على أنه مكروه ، كذا في الينابيع ، وغيسره فيجب حمل الأفضلية ، من دويرة أهله على ما إذا كان من داره إلى مكسسة دون أشهر الحج " . (1)

وفي هذه المسألة ، ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية ، معرأى علقمة، ويدل على ذلك ما ذكره بدر الدين العيني في البناية حيث قال: " والاقتصل عندنا تقديم الاحرام على هذه المواقيت وكان احرام علقمة والأسود وعبد الرحمن بنيزيسد والشعبي من بيوتهم " (٢) " وكان علقمة والأسود وعبد الرحمن وأبو اسحاق يحرمون من بيوتهم ، وقال أبو حنيفة : الأفضل الاحرام من بلده " (٣) وفي هذا كلسسه استئناس بتأثر الحنفية بفقه علقمة والله اعلم .

<sup>(</sup>۱) شرح فتح القدير: ٢/ ٤٢٨

<sup>(</sup>٢) البناية على الهداية : ٤٥٣/٣)

<sup>(</sup>٣) المغنى تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي وعبد الفتاح الحلو: ١٦/٥٠ •

# المبحث الثاني : في الإحرام وفيه مسألتان :

# \* المسألة الأولى: في الغسل عند الإحسرام:

حدثنا أبوبكر قال: أنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم ، قال: "خرجـــت مع علقمة إلى مكة ، فلم يغتسل ، حتى دخلها "· (١)

الأثر اسناده صحيح؛ لأن رواته ثقات ٠

#### ≭ فقهالاتـر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقصة ، يرى أن الغسل عند الإحرام مستحب ، ولي سيس بواجب ٠

### \* الأدلـة:.

والحجة له: "إلاجماع على أن الغسل للإحرام، ليس بواجب، والدليل على عدم وجوبه أنه غسل الأمر مستقبل، فلم يكن واحبا، كغسل الجمعة والعيدين، وأجمع عوام أهل العلم، على أن الإحرام بغير غسل جائز "· (٣)

<sup>(</sup>۱) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/ ٧٣

<sup>(</sup>٢) حال الرواة: أبو بكر بن أبي شيبة: ثقله ٠ سبق ص / ٥٦

ـ أبو معاوية محمد بن خازم: ثقه • سبق ص / ١٠٠

ـ سليمانبن مهران الأعمش: ثقه • سبق ص / ٩٩

\_ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه • سبق ص / ٦

<sup>-</sup> علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او١٦و ٣٨

<sup>(</sup>٢) المجموع شرح المهذب : ٧/ ٢١٢

ومنها : حدثنا أبو بكر قال: أنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عــــن ابن عمر : " أنه نزع قميصه عام الفتنة ، ثم لبى ولم يغتسل " · (١)

#### \* فقه الحنفية:

يرى الحنفية استحباب الغسل ، أو الوضوء عند الإحرام، ولكن الغسسسل أفضل ٠ (٢)

## \* الأدلـة:

والحجة لهم : حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليمه وسلم ، أنه : "رأى النبي صلى الله عليمه وسلم، تجرد إلاهلالم ، واغتسل" • (٣)

<sup>(</sup>۱) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/ ٧٤ واسناده صحيح كما سيأتى :

م أبو بكر بن أبي شيبة : ثقه · سبق ص / ٥٦

<sup>-</sup> أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفى : ثقه · سبق ص / ٢٢٠

<sup>-</sup> عبيد الله بن عمر العمرى : ثقه · سبق ص / ٢٠٤

<sup>-</sup> نافع مولى ابن عمر المدنى: ثقه · سبق ص / ٢٠٥

عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى: صحابى · سبق ص / ٧٠

<sup>(</sup>٢) انظر بدايـة المبتدى : ٢/ ٤٢٩ ٠

<sup>(</sup>٣) سنن الترمذى مع تحفق الأحوذى: كتاب الحج باب ماجاء في الاغتسال عند الإحرام وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب: ٣/ ٥٦٧ ـ ٥٦٨ وسنن الدار قطنى: كتاب الحج : ٢/ ٢٦١ والبيهقى كتاب الحج باب الغسل للإهلال: ٥/ ٣٢ واللفلللل الحج باب الغسل للإهلال: ٥/ ٣٢ واللفللل الترمذى ، وقال ابن صاعد هذا حديث غريب ما سمعناه إلا منه أى أبو غزية ، انظر سنن الدار قطني: ٢/ ٢٣١ والسنن الكبرى: ٥/ ٣٢ وقال الحافظ ضعفه العقيلى انظر تلخيص الحبير: ٢/ ٢٣٠ و

ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم لبس ثيابه ، فلما أتلادا ، ذا الحليفة ، صلى ركعتين ، ثم قعد على بعيره ، فلما استوى على البيادا ، أحرم بالحج " · (٢)

ومنها حديث جابر رضالله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أسماء بنت عميس رضى الله عنها: "حين نفست بذى الحليف سلسا أن رسول الله عليه وسلم، أمر أبا بكر رضي الله عنه، فأمرها أن تغتسل، وتهل "٠"

ومنها ما روى : عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أنه قال : " إن من السنـــــة ومنها ما روى : عن ابن عمر موإذا أراد أن يحرم ، وإذا أراد أن يد كال يد

<sup>(1)</sup> البيدا، بوزن البيضاء هي المفازة ، انظر مختار الصحاح ص /٧٠

<sup>(</sup>۲) المستدرك : كتاب المناسك ، وقال صحيح الإسناد ، فان يعقوب بن عطاء بـــن أبي رباح ممن أجمع أئمة الإسلام على حديثه ووافقه الذهبى: ١/ ٤٤٧ والسنــن الكبرى : كتاب الحج باب الغسل للإهلال ،

وقال يعقوب غير قوى : ٣٣/٥ ، وسنن الدار قطنى كتاب الحج : ٢/ ٢١٩ ـ ٢٢٠ ، وقال الحافظ يعقبوب ضعيف ٠

انظر تلخيص الحبير: ٢/ ٢٣٥ واللفظ للدار قطني والحاكم ٠

٣) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الحج ، باب وجوه الاحرام : ٨/ ١٣٤/

<sup>(</sup>٤) المستدرك : كتاب المناسك : ١/ ٤٤٧ ومصنف ابن أبي شيبة : ٤/ ٧٤ ، وسنن الدار قطنى والحاكم ، وقال وسنن الدار قطنى : كتاب الحج : ٢٢٠/٢ واللفظ للدار قطنى والحاكم ، وقال الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي • الظر المستدرك ومعه التلخيص : ١/ ٤٤٧ .

" وقول الصحابي ، من السنة ، حكمه الرفع عند الجمهور " • (١) وفي هذه المسألة اتفق رأى الحنفية مع رأى علقمة وأقول لم أجد نصلا يدل على ذلك فيما لدى من كتب ، والله أعلم •

\* \* \*

(۱) شرح فتح القديسر :۲/ ۶۲۹

#### المسألة الثانية : ما يلبســه المحــرم :

يرى علقمة وإباحة لبس القفازيان للمرأة وهي محرمة و (٢)

#### \* الأدلـة:

والحجة له: ماروى: عن عائشة رضي الله عنها ، وابن عباس رضى اللـــه عنهما: " من إباحة القفازين للمرأة "· (٣)

ومنها ما روى : عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : "إحـــرام المرأة في وجهها ، وإحرام الرجل في رأسه "· (٤)

ومنها ما روى : عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : "كان يلبس بناتــه، وهن محرمات القفازيــن "· (٥)

ولأنه : " عضو يجوز ستره بغير المخيط ، فجاز ستره به ، كالرجلين "٠ ولأنه

<sup>(</sup>۱) القفازان مثنى قفاز على وزن تفاح وهو شئ تتخذه نساء الأعراب ويحشى بقطن يغطى كفى المرأة وأصابعها وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذى يلبسه حامىل البازى ٠ انظر المصباح المنير: ٢ / ٥١١ ٠

<sup>(</sup>٢) أنظر المحلى : ط ١٣٤٧ هـ : ٨٢/٧، وأقول لم أجد تخريجا للمسأنة فيما لدى من كتب • والله اعلم •

<sup>(</sup>٣) المصدر نفسه : ٧/ ٨٢

<sup>(</sup>٤) سنن الدار قطنى كتاب الحج : ٢/ ٢٩٤ والسنن الكبرى كتاب الحج ، باب المرأة لا تنتقب : ٥/ ٤٧ واللفظ لهما بمثله ٠

وقال البيهقى هكذا رواه الدراوردي وغيره موقوفا على ابن عمر: ٥/٧٥٠

وقد ذكره الدار قطنى مرفوعا والبيهقى موقوفا على ابن عمر رضى الله عنهما ٠

<sup>(</sup>٥) المحلى: ٧/ ٨٢

<sup>(</sup>٦) المغنى: ط ١٤٠٨ه تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركى وعبد الفتاح الحلو ٥/ ١٥٩ ٠

#### \* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى ما ذهب إليه علقمة من إباحة لبس المرأة للقفازين ، وهي محرمة فقالوا: " وأما لبس القفازين ، فلا يكره عندنا " · (1)

### \* الأدلـة:

والحجمة لهم : ما روى : عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما السابق : " من إباحمة القفازين للمرأة "٠ (٢)

ومنها الأثر السابق ذكره : عن سعيد بين أبى وقاص رضي الليه عنه : "كان يلبس بناتيه ٠٠٠ " (٣) الاثير ٠

" ولأنلبس القفازين ، ليس إلا تغطية يديها ، بالمخيط، وأنها غير ممنوعــة عن ذلك ، فإن لها أن تغطيهما بقميصها ، وإن كان مخيطا ، فكذا بمخيط أخــر بخلاف وجههــا "٠ (٤)

ولكن يعارض قول علقمة والحنفية ، بحديث ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول (٦) الله صلى الله عليه وسلم : "ولا تنتقب المرأة الحرام ، ولا تلبس القفازين"

<sup>(</sup>۱) بدائع الصنائع: ۲/ ۱۸٦

<sup>(</sup>۲) سبق ص / ۲۰۶

<sup>(</sup>٣) سبقتخريجه ص / ٤٧٠

<sup>(</sup>٤) بدائع الصنائع : ٢/ ١٨٦ ٠

<sup>(</sup>a) انتقبت وتنقبت أى غطت وجهها والنقاب ما تغطى به المرأة وجهها ٠ انظر المصباح المنير: ٢/ ٦٢٠٠

<sup>(</sup>٦) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب ما يلبس المحرم : ٢/ ٤١١ وسنن الترمذى مع تحفة الأحوذى : كتاب الحج باب ماجاء فيما لا يجوز للمحرم لبسه ، وقال أبو عيسى ==

وبهذا الحديث ، يترجح رأى من يقول: بكراهية لبس المرأة للقفازين ، وانتقابها وهى محرمة ، وهو قول: "ابن عمر وعطاً ، وطاوس ، ومجاهد والشافعــــى ومالك وإسحاق والنخعــى " · (٢)

وحيث إن أدلة علقمة والحنفية آثار ، مروية عن المحابة رضى الله عنهــــم حتى حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله على الله عليه وسلــــم أن النبي صلى الله عليه وسلمقال: " إحرام المرأة ٠٠٠ " (٣)

قال البيهقى عنه إنه موقوف على ابن عمر رضى الله عنهما • (٤)

== هذا حدیث حسن صحیح : ۳/ ۵۷۲ ،

وأخرجه البخارى في صحيحه مع فتح البارى: كتاب الحجباب ما لا يلبس المحسرم: ٣/ ٣١٣ ـ ٣١٦ ولكن بدون هذه الزيادة ٠

وأخرجه مسلم أيضا في صحيحه بشرح النووى : كتاب الحجباب ما يباح لبسلسه للمحرم بحج أو عمرة : ٨/ ٧٣ ولكن بدون هذه الزيادة أيضا ٠

وقال الألباني وأشار البخارى الى صحة هذه الزيادة ، وذكر اتفاق جماعة مسسسن الثقات عليها ، والذى يشعر به قول المنذرى خلاف اللحافظ في الفتح حيست رجح أنها موقوفة على ابن عمر •

انظر إروا الغليل: ٤/ ١٩٠ واللفظ لهما عند أبي داود والترمذي ٠

- ا عطاء بنرباح واسم رباح أسلم القرشي مولاهم المكى ثقه فقيه فاضل كثير الإرسال
   توفى عام ١١٤ ه على المشهور وقيل انه تغير بآخره ، ولم يكن ذلك منه •
   انظر : تقريب التهذيب : ٢/ ٢٢
  - (۲) المغنى: ط ۱٤٠٨ه تحقيق عبد الله عبد المحسن التركي وعبد الفتاح الحلو:
     ٥/ ١٥٨٠٠
    - (٣) سبقتخریکه ص / ٤٧٠
      - (٤) سبق ص/ ٤٧٠

فبذلك يرجح قول الرسول صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر رضى الله عنهما:" ولا تنتقب المرأة الحرام ٠٠٠٠" (١) الحديث على أقوال الصحابة رضي الله عنهم وبه يرجح قول من قال : بكراهية لبس المرأة المحرميية للقفازين وانتقابها وهو قول ابن عمر وعطاء وطاوس ومجاهد والشافعيي ومالك وإسحاق والنخعي على قول علقمة والحنفية في إباحة لبس القفازين للمرأة المحرمة ، وأقول بعد الترجيح لم أجد نما يدل على اتفاق رأى الحنفية برأى علقمة فيما لدى من كتب والله أعلم ٠

(۱) سبقتخریجه ص / ۲۷۱

## \* المبحث الثالث: في دخول مكة وفيه مسألتان:

# المسألة الأولى: في الغسل قبل دخول مكسة:

حدثنا أبو بكر قال : أنا جرير عنعطاء بن السائب عن ابراهيم ، قال "كسان علقمة والأسود وأصحابنا ، إذا انتهوا إلى بئسسر ميمون ، اغتسلوا ، ولبسوا من ثيابهم " • (٢)

الأثر اسناده ضعيف لأن فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط ٠ (٣)

#### ، ☀ فقه الأثــر:

ظاهر الأثر ، يدل على أن علقمة ، يرى استحباب الغسل ، قبل دخول مكمة ٠

# \* الأبلة:

والحجمة له: ما روى : عن نافع قال : " كان ابن عمر رضي اللم عنهما ، إذا دخسل

"بئر ميمون بمكة منسوبة الى ميمون بن خالد بن عامر الحضرمي كذا وجدت مبخط الحافظ أبي الفضل بن ناصر على ظهر كتاب ، ووجدت في موضع آخر أن ميمونا صاحب البئر هو أخو العلاء بن الحضرمي والى البحرين حفرها بأعلى مكة فلسل الجاهلية ، وعندها قبر أبي جعفر المنصور وكان ميمون حليفا لحرب بن أميسه ابن عبد شمس واسم الحضرمي عبد الله بن عماد"٠

انظر معجم البلدان: ١/ ٣٠٢٠

- (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/ ٧٥
- (٣) حال الرواة: أبو بكر بن أبي شيبة: ثقبه ٠ سبق ص / ٥٦
- جرير بن عبد الحميد الضبي: ثقة وقيل صدوق، وكان سماعه من عطاء بعد اختلاطه انظر تهذيب التهذيب : ط ١٤٠٤هـ ١٨٤/٧ سبق ص / ١٨
  - عطاء بن السائب بن زيد الثقفي : صدوق اختلط · سبق ص / ٦٦
    - إبراهيم بن يزيد النخعى ثقه سبق ص / ٦

<sup>(</sup>١) قال في معجم البلدان:

(۱) أدنى الحرم أمسك عن التلبية ، ثم يبيت بذى طبوى ، ثم يملى به المبسح ويغتسل ، ويحدث أن النبي ملى الله عليه وسلم ، كان يفعل ذلك ال

### \* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية أيضا ، إلى استحباب الغسل ، قبل دخول مكة ٠ (٣)

## \* الأدلـة:

والحجة لهم : ما روى : عننافع قال : "كان ابن عمر رضى الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم ٠٠٠ " (٤)

وفى هذه المسألة ، ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، وأقسول لم أجد نما يدل على هذا الاتفاق فيما لدى من كتب والله اعلم •

<sup>==</sup> علقمة بنقيس النخعي: ثقه • سبق ص / ١ و ١٦ و ٣٨

\_ الأسود بن يزيد النخعى: ثقه • سبق ص / ٦

<sup>(</sup>۱) "ذو طوى بفتح أوله مقصور منون على وزن فعل واد بمكة" معجم ما استعجم ۱۸۹۸ " وقال الجوهرى ذو طوى بالضم ايضا موضع عند مكة ، وقيل : هو طوى بالفتـــح " معجم البلدان :٤/ ٥٥ " وذو طوى واد بقرب مكة ، على نحو فرسخ ، ويعــــرف في وقتنا بالزاهر في طريق التنعيم " المصباح المنير :٢/ ٣٨٢ •

 <sup>(</sup>۲) صحيح البخارى مع فتح البارى: كتاب الحج باب الاغتسال عند دخول مكة: ۳/ ۳٤۱،
 وصحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الحج باب استحباب المبيت بذى طوى: ۹/ ٥
 واللفظ للبخارى ٠

<sup>(</sup>٣) انظر شرح فتح القدير : ٢/ ٤٤٧

<sup>(</sup>٤) سبقتخريجه / اعلاه

## المسألة الثانية : في دخول مكة ليلا :

حدثنا أبو بكر قال: أنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمــــة " أنه دخل مكة ليلا".

- \* الأثر اسناده صحيح ، لأن رواته ثقسات ·
  - \* فقه الأتّـر:

يتضح من الأثر ، أن علقمة يرى جواز دخول مكة ليلا .

## \* الأدلـة:

والحجــة لـه: حديــت محـرش (٣) الكعبــي رضـــي والحجــة اللــه عنــه قال" إن النبي صلى اللـه عليه وسلم ، خرج من الجعرانــة ليلا ، معتمرا ، فدخـل مكة ليلا ، فقضى عمرتـه ، ثم خرج من ليلتـه ، فأصبـــح

<sup>(</sup>۱) مصنف ابن أبى شيبة : ٤/ ٧٠

<sup>(</sup>٢) حال الرواة : أبو بكر بن أبي شيبة : ثقه • سبق ص / ٥٦

\_ وكيعبن الجراح الرؤاسي: ثقه • سبق ص / ٥٧

ـ سفيان الثورى: ثقه ٠ سبق ص / ١٧

ـ منصور بن المعتمر : ثقه • سبق ص / ١٦

\_ إبراهيم بنيزيد النخعى: ثقه • سبق ص / ٦

علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او ١٦ و ٣٨

<sup>(</sup>٣) محرش إبن عبد الله أو ابن سويد بن عبد الله الكعبي الخزاعى نزيل مكة صحابى لمه حديث في عمرة الجعرانة ١٠ انظر تقريب التهذيب: ٢/ ٢٣٢٠

<sup>(</sup>٤) الجعرانة بكسر الجيم والعين وتشديد الراء المهملة هي ماء بين الطائف ومكة ==

بالجعرانة كبائيت ٠٠٠ " (١) الحديث ٠

ومنها حدثنا أبو بكر قال: أنا وكيع عن سفيان عن سالم • قال: "دخلت مع ومنها حدثنا أبو بكر قال: "دخلت مع عن سفيد بن جبير ، مكة ليللا "٠ (٢)

#### ☀ فقه الحنفية:

يرى الحنفية جواز دخول مكة سواءكان ليلا أو نهارا ، فقالوا : " ولا يضره ليلا دخلها أو نهارا ، لأنه دخول بلدة ، فلا يختص بأحدهما "٠")

== وهي إلى مكة أدنى وبها قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حنين، وبها أحرم بعمرته في وجهته تلك .

انظر معجم ما استعجم: ٢/ ٣٨٤٠

- (۱) سنن النسائي: كتاب الحج ،باب دخول مكة ليلا: ٥/ ١٩٩ ـ ٢٠٠ والسنن الكبرى كتاب الحج ، بابمن استحب الإحرام بالعمرة من الجعرانة ، وسكت البيه قصص عنه : ٤/ ٣٥٧ ، وسنن الترمذى مع تحفة الأحوذى : كتاب الحج باب ماجاء فصى العمرة من الجعرانة ، وقال الترمذى حديث حسن غريب : ٤/٤ واللف للترمذى والبيه قى ٠
  - (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/ ٧٠ واسناده صحيح كما سيأتي:
    - ـ أبو بكر بنأبي شيبة: ثقه سبق ص / ٥٤
    - \_ وكيعبن الجراح الرؤاسي: ثقه ٠ سبق ص / ٥٥
      - \_ سفيان الثورى: ثقه سبق ص / ١٧
  - ـ سالم بن عبد الله بن عمر القرشي العدوى: ثقه سبق ص / ١٧٢
    - \_ سعيد بنجبير المكي: ثقه سبق ص / ١٢٠
      - (٣) الهداية شرح البداية : ٢/ ٤٤٧ ٠

#### ر \* الأدلـة:

والحجة لهم : حديث محرش الكعبى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مصصص عليه وسلم خرج مصصصت الحعرانية ٠٠٠ " (١)

وفي هذه المسألة • ظهر اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، وإنكان الحنفية رأوا جيواز دخول مكة ، ليلا أونهارا ، وهذا التخيير لم يذكره علقمة وانما رأى فقط جواز دخول مكة ليلا • فقط جواز دخول مكة ليلا • ولكن دخول مكة ليلا ، يعارض بحديث ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : "بات النبي صلى الله عليه وسلم بذى طوى حتى أصبح ، ثم دخل مكة ، وكان ابن عمر يفعله " • (٢)

ومنها ما روى: عن ابن عمر: "أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكسة نهارا " · (٣)

"قال الحافظ : هو ظاهر في الدخول نهارا ، قال : وأما الدخول ليلا ، فلـــم

(۱) سبق تخریجه ص / ٤٧٧

وقال أبو عيسى هذا حديث حسن: ٣/ ٥٩٠ ٠

<sup>(</sup>۲) صحیح البخاری معفتے الباری : کتاب الحج ، باب دخول مکة نهارا أو لیـــلا : ۳/ ۳٤۱ ۰

<sup>(</sup>٣) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى: كتاب الحج باب في دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة نهارا،

<sup>(</sup>٤) شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن على بن محمود بن أحمد الكنانــــى العسقلاني ثم المصرى الشافعي، ولد عام ٧٧٣ ه • وكان شيخا للإسلام ، وإمــام العسقلاني ثم المصرى الشافعي ، ولد عام والشعر ثم درس الحديث على الشيــــخ ==

يقع منه صلى الله عليه وسلم إلا في عمرة الجعرانة • فانه صلى الله عليه وسلم أحرم من الجعرانة ، ودخل مكة ليلا ، فقضى أمر العمرة ، ثم رجع ليلا فأصبح بالجعرانة كبائت ، وقال الحافظ : إن من كان إماما يقتدى به استحب له أن يدخلها نهارا " • (1)

وبعد هذا كله أقسول: أن دخول مكة ، نهارا ، أو ليلا ، كلا همسسسا جائزان ، ولكن الأولى دخول مكة نهارا ، لاستدامة دخول النبي صلى الله عليه وسلم ، مكة نهارا ، ولم يدخلها في الليل إلا مرة واحدة ، في عمرة الجعرانية ولأن في ذلك اقتداء، وتأسيا ، به صلى الله عليه وسلم ، ولا يعنى أن من دخسل مكة ليلا غير جائز منه ، وفي هذه المسألة اتفق رأى الحنفية معرأى علقمسة وأقول لم أجد نصا يدل على ذلك فيما لدى من كتب ، والله أعلم ،

<sup>==</sup> أبي الفضل العراقى ، وقد صنف المصنفات منها شرح البخارى وتعليق التعليــــق وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان ، وغير ذلك ، وتوفى عام ٨٥٢ ه ٠ انظر طبقات الحفاظ : ص ٥٥٢ ـ ٥٥٣ ٠

 <sup>(</sup>۱) تحفية الأحوذي: ٣/ ٥٩٠ .

### المبحث الرابع: في صفة الحج وفيه ست مسائل:

## المسألة الأولى : في الاشتراط في الحج:

حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال: " رأيته وضع رجله في الغرز (1) ثم قال: "اللهم اني أريد حجة ان تيسرت والا فعميسسرة

- الأثر اسناده صحيح ، لأن رواته ثقات (٣)
- فقه الأثر: ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى الاشتراط عند الاحرام للحج (٤)
- والحجة له ، حديث عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : " دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على ضباعة (٥) بنت الزبير رضيي
  - الغرز: ذكر معناه ص / ٤٨٨ (1)
  - مصنف ابن أبي شيبة ط ١٤٠٩ ه تقديم كمال الحوت :٣٤٠/٣٠
    - حال الرواة : أبوبكر بن أبي شيبة : ثقة سبق ص / ٥٦ أبو معاوية محمد بن خازم التيمي : ثقة سبق ص / ١٠٠
    - - سليمان بن مهران الاعمش: ثقبة سبق ص / ٩٩
      - ابراهيم بنيزيد النخعي : ثقمة سبق ص / ٦
      - علقمة بنقيس النخعي : ثقة سبق ص / ١ ، ١٦ ، ٣٨
- أنظر رأيه هذا أيضا في المغني :٣/٣٣ والمحلى، ط ١٣٨٧ هـ :١٤٠/٧ ، وروى عن علقمة رأى آخر وهو حدثنا أبوبكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة عن ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم التيمي قال: " وكان علقمة يشترط في الحج ولا يراه شيئا "٠
- أنظر مصنف ابن أبي شيبة ، ط ١٤٠٩ ه تقديم كمال الحوت ، ٣٤١/٣ واسناده ضعيسف كما يأتى:
  - أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة ٠ سبق ص / ٥٦
  - أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الأزدى : صدوق يخطئ سبق ص / ١٧٤
    - شعبة بن الحجاج العتكى ، ثقة سبق ص / ١٧
- ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو اسحاق الكوفي قال عنه أحمد بن حنبل لا بأس به وكذلك الثورى ، وقال عنه يحيى القطان لم يكن بالقوى وقال عنه يحيي بن معين صعيت وقال العجلى جائز الحديث وقال عنه النسائي ليس بالقوى في الحديث ، وقال عنه في ت موضع آخر ليس به بأس وقال ابن سعد ثقة ، وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال ابن عبدي يكتب حديثه في الضعفاء وقال أبوحاتم ليس بالقوى •
  - انظر تهذيب التهذيب ط ١٤٠٤ه : ١١/ ١٤٦٠
    - ابراهیم بنیزید التیمی : ثقبة سبق ص / ٦
  - ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم وكانست تحت المقداد بن الأسود ، ولم يكن للزبير بن عبد المطلب عقب الاضباعة ، وأختها أم الحكم ، ولها حديث في الاشتراط ، أنظر الاصابة : ١٤٨ ٣٤٣ ٠

فقال لها : حجى واشترطى ، وقولى : اللهم محلى ، حيث حبستنكى ، وكانت (٢) . (٣) تحت المقيداد "٠ (٣)

ومنها عن ابن عباس رضي الله عنهما : " أن ضباعة بنت الزبير بــــــن عبد المطلب رضي الله عنها ، أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالـت: اني امرأة ثقيلة ، وإني أريد الحج ، فما تأمرنى، قال : أهلي بالحج ، واشترطــى إن محلى حيث تحبسنى ، قال : فأدركت " · (٤)

#### \* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى عدم الاشتراط، ويشير إلى ذلك ، قولهم: "إذا أراد أن يحرم بالحج يقول : اللهم إني أريد الحج ،فيسره لي ، وتقبله منى ، وإذا أراد أن يحرم بالعمرة ، يقول : اللهم إني أريد العمرة ، فيسرها لي ، وتقبلها منسى

<sup>(</sup>١) الحبس: أي المنع • انظر المصباح المنير: ١/ ١١٨

<sup>(</sup>۲) المقدا دبن عمرو بن تعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني ثم الكندى ثم الزهرى حالــف أبوه كنده وتبناه الأسود بن عبد يغوث الزهرى فنسب إليه ، محابي مشهـــــور من السابقين لم يثبت أنه كان ببدر فارسا غيره • توفى عام ٣٣ ه • انظر تقريب التهذيب : ٢/ ٢٧٢

<sup>(</sup>٣) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الحج باب جواز المحرم التعجيل لعذر : ٨/ ١٣١ وسنن النسائي : كتاب الحج باب كيف يقول اذا اشترط : ٥/ ١٦٨ والسنن الكبرى كتاب الحج باب الاستثناء في الحج : ٥/ ٢٢١ وسنن الدار قطنى : كتاب الحج ٢/ ٢١٩ ، ٢٦٥ واللفظ لمسلم والبيهقى واسناده صحيح كما قال الألبانى • انظر إرواء الغليل : ٤/ ١٨٦٠

<sup>(</sup>٤) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الحج باب جواز المحرم التعجيل لعذر : ٨/ ١٣٢ وسنن الترمذي مع تحفة الأحوذي : كتاب الحج باب ماجاء في الاشتراط في الحج ==

وإذا أراد القران ، يقول : اللهم إنى أريد العمرة والحج فيسرهما لى ، وتقبلهما منى ، لأن الحج عبادة عظيمة فيها كلفة ومشقة شديدة فيستحب الدعلان التيسير والتسهيل ، وبالقبول بعد التحصيل ، إذلا كل عبادة تقبل " • (1)

# \* الأدلـة:

والحجة لهم : ما روى : عن ابن عمر :" أنه كان ينكر الاشتراط في الحمه ويقول : أليس حسبكم ، سنة نبيكم "· (٢)

### الترجيح:

بعد عرضى لأدلة الطرفين ، يبدو لي أن رأى علقمة بن قيس النخعى هـــو الراجح ، لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : "حجـــى واشترطي ٠٠٠ " (٣)

ولحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أيضا السابق ذكره :" أهلى بالحسج واشترطي٠٠٠ " (٤) الحديث ، والله أعلم ،

<sup>==</sup> ١٠/٤ وسنن أبي داود : كتاب الحج باب الاشتراط في الحج : ٢/ ٣٧٦ وسنن ابن ماجه كتاب المناسك باب الشرط في الحج : ٢/ ٩٨٠ وسنن النسائي : كتاب الحج باب الاشتراط في الحج : ٥/ ١٦٨ وسنن الدار قطني : كتاب الحج : ٢٣٥/٢ والسنن الكبرى كتاب الحج باب الاستثناء : ٥/ ٢٢١ واللفظ لمسلم ، والبيه قي وإسناده صحيــح انظر إرواء الغليل: ٤/ ١٨٦ ـ ١٨٧ .

<sup>(</sup>۱) بدائع الصنائع: ۱٤٤/۲ ، وانظر رأيهم في الآثار لمحمد الشيباني ص ٦٩ حيث يقولون الاشتراط ليس بشيء اتفاقٍا مع ابراهيم النخعي ٠

<sup>(</sup>۲) سنن الترمذى مع تحفة الأحوذى : كتاب الحج باب ماجا ، في الاشتراط في الحج وقال أبو عيسى ، هذا حديث حسن محيح : ١٢/٤ وسنن الدار قطنى : كتاب الحج : ٢٣٤/٢ وأسناده محيح ، انظر التعليق المغنى على الدار قطنى ٢٣٤/٢ ومحيح البخارى مع فتح البارى كتاب الحج باب الإحمار في الحج : ٢٠٤/٤ واللفظ للترمذى والدار قطنى ،

<sup>(</sup>٣) سبق تخریجـه ص/ ٤٨١ (٤) سبق تخریجـه ص / ٤٨١

### المسألة الثانية: في تغطية المحرم وجهه:

حدثنا أبو بكر قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم قال : "كان علقمة يحبس وجهه في ثوبه وهو محرم " $\binom{(1)}{1}$  الأثر اسناده حسن  $\binom{(7)}{1}$ 

## \* فقه الأثـر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى أباحة تغطية المحرم وجهه ٠ (٣)

## « الأدلــة:

والحجة له: ما روى عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قسال " احرام المرأة في وجهها واحرام الرجل في رأسه " · (٤) ومنها عن عبد الله (٥) بن عامر بن ربيعة أنه قال: " رأيت عثمان بن عفان

رضي الله عنه بالعرج (٦) ، وهو محرم في يوم صائف ، قد غطي وجهـــه

<sup>(</sup>١) مصنف ابن أبي شيبة ، ط ١٤٠٩ ه تقديم كمال الحوت : ٣/ ٢٨٤

<sup>(</sup>٢) حال الرواة : جرير بن عبد الحميد الضبي : ثقة وقيل صدوق • سبق ص / ١٨

<sup>-</sup> سليمانبن مهران الأعمش : ثقة سبق ص / ٩٩

\_ ابراهیم بنیزید النخعي: ثقة سبق ص ۱

<sup>(</sup>٣) أنظر رأيه هذا في المحلى ، ط ١٣٤٧ه : ٧/ ٩١ المسألة / ٨٢٨٠

<sup>(</sup>٤) سبق تخريجه ص /٤٧٠

<sup>(</sup>٥) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى حليف بني عدى أبو محمد المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولأبيه صحبة مشهورة ووثقه العجلي ، توفيي سنة بضع وثمانين للهجرة • أنظر تقريب التهذيب : ١/ ٤٥٢ •

<sup>(</sup>٦) العرج بفتح أوله واسكان ثانيه بعده جيم قرية جامعة على طريق مكة من المدينة بينها وبين الرويثة والمدينة واحد وعشيرون فرسخا ، ووادى العرج فيها مسجد النبي صلى الله عليه سولم ، يدعى مسجد العرج ٠ أنظر معجم ما استعجم :٣/ ٩٣٠ - ٩٣١ ٠

# (۱) بقطيفــة أرجـــوان (۲)" · (۳)

ومنها ما روى : عن جابر رضي الله عنه ، قال : "يغتسل المحرم ، ويغسل ثيابه ، ويغطى أنفه من الغبار ، ويغطى وجهه وهو نائم " (٤) ومنها ما روى : عن عبد الرحمين بن القاسم عن أبيه " أن عثمان بن عفلاً ان

- (۱) القطيفة: دشار له خمل ، و الجمع قطائف وقطف · انظر المصباح المنير : ۲/ ۵۰۹
- (۲) أرجـوان : صبغ أحمر شديد الحمـرة ، قال أبو عبيدة هو الذي يقال لـــــه النشاستـج والبهرمـان دونه ·
  وقيل إن الأرجـوان معرب وهو بالفارسية أرغوان وهو شجـر لـهنور أحمــــر
  أحسن مايكون ، وكل لون يشبهـه فهـو أرجـوان ·

انظر مختار الصحاح ص ۲۳۷٠

- (٣) السنن الكبرى : كتاب الحج باب لا يغطى لمحرم رأسه ويغطى وجهه : ٥/ ٥٥، والمحلى : ط ١٣٤٧ ه : ٧/ ٩١ ، وسكت عنه البيهقى وصاحب نصب الرايسة: ٣/ ٢٨ واللفظ بمثله للبيهقى وابن حرم ٠
- (٤) السنن الكبرى: كتاب الحج باب لا يغطى المحرم رأسه ويغطى وجهه وسكت عنسه البيهقى ، ٥/ ٥٤ ٠
- (o) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكـر الصديق التيمى أبو محمد المدنـــى٠ ثقـه جليل ، قال عنه ابن عيينـه كان أفضل أهل زمانـه ٠ توفى عام ١٢٦ه ، وقيل بعدها ٠

انظر تقريب التهذيب: ١/ ٩٥٠٠

(٦) القاسم بن محمد بن أبي بكر المديق التيمي ٠ سبق ص / ١٢٣

(7) وزيد بن ثابت ، ومسروان بن الحكم ، كانوا يخمسرون وجوهم ، وهم حسرم وزيد بن ثابت ، ومسروان بن الحكم ،

#### \* فقه الحنفية :

يرى الحنفية أن المحرم لايغطى وجهه ، ولا رأسه ، فقالوا : " ولا يغطييي وجهه ولا رأسه ". (٤)

# \* الأدلـة:

والحجة لهم: حديث ابن عباس رضي الله عنهما في المحرم الذى وقصت به ناقته قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اغسلوه بماء سدر، وكفنسوه في ثوبين، ولا تحنط (٥) ه، ولا تخمروا رأسه، فانه يبعث يوم القيامة ملبيا "•

- (۱) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبد الملك الأموى ولى الخلافة في آخر سنة ١٤ هـ وتوفى سنة ٦٥ هـ ولا يثبت له صحبة
  - انظر تقريب التهذيب: ٢١٨ /٢١
  - (۲) خمرت الشيء تخميرا غطيته وسترته ويخمرون وجوههم أى يغطون وجوههم انظر المصباح المنير: ۱/ ۱۸۲ •
- (٣) السنن الكبرى: كتاب الحج باب لا يغطى المحرم رأسه ويغطى وجهه وسكت عنـــه البيهقى: ٥/ ٥٤ ٠
  - (٤) بداية المبتدى: ٢/ ٤٤١
- (o) الحنوط: كل ما يطيب به الميت من مسك ودريرة وصندل وعنبر وكافور وغير ذلك مما يدر عليه تطييباله وتجفيفا لرطوبته
  - انظر المصباح المنير: ١/ ١٥٤ ٠
- (٦) صحيــح البخارى مع فتح البارى: كتاب الجنائز باب الكفن في ثوبين وما بعده : ٣ مدا ، وفي كتاب الحج باب المحرم يموت بعرفة: ٤/ ٥١ وصحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الحج باب ما يفعل بالمحرم إذا مات: ٨/ ١٦٢ وسنن الترمذى ==

وفي رواية أخرى: " ولا تخمروا وجهه ، ولا رأسه "٠ (١)

### الترجيح:

يتضح لي من الأدلة السابقة ، أن نجمع بينها ونقول : ان تغطية الوجـــه للمحرم جائز للحاجة كالحر الشديد الغبار ، كما في الأخبار السابقــة وجه وان عدم تغطيته أفضل للاحتياط لكشف الرأس ، فلذلك نهوا عن تغطية وجه المحرم الذي وقصـت به ناقته والله أعلم ٠

=== معتحفة الأحوذى: كتاب الحجباب ماجاء في المحرم يموت في إحرامه ، وقسسال أبو عيسى حديث حسن صحيح: ٤/ ٣٣ وسنن أبي داود كتاب الجنائز باب المحرم يموت كيف يصنع به: ٣/ ٥٦٠ ٥٦١ ،

وسنن ابن ماجه كتاب المناسك باب المحرم يموت: ٢/ ١٠٣٠ وسنن النسائــــى
كتاب الحج باب في كم يكفن المحرم إذا مات وما بعده: ٥/ ١٩٦ ،
والسنن الكبرى: كتاب الحج باب لا يغطى المحرم رأسه ويغطى وجهه: ٥٣/٥ ـ ٥٥

والسنن الكبرى : كتاب الحج باب لا يعظى المحرم راسة ويعظى وجهة : ٥١/٥ ـ ٥٤ وفي كتاب الجنائز باب المحرم يموت : ٣٩٠/٣ ـ ٣٩٣ وإسناده صحيح وزيادة : ولا تخمروا وجهه ثابتية محفوظة ٠

انظر إرواء الغليل : ٤/ ١٩٧ ، ٢٠٠ واللفظ لمهم بمثله جميعا ٠

(۱) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الحج باب ما يفعل بالمحرم إذا مات : ۸/ ۱۲۸ ، والسنن الكبرى : كتاب الحج باب لا يغطى المحرم رأسه وله ان يغطى وجهسه ٥/ ٥٤ واللفظ لهما .

## المسألة الثالثة: في التلبية إذا انبعثت به راحلته:

الأثر اسناده ضعيف لأن فيه حسينا وهو مجهسول •

# \* فقه الأثر:

يتبين من الأثر أن علقمة يرى بداية التلبية ، تكون عند الاستواء على الراحلة •

## الأدلـــة:

والحجة له: حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥).
قال: "أهل النبي صلى الله عليه وسلم، حين استوت به راحلته قائمة "٠" قال: "

(۱) بعثه وانبعثه أى أرسله فانبعث وبعثه من منامه أهبه وأيقظه فيعنى انبعثت به راحلته أى هبت واستوت به واستعدت للرحيل ٠

انظر مختار الصحاح: ص/ ٥٧

- (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨ /٤
- (٣) حال الرواة: أبو بكر بن أبي شيبة: ثقه سبق ص / ٢٥
- ـ حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي أبو عوف : ثقه · سبق ص / ١٧١
  - ـ حسين لم أعثر له على ترجمـة •
  - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: ثقه سبق ص / 83
- رجا، بنربیعة الزبیدی أبو إسماعیل الکوفی صدوق ۱ نظر تقریب التهذیب ۲۲۸/۱: والجرح والتعدیل : ۲/ ۰۵۱
  - علقمة بنقيس النخعي: ثقبه سبق ص / او ١٦ و ٣٨٠
  - (٤) أهل المحرم أي رفع صوته بالتلبية عند الإحرام وكل من رفع صوته فقد أهل إهلا لا٠

انظر المصياح المنير: ٢/ ٦٣٩

<sup>(</sup>٥) صحيح البخارى معفتح البارى : كتاب الحج باب من أهل حين استوت به راحلته ===

ومنها حديث أبن عمر رضي الله عنهم ومنها ومنها الله عنهم ومنها الله عليه وسلم إذا وضع رجله في الغرام (١) وانبعثت به راحلته قائمة ، أهل منذى الحليفة "٠ (٢)

#### \* فقه الحنفيـــة:

ذهب الحنفية إلى أن التلبية ، تكون أفضل بعد الصلاة ، وإن لبى بعدما استوت به راحلته جياز ، (٣)

## \* الأدلــة:

والحجة لهم : حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، السابق ذكره : " أهل النبسى ملى الله عليه وسلم ٠٠٠ " (٤) الحديث .

ومنها حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: "صلى النبي صلى الله عليه وسلم ، بالمدينة أربعا ، وبذى الحليفة ركعتين ، ثم بالمدينة أربعا ، وبذى الحليفة ركعتين ، ثم بالمدينة أربعا ، واستوت به أهل " · (٥)

ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنهما السابق ذكره: "كان رسول الله صلى الله عليمه وسلم إذا وضع ٠٠٠ " (٦) الحديث ٠

وفي هذه المسألة ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، وإن لم يذكر علقمة أنها تكون أفضل بعد الصلاة ، وأقول لم أجد نصا يدل على ذلك فيما لدى من كتب والله أعلم ٠

<sup>==</sup> ۳۲۲/۳ وصحیح مسلم بشرح النووی: کتاب الحج باب بیان أن الافضل أن يحرم حيـــن تنبعث به راحلته ۱۸: ۹۷ واللفظ للبخاری٠

<sup>(</sup>۱) الغرز مثال فلس ،هو ركاب الابل ، أى وضعر جله في ركاب الابل وهو من الجلد • أنظــر القاموس المحيط : ٢/ ١٨٤ والمصباح المنير : ٢/ ١٤٥ •

<sup>(</sup>٢) صحيح مسلم بشرح النووى كتاب الحج باب أن الأفضل أن يحرم حين تنبعث به راحلته ٩٧/٨

<sup>(</sup>٣) انظر بداية المبتدى والهداية شرح بداية المبتدى : ٤٣٢/٢ ـ ٤٣٣٠

<sup>(</sup>٤) سبق تخريجه ص ' ٤٨٧

<sup>(</sup>٥) صحيح البخارى مع فتح البارى كتاب الحج باب من بات بذى الحليفة حتى أصبح ٣١٨/٣

<sup>(</sup>٦) سيق تخريجه / اعلاه

### المسألة الرابعة: في الوقوف بعرفـــة:

- (۱) عن شعبة عنداود بنيزيد الأودى عن أبي الضحى ، قال: "سألت علقمسسة عمن لميدرك عرفات أو جمعسا ، أو وقع بأهله يوم النحر ، قبل أنيزور فقال عليه الحج ، "(۱)
- \* الأثر اسناده ضعيف ، لأن فيه داود بنيزيد وهو ضعيف (٢) وممن ذهب الىهذا الرأى التابعي الفقيه الكبير ابراهيم وهو كما يأتــــي:

عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان الثورى عن منصور بن المعتمر عن ابراهيـــم النخعي، قال: " من فاتـه عرفه ، أو جمع ، أوجامع قبل أن يزور ، فقد فســــد (٣)

الأثر اسناده صحيح، لأن رواته ثقـــات ٠

# \* فقه الأثر:

ظاهر الأُثر ، يدل على أن علقمة يرى أن الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج فمن فاته فقد فاته الحج ٠

<sup>(</sup>۱) المحلى: ط ١٣٤٧ ه: ٧/ ١٣١ المسألة / ٨٣٥

<sup>(</sup>٢) حال الرواة: شعبة بن الحجاج العتكى • ثقه • سبق ص / ١٧

داود بنيزيد بن عبد الرحمن الأودى الزعافرى أبو يزيد الكوفى عم عبد الله بــــن ادريس ضعيف توفى عام ١٥١ ه ٠

انظر تقریب التهذیب : ۱/ ۲۳۵

<sup>-</sup> مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى الكوفى · ثقه · سبق ص/ ٢٩

<sup>-</sup> علقمة بنقيس النخعي: ثقه · سبق ص / ١و١١و ٣٨

<sup>(</sup>٣) المحلىط ١٣٤٧ هـ : ٧/ ١٣١٠ -

<sup>(</sup>٤) حال الرواة: عبد الرحمن بن مهدى: ثقبه • سبق ص / (٤)

#### الادلـــة:

والحجة له حديث عبد الرحمين بن يعمر رضي الله عنه عن النبي ملى الله عليه وسلم ، قال : (( إن أناسا من أهل نجد أتوا رسول الله عليه الله عليه وسلم ، وهو بعرفة ، فسألوه فأمر مناديا فنادى الحج عرفة ، من جساء ليلة جمع ، قبل طلوع الفجر ، فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة أيسام، "فَمَن تَعَجُّلُ فِيومِين فَلا إِثْمُ عَلَيْهِ ، وَمَن تَأْخُرُ فَلا إِثْمُ عَلَيْهِ "(٢) ) (٣) ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ملى الله عليه وسلم عنها أن رسول الله عليه وسلم ، قال : "من وقف بعرفات بليل ، فقد أدرك الحج ، ومن فاته عرفات بليل ، فقد فاته الحج ، فليحل بعمسرة وعليه الحج من قابل . " (٤)

<sup>==</sup> سفیانالثوری: ثقبه سبق ص / ۱۷

ـ إبراهيم بنيزيد النخعي : ثقه • سبق ص / ٦

<sup>(</sup>۱) عبد الرحمن بن يعمر الديلى صحابي نزل الكوفة ويقال مات بخراسان • انظــــر تقريب التهذيب : ۱/ ٥٠٣

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية / ٢٠٣

<sup>(</sup>۲) سنن الترمذي مع تحفة الأحوذي: كتاب الحج باب من أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج : ٣/ ٦٣٣ وسنن أبي داود: كتاب المناسك باب من لم يدرك عرفـــة: ٢/ ٥٥٠ وسنن الدار قطني: كتاب الحج : ٣/ ٢٤٠ ـ ٢٤١ واللفظ للترمذي ، واسناده صحيح كما قال الألباني ٠

انظر إرواء الغليل: ٤/ ٢٥٦٠

<sup>(</sup>٤) سنن الدار قطني : كتاب الحج وقال ضعيف الأن فيه رحمة بن مصعب وهـــو ضعيف : ٢/ ٢٤١ ٠

ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما قسال قسال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أدرك عرفات فوقف بهسا والمزدلفة فقد تم حجه ، ومن فاته عرفات فقد فاته الحج ، فليحسل بعمرة وعليه الحج من قابل " • (1)

### \* فقه الحنفيـة:

يرى الحنفية أن الوقوف بعرفة أيضا ، ركن من أركان الحج وهو الركسين الأصلى للحج . (٢)

## \* الأدلــة:

والحجة لهم : قوله تعالى : ( وَللَّهِ عَلَى الْنَاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَلَاً عَلَى الْنَاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَلَاً عَ

( ثم فسر النبي صلى الله عليه وسلم الحج بقوله: الحج عرفة ، أى الحصح الرقوف بعرفة إذ الحج فعل ، وعرفة مكان ، فلا يكون حجا ، فكان الحصص مضمرا فيه ، فكأن تقديره الحج الوقوف بعرفة ، والمجمل إذا التحصق به التفسير ، يصير مفسرا من الأصل ، فيصير كأنه تعالى قال: (وللصم على الناس حج البياب ) (ع) والحج الوقوف بعرفة ، فظاهره يقتضى أن يكون

<sup>(</sup>۱)سنن الأدار قطنيى: ۲/ ۲۱۱ وإسناده ضعيف الأنفيه ابن أبي ليلى وهو صدوق سيبى، الحفظ ، انظر إرواء الغليل: ٤/ ٢٥٧

<sup>(</sup>٢) انظر بدائع الصنائع : ٢/ ١٢٥

<sup>(</sup>٣) سورة آل عمران آية/ ٩٧

<sup>(</sup>٤) سورة آل عمران آية / ٩٧

هو الركن لأغير ، إلا أنه زيد عليه طواف الزيارة ، بدليل ثمقــــال النبي صلى الله عليه وسلم ، في سياق التفسير : من وقف بعرفة فقد تــم حجه ، جعل الوقوف بعرفة اسما للحج ، فدل على أنه ركن ) (١) ومنها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، السابق ذكره : " مـــن وقف بعرفات ٠٠٠ " (٢)

فقد " جعل الوقوف بعرفة كل الحج ، وظاهره يقتضى أن يكون كسلل الركن ، فلذا جعل مدرك عرفة مدركا للحج · "٠"

وفي هذه المسألة ، ظهر اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، ولم أجـــد نصا يدل على ذلك فيما لدى من كتــب ، والله أعلم ٠

<sup>(</sup>۱) بدائع الصنائع : ۲/ ۱۲۵

<sup>(</sup>٢) سبقتخريجه ص / ٤٩٠

<sup>(</sup>٣) بدائع الصنائع: ٢/ ١٣٥

### المسألة الخامسة: في المبيت بمزدلفـــة:

يتضح من الأثر السابق ذكر (1) من أن علقمة يرى فيه أيضا ، أن من فاته المبيت بمزدلفة أو جمع ، فقد فاته الحج ، لأنه يرى المبيت بمزدلفسة ركنا من أركان الحج • (٢)

## \* الأُدلـة:

والحجة له: قوله تعالى: ( فَاذْكُرُوا اللّهُ عِنْدُ الْمُشْعِرِ الْحَــرَامِ ) (٣) والمشعر الحرام: هو المزدلفة والأمر بالذكر ، يدل على فرضية الوقـــوف بمزدلفة ، والمبيت بها (٤)

ومنها حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم ، المروی : عن عصروة بسن مضرس ، أن رسول الله صلی الله علیه وسلم ، قال : " من شهد صلاتنا هسده ووقف معنا حتی یدفع، وقد وقف بعرفة قبل ذلك لیلا ، أو نهسارا

<sup>(</sup>۱) راجع ص / ٤٨٩

<sup>(</sup>٢) انظر : رأيه هذا أيضا في المغنى : ٣/ ٤٢١ ، ونيل الأوطار : ٥/ ١٤١ ، وبلوغ الأماني : ١٢/ ١٥٧ ، وأوجز المسالك : ٧/ ٢٦٦ ، والبناية شـــرح الهداية : ٣/ ١٥٠ والمجموع : ٨/ ١٥٠ ومعالم السنن معسنن أبي داود : ٢/ ٤٨٧،

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة آية/ ١٩٨

<sup>(</sup>٤) انظر: بدايع الصنائع: ٢/ ١٣٥

<sup>(</sup>a) عروة بن مضرس الطائي • صحابي لـه حديث واحد في الحـج • انظر تقريب التهذيب : ٢/ ١٩ •

#### \* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى أن المبيت بمزدلفة واجب ، وليس بركن ، وأن مــــن فاته المبيت بمزدلفة ، لا يفوته الحج ، بل عليه دم ٠

#### \* الادلـة:

والحجة لهم : قولهم :" إن الفرضية ، لا تثبت إلا بدليل مقطوع بــــه ، ودليل الوجوب " · (٤) ما روى : عن عروة بن مضرس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " من شهد صلاتنا هذه ٠٠٠ " (٥) الحديث · (فقد علق تمام الحج بهذا الوقوف ، والواجب هو الذي يتعلق التمام بوجوده لا الفرض ، لان التعلق به أصل الجواز ، لا صفة التمام ، وقال : النبي صلى الله عليه وسلم : " الحج عرفة ٠٠٠ " (٦) الحديث · فجعل الوقوف بعرفة كـــل الحج ، وظاهره يقتضى أن يكون كل الركن ، وكذا جعل مدرك عرفة مدركـــا للحج ، ولو كان الوقوف بمزدلفة ركنا ، لم يكن الوقوف بعرفة كل الحـــج

<sup>(</sup>۱) تفت تفثا اذا ترك إلادهان والاستحداد وقوله تعالى: "ثم ليقضواتفثهم "أى هــو استباحة ماحرم عليهم بالإحرام بعد التحلل · انظر المصباح المنير : ٧٥/١

<sup>(</sup>۲) سنن الترمذى مع تحفة الأحوذى: كتاب الحج باب ماجاء من أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح: ٣/ ١٣٥ وسنن أبى داود كتاب المناسك باب من لم يدرك عرفة: ٢/ ٤٨٦ وسنن ابن ماجه: كتاب المناسك باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع: ٢/ ١٠٠٤ واللفظ للترمذى واسناده صحيح كما قال الألبانيي انظر ارواء الغليل: ٤/ ٢٥٩٠٠

<sup>(</sup>٣) انظر بدائع الصنائع: ٢/ ١٣٥ والهداية شرح بداية المبتدى: ٢/ ٤٨٢ وحاشية الفتاوى الخانية: ١/ ١٣٥ الخانية: ١/ ١٣٥ الخانية : ١/ ١٣٥

<sup>(</sup>٥) سبقتخریجه / اعلاه (٦) سبقتخریجه ص / ٤٩٠

بل بعضه ، ولم يكن أيضا مدركا للحج بدونه ، وهذا خلاف الحديث ، وظاهر الحديث يقتضى أن يكون الركن ، هو الوقوف بعرفة لا غير ، ولأن تسلو الوقوف بمزدلفة ، جائز لعذر ، ولو كان فرضا لما جاز تركه أصلا ، كسائسر الفرائض ، فدل على أنه ليس بفرض ، بل هو واجب إلا أنه قد يسقط وجوب لعذر ، من ضعف ، أو مرض ، أو حيض ، أو نحو ذلك ، حتى لو تعجل ولم يقف لا شيء عليه ، وأما الآية فقد قيل في تأويلها إن المراد من الذكر هو صلاة المغرب والعشاء بمزدلفة ، وقيل هو الدعاء ، وفرضيتها لا تقتضى فرضيست الوقوف ، على أن مطلق الأمر للوجوب ، لا الفرضية ، بل الفرضية ثبتسبت بدليل زائسد ) . (1)

### الترجيـح:

بعد عرض الأدلية ، يبدولي أن رأى الحنفية هو الراجح ؛ لأن الامر في الآيسية ليس للفرضية ، بل للوجوب ، والفرضية لا تثبت إلا بدليل مقطوع به ، وهسول الم يوجد هنا ، ولحديث رسول الله ملى الله عليه وسلم : " الحج عرفة ٠٠٠ " الحديث ، ولأن حديث عروة بن مضرس دلالته على أن الحج هو عرفة وهو الركن وليس فيه دلالة على أن المبيت بمزدلفة ركن ، ولأن المراد بالذكر فلسل الآية صلاة المغرب والعشاء ، وقيل هو الدعاء ، وفرضيتها لا يقتضى فرضيسسة الوقوب بمزدلفة ، فيتعين الأمر في الآية للوجوب ، وليس للفرضية ، " والله المعلم ،

<sup>(</sup>۱) بدائع الصنائع: ۲/ ۱۳۵ ـ ۱۳۲

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص / ۹۰

<sup>(</sup>٣) انظر بدائع الصنائع: ١/ ١٣٥- ١٣٦

### المسألة السادسة: في المحرم يحل له كل شيء الا النساء بعد رمي جمرة العقبة.

### والحلـــق:

حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن الحسن بن عبيد الله عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال :" اذا رمي الجمرة حل له كل شي الا النساء " ٠ (١)

الأثر: اسناده صحيح لأن رواته تقـــات ٠

## فقه الأثـر:

يظهر من الأثر أن علقمة يرى أن المحرم أذا رمى حمرة العقبة ، حــل له كلشي الا النسا، ٠ (٣)

### الأدلـــة:

والحجة له: حديث أم سلمة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أن هذا يوم رخص لكم أذا أنتهم رميتم الجمرة أن تحلوا " $^{(2)}$  يعنى من كل ما حرمتم منه الا النساء " $^{(0)}$  ومنها حديث عائشة رضى الله عنها عن رسول الله ملى الله عليه وسلم قالتستت: " طيبت رسول الله صلى الله لعيه وسلم ، بيدى هاتين ، حين أحرم ولحلـــه حين أحل ، قبل أن يطوف وبسطت يديها " • (٦)

ومنها ما روى : عن ابن عباس ، قال : " اذا رميتم الجمرة ، فقد حل لكم كل شـــي، الا النساء ، فقال رجل : يا ابن عباس ، والطيب ؟ فقال : أما أنسسا فقسسد

مصنف ابن أبي شيبة ، ط١٤٠٩ه تقديم كمال الحوت :٣٢٩/٣ حال الرواة : أبوبكر بن أبي شيبة : ثقبة • سبق ص / ٥٦ (٢)

وكيعبن الحراج الرؤاسي، ثقة • سبق ص / ٥٧

الحسن بن عبيد الله النخعى • ثقه سبق ص / ١٥٣

سليمانبن مهران الاعمش: ثقه • سبق ص / ٩٩

ابراهيم بنيزيد النخعي: ثقه ٠ سبق ص / ٦٦ ابراهيم بنيزيد النخعي: ثقه ٠ سبق ص / ٦٠١٦٠١ علقمة بن قيس النخعي • ثقه ٠ سبق ص / ٣٨٠١٦٠١ وانظر المغني :٣٨/٣٠ ، والمحلىط١٣٤٧ه ،١٣٩/٧ ، وبلوغ الأماني١٦٩/١٢، وطــرح التثريب :٥/ ٨٢٠ (٣)

سنن ابي داود: كتاب المناسك باب الافاضة في الحج: ٥٠٩/٢ ، واسناده صحيح لأن (٤) محمد بن اسحاق صرح فيه بالتحديث ١٠نظر نيل الاوطار ١٥٠/٥٠٠

سنن ابى داود : كتاب المناسك باب الافاضة في الحج : ٠٥٠٩/٢ (0)

صحيح البخاري معفتح لاباري : كتاب الحج باب الطيب بعد رمي الجمار ، والحلق قبل الافاضة :٣/ ٤١١ ٠

رأيت رسول الله عليه وسلم ، يضمصح رأسه بالمسكك ، أفطيب ذلك أم لا ؟ ". (٣)

#### \* فقه الحنفية :

يرى الحنفية • أيضا ما رآه علقمة ، فقالوا : فإذا رمي المحرم جمرة العقبة وحلق أو قصر حلله كلشى والاالنساء ، مالم يطف بالبيت • (٤)

## \* الأدلـة:

والحجة لهم: حديث عائشة رضي الله عنها عن رسول الله عليه عليه وسلم ... (٥) وسلم السابق ذكره، قالت: "طيبت رسول الله عليه وسلم ... الحديث .

(۱) ضمّخه وتضمّنخ بمعنى لطخه فتلطخ •
 انظر المصباح المنير : ۲/ ۳۱۶ •

(٢) المسك طيب معروف وهو عند العرب أفضل الطيب ، ولقد ورد: "لخلسوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك " •

انظر المصباح المنير: ٢/ ٥٧٣٠

- (٣) سنن ابن ماجه: كتاب المناسك باب ما يحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة: ٢/ ١٠١١ وسنن النسائي: كتاب الحج باب ما يحل للمحرم بعد رمى الجمار: ٥/ ٢٧٧ واللفظ لهما بمثله واسناده حسن كما قاله المنذري إلا أن يحيى بن معين وغيره قالوا يقال أن الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما و
  - انظر نيل الأوطار : ٥/ ١٥٠ ٠
  - (٤) انظر بداية المبتدى : ٢/ ٤٩٠ والفتاوى الخانية : ٢٩٦/١ وحاشية ابن عابديـــــن ٢/ ١٥٠٧
    - (٥) سبقتخریجه ص / ۲۹۶

ومنها حديث أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله وسلم

ومنها ما روى : عن ابن عباس قال : "إذا رميتم الجمرة ٠٠٠ " (٢) الحديث •

وفي هذه المسألة ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، ويدل علي ذلك ما يأتي: "أبو حنيفة عن حمادعن ابراهيم قال:" المتمتع اذا نحر الهدى يوم النحر فقد حل "(٢) قال محمد وبه نأخذ اذا حلق الا أنه لم يحل له النساء خاصة حتى يزور البيت فيطوف طواف الزيارة ، وأما غير النساء والطيب فقد حل ذلك له اذا حلق رأسه قبل ان يطوف البيت وهو قول ابي حنيفة رحمه اللـــه تعالى "(٤) وأقول بأن هذا النص وان لم يذكر فيه اذا رميتم جمرة العقبة ، فان الامور التى ذكرت فيه لاتكون الابعد رمي جمرة العقبة فمثل هذا النص فيه استئناس بتأثر الحنفية بفقه علقمة في هذه المسألة ، وان لم يكن فيه تصريح بسماع ابراهيم من علقمة فابراهيم يعتبر تلميذا لعلقمة وراويا لفقهه ، فتأثر الحنفيـــة بفقه ابراهيم يعتبر أيضا تأثرا بفقه علقمة ، والمحرم اذا رمى جمرة العقبـــة ثم حلق حل له كل شيء الا للنساء وهو مذهب عائشة وعلقمة وهو قول الحنفي(٥) ق

<sup>(</sup>۱) سبقتخریجه ص / ٤٩٦

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص / ۲۹۷

<sup>(</sup>٣) جامع المسانيد :١/ ١١٥

<sup>(</sup>٤) الآثار للشيباني ، طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية ، ص ٧٢ واسناده ضعيـــف لأن فيـه حماد بن أبىسليمان صدوق لـه أوهام • سبق ص /١١٨

<sup>(</sup>٥) أنظر أوحز المسالك الى موطأ الامام مالك : ٨/ ٢١ ، ٢٢٠

## المبحث الخامس: في جنايات المحرم وفيه مسألتان:

# المسألة الأولى: في فديـــة الأذى:

يرى علقمة في فدية الأذى أن يقوم بصيام ثلاثة أيام ، أو يقوم بنسك (١) كل مسكين نصف (٢) عند مساكين ، لكل مسكين نصف صاع ٠

## « الأدلـة:

والحجة له : قوله تعالى : (فَمَنَ كَانَ مِنكُم مَرِيضًا أَوْبِهِ أَذَى مَن رَأْسِهِ فَعَدْيسَة "

(۱) النسك بضمتين اسم منهوفى التنزيل: "إن صلاتى ونسكي" والنسك بفتح السيسن وكسرها يكون اسم المكان الذى تذبح فيه النسيكة وهى الذبيحة ، قال تعالــــى ( ولكل آمة جعلنا منسكا ) • ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات ، ومن فعل كذا فعليه نسك أى دم يريقه وهى الذبيحة ونسك بفتحتين أى تزهــــد وتعبد فهو ناسك والجمع نساك ،

وفي النهاية فمعنى أونسك شاة أى ذبح شاة٠

انظر المصباح المنير: ٢/ ١٠٤

(۲) الماع المكيال ويجمع الماع على أصوع في القلة وصيعان على الكثرة ويجمع أيضا على هيئة أصواع وأصع وصاع النبي صلى الله عليه وسلم أربعة أمداد وذلك خمسية أرطال وثلث بالبغدادى ، وقيل الصاع ثمانية أرطال والمد ربع الصاع ٠

انظر المصباح المنير: ١/٥١/١ - ٢٥٢٠

والصاع عند جمهور العلماء يساوى في عصرنا الحاضر: ١٧٥ كيلو جرام فى الصحيح انظر الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان لابن الرفعة ، تحقيق محمد أحمد إسماعيل الخاروف ، مركز البحث العلمى ، جامعة أم القرى بمكة ، ص ٥٧ وهامشها ٠

- (٣) انظر المحلى: ط ١٣٤٧ ه: ٧/ ٢١٢ المسألة ٨٧٤ وأقول لم أجد تخريجا للمسألة فيما لدى من كتب ٠
  - (٤) سـورة البقرة آية / ١٩٦

ومنها حديث عبد الله أبين معقل عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عين رسول الله ملى الله عليه وسلم قال: ((قعدت إلى كعب بن عجزة رضي الله عنه ، فسألته عن هذه الآية: (فَقَدية مِن صِيامٍ أَوْ مُدَقةٍ أَو نُسكٍ) (٢) فقال كعب رضى الله عنه نزلت فتي ، كان بي أذى من رأسى فحملت الى رسول الله ملى الله عليه وسلم ، والقمل يتناثر على وجهى ، فقال : ما كنسست أرى أن الجهد بلغ منك ما أرى أتجد شاة ؟ فقلت : لا فنزلت هذه الآيسة "ففدية من صيام أو صدقة أو نسك " ففدية من صيام أو صدقة أو نسك " ففدية من صيام أو صدقة أو نسك " (٣)

قال: صوم ثلاثة أيام، أو اطعام ستة مساكين، نصف صاع طعاما لكل مسكين قال: فنزلت فيني خاصة، وهي لكم عامة ﴾ (٤)

### \* فقه الحنفية:

يرى الحنفية ما رآه علقصة ، في فدية الأذى ، فذكروا أن عليه كفارة واحدة يختار منها ، إما أن يذبح شاة ، أو يطعم ستة مساكين ، لكل مسكين نصف صاع من طعام ، أو يصوم ثلاثة أيام • (٥)

<sup>(</sup>۱) عبد الله بن معقل بن مقرن المزني أبو الوليد الكوفى • ثقه توفى عام ۸۸ ه • انظر تقريب التهذيب: ١/ ٤٥٣٠

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة آية / ١٩٦٠

<sup>(</sup>٤) صحيح البخارى مع فتح البارى: كتاب الحج باب الإطعام في الفدية نصف صحياع:

3/ ١٣ ـ ١٤ وصحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الحج باب جواز حلق الرأس للمحرم
إذا كان به أذى ووجوب الفدية عليه: ١٢٠/٨ ـ ١٢١ واللفظ لمسلم ٠

<sup>(</sup>٥) انظر بداية المبتدى وشرح فتح القدير: ٣/ ٤٠ وحاشيقابن عابدين: ٢/ ٥٥٨ ٠

## الأدلـة:

والحجة لهم : قوله تعالى : ( فَمَن كَانَ مِنكُمْ مُرِيضًا أَوْبِهِ أَذَى مِّن وَأْسِسِهِ فَقَدْيْكَةُ مُن مِيكامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَو نُسُكٍ ) • (١)

ومنها حديث عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عسسن رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق ذكره قال: "قعدت إلى كعب بن عجسرة فسألته من " (۲) الحديث، ٠٠٠ الحديث، ١٠٠ الحديث، ٠٠٠ الحديث، ١٠٠ الح

وفي هذه المسألة ، ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمصدة ، وأقول لم أجد نصا يدل على ذلك فيما لدى من كتب والله اعلم ·

-----

<sup>(</sup>۱) سورة البقرة آية / ١٩٦

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص / ۰۰۰

## المسألة الثانية: في الجماع قبل زيارة البيت الحــرام:

يتبين من الأثر السابق ذكـسره ، أنعلقمة يرى فيه أيضا أن من جامــع زوجته قبل أن يزور البيت الحرام ، ويطوف ويسعى فقد فسد حجه ٠

# \* الأدلــة:

والحجة له ، قوله تعالى : ( فَمَن فَرَضَ فِيهِ تَالْحَجَّ فَلاَ رَفَّتَ وَلاَ فُسِوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَرِجِ ) . (٣)

(فَلاَرَفَتَ) : ورفت يرفث بالكسر لغة أفحش فيهأ و صرح بما يكنى عنـــه من ذكر النكاح فقيل فلا رفث أي فلا جماع ، وقيل فلا فحش من القول •

أنظر المصباح المنيس : ١/ ٢٣٢ •

<sup>(</sup>۱) راجع ص ۶۸۹

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة آية / ١٩٧

<sup>(</sup>٤) المحلى ط ١٣٤٧ ه : ٧/ ١٨٩

<sup>(</sup>٥) المغنى: ٣/ ٤٨٧

<sup>(</sup>٦) سورة الحج آية / ٢٩

ومنها ما روى: عن يزيد بن نعيسم ، أو زيد بن نعيسم ، شك أبو توبية:

" أن رجلا من ح (٤) ام جامع امرأته ، وهما محرمان ، فسأل الرجل رسول الله ملى الله عليه وسلم ، فقال لهما : اقضيا نسككما ، واهديا ، ثم ارجعا حتى إذا جئتما المكان الذى أصبتما فيه ما أصبتما فتفرقا ، ولايرى واحسد منكما صاحبه ، وعليكما حجة أخرى ، فتقبلان حتى إذا كنتما بالمكسان الذى أصبتما فيه ، ما أصبتما ، فاحرما ، وأتما نسككما ، واهديا " (٥)

انظر ميزان الاعتدال: ٢/ ١٠٦

انظر تقريب التهذيب: ١/ ٢٤٦٠

<sup>(</sup>۱) يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي · مقبول وروايت عن جدة مرسلة · انظر تقريب التهذيب : ۲/ ۳۷۲ ·

<sup>(</sup>٢) زيد بن نعيه لا يعرف في غير هذا الحديث زيد بن نعيم حدثنا محمد بن الحسن حدثنا أبو حنيفة عن هشيم بن حبيب الصيرفي عن الشعبى عن جابر: "أن رجلين اختصما ٠٠٠ " الحديث ٠

<sup>(</sup>٣) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي نزيل طرسوس : ثقه ٠ حجة عابد من العاشـــرة توني عام ٢٤١ هـ ٠

٤) جذام وزان غراب قبيلة من اليمن ، وقيل من معد ٠
 انظر المصباح المنير : ١/ ٩٤ ٠

<sup>(</sup>o) السنن الكبرى: كتاب الحج باب ما يفسد الحج ، وقال هذا منقطع وهو يزيد بــــن نعيم الأسلمى بلا شك: ٥/ ١٦٧ ، وقال الحافظ رجاله ثقات مع ارسالـه٠ انظر نيل الأوطار: ٥/ ٨٣ .

ومنها ما روى : عن مالك : " أنه بلغه أن عمر بن الخطاب ، وعلى بسسن أبي طالب ، وأبا هريرة رضي الله عنهم ، سئلوا عن رجل أصاب أهله ، وهسو محرم بالحج ، فقالوا : ينفذان لوجههما حتى يقضيا حجهما ، ثم عليهما الحج من قابل ، والهدى ، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فإذا أهلا بالحسب عام قابل ، تفرقا حتى يقضيا حجهما " . (١)

ومنها ما روى: عن عمرو بن شعيب عن أبيه "أن رجلا أتى عبد الله بـــــن عمرو ، يسأله عن محرم وقع بامراة فأشار إلى عبد الله بن عمر ، فقــــــال: اذهب الى ذاك ، فسله ، قال شعيب : فلم يعرفه الرجل ، فذهبت معه ، فسأل ابن عمر ، فقال : بطل حجك ، فقال الرجل : فما أصنع ؟ قال : أحرم مع الناس ، واصنع ما يصنعون ، وإذا أدركت قابلا فحج ، واهد ، فرجع الى عبد الله بن عمرو ، وأنــا معـه فقال : اذهب إلى ابن عباس فسله ، قال شعيب : فذهبت معه إلى ابن عبـاس فسله ، قال شعيب : فذهبت معه إلى ابن عبـاس فسله ، قال شعيب : فذهبت معه إلى ابن عبـاس فاله نقول أنت : فقال الله بن عمرو ، وأنا معــــه فأخبره بما قال ابن عباس : ثم قال : تقول أنت : فقال : قولى مثل : ما قال "٠(٢)

<sup>(</sup>۱) الموطأ معشرح الزرقاني: ۳۲۹/۳ ـ ۳۳۰ والسنن الكبرى: كتاب الحج باب مايفسد الحج وسكت عنه : ٥/ ١٦٧ وسكت عنه الزيلعى أيضا • انظر نصب الراية : ١٢٦/٣ ورواه البيهقى عن عطاء عن عمرابن الخطاب : ٥/ ١٦٧ وهو منقطع بين عطلات وعمر كما ذكر الزيلعي • انظر نصب الراية : ٣/ ١٢١ واللفظ المروى على يزيد بن نعيم بمثله لمالك والبيهقى •

<sup>(</sup>٢) المستدرك: كتاب البيوع وقال الحاكم هذا حديث ثقات رواته حفاظ وهو كالآخــــذ باليد في صحة سماع شعيب بن محمد عن جده عبد الله بن عمرو ووافقه الذهبــــى وقال صحيح ايضًا: ٢/ ٦٥ ، والسنن الكبرى: كتاب الحج باب ما يفسد الحج ===

#### « فقه الحنفية:

ذهب الحنفية إلى أن من جامع امرأته ، قبل زيارة البيت الحرام ، لايفسد حجه وليس عليه إلا كفارة ، وهي بدنية · (١)

## الأيلة:

والحجة لهم : حديث عروه بن مضرس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " من شهد صلا تنسا وسلم ، قال : " من شهد صلا تنسا هذه ٠٠٠ " (٢) الحديث ، فقد " علق عليه الصلاة والسلام التمام بالوقوف بعرفة والمزدلفة ، ثم لا شك أن ليس التمام باعتبار عدم بقا ، شي عليه ، فهسسو باعتبار أمن الفساد والفوات ، وإنما أوجبنا البدنة " ، (٣) لما روى : عسسن ابن عباس : " أنه سئل عن رجل وقع بأهله ، وهو محرم ، وهو بمنى قبل أن يفيض فأمره أن ينحر بدنية " (٤) " ولأنه لا قضا ، هنا ، ليخف أثر الجناية ، بجبسر القضاء ، بخلاف ما قبل الوقسوف " ، (٥)

<sup>==</sup> وقال البيهقى هذا إسناد صحيح أيضا وفيه دليل على صحة سماع شعيب بـــــن محمد عن جده عبد الله بن عمرو: ٥/ ١٦٧ ـ ١٦٨ واللفظ لهما ٠

<sup>(</sup>۱) انظر بدایة المبتدی: ۳/ ۶۲ ۰

<sup>(</sup>۲) سبق تخریجه ص / ۹۶۶

٣) شرح فتح القدير : ٣/ ٤٦ - ٤٧ - ٤٦

<sup>(</sup>٤) موطأ الإمام مالك مع شرح الزرقاني: ٢/ ٣٣٢ واسناده صحيح موقوف كما قــــال الأباني • انظر إرواء الغليل: ٤/ ٣٣٤ والسنن الكبرى: كتاب الحج باب الرجل يصيب امرأته بعد التحلل الأول: ١٧١/٥ واللفظ لهما بمثله وقال الأباني إسناده صحيح انظر إرواء الغليل: ٤/ ٢٣٥٠

<sup>(</sup>٥) شرح فتح القدير: ٣/ ٤٧

### \* الترجيـــح :

يتضح مما سبق من الأدلة ، أن رأى الحنفية هو الراجح ، لحديث :" الحصيح عرفة ... " . (1)

ولحديث: " من شهد صلاتنا هذه ٠٠٠ " الحديث ،

ولما روى : عنابن عباس : "أنه سئل عن رجل ، وقع بأهله ٠٠٠ " (٣) الا شر . ولأن الاحاديث التى كانت حجة لعلقمة ، كلها موقوفه ، وأحدها مرسل، وهو عن يزيد بن نعيم ، ولأن الحج عبادة لها تحللان ، تحلل أصغر بعد رمى جمرة العقبة ، وهو الأول ، وتحلل أكبر ، وهو الثانى ، ويكون بعد طلسواف الزيارة ، أى بعد الطواف بالبيت الحرام ، فوجود المفسد مثل : الجملان بعد التحلل الأول ، لايفسد هذه العبادة ، كبعد التسليمة الأولى في الصلاة (٤) ، ولا ن قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "من أدرك عرفات ٠٠٠ " الحديست

<sup>(</sup>۱) سبق تخریجه ص / ۹۰

<sup>(</sup>۲) سبق تخریحه ص / ۹۹۶

<sup>(</sup>٣) سبق تخريجه ص / ٥٠٥

<sup>(</sup>٤) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ه تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركــــــــى وعبد الفتاح الحلو: ٥ / ٣٧٥، وبداية المجتهد: ١/ ٣٧٠٠

<sup>(</sup>٥) سبق تخریحه ص / ٤٩١

" ليس المراد به التمام من حيث أداء الأفعال بالاتفاق ، لبقاء بعصص الأركان ، فكان المراد به التمام ، من حيث أنه يأمن من الفساد بعصده، ليتأكد حجه بالوقوف ، ألا ترى أنه يأمن الفوات بعد الوقوف ، فكمصا يثبت حكم التأكد في الأمن عن الفوات ، كذلك يثبت في الأمن عصدن الفساد " . (1)

وبذلك يترجح رأى الحنفية على رأى علقمة • والله أعلم •

(۱) شرح العناية على الهداية: ٣/ ٤٦ ـ ٤٧ ٠

# المبحث السادس: في الإحصار والقوات وفيه أربع مسائل:

# \* المسألة الأولى: ما هو الإحصار:

يرى علقمة أن " الإحصار من عذر أو مرض أو كسر أو قطاع طريق وبكل حابس (٢)

# \* الأدلـة:

والحجة له : حديث عكرمة عن الحجاج بن عمرو الأنصارى رضي الله عنسه قال : "سمعت الحجاج بن عمرو الأنصارى ، قال : قال رسول الله صلى ، لله عليسه وسلم : من كسر ، أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل ، قال عكرمة : سألسست ابن عباس ، وأبا هريرة ، عن ذلك ، فقالا : صدق " • (3)

(۱) حصره العدو حصرا أى أحاطوا به ومنعوه من المضى لا مره وحصره العدو فسي منزله أى حبسه ، وأحصره المرض ، أى منعه من السفر وحصره وأحصره كلاهما بمعنى حبسه ومنعه ٠

انظر المصباح المنير: ١/ ١٣٨٠

ر) البناية شرح الهداية :٨٠٨/٣، وأوجز المسالك :٥١/٧، وأقول لم أجد تخريجا للمسألة فيما لدى من كتب والله اعلم ٠

٣) حجاج بن عمرو بن غزية الأنمارى المازني المدنى • صحابي وله رواية عن زيسسد
 ابن ثابت وشهد صفين مع على بن أبي طالب •

انظر تقريب التهذيب : ١/ ١٥٣

(٤) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب الإحصار : ٢/ ٤٣٣ و إسناده صحيح كما قبال الأباني ٠

انظر صحيح الجامع: ٢/ ١١١٢ والمستدرك: كتاب المناسك وقال هذا حديث ومديح على المناسك وقال هذا حديث محيح على شرط البخارى ووافقه الذهبي: ١/ ٤٧٠ و ٤٨٣ واللفظ الأبى داود٠

ومنها حديث عكرمة عن عبد الله الله الله عن الحجاج بن عمرو الأنصارى رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كسر أو عـــرج أو مرض " • (٢)

" فذكر معناه • قال سلمسة بن شبيب : قال : أنا معمسر "• (٤) الله فذكر معناه • قال سلمسة بن شبيب المعالم المعال

#### \* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية أيضا إلى ماذهب إليه علقمة ، فذكروا "أن الإحصار يتحقق بالعدو ، وغيره ، كالسرض وهلاك النفقة وموت محرم المرأة ، أو زوجها في الطريق "(٥)

# \* الأدلـة:

والحجة لهم: حديث عكرصة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو الانصارى ، (٦) رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كسر أو عرج ٠٠٠ "

الحديث ٠

وفي هذه المسألة ظهر واضحا ، اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، ويدل على ذلك ماورد في أوجز المسالك الحصر بكل حابس من مرض وغيره من عدو وكسر وذهاب نفقة وهو قول علقمة وبه قال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد وزفسر ، (٢)

- (۱) عبد الله بن رافع المخزومي مولى أم سلمة ثقه من الثالثة انظر تقريب التهذيب 17/1
- (٢) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب الإحصار : ٢/ ٤٣٤ وقال الألباني صحيح انظر محيح الجامع : ٢ / ١١١٢
  - (٣) سلمة بن شبيب المسمعى النيسابورى نزيل مكة من الحادية عشرة توفى سنستة بضع وأربعين ومائتين انظر تقريب التهذيب: ١/ ٣١٦
    - (٤) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب الإحصار : ٢/ ٣٣٤٠
      - (٥) شرح فتح القدير : ٣/ ١٢٤
        - (٦) سبقتخريجه / اعلاه
    - (٧) أنظر أوجز المسالك الى موطأ الامام مالك : ٧/ ٥٠ ـ٥١

#### المسألة الثانية : في المحصر في الحج والعمرة :

يرى علقمة أن المحصر ، بالحج النفل يجب عليه حجة وعمرة ، وان كان محصرا بعمرة يجب عليه قضاء عمرة فقط لا غير · (١)

#### \* الأدلـة:

والحجمة له: حديث ابن عمر رضى اللم عنهما عن النبي صلى الله عليه وسمسلم السابق ذكره قال: " من وقف بعرفات بليل ٠٠٠ " (٢) الحديث ٠

هذا الدليل على من فاته الحج النفل بإحصار ، وأما عن المحصر بعمرة ، فالحجة له : حديث ابن عمر رضى الله عنهما المروى : عن نافع : "أن عبد الله بسست عمر رضى الله عنهما ، حين خرج إلى مكة معتمرا ، في الفتنة ، قال : إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأهل بعمسرة من أجل أن رسول الله عليه وسلم ، كان أهل بعمرة ، عام الحديبية"

<sup>(</sup>١) انظر البناية شرح الهداية: ٣/ ٨٠٩ وأقول لم أجد تخريجا للمسألة فيما لدى من كتب ٠

<sup>(</sup>٢) سبقتخريجه ص / ٩٠٤

الحديبية بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة وياء موحدة مكسورة ، وياء اختلفوا فيها من شددها ومنهم من خففها وهي بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ، شم أطلق على الموضع ويقال بعضه في الحل وبعضه في الحرم وهي قرية متوسطة بقصرب مسجد الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة تحتها وسميست الحديبية لشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع ، وبينها وبين المدينة تسع مراحلل وقد اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم منها عمرة الحديبية ووادع المشركين لمضي خمس سنين وعشرة أشهر للهجرة النبوية ، انظر معجم البلدان : ۲۲۹/۲ ـ ۲۳۰ ، والمصباح المنير : ۲۲۹/۲

<sup>(</sup>٤) صحيح البخاري معفتح الباري: كتاب الحج بابإذا أحصر المعتمر: ٣/٤، ٤، ٩ ==

ومعنى الحديث أى :" إن صددت وحصرت تحللت ، كما تحللنا عام الحديبيــة مع النبي صلى الله عليه وسلم "٠ (١)

ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، قال: "قد أحصر رسول اللسسسه صلى الله عليه وسلم ، فحلق رأسه وجامع نساءه ، ونحر هديه ، حتى اعتمسسر عاما قابلا "٠ (٢)

وفي هذا الحديث ، دلالة أيضا على أن المحصر ، إذا تحلل من العمسسرة بالإحصار ، وجب عليه قضاؤها كما ذهب إليه علقمة ، والله أعلم · (٣) ومنها حديث ابن عمر رضى الله عنهما : " خرجنا معرسول الله صلى لله عليه وسلم ، فحال كفار قريش دون البيت ، فنحر النبي صلى الله عليه وسلم ، هديسه وحلق رأسه ، وأشهدكم ، أنى قد أوجبت العمرة " · (٤)

#### \* فقه الحنفية:

قال الحنفية: " والمحصر بالحج، اذا تحلل ، فعليه حجة وعمرة ، وعلى المحصر بالعمرة القضاء "٠ (٥)

<sup>==</sup> وصحيح مسلم بشرح النووى: كتاب الحج باب جواز التحلل بالإحصار: ٢١٣/٨ واللفظ للبخاري٠

<sup>(</sup>۱) شرح النووى لصحيح مسلم: ٨/ ٢١٣ ـ ٢١٤ ٠

<sup>(</sup>٢) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب الحج باب إذا أحصر المعتمر: ٤/ ٦

<sup>(</sup>۳) انظر فتح الباري: ۱/۶

<sup>(</sup>٤) صحيح البخارى معنت البارى : كتاب الحج باب إذا أحصر المعتمر : ٤/٤ ـ٥ وصحيت مسلم بشرح النووى : كتاب الحج باب جواز التحلل بالإحصار : ٢١٤/٨ واللف للبخارى ٠

<sup>(</sup>٥) بداية المبتدي: ٣/ ١٣٠ ـ ١٣١ ٠

## \* الأدلــة:

والحجة لهم: في المحصر بالحج حديث ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم السابق ذكره:" من وقف بعرفات ٠٠٠ " (١) الحديث وقد علق صاحب شرح العناية في كتابه، فقال: (( والحديث تمام في الذى فاته الحج، لفوات الوقوف، وفواته بالإحصار، لأن كل واحد منهما، قد فات عرفة • فقلنا: بوجوب العمرة، وأما الحجة: فأنها تجب قضاء لمحسسة الشروع فيها، فان قيل: العمرة في فائت الحج للتحلل، والتحلل ههنسا حصل بالهدى، فلا حاجة إلى إيجاب العمرة • قلنا: هذا رأى في مقابل النص، لما روى: "كان ابن عمر رضي الله عنهما، يقول: أليس حسبكم سنسة رسول الله عليه وسلم، إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة، ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا، فيهدى أو يصوم إن لسسم يجد هديل "(٢) ) (٣)

وأما الحجة لهم : في المحصر بالعمرة ، حديث ابن عمر رضى الله عنهما السابق ذكره والمروى : عن نافع : " أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، حين خسرج الى مكة معتمرا ٠٠٠ " (٤) الحديث • " ولأن شرع التحلل ، لدفع الحرج ، وهذا موجود في إحرام العمرة ، فإذا تحقق الإحصار ، فعليه القضاء ، إذا تحلل ، كما فى الحج " وفى هذه المسألة ، ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، ودلاة ذلك ما يأتى:

<sup>(</sup>۱) سبقتخریجه ص / ۹۰۶

<sup>(</sup>٢) سبق تخريجه ص /٤٨٢ وهنا لفظ البخاري

<sup>(</sup>٣) شرح العناية على الهداية : ١٣٠ / ١٣٠ ـ ١٣١

<sup>(</sup>٤) سبق تخریجه ص / ٥١١

<sup>(</sup>٥) الهداية شرح بداية المبتدى: ٣٠ ١٣١

" واختلف السلف وفقهاء الأمصار في المحصر بالحج اذا حل بالهدى فروى:
سعيد بن جبير عن ابن عباس ومجاهد عن عبد الله بن مسعود قالا عليه عمرة وحجة فانجمع بينهما في أشهر الحج فعليه دم وهو متمتع وان لهم يجمعهما في أشهر الحج فلا دم عليه ، وكذلك قال علقمة والحسن وابراهيم وسالم والقاسم ومحمد بن سيرين وهو قول أصحابنا "(۱) والمحصر بالحسج النفل يجل عليه حجة وعمرة ، وانكان محصرا لعمرة يجب عليه قضاء عمرة لا غير وبه يقول ابن مسعود والنخعي وعلقمة (۱) وفي هذا القول مسسن بدر الدين العيني فيه أيضا استئناس على تأثر الحنفية بفقه علقمة والله أعلم ٠

\* \* \*

<sup>(</sup>١) أحكام القرآن للجصاص ١٠/ ٢٧٧

<sup>(</sup>٢) أنظر البناية على الهداية :٣/ ٨١٠

# المسألة الثالثة: في المحصر الممنوع من اتمام حجه أو عمرته:

يرى علقمة ان على المحصر ، بعث هديه فاذا ذبحه فقد حل ، وقال : أيضا لايحله الا الطواف بالبيت ، وقال أيضا : ان حل احرامه قبل نحر هديه فعليه دم٠

#### \* الأدلــة:

والحجة له: في قوله: المحصر يبعث بهديه ، فاذا ذبح حل ، قوله تعاليي: ﴿ قَانَ أَحْصَرَتُم فَمَا اسْتَيْسُر مِنَ الْهُدَى ﴾ ﴿ قَانَ أَحْصَرَتُم فَمَا اسْتَيْسُر مِنَ الْهُدَى ﴾ ﴿ قَانَ أَحْصَرَتُم فَمَا اسْتَيْسُر مِنَ الْهُدَى ﴾ ﴿ وَانْ أَحْصَرَتُم فَمَا اسْتَيْسُر مِنَ الْهُدَى ﴾ ﴿ وَانْ أَحْمَرُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ ا

ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم السابــق ذكره ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحال كفار قريش ٠٠٠ "(٣) ومنها ما روى : عن ابن عباس رضي الله عنهما : " فيمن أحصر يبعث بهديـــه فاذا نحر فقد حل من كل شيء "٠ (٤)

وأما الحجة له: على قوله: لا يحله الا الطواف بالبيت ، قوله تعالى:

| (٥) | البيت العتيقة | (٥) |

<sup>(</sup>۱) أنظر المحلى: ط ١٣٤٧ه: ٢٠٥/٧ المسألة / ٨٧٣، وذكر رأيه في وجوب الـدم لمن حل قبل نحر هديه في ٠ نيل الاوطار ٥٠٠ الارا وفي الجزء الذي يختــــص بالمحصر بأن يبعث هديه فاذا ذبحه فقد حل فقد وجدت تخريجا له، أما الجزء الذي يختص بقوله لا يحله الا الطواف بالبيت ، وان حل احرامه قبل نحر هديــه فعليه دم ، لم أجد تخريجا له فيما لدى من كتب ، واليك تخريج الجزء الخاص بالمحصر بأن يبعث هديه فاذا ذبحه فقد حل ٠

حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الاحمر عن الاعمش عن باراهيم عن علقمسة " في المحصر قال: يبعث بهديه فاذا دبح حل " انظر مصنف ابن أبيشيبسة ط ١٤٠٩ه تقديم كمال الحوت :٣/ ٢٤٤ واسناده ضعيف كما يأتي:

<sup>-</sup> أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة سبق ص /١٥

ـ أبو خالد الاحمر : صدوق يخطي، • سبق ص /١٧٤

\_ سليمانبن مهران الاعمش : ثقة سبق ص / ٩٩

<sup>-</sup> ابراهيم بنيزيد النخعي: ثقة • سبق ص / ٦

<sup>-</sup> علقمة بن قيس النخعي : ثقة · سبق ص / ١٦٠١، ٣٨

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٣) سبق تخریحه ص / ٥١١

<sup>(</sup>٤) المحلى : ط ١٣٨٧ هـ : ٣٠٣/٧ المسألة / ٣٨٣

<sup>(</sup>٥) سورة الحج آية/ ٢٩

ومنها ما روى : "كان ابن عمر رضى الله عنهما بيقول: أليس حسبكم سنية رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠ " (١) الاثر ٠

ومنها حديث المستور رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  $\frac{(7)}{3}$ ن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نحر قبل أن يحلق ، وأمر أصحاب بذلك "  $\frac{(5)}{3}$ 

ولا يعارض هذا ما وقع في رواية البخارى: "قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحلق رأسه وجامع نساءه ٠٠٠ " (٥) لأن العطف بالواء ، انما هـــو لمطلق الجمع ، ولا يدل على الترتيب ، فانقدم الحلق على النحر أو قدم النحر عليه على الخرج عليه ، والظاهر فيه عدم وجوب الدم لمن حل قبل نحر هديه كما ذهب إليه علقمة ، لعدم وجود الدليل ، (٦)

<sup>(</sup>۱) سبق تخریجه س / ۲۸۲ وهنا لفظ البخاری

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٣) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهرى أبو عبد الرحمن لم ولاً بيه محبة ٠ توفى عام ١٤ ه ٠

أنظر تقريب التهذيب: ٢/ ٢٤٩ والجرح والتعديل: ٨/ ٢٩٧

<sup>(</sup>٤) صحيح البخارى مع فتح البارى: كتاب الحج باب النحر قبل الحلق في الحصر : ٨/٤

<sup>(</sup>٥) مبقتخریجه ص ۱۱٥

<sup>(</sup>٦) انظر نيل الأوطار: ٥/ ١٧٦

ويؤيد عدم وجوب الدم لمن حل قبل نحر هديم ، حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عن رسول الله ملى الله عليه وسلم قال: " إن رجلا سأل رسول الله عليه وسلم عن رسول الله عليه وسلم ، قال: حلقت قبل أن أذبح ، فقال اذبح ولا حصرج، وسأله آخر، فقال: نحرت قبل أن أرمى ، قال ارم ولا حرج " • (1)

"واعلم أن وظائف يوم النحر بالاتفاق آربعة أشياء: رمي جمرة العقبة ، ثــــم نحر الهدى ، أو ذبحه ، ثم الحلق أو التقصير ، ثم طواف الإقاضة ، وقــــد أجمع العلماء على مطلوبية هذا الترتيب واختلفوا في جواز تقديم بعضهـــا على بعض ، فأجمعوا على الأجزاء في ذلك ، إلا أنهم اختلفوا في وجـــوب الدم في بعض المواضع ، والظاهر جواز تقديم بعضها على بعض ، وعدم وجـــوب الدم ، فان قولـه صلى اللـه عليـه وسلم ، لا حرج ظاهر في رفع الإثم والفدية معـا ؛ لأن اسم الضيق يشملهما ، وهو مذهب الشافعي وجمهور السلف والعلماء وفقهـاء أصحاب الحديث " • (٢)

وبهذا يترجح رأى الجمهور ، وهو عدم وجوب الدم لمن حل قبل نحر هديــــه وجواز تقديم بعضها على بعض على رأى علقمة ، في قوله : بوجوب الــــدم لمن حل قبل نحر هديـه ، واللـه أعلـم ٠

#### ₮ فقه الحنفيــة:

<sup>(</sup>۱) سنن الترمذى معتحفة الأحوذى: كتاب الحج باب ماجاء في من حلق قبل أن يذبــــح أو نحر قبل أن يرمى، وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح: ٦٦٢/٣ ـ ٦٦٣ ٠

<sup>(</sup>۲) تحفة الأحوذي: ٣/ ٦٦٢ ـ ٦٦٣

<sup>(</sup>٣) انظر الهداية شرح بداية المبتدى: ٣/ ١٢٦

# \* الأُدلــة:

والحجة لهم : قوله تعالى : ( فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدِّي وَلاَ تَحْلِقُواْ وَالْحَدِقُونَ مُنَا الْهَدِّي وَلاَ تَحْلِقُواْ وَالْحَدِقُ وَالْمَا وَالْمَالُونُ وَلَا تَحْلِقُواْ وَالْمَالُونُ مَنْ الْهَدْيُ مُخِلِّهُ ) • (١)

وقوله تعالى: ( ثم محلها الى البيت العتيق) • (٢)

ومنها حديث ابن عمر رضى الله عنهما السابق ذكره: "خرجنا معرسول الله على المعرسول الله عليه وسلم ، فحال كفار قريش ٠٠٠ " (٣) الحديث ٠

وقالوا: أيضا بأن المحصر ، يحل بعد الذبح ، ولا يحل قبله ، بل يحرم عليه أى يحرم عليه أن يحل قبل ذبح هديه ، كما يحرم على المحرم غير المحصر، ذلك ولكن لم يشر الحنفية إلى أن المحصر ان حل قبل نحر هديه ، عليه دم٠ وقالوا: أيضا بأن "نهى الله عن حلق الرأس ممدود الى غاية ذبح الهدى والحكم الممدود الى غاية لا ينتهى قبل وجود الغاية ، فيقتضى أن لا يتحلل مالم يذبــــــــــ الهدى "٠ (٥)

والحجة لهم: قولمه تعالى: (وَلاَ تَحْلِقُواْ رُوْ وَسَكُمْ حَتَى يَبْلُغُ الْهُدَى مَحِلَّهُ) (١) وما ذكرته سابقا في ترجيح جواز تقديم بعضها على بعض أى تقديم النحر على الحلق ، أو تقديم الحلق على النحر ، على رأى علقمة : هو ما نرجحه هنسسا كذلك ، (٧) والله أعلم .

<sup>(</sup>۱) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٢) سورة الحج آية / ٣٣

<sup>· (</sup>٣) سبقتخريجيه ص / **١١٥** 

<sup>(</sup>٤) انظر بدائع الصنائع: ٢/ ١٧٨

<sup>(</sup>٥) بدائع الصنائع: ٢/ ١٨٠

<sup>(</sup>١) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>۲) راجع ص / ۱۱۵

وأما قول علقمة لا يحلم إلا الطواف ، فالحنفية لم يوجبوا الطواف ، كمسا ذهب اليه علقمة ، وإنما جعلوه حسب استطاعة المحصر ، فقالوا : وأمسا إذا كان المحصر يصل الى الطواف ، فلأن التحلل بالدم ، إنما رخص له ذلسك لتعذر الطواف ، فيكون التحلل بالدم في مقام الطواف ، وبدلا عنه ، بمنزلسة من فاته الحج ، فيتحلل بعمل العمرة وهو الطواف ، وبدلا عنه ، بمنزلسة والسحجة لهم : قوله تعالى : ( فِإِنْ أَحَمِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرُ مِنَ الْهَدِي ) (٢) عناه فان احصرتم وأردتم أن تحلوا فاذبحوا ما استيسر من الهدى ، جعل ذبسح الهدى في حق المحصر ، إذا أراد لحل كل موجب الاحصار " (٣) وفي هذه المسألة ظهر واضحا اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة ، في القول بأن على المحصر أن يبعث بهديه ، فإذا ذبحه حل ، ويحرم عليه أن يحل قبسل على المحصر أن يبعث بهديه ، فإذا ذبحه حل ، ويحرم عليه أن يحل قبسل كما ذهب اليه علقمة ، وكذلك لم يشترطعلقمة أن يبعثه إلى الحرم كما ذهسبال الحنفية ،

وما ذهب اليه علقمة في قوله: لا يحله إلا الطواف ، فهو معارض بما ذكره البخارى في صحيحه: "لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقـــوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف ، وقبل أن يصل الهدى إلى البيت ، ثم لم يذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ، ولا يعودوا له ، والحديبيـــــة خارج الحرم " • (3)

وهذا إلاحصار حدث له صلى الله عليه وسلم ، عام الحديبية حين منعه المشركون مسن دخول مكة فنحر صلى الله عليه وسلم ، وحلق ، وحل من كل شيء ، وعاد إلى المدينة المنورة ، ولم يؤثر أنه أمر أحدا من أصحابه بقضاء شيء كالطواف وغيره ، فحيست

<sup>(</sup>١) انظر بدائع الصنائع: ٢/ ١٧٧ (٢) سورة البقرة آية/١٩٦ (٣) بدائع الصنائع ٢٨٠/٢

<sup>(</sup>٤) صحيح البخارى مع فتح البارى كتاب الحج باب من قال ليس على المحصر بدل: ٩/٤

ما أحصر الحاج أو المعتمر ذبح وحل ولا قضاء عليه • (١) وأقـول لم أجد نصا يدل على افتاق الحنفية مع علقمة في القول بأن على المحصر أن يبعث بهديه فاذا ذبحه فقد حل ويحرم عليه انيحل قبـل أن يذبح ، والله أعـلم •

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) أنظر : فتح البارى : ٩ /٤

#### المسألة الرابعـة: في المقدار الذي يبعثه المحمـر:

حدثنى عبيد بن اسماعيل الهبارى ، قال: حدثنا ابن نمير عن الأعمش عـــن ابراهيم عن علقمة قال: "إذا أهل الرجل بالحج فأحصر ، بعث بما استيسـر من الهدى شــاة ". (1)

الأثر اسناده صحيح؛ لأن رواته ثقـــات ٠

# ¥ فقهالاتر:

ر الأثر يدل على أن علقمة يرى أن المحصر ، إذا أحصر ، يكفيه بعث شاة ٠ ظاهر الأثر

## \* الأدلـة:

والحجة له : قوله تعالى : ( فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدِي ) • (٣) ويجزعه أدنى الهدى وهو شاة ، أو سبع بدنـة " • (٤)

ومنها ما روى : " أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، كان يقول : ما استيسر من الهدى شــاة "٠ (٥)

<sup>(</sup>۱) تفسير ابن جرير الطبرى: ۲/ ۲۱۲

<sup>(</sup>۲) حال الرواة: عبيد بن اسماعيل القرشي الهبارى بفتح الها ، بالموحدة الثقلية ويقال اسمه عبيد الله ، ثقه من العاشرة توفى عام ۲۵۰ ه ، انظر تقريب التهذيب ٥٤١/١

عبد الله بن نمير الهمداني: ثقه · سبق ص /٣٤٣

<sup>.</sup> سليمان بن مهران الاعمش: ثقه • سبق ص / ٩٩

ـ ابراهیم بنیزید النخعي :ثقه ۰ سبق ص /

علقمة بن قيس النخعى: ثقه • سبق ص / ١٦١١ و ٣٨

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة آية / ١٩٦

<sup>(</sup>٤) المغنى: ٣/ ٣٥٧ - ٣٥٨ ٠

<sup>(</sup>٥) السنن الكبرى كتاب الحج باب ما استيسر من الهدى وسكت عنه البيهقى : ٢٤/٥

ومنها ما روى : عن ابن عباس رضي الله عنهما :" ما استيسر من الهدى شاة بالغ الكعبة "٠ (١)

#### \* فقه الحنفية:

ذهب الحنفية الى ما ذهب اليه علقمة ، فقالوا : " وتجوز الشاة ، لأن المنصوص عليه الهدى ، والشاة أدناه ، وتجزئه البقرة والبدنة ، أو سبعهما ، كما في الضحايا "٠(٢)

## \* الأدلـة:

والحجة لهم: قوله تعالى : ( فِإِنَّ أُحَصِّرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسُرُ مِنَ الْهُدَى ) "" وفيه المار ، ومعناه فان أحصرتم عن إتمام الحج والعمرة ، وأردتم أن تحلوا فاذبحوا ، ما تيسر من الهدى " • (٤)

( والهدى في اللغة اسم لما يهدى أى يبعث وينقل ، وفي الشرع اسم لمسايهدى إلى الحرم ، وكل ذلك مما يهدى إلى الحرم بدنة أو بقرة أو شاة ، وأدنساه شاة ، والأفضل هو البدنة ، ثم البقرة ، لما روى : عن رسول الله صلى اللسعاعليه وسلم ، والمروى : عن ابن عمر رضي الله عنهما ، فقال : " خرجنا مسلع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين ، فحال كفار قريش دون البيت ، فنحسر رسول الله عليه وسلم بدنة وحلق رأسه " (٥) ) (١)

وفي هذه المسألة ، ظهر واضحا اتفاق الحنفية معرأى علقمة ـ ولم أجد نصا يدل على ذلك فيما لدى من كتب والله اعلم •

<sup>(</sup>۱) السنن الكبرى كتاب الحج باب ما استيسر من الهدى وسكت عنه البيهقى: ٢٤/٥

<sup>(</sup>۲) الهداية شرح بداية المبتدى: ٣/ ١٢٨٠

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٤) بدائع الصنائع: ٢ / ١٧٧

<sup>(</sup>٥) صحيح البخاري صع فتح الباري: كتاب الحج باب النحر قبل الحلق: ٤/ ٨

<sup>(</sup>٦) بدائع الصنائع: ٢/ ١٧٩

## المبحث السابع: في الهدى وفيــه مسألة واحدة:

#### المسألــة: في الصوم للمتمتع إذا لم يجـد الهـدى:

حدثنا أبو بكر قال: أنا أبو خالد الاحمر وحفص عن الأعمش عن إبراهيمم

الأثر اسناده حسن لغيره ، لأن فيه أبا خالد الأحمر صدوق يخطي ، قــــــد
 جا ، مقرونــا بثقة وهو حفــص ٠

# ≭ فقهالأثر:

يتضح من الأثر ، أن علقمة يرى أن المتمتع إذا لم يجد الهدى ، ينتقل إلىسى (٣) الصوم ، ما بين إحرامه بالحج ويوم عرفة ، ثلاثة أيام آخرها يوم عرفة ،

## \* الأدلـة:

والحجة له : قوله تعالى : ( فَمَن تَمَتّعَ بِالْعَمْرةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسُرَ مِسَنَ هُ مَن لَمْ يَجِدُ فَصِيَامُ ثَلَّتُهِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَتُمْ تِلْكُ عَسَسَرَةٌ كَامِلَةُ ) . (٤)

<sup>(</sup>۱) مصنف ابنأبيشيبة : ٤/ ٣

<sup>(</sup>٢) حال الرواة : أبو بكر بن أبي شيبة : ثقه • سبق ص/ ٥٦

<sup>.</sup> أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الأزدى :صدوق يخطى، · سبق ص/ ١٧٤

ـ حفص بن غياث النخعى: ثقه • سبق ص/ ٨٨

م اليمانبن مهران الأعمش :ثقه · سبق ص / ٩٩

ـ إبراهيم بنيزيد النخعي: ثقه •سبق ص / ٦

<sup>-</sup> علقمة بن قيس النخعى: ثقه · سبق ص / او ١ او ٨٠٠

<sup>(</sup>٣) انظر رأيه هذا أيضا في المغنى :٣/٦/٣ والجامع لأحكام القرآن : ٣٩٩/٢ والبنايسة شرح الهداية : ٣/ ٦٣٠ ٠

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة آية/ ١٩٦٠

ومنهـــا حديث ابن عمــر رضي اللـه عنهمــا أن رسـول اللـه صلى الله عليه وسلم قال: " فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهلـه " • (1)

( وتعتبر القدرة في موضعه ، فمتى عدمه في موضعه جاز له الانتقال السسى المسلم ، و ان كان قادرا عليه في بلده ، لأن وجوبه مؤقت ، وماكان وجوبسه مؤقت اعتبرت القدرة عليه في موضعه ، كالماء في الطهارة ، إذا عدمسسه في مكانه انتقل إلى التراب •

ولكلواحد من صوم الثلاثة والسبعة وقتان ، وقت جواز ، ووقت استحباب ، فأما وقت الثلاثة ، فوقت الاختيار لها أن يصومها مابين إحرامه بالحج ويوم عرفية ويكون آخر الثلاثة يوم عرفية ، وأما وقت جواز صيامها فإذا أحرم بالعمرة وهذا قول : أبي حنيفة وعن أحمد أنه اذا حل من العمرة ، وقال مالك والشافعي لايجوز إلا بعد احرام الحج ويروى : ذلك عن ابن عمر ، وهو قول إسحاق ، وابسن المنذر ، لقول الله تعالى : (فصيام ثلثة أيام في الحريم) ولأنسسه

<sup>(</sup>۱) محيح البخارى مع فتح البارى : كتاب الحج باب من ساق البدن معه: ٣٠٥/٣ وصحيت ملم بشرح النووى : كتاب الحج باب وجوب الدم على المتمتع وأنه إذا عدمــــه لزمه صوم ثلاثة أيام: ٨/ ٢٠٩ متفق عليه ٠

<sup>(</sup>٢) سورة،لبقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٣) المغنى: ٤٧٦/٣ (٤) سورة البقرة آية/ ١٩٦

صيام واجب، فلم يجز تقديمه على وقت وجوبه ، كسائر الصيام الواجسب ولأن ماقبله وقت لايجوز فيه المبدل ، فلم يجز البدل ، كقبل الإحرام بالعمرة وقال الثورى ، والأوزاعي يصومهن من أول العشر الى يوم عرفة ، وأما تقديمسه على وقت الوجوب ، فيجوز إذا وجد السبب ، وأما كونه بدلا فلا يقدم على المبدل ، فقد ذكرنا رواية في جو از تقديم الهدى على إحرام الحج ، فكذلك المسوم وأما تقديم الصوم على إحرام العمرة ، فغير جائز ، وأما صيام السبعة ، فلهسا أيضا وقتان : وقت اختيار ووقت جواز ، أما وقت الاختيار ، فإذا رجع إلىسك أهله ، لحديث رسول الله على الله عليه وسلم : "فمن لم يجد هديا ، المديث ، وأما وقت الجواز ، فمنذ تمضى أيام التشريق ﴾ (٢)

#### ∗ فقه الحنفيــة:

يرى الحنفية ما رآه علقمة ، في أن المتمتع إذا لم يجد الهدى ، ينتقل إلى الصوم ثلا ثنة أيام في الحج ، آخرها يوم عرفة ، وسبعة إذا رجع الى أهله وشرط إجزائها وجود الإحرام بالعمرة في أشهر الحج ، وإن كان في شهول وكلما أخرها الى آخر وقتها فهو أفضل ، لرجاء أن يدرك الهدى ، ولهدذا كان له من الأفضل أن يجعلها في السابع من ذى الحجة ، ويوم الترويسة، ويوم عرفة ، وأما صوم السبعة فلا يجوز تقديمه على الرجوع عن منى بعد إتمام

<sup>(</sup>۱) سبق تخریجه ص / ۵۲۳

<sup>(</sup>٢) المغنى: ٣/ ٢٧٦ ـ ٨٧٤

<sup>(</sup>٣) أنظر بداية المبتدى: ٢/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠

أعمال الواجبات ، لأنه معلق بالرجوع • قال تعالى : ( وَسَبِعَةِ إِذَا رَجَعْتُ مُ) (١) والمعلق بالشرط عدم قبل وجوده ، فتقديمه عليه تقديم على وقته ، بخسلاف صوم الثلاثة أيام فان الله تعالى أمر بصومها في الحج • قال تعالى : ( فَصِيامُ لَكُنُهُ مَا أَيْكُمُ فِي النَّاهُ فَي النَّهُ وَالنَّاهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّالَةُ اللَّالَةُ اللَّاللَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

وإذا صام السبعة بمكة ، بعد فراغه من أعمال الحج ، جاز ومعناه بعد مضيى أيام التشريق وهذا وقت الجواز · (٤)

وفي هذه المسألة ظهر اتفاق رأى الحنفية معرأى علقمة في القول بأن آ خـــر الأيام الثلاثة ، هو يوم عرفة ، ولكن هناك رأيا أ خر روى : عن ابن عمـــر وعائشة رضي الله عنهما أنهما يقولان : بأن آخر الأيام الثلاثة ، هو يوم التروية وهو قول الشافعى ؛ لأن صوم يوم عرفة غير مستحب ولكن هذا القول يعارض قـــول جمهور العلما ، مثل : عطا ، والشعبى ، وطاوس ، ومجاهد ، والحســـن ، وسعيد بن جبير ، والنخعي وعمرو بن دينار ، وأمحاب الرأى ، وأحمــد وهؤلا : جميعهم يقولون ، أن آخر الأيام الثلاثة ، هو يوم عرفة (٥) مشـــل ما ذكره علقمة ، وأبو حنيفة ، وبذلك يرجح رأى علقمة ، وأبى حنيفة ، وهو رأى جمهور العلما ، على رأى ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما ، ويدل على تأشر جمهور العلماء ، على رأى ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما ، ويدل على تأشر الحنفية بفقه علقمة ما أورده بدر الدين العيني في البناية حيث قال : فان لم يكن عند الحاج ما ينبحه صام ثلاثة أيام في الحج آخرها يوم عرفة وبه قال علقمة (٢) ، والله اعلم ،

<sup>(</sup>۱) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة أية / ١٩٦

<sup>(</sup>۳) انظر شرح فتح القدير : ۲/ ۲۹ه ـ ۵۳۰ .

<sup>(</sup>٤) انظر: بداية المبتدى والهداية ٢/ ٥٣٠

<sup>(</sup>٥) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ه: ٥/ ٣٦٠ ٣٦١ تحقيق عبد الله بن عبد المحسيين التركي وعبد الفتاح الحلو •

<sup>(</sup>٦) أنظر البناية على الهداية :٣/ ٦٢٠ - ٦٢١ ·

# المبحث الثامن : في الأضحية وفيه مسألة واحدة :

#### المسألة : في حكم الأضحيـــة :

حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن اسماعيل عن بيان : "أن علقمة كان يحسج ولا يضحى " (1) .

◄ الأثر اسناده صحيح لأن رواته ثقـات ٠ (٢)

#### \* فقه الأثر:

ظاهر الأثر يدل على أن علقمة يرى أن الأصحية سنة مؤكدة وليست واحبة "(٣)

#### \* الأدلـة:

والحجة له : حديث جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للناس يوم النحر ، فلما فرغ مسسن خطبته ، وصلاته ، مضحى بكبش فذبحه هو بنفسه ، وقال بسم الله والله أكبسسر الله مذا عني ، وعمن لم يضح من أمتي " · (٤)

- (۱) مصنف ابن أبي شيبة ، ط ١٤٠٩ هـ تقديم كمال الحوت (٦٠ ٢٨٠)
  - (٢) حال الرواة: أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة سبق ص /٥٦
    - وكيعبن الجراح الرؤاسي: ثقة سبق ص / ٥٧
    - اسماعيل بن أبي خالد الاحمسى: ثقة سبق ص /٥٥
- بيان بنبشر الاحمسي بمهملتين ــ أبو بشر الكوفي ، ثقة ثبت من الخامسة/ع انظر تقريب التهذيب ١٠١١ •
- (٣) وانظر رأيه هذا في المحلى، ط ١٣٤٧ هـ: ٣٥٨/٧، المسألة ٩٧٣ ، و المغني مع الشرح الكبير موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المتوفى عام ١٢٠هـ دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٣٩٢ هـ، ٥٨١/٣ ، والمجموع شرح المهذب ١٨٥/٨، وبلوغ الاماني : ١٠/١٣، ونيل الاوطار :٥/ ١٩٨ ، وشرح النووى لصحيح مسلم ١١٠/١٣٠
- سنن أبي داود : كتاب الضحايا باب في الشاة يضحي بها عن جماعة :٣٠٣٠ وسنن الترمذي مع تحفة الاحوذي : كتاب الاضحية باب في الاشتراك في الاضحية ٥٩٢٥ ، والمستدرك : كتاب الاضاحي :٢١٩/٤٠ ، وسنن الدار قطني :٤/ ٢٨٥ ، والسنن الكبرى كتاب الضحايا باب الاضحية سنة :٩٠٤١ ، وشرح معاني الآثار :٢/ ٣٠٢ واللفظ للحاكم والبيهقي ، وقال الترمذي حديث غريب من هذا الوجه ، وقال الحاكم صحيح الاسناد وأقره الذهبي ، فان رجاله ثقات ، وانما يخشى من تدليس المطلبب وقد عنعنه الترمذي وغيسره فلعله استغر به من أجلها ، لكناه صرح بالتحديد في روايدة الطحاوي والحاكم وغيرهما

ومنها حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليسه وسلم قال: "ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم، كبشا أقرن بالمصلى، ثم قال: اللهم عنى "٠ (١)

ومنها حديث جابر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحيسن أقرنين عظيميسسن موجئيسسن ، فأضجع أحدهما فقال: بسم الله والله أكبر ، اللهم هذا عسسن محمد ، ثم أضجع الآخر فقال: بسم الله والله أكبر ، اللهم هذا عسسن

<sup>==</sup> فزالت بذلك شبهة تدليسه ، وقال الترمذى والمطلب بن عبد الله بن حنطسب لم يسمع من جابر ولكن رواية الطحاوى ترد هذا ، وقال ابن أبى جاتم في روايته عن جابر يشبه أنه أدركه على أنه لم ينفرد به فقد روى عن جابر بطرق أخرى منهسا طريق محمد بن اسحاق وهو معنعن ، وطريق آخر عن عبد الله بن محمد بسست عقيل واسناده حسن • انظر إرواء الغليل : ٤/ ٣٤٩ ـ ٣٥١ •

<sup>(</sup>۱) المستدرك : كتاب الأضاحى وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى: ٢٢٨/٤

<sup>(</sup>۲) الكبش الأملح إذا كان أسودا يعلوا شعره بياض وقيل نقى البياض ، وقيل ليس بخالص البياض ، بل فيه عفرة ، وفيه ملحة وملح الرجل وغيره ملحا هو الذى يضرب إلــــى البياض ، فهـو أملح ٠ انظر المصباح المنير : ٢/ ٥٧٨ ـ ٥٧٩ ٠

<sup>(</sup>٣) الوجاء رض عروق البيضتين حتى تنفضخا من غير اخراج فيكون شبيها بالخصصاء لأم المنهوة ،والكبش موجوء على وزن مفعول من الوجاء والخصاء فمعنصص الأم يكسر الشهوة ،والكبش موجوء على وزن مفعول من الوجاء والخصاء فمعنصص موجئيسن أى خصيين ١ انظر مختار الصحاح : ص ٧٩ ، والمصباح المنير : ٢٥٠/٢

<sup>(</sup>٤) أضجع أي ألقى الشيء على جنبه ٠ انظر المصباح المنير : ١/ ٣٥٨

محمد وأمتـه ، ممنشهد لك بالتوحيـد وشهد لى بالبلاغ "٠ (١) ومنها حديث أنس رضى، لله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسال: " ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بیده ، وسمی وکبر ووضع رجله علی صفیاحه میا (7) "۰" بیده ،

ومنها حديث أم سلمة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت: " ان النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: إذا دخلت العشر ، وأراد أحدكم أن يضحـــــى فلايمس من شعره ، وبشره شيئا "٠

(١) السنن الكبرى: كتاب الضحايا باب الرجل يضحى عن نفسه وأهل بيته: ٢٦٨/٩، واسناده حسن حيث رجاله ثقات رجال مسلم غير عبد الله بن محمد بن عقيـــل وفيه كلام لاينزل به حديثه عن رتبة الحسن •

انظر إرواء الغليل: ٤/ ٣٥١ ٠

(٢) صفحات الكتاب أى هي وجوه أوراقه والصفحة أى الوجه فمعنى صفاحهما أى: وجوههما ، والصفح بالفتح من كل شي جانيه ٠ انظر المصباح المنير: ١/ ٣٤٢ ٠

- (٣) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الأضاحي باب استحباب الضحية نبحها مباشرة · 17 - 119/17
- (٤) صحيح مسلم بشرح النووى : كتاب الأضاحى باب نهى مريد التضحية أن يأخــذ من شعره وأظفاره شيئا: ١٣٨/ ١٣٨، وسنن النسائي: كتاب الضحايا: ٧/ ٢١٢، وسنن ابن ماجه : كتاب الأضاحي باب من أراد أن يضحى فلا يأخذ في العشــــر من شعره وأظفاره: ٢/ ١٠٥٢ والسنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب الاضحيــــة سنة : ٩/ ٢٦٣ وباب سنة لمن أراد أن يضحي أن لا يأخذ من شعره ولا من ظفــره ٢٦٦/٩ واللفظ لمسلم، وإسناده صحيح كما قال، لأُلباني • انظر إرواء الغليـــل: ٣٧٦/٤ وصحيح الجامع: ١/ ١٥١

ومنها ما روى : عن أبي سريح الغفارى رضي الله عنه ، قال : "أدرك ت أبا بكر أور أيت أبا بكر ، وعمر رضي الله عنهما كانا لا يضحيان في بعض حديثهم ، كراهية أن يقتدى بهما "٠ (٢)

ومنها ما روى: عن ابي مسعود الانصارى رضي الله عنه ، قال: "إني لأدع ،
الأضحى ، وإني لموسر ، مخافة أن يرى جيراني أنه حتم عليي " • (٣)
وفي رواية أخرى: " لقد هممت أن أدع الأضحية ، وإني لمن أيسركييم ،
مخافة أن تحسب النفس ، أنها عليها حتم واجب " • (٤)

(۱) حذيفة بن أسيد بالفتح يقال أمية بن أسيد بن خالد الأعور بن واقعة بن حــــرام ابن غفار الغفارى أبو سريحة بمهملتين مشهور بكنيته صحابي من أصحاب الشجرة ، حيث كان ممن شهد الحديبية وممن بايع تحت الشجرة ثم نزل الكوفة وتوفى عام ٤٢ ه ٠

انظر إلاصابة : ١/ ٣١٦ وتقريب التهذيب : ١/ ١٥٦ ٠

(٢) المحلى: ط ١٣٤٧ه: ٧/ ٣٥٨ المسألة: ٩٧٣ والسنن الكبرى: كتــــاب الضحايا باب الأضحية سنة: ٩/ ٢٦٥ واللفظ للبيهقى وإسناده صحيح كما قال الألباني ٠

انظر ارواء الغليل: ٤/ ٣٥٥٠

(٣) المحلى : ط ١٣٤٧ه : ٧/ ٣٥٨ المسألة : ٩٧٣ والسنن الكبرى : باب الأضحيـة سنة : ٩/ ٢٦٥ واللفظ للبيهقى وإسناده صحيح كما قال الألباني٠ انظر إرواء الغليل : ٤/ ٣٥٥ ٠

(٤) المصدر نفسه واللفظ للبيهقى وإسناده صحيح كما قال الألباني • انظر إروا الغليل: ٤/ ٣٥٥ •

#### « فقه الحنفية:

يرى الحنفية أن: "الأضحية واجبة على كل مسلم حر مقيم موسر في يسسوم و المختلفية أن: "الأضحى عن نفسه ، وعن ولده الصغار "• (١) •

" فأما الوجوب فقول: أبي حنيفة ، ومحمد ، وزفر ، والحسن ، واحدى الروايتين عن أبي يوسف رحمهم الله وعنه أنها سنة ، وذكر الطحاوى أن على قسول: أبي حنيفة واجبة ، وعلى قول أبي يوسف ومحمد سنة مؤكدة "٠ (٢)

# \* الأدلــة:

والحجة لأبي يوسف ومحمد حديث أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قصصال: عليه وسلم السابق ذكره قالت: "إن النبي صلى الله عليه وسلم ، قصصال: "إذا دخلت العشر ٠٠٠ " (٣) الحديث ٠

" والتعليق بالإرادة ينافى الوجوب ، ولأنها لوكانت واجبة على المقيم ، لوجبت على المقيم ، لوجبت على المسافر ، لأنهما لا يختلفان في الوظائف المالية ، كالزكاة ، وصلام كالعترف ، (٥)

<sup>(</sup>۱) بدایــة المبتدی : ۹ / ۰۰۲

<sup>(</sup>۲) الهداية شرح بداية المبتدى: ۹/ ٥٠٦

<sup>(</sup>۲) سبق تخریجه ص / ۲۸۵

<sup>(</sup>٤) العتيرة شاة كانوا يذبحونها في رجب لأصنامهم فنهى الشارع عنها بقوله " لا قُرع ولا عتيرة " • انظر المصباح المنير : ٢/ ٣٩١

<sup>(</sup>٥) الهداية شرح بداية المبتدى: ٩/ ٥٠٧ \_ ٥٠٨

وأما الحجة: لأبى حنيفة ، وزفر ، والحسن ، حديث أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: " من كان له سعة ، ولم يضح ، فلا يقربن مصلانا ". (١)
" ومثل هذا الوعيد لا يلحق بترك غير الواجب ، ولائها قربة يضاف اليها وقتها ، وذلك يؤذن بالوجوب لأن الإضافة للاختصاص ، وهو بالوجود والوجوب هو المفضى إلى الحوجود ظاهرا بالنظر إلى الجنس " . (١)
وان حديث " أدركت أبا بكر ، أو رأيت أبا بكر وعمر ٠٠٠ " الأثسر أجاب عنه صاحب فتح القدير: " بأنهما كانا لا يضحيان في حالة الإعسار

(۱) سننابنماجه: كتاب الأضاحي واجبة أم لا: ۲/ ۱۰۶۶ وسننالدار قطني: باب الصيد والذبائح: ۶/ ۲۷۷ والمستدرك كتاب الاضاحي، وقال الحاكم صحيا الإسناد ووافقه الذهبي: ۲۳۲/۶ وهذا الحديث عند ابن ماجه رجاله كله ثقات وهم رجال الصحيحين إلا عبد الله بن عياش القتباني فانه من أفلسراد مسلم، أما عند الحاكم فقد قال في تفسير سورة الحج: صحيح الإسناد وللمناد وليخرجاه، وأخرجه في الضحايا عن عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا عبد الله بن عياش مرفوعا وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ثم رواه مسن عبد الله بن عياش فذكره موقوفا ، وقال هله الشهدة مقبولة ، وعبد الله بن يزيد المقرى فلوقة وقفه ابن وهب والزيادة من الثقة مقبولة ، وعبد الله بن يزيد المقرى فلوقة الثقة مقبولة ،

انظر نصب الراية: ٤/ ٢٠٧، والمستدرك: كتاب التفسير: ٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩٠، وكتاب الأضاحي : ٤/ ٢٧٧ والتعليق المغنى على الدار قطنى: ٢٧٧/٤ ـ ٢٧٨، واللفظ لابن ماجه وذكر الألباني إنه صحيح ، انظر صحيح الجامع: ٢/ ١١٠٦،

<sup>(</sup>۲) الهداية شرح بداية المبتدى: ۹/ ۵۰۸

<sup>(</sup>٣) سبق تخریجه ص / ٢٩ه

مخافة أن يراها الناس واجبة على المعسريين "٠ (١) ويعارض حديث " من كان له سعة ٠٠٠ " (٢) الحديث بحديث رسول الله على الله عليه وسلم ، قال : "كتب على النحر ، ولم يكتب عليكم ، وأمسرت بصلاة الأضحى ، ولم تؤمروا بها "(٣) وبحديث ابن عباس رضي الله عنسهما أن رسول الله عليه وسلم قال : "ثلاث هن علي فرائض ، ولكسم

تطوع ، النحر والوتر وركعتا الضحى "٠ وبحديث ابن عباس رضى اللــــه

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" أمرت بالنحر ، وليس بواجب "٠

وأجاب صاحب شرح فتح لقدير عن حديث "كتب على النحــر ٠٠٠ " (٦) الحديــث بأن "المكتوبـة هي الفرائض ونحـن نقول بأنها غير فرض انما هي واجبـــة"(٧) (٨) وقال عن حديث : "ثلاث هين ٠٠٠ " الحديث (المقصود من الحواب المذكــور

<sup>(</sup>۱) شرح فتح القدير : ۹/ ۹۰۹

<sup>(</sup>٢) سبق تخریجه ص / ٥٣١

<sup>(</sup>٣) سنن الدار قطني : وسكت عنه بابالصيد والذبائح : ٢٨٢/٤

<sup>(</sup>٤) السنن الكبرى: كتاب الضحايا باب الأضحية سنة: ٩/ ٢٦٤ وهو ضعيف الأن فيـــه أبا جناب الكـلبى وقد ضعفه النسائي والدار قطنى ٠

انظر التعليق المغنى على الدار قطنى: ٤/ ٢٨٢ - ٢٨٣ ٠

<sup>(</sup>٥) سنن الدار قطنى : باب الصيد والذبائح وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف : ٢٨٢/٤

<sup>(</sup>٦) سبقتخریجه / اعلاه

<sup>(</sup>Y) شرح فتح القدير : ٩/ ٥٠٩

<sup>(</sup>۸) سبق تخریجه اعلاه

دفع معارضة الخصم ، بقوله عليه الصلاة والسلام : "كتب على النحر ٠٠٠." (١) الحديث ، ولاشك في اندفاع تلك المعارضة بالجواب المذكور ) (٢)

## \* الترجيح:

بعد عرض الأدلة يبدو لي أن رأى علقمة ومحمد وأبي يوسف هو الراجــــح لحديث رسول الله على الله عليه وسلم ، السابق ذكره: "اللهم هـــذا عنى وعمن لم يضح ٠٠٠ " (٣) الحديث ، ففيه دلالة على أن الأضحية سنسة وليست واجبة ، ولحديث رسول الله على الله عليه وسلم ، السابق ذكـــره "إذا دخلت العشر ٠٠٠ " (٤) ففيه دلالة أيضا على أن الاضحية سنة ، وليست واجبة ، ولأن التعليق بالإرادة ، يدل على عدم الوجوب ، ولما روى : عـــــن أبي بكر ، وعمر ، وأبي مسعود الانصارى رضي الله عنهم ، أنهم كانـــوا يدعون الأضحية أو لأن القول بأن الأضحية سنة ، وليست واجبة ، هو قـــول جمهور العلماء ، فهى سنة في حقه ، إن تركها بلا عذر لم يأثم ، ولم يلزمـــه القضاء ، فهى سنة في حقه ، إن تركها بلا عذر لم يأثم ، ولم يلزمـــه على الوجوب ، وقد عورض بأحاديث الذي استدل به أبو حنيفة ، وزفر ، والحسن ، لا يدل على الوجوب ، وقد عورض بأحاديث عديدة منها "كتب على النحر ، ولم يكتـب

<sup>(</sup>۱) سبقتخریجه ص/ ۳۲۵

<sup>(</sup>۲) شرح فتح القدير: ٩/ ٥٠٩

<sup>(</sup>٣) سبق تخریجه ص / ٢٦٥

<sup>(</sup>٤) بېقتخرىجىه ص / ٨٢٥

<sup>(</sup>٥) انظر الهداية شرح بداية المبتدى: ٩/ ٥٠٧ - ٥٠٠٠

<sup>(</sup>٦) سبق ص / ٥٢٩

<sup>(</sup>۷) انظر شرح النووى لصحيح مسلم: ۱۱۰/۱۳

عليكم ٠٠٠ " (1) الحديث ، وحديث : "ثلاث هن على فرائض ٠٠٠ " الحديث وحديث " أمرت بالنحـر ٠٠٠ " (٣) الحديث ، وهي وان كانت ضعيفـــــة ففيها دلالـة على أن الأضحية سنة ، وليست واجبة ،

وبذلك يترجح رأى علقمة ، ومحمد ، وأبي يوسف ، على رأى أبي حنيف حست وزفر ، والحسن •

وفي هذه المسألة ، ظهر اتفاق رأى أبي يوسف ومحمد مع رأى علقمــــة ويدل على ذلك ( محمد قال أخبرنا أبو حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال:"

" الأضحية واجبة على أهل الأمصار ما خلا الحاج " قال محمد وبه نأخــذ وهو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى) (٤) فمثل هذا النص فيه استئنــاس على تأثر ابي يوسف ومحمد بفقه علقمة ، وان لم يكن في تصريح بسماع ، ابراهيم من علقمة ، فابراهيم تلميذ علقمة ، وراوى فقهه فتأثر أبي يوسف ومحمد بفقه ابراهيم ، أيضا تأثر بفقه علقمة وأكثر العلماء يرون أن الاضحية سنة مؤكدة ، غير واحبة وروى ذلك عن أبي بكر وعمر وبلال وأبي مسعـــود البدرى وقال به الأسود وعلقمة ، وبه قال أبو يوسف ، والله أعلم ،

<sup>(</sup>۱) سبقتخریجه ص / ۳۲ه

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص /۳۲

<sup>(</sup>۳) سبقتخریجه ص / ۳۲۵

<sup>(</sup>٤) الآثار للشيباني طبعة ادارة القرآن والعلوم الاسلامية :ص ١٧٥ ، واسناده ضعيف لأن فيه محمد بن الحسن فقيه لين سبق ص / ١٩١ وفيه حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام سبق ص / ١١٨

<sup>(</sup>٥) أنظر أوجز المسالك الى موطأ الامام مالك : ٩/ ٢٢٤ - ٢٢٥ .

# الفصل السابــــع أثر فقه علقمة في الفقه الحنفي وفيه ستة جداول

\* الجدول الأول : فصل الطهـــارة

الجدول الثاني : فمـــل المــــــــلاة

\* الجدول الثالث : فصل الجنائــــز

الجدول الرابع : فصل الزكساة

☀ الجدول الخامس : فصـــل الصـــــوم

■ الجدول السادس : فصل الحسيج

# أثبر فقه علقمة فيالفقه الحنفييي

قبل عرضي للمسائل التى تأثير بها فقه الحنفية بفقه علقمة النخعيي سأوضح العلاقة بين أبي حنيفة وعلقمة ، فأبو حنيفة قد ورث عليسر ابن مسعود رضي الله عنه ، وعلقمة بن قيس النخعي بطريق غير مباشير فعلقمة وارث لعلم ابن مسعود رضي الله عنه ، وقام بدوره بنقل هيدا العلم الى ابراهيم النخعي وطبقته وقام إبراهيم بنقله إلى حماد بن أبي سليميان وقام حماد بنقله إلى أبي حنيفة ، وقام أبو حنيفة بنقله إلى كل من أبيي يوسف ومحمد وغيرهما ، فهذا يوضح السلسلة التى استقى منها أبو حنيفة فقهيه .

ومن أبرز هذه السلسلة فقيهنا علقمة النخع (1) ، ومما يدل على ذليك قول أبي حنيفة : "كان حماد أفقه من الزهرى ، وكان إبراهيم أفقه مين سالم ، وعلقمة ليس بدون من ابن عمر رضي الله عنهما في الفقه و وانكانت لابن عمير رضي الله عنهما صحبة وله فضل ، فالأسود له فضل كثيبر، وعبد الله عبد الله عنهما سر؟

وقد بدا واضحا ، تأثر فقه الحنفية بفقه علقمة النخعي في كثير من المسائل ، التي قمت بعرضها ، وهاك جدولا يوضح ذلك:

<sup>(</sup>۱) انظر دراسات في الفقه إلاسلامي: عبد الوهاب أبوسليمان ، ومحمد إبراهيـــم أحمد علي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى ، مطابــــع الصفا بمكة المكرمة ، ص ٦١ ٠

<sup>(</sup>٢) شرح فتح القدير : ١/ ٣١١

أولا: جدول فصل الطهارة (١): اتفاق الثلاثة مع علقمال

		F====4
رقمالصفحة	المسألـــــــة	۴
71	في المسح بالمنديــل بعد الوضـــو،	١
٨٢	فيبقاء طهارة المتوضىء مالىميحسدث	۲
AY	فـــــي الخوض فيطيس المطـــــر	, ,,,
1.5	في الوضوء بعد الغســـــــــل	٤٠
1.0	في مباشرة الجنب بعد الغســـــل	0
11-	في الغسل من ماء الحمـــــام	٦
17-	فيالرجل يمسح علىخفيه ثميخلعهمسا	Y
	يغســـل رجليــــــــه	
178,	في ترجيـــل الحائض شعر رأس غيرها	٨
170	في اختضاب المرأة وهي على غير وضوء	٩
184	في الدم يصيب الثـــــوب	1 -

# (٢) : اتفاق أبي حنيفة مع علقمـــة

••••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	

#### تابع فصل الطهـــارة

# (٣) : اتفاق أبي يوسف ومحمد مععلقمـــة

الصفحـــة	المسألـــــــة	٩
•••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••

# (٤) : اتفاق أبي حنيفة وأبي يوسف مع علقمــة

<b> </b>		
• • • •	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	

# (٥) : اتفاق أبي حنيفة ومحمد مععلقمــة

••••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	• • •
Į.		

# (٦) : اتفاق أبي يوسف مع علقمــــة

f========		
11:2	في ســـــؤر الــــؤر	. 11

#### (٧) : اتفاق محمد مع علقمـــــة

<b> </b>	======================================	F====
179	في مــــس المصحــــــف	17

هذا الجدول يوضح أن عدد مسائل الاتفاق في فصل الطهارة ، اثنتا عشرة مسألـــة، واختلفوا في خمس مسائل ، وبذلك يصبح عدد مسائل هذا الفصل ، سبع عشــــرة مسألـــــة .

ثانيا: جدول فصل الصللة (١): اتفاق الثلاثية مع علقمالية

=======		<del> </del>
الصفحــة	المسألة	٩
100	في الإسفار بالفجـــر أفضــــل	١
174	في الصلاة في المصر بغير أذان ولا إقامــــــة	۲
144	في الطلب للجماعــــة بعد فواتهــــا	٣
140	في آداب المشى إلى الصلاة ودخول المسجــــد	٤٠
141	فيرفع اليدين عند تكبيرة الافتتـــــــاح	٥
188	في عدم القراءة في الركعتين الأخرييـــــن	٦
148	في كراهية القراءة خلــــف الإمـــام	γ.
7.0	في قراءة أكثر من سورة في الركعية الواحسدة	٨
7.4	في الدعاء عند المرور بآية رحمة أو عــــــذاب	٩
317	في سجود المسلم ويداه في ثوبسه وكميسه	1.
TIA	في الصــــلة على الفــــرا،	. 11
271	في التشهــــد وصفتــــــــه	۱۲
377	في تعلــم التشمـــد وتعليمــــــه	١٣
777	في الخروج هن الصلاة بتسليم تيــــــــن	18
779	في تخفيف إلامام الصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	10
777	في كراهية دخول الإمام الطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	17
779	في الإمام تقام الصلاة وليس معه إلا رجل واحد	۱۷

# تابع فصل المسلاة

<b>======</b>	# = = = = = = = = = = = = = = = = = = =	
10-	في الاستخــلاف والبنـــا، في الصــلة	1,4
707	في الوتــــر ثلاث ركعــــات	19
777	في نقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	7.
770	في صلاة الضحــى في المصـر أربع ركعــــات	71
YAY	في عدم السجود للسهو اذا لم يستنم قائمـــا	7.7
791	فينسيان سجدتى السهـــو بعد الكــــلام	74
7.7	في الإيماء لسجدة التلاوة للراك	78 '
٣٠٦	في الركوع يجزى، في السجدة آخر الســــورة	70
·	·	
718	في ختم القرآن الكريم في ليلـــة واحــــدة	۲٦ .
TIA	متى يقصــــر المسافــــر	:۲٧
777	في المسافر يطيل المقام في المصـــــر	۲۸
779	في الغسل يوم الجمعية	79
٣٤٠	في كراهية الكلام والإمام يخطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	۲۰
720	في معاملة الرجل المتكلم والإمام يخطـــب	٣١
<b>ም</b> ኒአ	في الغسل يوم العيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	77
<b>TYT</b>	في خروج   النساء الى صلاة العيديـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	77
44.1	في كراهية التطوع قبل صلاة العيديــــــن	78
۳۷۹	في جواز التطوع بعد صلاة العيدين أربعـــــا	70
347	في الفزع الى صــــلاة الكــــــــــوف	۲٦

# (٢): اتفاق أبي حنيفة مع علقمــة

وقـت التكبيـــر في عيــد الاضحـــي	٣٧	
(٣) : اتفاق أبييوسف ومحمد مععلقمـــة		
لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••	
(٤) : اتفاق أبي حنيفة وأبي يوسف مع علقمــــة	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••	
(٥) : اتفاق أبي حنيفة ومحمد مع علقمــــة		
في كراهيـة الأذان للفجـر في الليـــل في التطوع بعد صلاة الجمعـة أربعــــا	<b>7</b> 7.	
(٦) : اتفاق أبييوسف مععلقمـــــة		
في موقف الرجلين من الإمـــــام في الرجل يسبح ويذكر الله والإمـام يخطــب	٤٠	
(۲) : اتفاق محمد مععلقمـــــة		
ده الجمعة بإدراك ركعة واحـــدة في إدراك صلاة الجمعة بإدراك ركعة واحـــدة في فوات الجمعة لمن أدركهم جلوســــا	73	
	(٣): اتفاق أبي يوسف ومحمد مع علقمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	

هذا الجدول: يوضح أن عدد مسائل الاتفاق في فصل الصلاة ثلاث وأربعون مسألة، واختلفوا في ثلاث عشرة مسألة، وبذلك يصبح عدد مسائل هذا الفصل ستا وخمسين مسألة،

## ثالثا : جدول فصل الجنائـــــز

# (۱) : اتفاق الثلاثــة مع علقمـــــة

الصفحــة	المسألـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	م
TAY.	في تلقيـن الميــــــــــت	١
٤١٢	في الإســــراع بالجنـــــازة ع	۲
٤١٥	في القيــــام للجنـــازة	٣
275	في الرضـا والتسليـم عند المصيبـة	٤

# (٢) : اتفاق أبي حنيفة مع علقمـــة

1			<b>====</b>
1	• • • •	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
		••	
J			

# (٣) : اتفاق أبي حنيفة وأبي يوسف مع علقمسة

f=======		F====
••••	لا يوجـــــــد	• • •

# (٤) : اتفاق أبي حنيفة ومحمد مع علقمـــة

		F====
٤٠٠	في الحائض تغســــــل الميــــــت	٥
٤٠٨	في تقدم الإمام للصلاة على الجنـــــازة	7

# تابع فصل الجنائــــز (o): اتفاق أبي يوسف مع علقمــــة

	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••
1=====	(٦) : اتفاق محمد مععلقمــــة	
••••	لايوجــــــد	•••

هذا الجدول: يوضح أن عدد مسائل الاتفاق في فصل الجنائز ست مسائلسل، واختلفوا في خمس مسائل ، وبذلك يصبح عدد مسائل هذا الفصل احدى عشرة مسألسسة .

\* \* \*

## رابعا: جدول فصل الزكـــاة

## (١): اتفاق الثلاثة مع علقمـــة

الصفحة	المسألـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	م
१८४ १८८	في زكاة الحلـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	1.

# (٢) : اتفاق أبي حنيفة مع علقمــة

========		=====
••••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••
ž,		

# (٣) : اتفاق أبي يوسف ومحمد مع علقمـــة

Ŧ:			_==== <u></u>
	<b>٤</b> ٣٦	في دفع الزوجة زكاتها إلى زوجها جزئية من مسألة دفـــع الزكــاة إلى الأقــــع الزكـارب	٣

# (٤) : اتفاق أبي حنيفة وأبى يوسف مع علقمــة

Ť	 _======================================	:==== <sub> </sub>
İ		
ł	 لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	ţ
1		]
Į		

## (٥): اتفاق أبي حنيفة ومحمد مع علقمـــة

Ī	======		=====
		لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	• • • •

## (١) : اتفاق أبي يوسف مع علقمسسة

Ī=			=====
	••••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••

#### (٧) : اتفاق محمد مععلقمــــة

i	=======		=====	ĺ
	•••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	• • • •	

هذا الجدول: يوضح أن عدد مسائل الاتفاق في فصل الزكاة مسألتان، واختلفوا فـــى حرئيــة من المسألة الثانية، وهى دفع الزوجة زكاتها إلى زوجها وبذلك فهما مسألتان فقـــــط.

#### خامسا: جدول فصل المسسوم

## (۱) : اتفاق الثلاثــة مع علقمــــة

الصفحة	المسألــــــة	۴
εεε εεγ ει·	وجوب الصوم على كل من شهد ثبوت دخول رمضان في صوم الحاصل والمرضع والكبير معاشتراط القدرة في القــــــي، في الصــــوم	1 T

# (٢) : اتفاق أبي حنيفة مع علقمـــة

		=====	l
•••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	• • •	
			ĺ
		1	

# (٣) : اتفاق أبي يوسف ومحمد مع علقمــة

		====
•••	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••

# (٤) : اتفاق أبي حنيفة وأبي يوسف مع علقمة

<b>#=====</b>		=====
•••	لا يـوجـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••

# 

 لا يوجــــــد	•••
 (٦) : اتفاق أبي يوسف مععلقمـــــة	
 لا يوجـــــــــد	• • •

## (٧) : اتفاق محمد مععلقمــــة

Ĭ			_==== <u>=</u>
	• • • •	لا يبوجــــــد	•••

هذا الجدول: يوضح أن عدد مسائل الاتفاق في فصل الصوم ثلاث مسائل ، واختلفوا في مسألة واحده ، وبذلك يصبح عدد المسائل أربعا ·

\* \* \*

# سادسا : جدول فصل الحــــج

# (۱): اتفاق الثلاثة مععلقمـــة

7=======		=====
277 277 271	في الاحرام قبل الميقــــــرام في الغســل عند الاحــــرام في الغســل عند الاحــــرام في إباحـة لبس القفازين للمــــرأة	1 7
٤٧٥	في استحباب الغسل قبل دخـول مكــــة	٤
٤٧٧	في دخـــــول مكة ليــــلا	0
£AA	في التلبية إذا انبعثت به راحلت	٦
٤٩١	فيالوقوف بعرفــــــة	Υ
٤٩٧	في المحرم يحل له كل شي إلا النسا وإذا رمى جمرة العقبة	٨
٥٠٠	في فديــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ં ૧
0.9	ما هـــــو الإحصـــار	۱.
611	في المحصر في الحـــــج والعمـــرة	11
014.017	في المحصر الممنوع من إتمام حجــه أو عمرته	17
071	في المقدار الذي يبعثـــه المحصــــر	18
370	في الصوم للمتمتع الذي لم يجبد الهدي	18

# (٢) : اتفاق أبي حنيفة مع علقمــة

 لا يوجــــــــــــد	•••

#### تابع فمل الحــــج

## (٣) : اتفاق أبي يوسف ومحمد مع علقسة

07-	في حكم الاضحيـــــــة	10			
(٤) : اتفاق أبي حنيفة ومحمد مع علقمــة					
· •••	لا يوجـــــــد	•••			
(٥) : اتفاق أبي يوسف مع علقمـــــة					
•••	لا يـوجـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••			
(٦) : اتفاق محمد مع علقمـــــة					
• • •	لا يوجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•••			

هذا الجدول يوضح أن عدد مسائل الاتفاق في فصل الحج خمس عشرة مسألة ، واختلفوا في أربع مسائل ، وبذلك يصبح عدد المسائل تسع عشرة مسألة •

وأخيرا بلغ عدد المسائل الفقهية لعلقمة في فقه العبادات مائة مسألة وتسع مسائل • اتفق الحنفية معه في احدى وثمانين مسألة ، واختلفوا معه في ثمان وعشرين مسألة • ويتضح من هذا أن أثره كان كبيرا في الفقه الحنفي ، الخاص بالعبادات • ولو قمنا باحصائية في بقية الفقه ، فإنا نتوقع أيضا نفس التأثير ، والله أعلم •

# الباب الثانسسي

<u> </u>	القـــــرا ن الكريـــ	* الأصل الاول:
رة	السنة النبوية المطي	ر * الأصل الثاني :
ــــاع	الا جمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	* الأصل الثالث:
ــــاس	القيـــــــا	* الأصل الرابـع :

#### أمول فقه علقمة بن قيس النخسيي

وانعلقمة بنقيس النخعي قد ظهر قبل ظهور علم أصول الفقه ، كعلى مستقل بذاته ، له أصوله وضوابطه ، والتى دونها الإمام محمد بن إدريسس الشافعي في كتابه الرسالة ، ولكن هذا العمل الجليل ، من قبل الإمام الشافعي لا يعني أن علقمة ومن قبله من الفقها ، لا يعتمدون في أحكامهم الفقهيا . على أصول وضوابط .

فهذه الأصول والضوابط كانت موجودة ، وإن لم تدون علما قائما بذات وأحاول في هذا المبحث استنباط الأصول التى اعتمد عليها علقمة ، مست تلك الأحكام الفقهية التى ذهب اليها .

# \* الأصل الأول: القــرآن الكريــم:

يعد القرآن الكريم الأصل الأول للتشريع الإسلامي، وقد تبين ذلك في فقصصه علقمة بنقيس النخعى ، وهاك أمثلة توضح ذلك .

فمن هذه الأمثلة: أنه في مسألة غسل الرجلين ومسحهما (١). كانت الحجية له في فرضية المسح لا الغسل ، قوله تعالى: (وامسحوا برووسكو وسكر وأرجلكم إلى الكفتين و (٢) لا نه كان يرى قراة الخفض أى كسير اللام في أرجلكم .

<sup>(</sup>۱) راجع المسألة : ص / ۶۳

<sup>(</sup>٢) سورة المائدة آية/ ٦

- \* وكذلك في مسألة مس المصحف لغير المسلم (1) كانت الحجة له: في إلى المطهرين في المسلم للمصحف قوله تعالى: ( لا يُمسَهُ إلا المطهرين وي المسلم للمصحف قوله تعالى: ( لا يمسهُ إلا المطهرين في الآية الناس ، وفهم من الخبر في الآية النهى فقال: لا يجوز لغير المسلم أن يمس المصحف ، وفريق فهم من المطهرين في الآيات النهى المسلم المصحف ، وفريق فهم من المطهرين في الآيات المسلم المصحف ، وفريق المتحبر على بابه ، فقال يجوز لغير المسلم أن يمس المصحف ، وعلقمة من ضمن الفريق الثانى ، لأنه أجاز استعمال المسلم للنصراني ليقوم بنسخ المصحف له . (٤)
  - وفي مسألة كراهية القراءة خلف الإمام (٥) كانت الحجة له: قوله تعالى : ( وَإِذَا قُرِى الْقَرْءَ انْ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُ وَا لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُ وَنَ الْآلَالِ اللهِ وَالْكُونُ وَ لَكُونُ اللهِ وَالْكُونُ وَ لَكُونُ اللهِ وَالْكُونُ اللهِ وَقَالُ ابن حزم: أنه ( احتج من رأى ألا يقرأ خلف الإمام الجاهر بقول الله تعالى : ( وَإِذَا قُرِيءَ الْقُرْءَ أَنْ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُ وَالْ اللهِ اللهُ وَأَنْصِتُ وَالْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ 
<sup>(</sup>١) راجع المسألة ص / ١٢٦

<sup>(</sup>٢) سورة الواقعة آية/ ٢٩

<sup>(</sup>٣) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد الشهير بالحفيد روى عن أبي القاسم بــــن يشكـول وأبي مروان بن مرة ، وبرع في الفقه والأصول وعلم الكــلام وعلوم الأوائــل وقد صنف الكثير من المصنفات منها بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، ومختصر المستصفى وغيرهما وتوفى عام ٥٩٥ ه • انظر الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب • ابن فرحون المالكي ، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث ، القاهرة : ٢/ ٢٥٧ ـ ٢٥٩ ٠

<sup>(</sup>٤) انظر بداية المجتهد: ١/١٤ وراجع المسألة ص/ ١٢٦

<sup>(</sup>٥) راحع المسألة ص / ١٩١ (٦) سورة الأعراف آية / ٢٠٤

<sup>(</sup>٧) سورة الأعراف آية/ ٢٠٤ (٨) المحلىط ١٣٨٧ ه: ٣/ ٣٠٧

وقد قال ابن قدام (٣) ... وإن صوم رمضان واجب ، وقد أجمع المسلمون على ذلك الوجروب • (٤) واحتج لهم : بقوله تعالى : ( فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُ رَ مُن صُبِدَ مِنكُمُ الشَّهُ وَاحتج لهم : بقوله تعالى : ( فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُ رَ مُن صُبِدَ مِنكُمُ الشَّهُ وَاحتج لهم اللَّهِ المسلمين الذين احتجروا مُن من منهد ثبوت دخول رمضان • بهذه الآية لوجوب الصوم على كل من شهد ثبوت دخول رمضان •

<sup>(</sup>١) راجع المسألة ص/ ١٩١

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية/ ١٨٥

<sup>(</sup>۳) عبد الله بن أحمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن عبد الله المقدسي أحد الأعلام ، وكان فقيها زاهدا إماما سمع من ابن البطي وسعد الله الدجاجي وغيرهما وكان شيـــخ ، لحنابلة في عمره صنف المصنفات منها المغني في الفقه والبرهان في مسألة القرآن وفضائل الصحابة والروضة في أصول الفقه ، وغير ذلك ، توفى عام ١٣٠ ه . انظر ذيل طبقات الحنابلة ، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الديــــن البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى المتوفى عام ٧٩٥ ه ، دار المعرفة ، بيروت : البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى المتوفى عام ٧٩٥ ه ، دار المعرفة ، بيروت : ١٣٣/٤ و ١٣٥ و ١٣٩ و ١٤٢ وشذرات الذهب : ٥/ ٨٨ ـ ٩٢٠

<sup>(</sup>٤) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو: ٣٢٤-٣٢٣٤

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة آية/ ١٨٥

<sup>(</sup>٦) راجع المسألة ص/ ٤٩٣

<sup>(</sup>٧) سورة البقرة آية / ١٩٨

وقد ذكر بدر الدين العيني: أن أصحاب الرأى الذي يقول بفرضية المبيت بمزدلفة ، وأن من فاته فقد فاته الحج ، احتجوا بالآية السابقة ، فهذا دليل على أن علقمة أيضا كانت الحجة له : الآية السابقة فيما ذهبيب السبة .

- وفي مسألة فدية الأذى صيام ثلاثة أيام أو نسك شاة أو اطعام ستة مساكيسن لكل مسكين نصف ص (٢) ع كانت الحجة له قوله تعالى: ( فَمَن كَانَ الكل مسكين نصف ص أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو مدقة أو نسك (٢) وقد قال ابن قدامة: " قال ابن المنذر أجمع أهل العلم على وجوب الفدية على من حلق وهو محرم بغير علة ، والأصل في ذلك (٤) قوله تعالى: ( فَمَ سَن كَانَ مِنكُم مَريضًا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو مدقة أو نسك (٥)، فهذا دليل على أن علقمة أيضا كانت الحجة له: الآية السابقة في مسألسة فدية الأذى .
- وفي مسألة بعث المحصر هديه أن كانت الحجة له: قوله تعالى: (فَإِنَّ الْمُدِي مَنَ الْمُدِي ، وَلاَ تَخْلِقُواْ رَءُ وَسُكُمْ حَتَّى يَبِلْغُ الْمُسَدِي مُ وَلاَ تَخْلِقُواْ رَءُ وسُكُمْ حَتَّى يَبِلْغُ الْمُسَدِي مُحَلِّمُ مُحَلِّمُ الْمُدِي مُحَلِّمُ مُحَلِّمُ الْمُدِي مُحَلِّمُ الْمُدِي مُحَلِّمُ اللهُ مُحَلِّمُ اللهُ الله

<sup>(</sup>١) انظر البناية شرح الهداية : ٣/ ٥٤٦

<sup>(</sup>۲) راجع المسألة ص /۶۹۹

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٤) المغنىط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو: ٥/ ٣٨١

<sup>(</sup>٦) راجع المسألة ص / ٢٠٠

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٧) سورة البقرة آية/١٩٦

وقد ذكر علاء الدين الكاساني: أن بعث المحصر هديمه أو ثمنه ليشتري له هديـا فيذبح عنه قول جميع العلماء وان الحجة لهم في ذلـكك قوله تعالى: ( فِأَنْ أَحِصْرَتُمْ فَمَا اسْتَيْسُرُ مِنَ الْهَدِّي ٠٠٠ ) (٣) الآية ، فهـــذا دليل على أن علقمة أيضًا كانـــت الحجة له : هذه الآية في مسألـــة بعث المحصر هديسه ٠

وفي مسألة كون الجماع فبل زيارة البيت الحرام مفسدا للحج (٤) كانت الحجـــة له : قوله تعالى : (فَمَن فَرض فِيهِ نَ الْحَجّ فَلا رَفَثَ وَلا فسوق وَلا جِدَالَ فِيسي ر در شر و د مره در وليطوفوا بالبيت العتيب ال

وقد ذكر ابن حرم: أن أصحاب هذا الرأى ومنهم ابن عمر وعلقمة وأصحـــاب ابن حزم ، احتجوا بالآيات السابقة (٢) فهذا دليل على أن علقمة أيضا كانــــت حجته هذه الآيات السابقة في مسألة الجماع قبل زيارة البيت الحرام ٠

<sup>(</sup>١) أبو بكر بن مسعود بن أحمد بن علاء الدين ملك العلماء الكاساني صاحب بدائع الصنائع، أخذ العلم عن علاء الدين محمد السمر قندي وعن أبي المعين ميمون المكحولي وغيرهما ، وهو فقيه حنفي توفي في حلب عام ٥٨٧ ه • انظر الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، مطبعة اليوسفي الواقعة في بلّدة لكهنو بالهند : ص ٢٦ (٢) انظر بدائع الصنائع: ٢/ ١٧٧ ـ ١٧٨

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٤) راجع المسألة : ص / ٥٠٢

<sup>(</sup>٩) سورة البقرة آية/ ١٩٧

<sup>(</sup>٦) سورة الحج آية/ ٢٩

<sup>(</sup>٧) انظر المحلى ط ١٣٨٧ : ٧/ ١٧٠ و ٢٧٤

- وفي مسألة وجوب الدم على من حل قبل نحر هديسه (١)، كانت الحجة لسه قوله تعالى: ( ولا تحلقوا ر و و كُمْ حَتّى يَبُلُغ الهَدَى مُحلسه (٢) وقد ذكر ابن حزم: أن أصحاب هذا الرأى احتجوا بالآية السابقة في مسألة وجسسوب
  - وفي مسألة المتمتع إذا لم يجد الهدى يجوز له الانتقال إلى المسوم (٤) كانست الحجة له : قوله تعالى : ( فَمَن لم يَجِدُ فَصِيامُ ثَلْتُهَ أَيّامٍ فِي الْحَجِ وَسَبْعَـةٍ المَارَجَةُ لَهُ وَالْحَجُ وَسَبْعَـةٍ المَارَجَةُ لَهُ وَالْحَجُ وَسَبْعَـةٍ اللهُ عَشْرة كَامِلَةً ) (٥)

وقد قال ابن قداصة : إن أصحاب هذا الرأى احتجوا بهذه الآية السابق (٦) . فهذا دليل على أن علقمة كانـــت الحجة له هذه الآية السابقة في مسألـــة المتمتع إذا لم يجد الهدى يجوز له الانتقال الى الصوم ،

\* وفي مسألة لمس المرأة (٢) كانت الحجة له : قوله تعالى : ( أَوُ لَمُعَتُّ مُ

الدم لمن حل قبل نحر هديه ٠

<sup>(</sup>١) راجع المسألة ص / ١٤٥

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٣) انظر المحلى ط ١٣٨٧ هـ: ٧/ ٢٦٤ و ٣٠٥

<sup>(</sup>٤) راجع المسألة ص / ٢٢٥

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة آية / ١٩٦

<sup>(</sup>٦) انظر المغنى ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله التركى وعبد الفتاح الحلو: ٥/

<sup>(</sup>٧) راجع المسألة ص / ٨٩

<sup>(</sup>٨) سورة المائدة آية / ٦

# \* الأمل الثاني: السنة المطهــــرة:

تعد السنة المطهرة الأصل الثاني للتشريع ، وقد اتضح ذلك في فقه علقمـــة ابن قيس النخعـي ، وهاك أمثلـة تبين ذلك :

■ ففي مسألة الدم القليل الخارج من الفم، كانت الحجة له: قوله صلى الله ففي مسألة الدم القليل الخارج من الفم، كانت الحجة له: قوله صلى الله عليه وسلم: " لا وضوء إلا من صوت أو ريــح " ( ( ) )
 وقد ذكر الشوكان ( ) . أن أصحاب هذا الرأى احتجوا بهذا الحديث . ( ) فهذا دليل على أن علقمة كانت الحجة له: هذا الحديث السابق في هذه .

▼ وفي مسألة طهارة سؤر الهسر · كانت الحجة له : قوله صلى الله عليسه
 وسلم : " إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم والطوفات " · (٦)

المسألة أنضيا •

<sup>(</sup>١) راجع المسألة ص/ ٦٦

<sup>(</sup>۲) سبق تخریجه ص / ۱۸

<sup>(</sup>٣) محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكاني فقيه مجتهد من كبار علما ، اليمسن من أهل منعا ، ولد بهجرة شوكان ونشأ بمنعا ، وتولى قضاءها ومات حاكمسا بها عام ١٢٥٠ هـ وقد ألف المؤلفات منها نيل الأوطار من أسرار منتقى الاخبسار، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع وغيرهما .

انظر البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : محمد بن على الشوكاني ، الطبعة t الأولى مطبعة السعادة بمصر ، القاهرة ، ١٣٤٨ ه : ٢/ ٢١٤ \_ ٢٢٥ .

<sup>(</sup>٤) انظر نيل الأوطار : ١/ ٢٣٧ والمغنى ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله التركى وعبد الفتاح الحلو : ١/ ٢٤٧ ٠

<sup>(</sup>٥) راجع المسألة ص / ١١١

<sup>(</sup>٦) سبقتخریجـه ص / ۱۱۳، ۱۱۳،

وقد ورد في كتاب تحفة الأحوذى : أن أصحاب هذا الرأى احتجوا بهــــــــذا الحديث (1) فهذا دليل على أن علقمة كانت الحجة له : الحديث السابـــق فى هذه المسألة أيضا ٠

\* وفي مسألة ترجيل الحائض شعر رأس غيرها (٢) كانت الحجة له: قوله صلى اللسمة عليه وسلم: " واكله عنه عسن عليمه وسلم: " واكله الله عنه عسن مؤاكلية الحائين ٠

وقد ذكر الترمذى بعد سرده للحديث وهذا قول عامة أهل العلم الذين لـــم يروا بأســا بالأكل مع الحائض (٤) وهذا دليل على أن علقمة كانت الحجــة لـه : هذا الحديث السابق في هذه المسألة ٠

واحتج علقمة أيضا في نفس المسألة : بحديث رسول الله صلى الله عليـــــه وسلم : " اصنعو كل شيء إلا النكــــاح "· (٥)

وقد ذكر صاحب تحفة الأحوذى هذا الحديث ضمن الأحاديث التى احتج بهـــا عامة أهل العلم الذين لم يرو بأسا بالأكل مع الحائض (٦) فهذا دليل علــــى أن علقمة أيضا كانت الحجة له: هذا الحديث في هذه المسألة ٠

<sup>(</sup>۱) انظر: تحفة الأحوذي: ١/ ٣١٠ ـ ٣١١

<sup>(</sup>٢) راجع المسألة ص / ١٣٢

<sup>(</sup>٣) سبقتخريجيه ص / ١٢٣

<sup>(</sup>٤) انظر سنن الترمذي معتحفة الأحوذي: ١/ ٤١٦

<sup>(</sup>٥) سبقتخریجه ص / ۱۰٦

<sup>(</sup>٦) انظر تحفة الأحوذي: ١/ ٤١٦

• وفي مسألة الاستنجاء بثلاثة أحجار (١) كانت الحجة له: قوله صلى الله عليه وسلم: "إذا ذهب أحدكم إلى الغائط ، فليستطب بثلاثة أحجار ٠٠٠٠ (١) الحديث •

فقد ذكر ابن قدامة: أن إلامام أحمد ممن ذهب إلى ما ذهب اليه علقمصحة وكانت الحجمة له: الحديث السابق (٣) فهذا دليل على أن علقمة حجتمه هذا الحديث أيضا في هذه المسألة •

\* وفي مسألة كراهية الأذان قبل الفجير '' كانت الحجة له: قوله صلى الله عليه وسلم: " لا تؤذن حتى يستبين لك الفجير " • (٥)

وقد قال ابن قدامة : إن أصحاب هذا الرأى احتجوا بهذا الحديث (٢) فهـــــذا دليل على أن علقمة كانت حجته في هذه المسألة هذا الحديث أيضا ٠

وفي مسألة التطوع بعد صلاة الجمعة أربع ركعات (٢) كانت الحجة له: قولــه على الله عليه وسلم :"من ان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا "٠ (٨) وقد ذكر ابن قدامة : أن أصحاب هذا الرأى احتجوا بهذا الحديث (٩) فهــــــذا دليل على أن علقمة كانت حجته في هذه المسألة هذا الحديث أيضا ٠

<sup>(</sup>۱) راجع المسألة ص/ ١٣٩

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص /۱٤٠

<sup>(</sup>٣) انظر: المغنى ط ١٤٠٨ هـ تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو: ١/ ٢٠٧

<sup>(</sup>٤) راجع المسألة ص / ١٥٩

<sup>(</sup>٥) سبقتخریجه ص / ۱۹۲

<sup>(</sup>١) انظر المغنى ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو: ١٣/٢

<sup>(</sup>٧) راجع المسألة ص/ ٣٦١

<sup>(</sup>۸) سبقتخریجه ص / ۳۲۲

<sup>(</sup>٩) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو ٢٤٩/٣

وفي مسأل (1) قبقاء طهارة المتوفى، مالم يحدث كانت الحجة له: حديث بريدة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: "بان النبى صلـــــى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ٠٠٠ " (٢) الحديث ومنها حديث أنس رضي الله عنه قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلـــــم يتوضأ عند كل صلاة ، قلت : كيف كنتم تصنعون ؟ قال يجزى، أحدنا الوضوء مالم يحدث "٠ (٣)

وفي مسألة كراهية النعي على الميت كانت الحجة له: حديث حذيفة رضي الله عنه قال: "إذا مت فلا تؤذ نوا بي أحدا ، فإني أخاف أن يكون نعيا وإني سمعت رسول الله عليه وسلم ينهى عن النعى " (٦) وقد ذكر ابن قدامة : هذا الحديث حجة لمن ذهب الى كراهية النعى عليه الميت (٢) كما ذهب اليه علقمة ، فهذا دليل على أن علقمة كانت حجت هذا الحديث في هذه المسألة أيضا ٠

<sup>(</sup>۱) راجع المسألة ص/ ۸۱

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص / ۸۱

<sup>(</sup>۳) سبقتخریجه ص / ۸۲

<sup>(</sup>٤) انظر تحفة الأحوذي: ١٩٦/١

<sup>(</sup>٥) راجع المسألة ص / ٤٠١

<sup>(</sup>٦) سېقتخريجه ص / ٤٠٢

<sup>(</sup>٧) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ ه تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو: ٣/ ٢٥٥

وقد ورد في كتاب ، فتح البارى : أنه ذهب جمع كبير من السلف إلى أن الأمر بالقيام للجنازة بالنسبة للقاعد منسوخ بحديث على رضي الله عنه . (٣) فهذا دليل على أن علقمة أيضا كانت حجته فيما ذهب إليه حديث على رضى الله عنه .

وبعد عرض لهذه الأمثلة ، من الآيات القرآنية والأحاديث النبويــــة ، والتي هي على سبيل ،لتمثيل وليس الحصر ، فهي توضح اعتماد علقمـــة على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة في أحكامه الفقهية ، وسأبيــن فهمه للأصول وضوابطهـا ، والتي ضبطت فيمابعد كعلم مستقل بذاته تحـت علم أصول الفقه .

وقد قمت بتقديم تعريفات للقواعد الأصولية وضرب الأمثلة لها ، حتى أتوصل عن طريقها الى استنباط أصول فقه علقمة من الأحكام التى ذهب إليه وهاك البيسسان:

<sup>(</sup>١) راجع المسألة ص / ٤١٣

<sup>(</sup>٢) سبقتخريجه ص / ١٤٤

<sup>(</sup>٣) انظر فتحالباری: ٣/ ١٤١

# أولا: خبر الآحاد:

تعريفه: لغة آحاد جمع أحد كأبطال جمع بطل ، وهو في الاصطلاح ماعـــدا المتواتـر ، ويدخل فيه ما عرف بالمشهـور ، وهو الذي زاد نقلته عن ثلاثة عدول ، ولكن يشترط أن يكونوا أربعة فصاعدا على الاصح ، وقال بعضهـم: هـو الذي زاد نقلتـه على الاثنين ، وقال بعضهـم هو الذي زاد نقلتـه على واحـــد ولكن يشترط أن يكونوا اثنين فصاعدا .

وقال بعضهم: " خبير الآحياد هو ما عدا المتواتر والمشهور ، أى مارواه عدد لايبلغ حد التواتر لا في عهد الصحابة ، ولا في عهد التابعين" وخبر الواحد هو الذى لا تتوفر فيه شروط المتواتر ، ويعنى ما رواه واحيد في طبقة أو في جميع الطبقات ، وما رواه اثنان أو ثلاثة فصاعدا ، مالم يبليغ حد التواتر ، وينقسم إلى ثلاثة أقسام : مشهور وعزيز وغريب • فالمشهور هو ما رواه الثلاثة فصاعدا ، ولم يبلغ إلى حد التواتر • (٣)

والغريب: هو الذي انفرد بروايته راو واحد في جميع الطبقات أو في بعضها، والغزيز هو الحديث الذي لا يرويه أقل من اثنين • (٤)

والذى عليه علماء الأصول من الحنفية والشافعية والحنابلة والمالكية أنخبر الواحد يجب العمل به اذا تلقته الأمة بالقبول تصييقا وعملابه "وقال فقهاء الامصار رحمهم الله: خبر الواحد العدل حجة للعمل به فيأمر الدين ولايثبت به علما اليقين وقال بعض من لايعتد بقوله: خبر الواحد لا يكون حجة في الدين أصلاء وقال بعض أهل الحديث: يثبت بخبر الواحد علم اليقين ، منهم من اعتبر فيه عممدد

- (۱) انظر: شرح الكوكب المنير: محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلى المعروف بابن النجار المتوفي عام ۹۷۲ ه، تحقيق محمد الزحيلي، ونزيه حماد، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٠ه: ٣٤٦/٢
- (٢) أصول التشريع الإسلامي: على حسب الله ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف بمصر ١٣٨٣ه ص٤٠
  - (٣) انظر الوسيط في علوم مصطلح الحديث : محمد بن محمد أبو شهبة ، الطبعة الأولى ، عالم المعرفة ، جدة ، ١٤٠٣ هـ ص ١٩٨٠
    - (٤) انظر : المصدر نفسه ص / ٢٠١
    - (٥) انظر شرح الكوكب المنير: ٢/ ٣٤٩ ٠

الشهادة ليكون حجة ، ومنهم من اعتبر أقصى الشهادة وهو الأربعة " (1) وقد شذت طائفة قليلة من أهل الكلام عن هذا المنهج فأنكرت الاحتجاج بخسسسر الواحسد ٠ (٢)

وعلقمة ممن ذهب إلى هذا الرأى الذى أخذ به الحنفية والشافعية ، والغالبية العظمى من المالكية والحنابلة ففى مسألة بقاء طهارة المتوضى، ماليحدث (٣) كانت الحجة له: حديث بريدة رضي الله عنه قال: "إن النبصى ملى الله عليه وسلم على الملوات يوم الفتح بوضو، واحد ٠٠٠ " (٤) الحديث لأنهذا الحديث من أخبار الآحاد ، فلم يروه في طبقة المحابسة إلا بريدة وأنس وابن عباس وجابر رضي الله عنهم • (٥)

- \* ثانيا : الأمــــر : ===
- تعريف " الأمر عند أهل اللسان قول المرء لغيره افعل ، ولكن الفقهاء قالوا هذه الكلمة اذا خاطب المرء بها منهو مثله أو دونه فهو أمر ، واذا خاطب بها من هو فوقه لايكون أمرا ، لأن الأمر يتعلق بالمأمور ، فانكان المخاطب ممن يجوز أن يكون مأمور المخاطب كان أمرا ، وانكان ممن لايجوز أن يكون مأموره لايكون أمرا ، كقول الداعي: اللهم اغفر لي وارحمتي ، يكون سؤالا ودعاء لا أمرا ، ثم المسراد
  - (۱) أصول السرخسى : ١/ ٣٢١
  - (٢) انظر : شرح الكوكب المنير : ٢/ ٣٥٠
    - (٣) راجع المسألة ص / ٨١
    - (٤) سبق تخریجه ص / ۸۱
  - (٥) انظر صحيح البخارى مع فتح البارى: ١/ ٢٥٢ ، وسنن الترمذى مع تحفة الأحسوذى ١٩٠/١ و ١٩٠/١ و ١٩٠٨ ، وسنن النسائي: ١/ ٨٥ ـ ٨٦ ، وسنن أبى داود: ١/ ١٢٠ ٠

بالأمر يعرف بهذه الصيغة فقط ، ولايعرف حقيقـة الأمر بدون هذه الصيغة في قول الجمهور من الققهاء "٠ (١)

وحد الأمر: القول المقتضى طاعة المأمور بفعل المأمور به ، وهذا فاسسسد لانه تتوقف منه معرفة المأمور على معرفة الأمر ، وهذا يؤ دى إلى الدور، والمفروض في الحد أن يعرف المحدود ، وقال بعضهم : حد الأمر هـــــو استدعاء الفعل بالقول على وجه الاستعلاء ، (٢)

وقال بعضهم: في حد الأمر: "إنه طلب الفعل واقتضاؤ ه على غير وجسسه المسألة ، وممن هو دون الآمر في الدرجة " • (٣)

وقال بعضهم: " إنه خطاب أصلى يستدعى به الأعلى من الأدنى فعلا " (٤) .

وقال بعضهم: هو اللفظ الذى يدل على طلب الفعل على وجمه الاستعلاء واحترز بكلمة الاستعلاء عن كلمتى الالتماس والدعاء ٠ (٥)

<sup>(</sup>۱) أصححول السرخسي: أبو بكر محمد بن أحمد السرخسى المتوفى عام ٤٩٠ه تحقيق أبو الوفاء الأفغاني، لجنة احياء المعارف النعمانية، بالهند، دار الفكر، بيروت: ١١/ ١١

<sup>(</sup>٢) انظر : روضة الناظر وجنة المناظر : ص ٩٨

<sup>(</sup>٣) المستصفى في علم الأصول: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفى عام ٥٠٥، دار الكتب العلمية، بيروت: ١/ ٤١١

<sup>(</sup>٤) المسودة في أصول الفقه : مجد الدين وعبد الحليم بن عبد السلام ، وأحمد بن تيمية جمع وترتيب أبي لعباس الحنبلي ، تقديم محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعـــــة المدنى ، مصر : ص / ٨

<sup>(</sup>٥) انظر : كشف الأسرار عنأصول فخر إلاسلام البزدوى : علاء الدين عبد العزيـــــز احمد البخارى • المتوفى عام ٧٣٠ ه ، دار الكتاب العربي بيروت : ١٠١ /١٠١

#### صيغــه:

" فأما الكلام في موجب الأمر ، فالمذهب عند جمهور الفقها، ، أن موجب ب مطلقه الالزام الا بدليلل " • (١)

فعلقمة بنقيس النخعي ممن ذهب إلى ذلك ، أى أن الأمر يقتضى الالزام اذا كان مطلقا ومتجردا من القرائن ، فقد أوجب الصوم على كل من شهد ثبوت دخول رمخان ، مع اشتراط القدرة (٢) حتى أنه أدخل الحامل القادرة التي لا تتضرر بصومها ، ولا يتضرر كذلك ما في بطنها ، في ذلك الحكم ؛ لأن الأمر فلي قوله تعالى : ( فَمَن شَهِدُ مِنكُمُ الشَّهُرُ فَلْيُصَمِّ ) (٣) يقتضى الوجوب ، لأنه مطلق ، ومجرد من القرائن .

وذهب أيضا إلى أن الامر ، يقتضى الندب وليس الوجوب إذا وجدت قرينة تصرفه عن ذلك ، فانه قال: باستحباب التطوع بأربع ركعات بعد صلاة الجمع (٤) . لأن الامر في قوله صلى الله عليه وسلم : " من ذان مصليا بعد الجمعة ٠٠٠ الحديث يقتضى الندب ، وليس الوجوب ، وقد صرفه عن الوجوب قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " من كان "٠٠)

<sup>(</sup>١) أصـــول السرخسي: ١/ ١٥

<sup>(</sup>٢) راجع المسألة ص / عير، ٤٤٦

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة آية/ ١٨٥

<sup>(</sup>٤) راجع المسألة ص / ٣٦١

<sup>(</sup>٥) سبق تخریجه ص / ۳۱۲

<sup>(</sup>۱) سبقتخریجه ص / ۲۱۲

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص / ۱۲۳

## \* ثالثا : النہــــي :

◄ تعريف : النهي في اللغة المنع واصطلاحا هو استدعاء ترك الفعل الفعل القول ممن دونه • (٣)
 وقال بعضهم : " هو القول المقتضى ترك الفعل "• (٤)

#### \* صيغــه:

وأن النهي إذا كان مطلقا ومتجردا من القرائن فهو يقتضي التحريم لدى الائمة الأربعة وغيرهم • (٥) والخلاف فيه كالخلاف في الأمسر •

<sup>(</sup>۱) سبقتخریجهص / ۱۰۲

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص / ۱۲۲

<sup>(</sup>٣) انظر : كشف الأسرار : ١/ ٢٥٦

<sup>(</sup>٤) المستصفى في علم الأصول: ١/ ٤١١

<sup>(</sup>٥) انظر : شرح الكوكب المنير : ٣/ ٨٣

وعلقمة بنقيس النخعي ممن ذهب إلى ذلك ، فقد ذهب إلى إيجاب الدم على من حل قبل قبل المراكب الدم على من حل قبل نحر هديسه ؛ لأن النهي فيقوله تعالى: (ولا تحلقوا رووكمم) يقتضى التحسريم ، لأنه مطلق ومتجرد من القرائن .

وذهب أيضا إلى أن النهي يقتضى الكراهة ، وليس التحريم إذا وجدت قرينــة مرفته عنذلك ، فقد قال بكراهة الأذان قبل الفجر : أى في الليــــل وأن من أذن قبل الفجر أعاد (٣)؛ لأن النهى في قوله صلى الله عليه وسلـــم " لاتؤ ذن حتى يستبين لله الفجــر " (٤) يقتضى الكراهة ، والقرينة التـــى مرفته عن التحريم ، الأحاديث التى وردت في جواز الأذان قبل الفجـــر، وهذا النوع من الكراهة : هو ما يسمى بكراهة التحريم ، كما يطلق عليــــه الحنفــة ، (٥)

<sup>(</sup>١) راجع المسألة ص / ١٤٥

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية / ١٨٥

<sup>(</sup>٣) راجع المسألة س/ ١٥٩

<sup>(</sup>٤) سبق تخريجه ص / ١٦٢

<sup>(</sup>o) قسم الحنفية المكروه إلى قسمين مكروه تحريمي ، ومكروه تنزيهى ، والمكروه التحريمي هو ما طلب الشارع تركه طلبا جازما ، بدليل ظنى مثل لبسس الحرير والذهب على الرجال بدليل الحديث : " إن هذين حرام على ذكرو أمتى حل لاناثهم " مثل البيع على البيع ، والخطبة على الخطبة ، وحكمه أنه إلى الحرام أقرب ، وهو قسم من الحرام عند أبي حنيفة ، وأبي يوسف ويأخذ أحكام الحرام تقريبا من تحريم الفعل ، وطلب الترك واستحقاق العقاب على الفعل ، ولكن لا يكفر جاحده ، والمكروه التنزيهي هو ما طلب الشارع تركه طلبا غير جازم • انظر التوضيح على التنقيح ، صدر الشريعة عبيد الله بن ===

وأيضا قال: بكراهة النعي على الميست (١) لأن النهى في حديث حذيفة رضي الله عنه : " إذا مت فلا تؤذنوا بي أحدا ، فإني أخاف أن يكون نعيسسا وإني سمعت رسول الله عليه وسلم ينهى عن النعى "٠(٢) قد صرفه

عن التحريم ، قرينة جواز الإعلان بوفاة الشخص ليس لقصد المفاخيرة بل لإكثار المصلين عليه ، ليدعوا له ، بالمغفرة والرحمة ، كما فعيل الرسول صلى الله عليه وسلم عند وفاة النجاشي ملك الحبشة .

فالكراهة هنا كراهة التحريم كما يطلق عليه الحنفية ، اذا قصد بالنعييي المفاخرة بالميت وذكر ما شره ، والله أعلم ٠

الأمر بالشي، نهى عن ضده ، والنهى عن الشي، أمر بنضده :
الأمر بشي، معين نهى عن ضده ، والنهى عن شي، يكون أمرا بضده ، والمأمور
قد يكون له ضد واحد ، مثل : الأمر بالايمان نهى عن الكفر ، وقد يكسون
للمنهى عنه ضد واحد مثل : النهى عن صوم يوم العيد أمر بفطره ، وقسد
يكون لكل من المأمور أو المنهى عنه عدة أضداد ، وذلك مثل الأمر بالقيسام
فان له عدة أضداد من قعود وركوع وسجود واضطجاع . (٣)

<sup>==</sup> مسعود المتوفى عام ٧٤٧ ه ، الطبعة الأولى ، المطبعة المنيرية ، ١٣٢٢ ه ، مطبوع معالتلويح : ٣/ ٨٠ والتعريفات : على بن محمد الشريف الجرجاني الحنف معالتلويح عام ٨١٦ ، طبعة مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٦٩م ، ص ٢٤٩ ، والفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير ، جلال الدين السيوطي ، المتوفى عام ٩١١ ه ، مزجهما الشيخ يوسف النبهاني ، دار الكتب العربية ، الكبرى ، مصر ، ١٣٥٠ ه : ١ / ٢٨٠ ٠

<sup>(</sup>۱) راجع المسألة ص / ٤٠١

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص/ ۲۰۲

<sup>(</sup>٣) انظر : شرح الكوكب المنير : ٣/ ٥١ و ٥٤

فعلقمة ممنيرى ذلك : أَى أَن الأَمْر يكون نهيا عن ضده ، والنهى يكوون و الله و ا

وهو الأمر بالإنصات والاستماع لقراءة الإمام ، ضده النهى عن قراءة المأمسوم معالإمام في الصلاة الجهرية خاصة ·

وكذلك قولمه بوجوب الدم على من حل قبل نحر هديمه ; لأن النهى في قولمه وكذلك قولمه وجوب الدم على من حل قبل نحر هديمه ; لأن النهى في قولمه تعالى: (ولا تَحْلِقُوا رُوُوكُمُ حَتَّى يَبُلُغُ الْهُدَى مُحِلِّهُ ) (٤) وهو النهى عمين الحلق قبل نحر الهدى ضده الأمر بتقديم النحر على الحلق .

وفي قوله بأن المؤذن إذا أذن الفجر قبل طلوعه أعاد ، (٥) لأن النهى فى قولسه صلى الله عليه وسلم : " لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر " وهو النهسسى عن الأذان للفجر قبل طلوعه أى : في الليل ضده الأمر بالأذان للفجر عنسسد طلوعه وليس في الليل ، والله أعلم .

<sup>(</sup>۱) راجع المسألة ص/ ۱۹۱

<sup>(</sup>٢) سورة الأعراف آية/ ٢٠٤

<sup>(</sup>٣) راجع المسألة ص / ١٤٥

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة آية / ١٩٦

<sup>(</sup>٥) راجع المسألة ص / ١٥٩

#### ☀ رابعا: العـــام:

#### ☀ تعریفـه:

العموم في اللغة : يعنى الشمول ، تقول عمهم الصلاح والعدل أى : شملهم وعم الخصب الأماء سمل وعم الخصب الأماء سملهم فإذا كل لفظ يشمل جمعا من الأسماء سمل

والعام في الاصطلاح: يعنى كل لفظ يشمل جمعا من الأسماء لفظا أو معنى أى: يشمل جمعا من الأسماء، لفظا مرة كقولنا زيدون أو محمدون، ومعنى تارة كقولنا: من وما أشبهما (٢)

وقال بعضهم "العام لفظ يستغرق جميع ما يصلح له بوضع واحدد" • (٣) وفي تعريف آخر قال بعضهم: "العام كلام مستغرق لجميع ما يصلح له" (٤) ،

وقال بعضهم: "العام اللفظ المستغرق لما يصلح له "٠

وتدل هذه التعريفات السابقة على أن العام يشمل جميع أفراده إلا ما خص منه ودلالة العام قطعية عند الحنفية (٦) وقال المالكية والشافعية والحنابلية: ان دلالته ظنيئه - (٧)

<sup>(</sup>۱) انظر : أصول السرخسي : ١/ ١٢٥

<sup>(</sup>٢) أنظر المصدر نفيسه :١/ ١٢٥

<sup>(</sup>٣) منهاج الوصول إلى علم الأصول مطبوع معنهاية السول: ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوى المتوفى عام ٦٨٥ ه، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٢م: ٢/ ٣١٢

<sup>(</sup>٤) روضة الناظر: ص ١١٥

<sup>(</sup>o) فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت ، مطبوع مع المستصفى : عبد العلى محمد بنن نظام الدين الأنصارى ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت : ٢٥٥/١٠ ٠

<sup>(</sup>٦) أنظر أصول السرخسي: ١٣٢/١ وشرح الكوكب المنير :١١٤/٣

<sup>(</sup>٧) أنظر الكوكب المنير ٣٠/ ١١٤ ٠

وعلقمة ممن يرى ذلك فقد قال بفساد حج أى شخص جامع زوجته قبل أن يسزور البيت الحرام ، (١) لأن من في قوله تعالى ( فَمَن فَرَضَ فِيهِنَ الْحَجِّ فَلاً رَفَـــكَ وَلاَ فَسُوقَ وَلاَ جِـدَالَ فِي الْحَبِّ ) (٢) من ألفاظ العموم وتشمل أى شخص يؤدى فريضة الحج .

وكذلك أوجب علقمة الصوم على كل شخص شهد ثبوت دخول رمضان (٣) ، لأن من في قولمه تعالى : ( فَمَنْ شَهِدُ مِنْكُمُ الشَّهُرُ فَلْيَصُمْهُ ) (٤) من ألف العموم ، وتشمل كل شخص شهد ثبوت دخول رمضان إلا ماخص لعذر ، كالمريف والمسافر والشيخ الفاني ، والحامل التي تتضرر بصومها ، أو يتضرر ما في بطنها بصومها وغيرهم ، كما في قولمه تعالى : ( وَمَن كَانَ مُرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَوِ فَعَدَهُ مِنْ أَيام أَخَلَى سَفَوِ فَعَدَهُ مِنْ أَيام أَخَلَى الله وَهُ الله الله والمنافر والشبخ الفاني ، (٥)

\* خامسا: الخـــاص: ----

#### \* تعریفـه

" كل لفظ موضوع لمعنى معلوم على الانفراد ، أو كل اسم لمسمى معلوم علي الانفراد "(٦) وقال بعضهم: هو اللفظ الذي وضع للدلالة على معنى واحسد منفرد سواء كان جنسا مثل: الحيوان ، أو كان نوعا مثل الإنسان والرجل ، أو

<sup>(</sup>١) راجع المسألة ص / ٥٠٢

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية / ١٩٧

<sup>(</sup>٣) راجع المسألة ص / (٣)

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة آية/ ١٨٥

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة آية /١٨٥

<sup>(</sup>٦) أصول السرخسي: ١/ ١٢٤

كان شخصا كمحمد وعلى وزيد ، واللفظ الخاص في نص شرعى قطعييى الدلالية باتفاق العلماء • (١)

ومثاله لفظ نار في قوله تعالى ﴿ قلنا يلنار الحقيقية المعروف الراهِيمُ ) (٢) فلفظ نار من قبيل الخاص تعنى النار الحقيقية المعروف لدى أى انسان فلذلك تكون دلالة لفظ النار على معناه الحقيقى قطع الدى ألمان فلذلك تكون دلالة لفظ النار على معناه الحقيقى قطع الدلالة لا احتمال فيه لمعنى آخر ، كما ذكر بعض الملاحدة أنه يمكن أن يحتمل أن يكون المراد به غضب نمرود ، وهو احتمال لم يكن قائم على دليل . (٣)

ومثال الخاص أيضا قوله تعالى: ( فكفارته إطعام عَشَرة مَسَاكِينَ ) (٤) فلفسظ عشرة مساكين من قبيل الخاص ليس هناك دليل لصرفها عن معناها الحقيقى فبذلك تكون حجة قطعية الدلالة فيما وضعت له · (٥)

فعلقمة النخعي ممن ذهب إلىذلك، فقد ذهب إلى أن الوقوف بعرفة ركن مسن أركان الحج ، وأن من فاته فقد فاته الحج ، (٦) لأن لفظ عرفة في الحديست من ألفاظ الخاص لا يمكن صرفها عن معناها الحقيقى التي وضعت له وهسو أن

<sup>(</sup>١) انظر : أصول الفقيه : محمد أبو زهرة ، دار الفكر ، بيروت : ص ١٥٨

<sup>(</sup>٢) سورة الأنبياء: آية / ٦٩

<sup>(</sup>٣) انظر : أصول التشريع الإسلامي : ص ١٨١

<sup>(</sup>٤) سورة المائدة آية/ ٨٩

<sup>(</sup>٥) انظر : أصول التشريع الإسلامي : ص ١٨١

<sup>(</sup>٦) راجع المسألة ص/ ٤٨٩

الوقوف بعرفة ركن لايتم الحج إلا به ، حيث وردت في قول الرسيول ملى الله عليه وسلم: " الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجير فقد أدرك الحج ٠٠٠ " (١) الحديث ،

وكذلك في قوله بجواز انتقال المتمتع الذى لم يجد الهدى إلى صيام ثلاث وكذلك في قوله بجواز انتقال المتمتع الذى لم يجد له فيما ذهب إليه قول أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله ، والحجة له فيما ذهب إليه قول تعالى: ( فَمَن لَمْ يَجِدُ فَمِيام ثلك الله أيام في الْحَجّ وَسَجْعَة إِذَا رَجَعَتُ مَ تَعالى: ( فَمَن لَمْ يَجِدُ فَمِيام ثلك الله أيام من قبيل الخاص لايمك ن تلك عَشَرة كاملة ) . (٢) فلفظ ثلاثة أيام من قبيل الخاص لايمك ن معناه فدلالته قطعية ، وكذلك لف حمله على ما هو أقل أو أكثر من معناه فدلالته قطعية ، وكذلك لف سبعة أيضا من قبيل الخاص لا يمكن صرفه على ما هو أقل أو أكثر من معناه لذلك فدلالته قطعية .

\* سادسا: الظاهـــر:

\* تعریفه:

" الظاهر هو ما يعرف المراد منه بنفس السماع من غير تأمل وهو الذي يسبق الى القول والاوهام لظهوره موضوعا فيما هو المراد "٠ (٤)

ومثاليه قوله تعالى: ( وَأَحَلُ اللَّهِ البَيْعُ وَحَرَّمُ الربلوا) (٥) فا لآية مسوقة أصلا للتفريسق

<sup>(</sup>۱) سبق تخریجه ص / ۹۰

<sup>(</sup>۲) راجع المسألة ص / ۲۲٥

<sup>(</sup>٣) سورة البقرة آية/ ١٩٦

<sup>(</sup>٤) أصول السرخسي : ١/ ١٦٣ ـ ١٦٤ .

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة آية/ ٢٧٥

ومثال ذلك أينا قوله تعالى : ( وأُحِل لَكُم ما وراء ذلك م) فباعتبار دلاته فالآية مسوقة أصلا إلاباحة ماعدا المحرمات المذكورات قبلسه أما دلالته على اباحة ما فوق الأربع زوجات أو إباحة الجمع بين المرأة و عمتها أو خالتها فهى دلالة على معنى ليس مقمودا في السياق · (٤) والظاهر و المحب العمل بمعناه ، كما هو حتى يقوم دليل على تفسيره أو تأويله أو نسخه فعلقمة ممن ذهب الى ذلك فقد ذهب إلى كراهة القراءة خلف الإمام ، (٦) والسي كراهة الكلام والإمام يخطب (٧) ، لأن قوله تعالى : (واذا قرى القراء الأسرار والتموي أنه والموات وجوه الاستماع والإنصات لقارى القرء ان سواء كسان القارى إماما أو غير ذلك ، وأما كراهة الكلام والإمام يخطب ووجوه الاستماع والإنصات فهو دلالة على معنى غير مقصود في السياق ، لذلك فهذه الآييسة من قبيل الظاهر والله أعليم ،

<sup>(</sup>١) سورة البقرة آية / ٢٧٥

<sup>(</sup>٢) انظر : أصول التشريع الإسلامي : ص ٢٣٢

<sup>(</sup>٣) سورة النساء آية / ٢٣

<sup>(</sup>٤) انظر : اصول التشريع الإسلامي : ص ٢٣٢

<sup>(</sup>٥) أنظر المصدر نفســه ص/٢٣٢

<sup>(</sup>٦) راجع المسألة ص/ (١٩١

<sup>(</sup>٧) راجع المسألة ص / ٣٣٩

<sup>(</sup>٨) سورة الأعراف آية / ٢٠٤

#### 

#### +× تعریفـه:

" هو اللفظ باعتبار دلالته على المعنى المقصود بالسوق أصالة ، دلالسة تحتمل التفسير والتأويل معقبوله في عهد الرسالة " ( ( ) ومثاله قوله تعالى : ( مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْدَيْنِ إِ) ( ) فالآية من قبيل النص الذي يدل باعتبار دلالته على تقديم الوصية والدين على مسألسسة الميراث . ( )

ومثال ذلك أيضا قوله تعالى: ( والمطلقات يَتَرَبَّهُن بِأَنفُسِن تُللَّهُ اللَّهِ وَمِوبِ الاعتداد قروعٍ) (٤) فالآية من قبيل النص الذي يدل باعتبار دلالته على وجوب الاعتداد بثلاثة قروء على كل مطلقة ٠ (٥) " والنص كالظاهر يجب العمل بمدلولـــه حتى يقوم الدليل على تفسيره أو تأويله أو نسخه "٠ (١)

فعلقمة بن قيس النخعي ممن ذهب إلى ذلك ففى مسألة الاستنجاء بثلا تسسسة أحجار (٧) كان يستنجى بثلاثة أحجار لا يزيد عليها الأنها في حديث: "إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليستطب بثلاثة أحجار ٠٠٠ " (٨) الحديث من قبيل

<sup>(</sup>۱) اصول التشريع الإسلامي: ص ٢٣٣

<sup>(</sup>٢) سورة النساء آية / ١٢

<sup>(</sup>٣) انظر اصول التشريع الإسلامي: ص ٣٣٣

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة آية/ ٢٢٨

<sup>(</sup>٥) انظر : أصول التشريع الإسلامي ص / ٢٣٣

<sup>(</sup>٦) أصول التشريع الإسلامي : ص ٢٣٣

<sup>(</sup>۲) راجع المسألة ص / ۱۳۹

<sup>(</sup>۸) سبق تخریجه ص / ۱٤۰

النص الذى يدل باعتبار دلالته على الاستنجاء بثلاثة أحجار ، واللـــه أعلم •

#### \* ثامنا: الاقتضاء

#### \* تعریفه:

الاقتضاء: ما توقف عليه صدق الكلام أو صحته عقلا ، أوشرعا ويك وي مقصودا من المتكلم ، ومثال ذلك: ما أشير إليه بقوله وان قصد وتوق عليه عليه صدق الكلام مثل: قوله عليه الصلاة والسلام: "رفع عن أمت الخطأ والنسيان " (1) فان حقيقة الخطأ والنسيان لم يرتفعا ، فبذلك يتضم ما يتوقف عليه صدق الكلام من الاثم أو المؤاخذة فعلى ذلك يكون حك الخطأ والنسيان هو المقدر ، وهذا المقدر يسمى بالمقتضى بفتح الضاد (٢) ومثال ذلك أيضا : ما أشير إليه بقوله أو صحته عقلا وهو ما يتضمن علي الصحة عقلا مثل قوله تعالى: ( وَسُئِلُ القَرْيَةُ التي كنا فيها والعير التي التربي القرياء أقبلنا فيها ) (٣) ففي هذه الآية يكون المقدر أهل القرية ، وأهل القريات لولم يقدر للم يصح ذلك عقلا ، إذ أن القرياة والعير لايسألان، فهما

<sup>(</sup>۱) المستدرك : كتاب الطلاق ، وقال الحاكم حديث صحيح على شرط الشيخيــــن ولم يخرجاه : ۲/ ۱۹۸ ، وقال الألباني ·صحيح ·

انظر صحيح الجامع: ١/ ٢٥٩

<sup>(</sup>٢) انظر شرح الكوكب المنير: ٣/ ٤٧٤

<sup>(</sup>٣) سورة يوسف آية/ ٨٢

ومثال ذلك أيضا : ما أشير إليه بقوله أو شرعا وهو الذي يتضمن عليه صحته شرعا مثل : قول القائل المطلق المتصرف في ماله لمن يملك عبدا ، اعتصى عنى على خمسمائة درهم مثلا ، أو اعتقه عنى مجانا ، فإنه يقدر فللمسلك الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمني الحالة الأولى إذا أعتقه بيع ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى هبة ضمنى • وفي الحالة الثانية فهى • وفي الحالة الثانية فهى • وفي الحالة الثانية فهى • وفي الحالة الثانية فه • وفي الحالة الثا

فعلقمة النخعي ممن ذهب إلى ذلك ، لأن في قوله تعالى : ( فَمَن كَانَ مِنكُسِم مَريضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِن رَأْسِهِ فَفْدِية مَن صِيامٍ أَوْ صَدَقةٍ أَوْ نُكُكٍ ) (٢) قسد محذوفا وهو فحلق فتصبح فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسسسه فحلق ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ، فإذا حلق لزمته الفدية ، كما ذهب إليه علقمة ، (٣) فلو لم يقدر هذا المحذوف لم يصح الكلام ، وهذا المحسذوف هو ما يسمى بالمقتضى بفتح الضاد ، والله أعلم ،

# \* تاسعا: الحقيقة والمجساز:

#### « تعريف الحقيقة:

" الحقيقة اسم لكل لفظ هو موضوع في الأصل لشيء معلوم ، مأخوذ من قولك : حق يحق فهو حق وحاق وحقيق ، ولهذا يسمى أصلا أيضا ، لأنه أصل فيما هـــو موضوع لــه " (٤)

<sup>(</sup>١) انظر شرح الكوكب المنير: ٣/ ٤٧٤ \_ ٤٧٥

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية / ١٩٦

<sup>(</sup>٣) راجع المسألة ص / ٤٩٩

<sup>(</sup>٤) أمول السرخسي ١٢٠ / ١٧٠

#### « تعريف المجاز :

"المجاز اسم لكل لفظ هو مستعار لشي غير ما وضعله ، مفعل من جاز يجوز سمى مجازا (١)

لتعديه عن الوضع الذي وصع في الأصل الى غيره " فيثبت بالحقيقة المعنى الذي وضع له اللفظ ويثبت بالمجاز المعنى الذي استعير له اللفظ "(٢) وعلقمة ممن ذهــــب

إلى ذلك فقد قال : بأن من جامع زوجته قبل أن يزور البيت الحرام ، ويطــوف ويسعى فقد فسد حجه (٦) ، لأن الرفث في قوله تعالى : ( فمن فرض فيهـــن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ) • (٤) الجماع ، وهو المعنــي المجازى ، ومنه قوله تعالى : ( أحل لكم ليلة الميام الرفث إلى نسابكم) (٥) وأما المعنى الحقيقي فيقمد به القول الفاحش من الكلام • (١)

وقال بعضهم : "الرفث أصله قول الفحش يقال : رفث وأرفث اذا تكلم بالقبيــح، والرفث كناية عن الجماع ، لأن الله تعالى عز وجل كريم يكني " • (٢)

فهذا دليل على أن علقمة أخذ بالمعنى المجازي للرفث في الآيــة ، واللــه فهذا دليل على أن علقمة أخذ بالمعنى المجازي للرفث في الآيــة ، واللــه

أعليم

<sup>(</sup>١) أصول السرخسي: ١١/ ١٢٠

<sup>(</sup>٢) اصول التشريع الإسلامي : ص ٢٢٢٠

<sup>(</sup>٣) راجع المسألة ص / ٠٠٨

<sup>(</sup>٤) سورة البقرة آية / ١٩٧

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة آية / ١٨٧

<sup>(</sup>٦) انظر مختار الصحاح: ص ٢٥٠

<sup>(</sup>٧) الجامع الأحكام القرآن: ٢/ ٣١٥

## « عاشرا: المطلق والمقيد:

# \* تعريف المطلق:

المطلق هو الذي أخذ من لفظة تدور على معنى الانفصال من القيد ، فهـــو إذاً هو الذي يتناول واحدا غير معين باعتبار حقيقة شاملة لجنسه مثل قولــه تعالى: ( فَتَحْرِيرُ رُقْبَةٍ) (١) فلفظ الرقبة في الآية تتناول واحدا غيـــر معين من جنس الرقباب (٢) ويعمل بالمطلق ، كما جاء مطلقا مالم يــرد دليل على تقييده . (٣)

وعلقمة ممن ذهب إلى ذلك ، فقد قال في مسألة المقدار الذي يبعثه المحصر أن يبعث شماة أن يبعث المحصر أن يبعث شماة أن الهدى في قوله تعالى: ( فَإِنْ أَحْمِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مَن الْهَدَى ، فهو مطلب قمن الْهُدى ، فهو مطلب عمل به علقمة كما ورد .

#### \* تعريف المقيد:

المقيد هو الذي يتناول واحدا معينا أو موصوفا زائدا على حقيقة جنسه مثل: قوله تعالى: ( فَتَحَرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ) (٦) فقد قيدت الرقبة التي تحرر في الآيــة

<sup>(</sup>١) سورة المجادلة آية/ ٣

<sup>(</sup>٢) انظر : شرح الكوكب المنير : ٣٩٣/٣

<sup>(</sup>٣) انظر : أصول التشريع الإللامي : ص ١٩٥

<sup>(</sup>٤) راجع المسألة ص/ ٢٠٠

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة آية / ١٩٦

<sup>(</sup>٦) سورة النساء آية / ٩٢

بأن تكون مؤمنة ، ولا تجزى عير المؤمنة ، ومثاله أيضا قوله تعالىكى: (فَمَنَ لَمْ يَجُدُ فَصِياً مُهُرِينُ مُتَابِعَيْنِ ) • (١) فقد قيد صيام الشهرين فللسرين المفرقين • ويعمل الآية بأن يكونا متتابعين ، فلا يجزى صيام الشهرين المفرقين • ويعمل بالمقيد كما جا ، مقيدا مالم يرد دليل على إطلاقه • (٣)

وعلقمة ممن ذهب إلى ذلك ففى مسألة الصوم للمتمتع الذى لم يجسد الهدى أجاز للمتمتع الذى لم يجد الهدى أن يصوم ثلاثة أيام في الحسج وسبعة إذا رجع إلى أهله (3) لأن ثلاثة الأيام الواردة في قوله تعالري ( فَمَن لَمْ يَجِدُ فَمِيامٌ ثَلَثُ قَيَّامٍ في الْحَجِّ وَسُبعةٍ إِذَا رَجِعتُمْ تِلْكُ عَشَرَ رَقُ ( فَمَن لَمْ يَجِدُ فَمِيامٌ ثَلَثُ قَيَّامٍ في الْحَجِّ وَسُبعةٍ إِذَا رَجِعتُمْ تِلْكُ عَشَرَ رَقُ كَامِلُ قَيْ الله المقيد ، فلفظ أيام متناولا وصفا زائدا وهو ثلاث وكذلك لفظ أيام متناولا وصفا زائدا آخر وهو سبعة ، فهو مقيد عمل بسه علقمة كما ورد ٠

\* الحادى عشر: النـــــخ:

\* تغریفسه

النسخ في اللغة يعنى إلازالة وهو الرفع حقيقة ، يقال : نسخت الشمس الظلل

<sup>(</sup>۱) سورة المجادلة آية / ٤ ، وسورة النساء آية / ٩٢

<sup>(</sup>٢) انظر : شرح الكوكب المنير : ٣٩٣ (٢)

<sup>(</sup>٣) انظر : أصول التشريع الإسلامي : ص ١٩٥

<sup>(</sup>٤) راجع المسألة ص / ٥٢٢

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة آية / ١٩٦

أى: أزالته ، ورفعته ، ونسخت الريح الأثر أى: أزالته ورفعته ، وكذلك يراد بالنسخ النقل مجهازا •

وفي الاصطلاح: " الخطاب الدال على ارتفاع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتا به مع تراخيه عنه ، وانما آثرنا لفظ الخطاب على لفظ النص ليكون شاكلا للفظ والفحوى والمفهوم وكل دليل اذ يجوز النسخ بجميع ذلك "(١) والدليسل على جواز النسخ قوله تعالى: ( مَا ننسخ مِن اَ يَهِ أَوْننسها نأت بخير منها أوْمثلها ) . (٢) وقوله تعالى: ( وإذا بدلنا اَ اية مكان اية والله والله من الله المناه على المناه المناه المناه على الله المناه المن

فهذه نصوص قرآ نية قاطعة على جواز النسخ ، والناسخ يرفع حكم المنسسوخ وعلقمة ممن ذهب إلى ذلك ، فغي مسألة صوم الحامل والمرضع والكبير (٤) أوجب الصوم على الحامل القادرة ، والتي لا تتضرر بصومها ولا يتضرر كذلك ما في بطنها بصومها ، لأن قوله تعالى : ( فَمَن شَهدَ مِنكُمُ السَّهْرُ فَلْيَصمهُ) (٥) ناسخ لقوله تعالى : ( وعَلَى النينَ يُطيقُونُهُ فَدِيةٌ طعامُ مسكينٍ) (٦) فنسخت ناسخ لقوله تعالى : ( وعلى الذينَ يطيقُونُهُ فَدِيةٌ طعامُ مسكينٍ) (٦) فنسخت حكم التخيير بين الصوم والإفطار مع الإطعام للقادر على الصوم ، والحامل القادرة على الصوم ، والحامل القادرة على الصوم ، هي من ضمن هؤلاء القادرين : لذا أوجب علقمة عليها الصوم بقوله لها :" أطيعي ربك وأعصى زوجك "(٧) لأن حكم الآياسسة

<sup>(</sup>۱) المستصفى في علم الأصول :١٠٧/١٠

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة أية / ١٠٦

<sup>(</sup>٣) سورة النحل آية / ١٠١

<sup>(</sup>٤) راجع المسألة ص / ٤٤٦

<sup>(</sup>٥) سورة البقرة لَّية / ١٨٥

<sup>(</sup>٦) سورة البقرة آية/ ١٨٤

<sup>(</sup>۷) سبقتخریجه ص / ٤٤٦

وعلى هذا فان آية التخيير بين الصوم والإقطار مع الإطعام ، منسوخيين بآية وجوب الصوم لكل من شهد ثبوت دخول شهر رمضان من القادرييين كما ذهب إليه علقمة وغيره من السلف الصالح • (٣) وهذا دليل عليين أن علقمة يرى جواز نسخ القرآن بالقيرآن •

وفي مسألة القيام للجنازة (٤) ذهب علقمة الى عدم قيام القاعد إذا مسسرت من أمامه الجنازة ؛ لأن حديث علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليسه وسلم قال: "قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قعد "(٥) ناسسسخ لحديث رسول الله عليه وسلم : "إذا رأيتم الجنازة فقوموا لهساحتى تخلفكم ، أو توضع " • (٦) وهذا دليل على أن علقمة يرى جواز نسخ السنة بالسنة ، والله أعلم •

\* \* \*

<sup>(</sup>۱) سورة البقرة آية / ۱۸۵

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة آية/ ١٨٤

<sup>(</sup>٣) انظر نواسخ القرآن: ابن الجوزى ، تحقيق محمد أشرف على الملبارى ، الطبعـة ، ل الأولى ، الجامعة الإسلامية ، المدينـة المنورة: ١٤٠٤هـ، ص ١٧٢

<sup>(</sup>٤) راجع المسألة ص / ٤١٣

<sup>(</sup>٥) سبقتخریحه ص / ۱۱۶

<sup>(</sup>۱) سبقتخریجه ص / ۱۱۶

### الأصل الثالث: الإجمـــاع:

#### ∗ تعریفـه:

الإجماع في اللغة: يعنى الاتفاق والإزماع وهو مشترك بينهما فمن أزمـــع وصمم وعقد العزم على فعل أمر ، يقال أجمع ، والجماعة إذا اتفقوا علـــى أمر ما يقال أجمعوا ومنه قولـه تعالى: ( فَأَجْمِعُوا أَمْرُكُمْ وَشُرُكَا وَكُمْ ) (١) ،

والإجماع في الاصطلاح: يعنى اتفاق علماء الأمة الاسلامية خاصة على أمر من الأمور الدينيية • (٢)

ووجود إلاجماع أمر متصور ، فإن الأمة الإسلامية مجمعة مثلا على وجـــوب الصلوات الخمس ، وسائر أركان الإسلام ، فكيف يقال بمنع تصوره ؟ والأمــة الإسلامية كلها متعبدة بالنصوص والأدلة القواطع ، وهى معرضة للعقـــاب بمجرد مخالفتها ، وكما لا يمتنع اتفاق الأمة الإسلامية على الأكل والشــرب ، لا يمتنع اتفاقهم على أمر من أمور الدين ، وإذا جاز اتفاق اليهود وهم أهـــل الباطل ، فلم لا يجوز اتفاق الأمة الإسلامية وهم أهل الحق ، والإجماع حجــة قاطعة عند الجمهور ، وحجتهم في ذلك قوله تعالى : ( ومن يشــاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدي ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولكي ونصله ونصله على وجوب اتباع ونصله حبينم وساءت مصيـراً ) (٣) وهذه الآية فيها دلالة على وجوب اتباع

<sup>(</sup>۱) سورة يونس آية/ ۲۱

<sup>(</sup>٢) انظر المستصفى : ١/ ١٧٣

<sup>(</sup>٣) سورة النساء آية / ١١٥

المؤمنين ويحرم مخالفتهم ٠

وهذا النوع من إلاجماع يسمى الإجماع الصريح ، وهناك نوع آخر يسمىي الإجماع السكوتي وهو أن يذهب أحد المجتهديين إلى رأى ويعرف وينتشر في عصره ولاينكر عليه أحد • (٢)

وقال بعضهم : هو قول أو رأى بعض أهل الاجتهاد وانتشار قوله أو رأيه فلي وقال بعضهم : هو قول أو رأيه فلي الباقين وسكتوا عنه • (٣)

وعلقمة النخعي ممن ذهب الى ذلك ، ففى مسألة غسل الرجل زوجته ، كانت الحجمة له : الإجماع ، وقد قال ابن قدامة إن غسل الرجل زوجته هو المشهمور عن أحمد وهو أيضًا قول علقمة ، وعبد الرحمن بن يزيد بن قيس أو عبد الرحمن بن الاسود وغيرهم

وذكر حجتهم الإجماع حيث احتجوا بما حدث من على رضي الله عنه في قيامــه بغسل زوجته فاطمـة رضي اللـه عنها عندما توفيت ويوضحه: "أن فاطمــة بنت رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم قالت يا أسما، إذا أنا مت فأغسلينــــى أنت وعلى فغسلها على وأسما، رضي اللـه عنها ". (٥) وقد اشتهـــــر ذلك بين الصحابة فلم ينكروه فكان ذلك إجماعا . (٦) وهذا النوع من الإجمــاع يسمى الإجماع السكوتــى .

<sup>(</sup>١) انظر : روضة الناظر : ص /٦٧

<sup>(</sup>٢) انظر : أصول الفقه لأبي زهرة : ص ٢٠٥

<sup>(</sup>٣) انظر : قواعد الأصول ومعاقد الفصول : صفى الدين عبد المؤمن كمال الدين البغدادى الحنبلي المتوفى عام ٧٣٩ ه ، تحقيق على عباس الحكمى ، الطبعة الأولـــــى حامعة أم القرى ، بمكة ، ١٤٠٩ ه : ص ٧٤

<sup>(</sup>٤) راجع المسألة ص / ٣٩٤

<sup>(</sup>٥) سبق تخریجه ص / ۳۹۶

<sup>(</sup>٦) انظر المغنى: ط ١٤٠٨ه تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو: ٣٦١/٣٠

### الأمل الرابع: القيــــاس:

### \* تعریفسه:

القياس في اللغة: يعنى التقديسر، فيقال قاس الرجل النعل بالنعل أى: قدره به، وقاس الطبيب الجرح إذا سبراره بالمسبار لكي يعرف على مقدار عمقه، وهذا يوضح على أن معناه في الأحكام هو رد الشيء إلى مثيله أو شبيهه ليكون مثلا له في الحكم الذي وقعت الحاجة إلى إثباته، وعلى هذا يسمى ما يجرى بين المناظرين مقايسة ، لأن كل واحد منهما يسعى ليجعل جوابه في الحادثة مثلا لما اتفقا على كونه أصلا بينهما ، يقال قايست مقايسة وقياسا ، ويسمى أيضا نظرا ، لأنه لا يوصل إليه إلا بالنظ والتحقق ، ويسمى اجتهادا من الناحية المجازية أيضا ، لأن المجتهد يبذل المجهود الكبير لكى يصل إلى مقصوده ، (٢)

والقياس في الاصطلاح " هو إثبات حكم معلوم في معلوم آخر لا شتراكهما في عليه الحكم عند المثبت "٠ (٣)

وقال بعضهم: " هو اثبات حكم الأصل في الفرع لاشتراكهما في علة الحكمة وقال بعضهم : " هو اثبات حكم الأصل في حكم لجامع بينهما " • (٤)

<sup>(</sup>۱) سبرت أى تعرفت وسبرت الحرح سبرا أى سبرت عمقه والمسبار فتيلة ونحوها توضع فى الجرح ليعرف عمقه • انظر : المصباح المنير : ١/ ٢٦٣٠

<sup>(</sup>٢) انظر : أصول السرخسي : ٢/ ١٤٣

<sup>(</sup>٣) نهاية السول في شرح منهاج الأصول : جمال الدين بن عبد الرحيم الأسنوى المتوفى عام ٢٧٢ ه ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٢ م : ٢/٤

<sup>(</sup>٤) قـــواعد الأصول ومعاقد الفصول: ص ٧٩

ومثال القياس : مسألة تحريم النبيذ قياسا على الخمر ، فقد ورد النــ وَالْأَمَابُ وَالْأَلُكُمُ وَجُورٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيطَانِ فَاجْتَنْبُوهُ )(١) فالخمسر أصل وهو منصوص علىحرمته لعلـة الإسكار والنبيذ سواء منالشعيـــــــ أو التمر فرع لم ينص على حكمه ، فإذا وجد أن علة الإسكار التي في الخمسر تحققت في النبيذ فيجب بطريق القياس أن يكون الحكم في النبيذ هو نفـــس الحكم في الخمر ، فالأصل هو الخمر ، والفرع هو النبيذ والعلـة بينهـمــــا إلاسكار والحكم هو التحريم لكل منهما حيث حمل حكم الأصل إلى الفرع (٢) وأرى أن علقمة ممن ذهب إلى ذلك فغى مسألة الدم يميب التصوب وأرى أن علقمة ممن أله الم يعلن التصوب التص لعلمه عمل بالقياس حيث قاس الدم الخارج من البدن على الثوب على دم الحائسف على الثوب ، فزوال عين النجاسة وبقاء أثرها لايضر في جواز الصلاة بذلـــك الثوب الذي عليه أثر دم بعد غسلمه ، لأن الدم من النجاسة المرئية لا يضـــر زوال عينه وبقاء أثره بعد غسله في جواز الصلاة بالثوب الذي عليه أثر المدم فالأصل دم الحائض على الثوب ، والفرع الدم الخارج من البدن على الثوب والعلية المشتركة بينهما هي علة النجاسة المرئية وحكم الأصل جواز الصلاة بالثوب الذي عليه أثر دم الحيض بعد غسله ، فحمل حكم الأصل إلى الفرع فأصبح حكم الفررع أيضا جواز الصلاة بالثوب الذي عليه أثر الدم الخارج من البدن كما ذهب إليـــــ علقمة والله أعلم •

<sup>(</sup>١) سورة المائدة آية/ ٩٠

<sup>(</sup>٢) انظر : أصول التشريع الإسلامي ص ١٠٨

<sup>(</sup>٣) راجع المسألة ص/ ١٣٦

### الأصل الخامـــس: قول المحابـــي:

#### ☀ تعریفسه:

الصحابي: هو الذي لقى الرسول صلى الله عليه وسلم صغيرا كا أو كبيرا ذكرا كان أو أنثى ، أو رآه يقظة في حال كونه صلى الله عليه وسلم حيا ، وفسى حال كون الرائي مسلما حتى لو ارتد بعد ذلك ثم عاد إلى الاسلام ولم يره بعد ذلك ، ومات على الإسلام . (١) والذى عليه السلف الصالح وجمهور الخلسف أن الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول بتعديل الله لهم والأمة الإسلاميسة مجمعة على تعديل كل الصحابة رضي الله عنهم ولا ينظر إلى من خالفه . (١)، والديل على ذلك قوله تعالى : (والسّلبقون الأولون من المهجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ) (١) وكذلك قولسه تعالى : (لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه ) (١) وكذلك قولسه تعالى : (لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه ) (١) وقوله تعالى : (كوره من الله عنهم ورضوا عنه ) من المهجرين والانتي ملى الله عليه وسلم : "لو أنفق أحدك مثل : أحد ذهبا ، ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه " (١) ، وقال عليه الصلة

<sup>(</sup>١) انظر : شرح الكوكب المنير : ٢/ ٦٥٥

<sup>(</sup>٢) انظر : المصدر نفسـه : ٢/ ٤٧٣

<sup>(</sup>٣) سورة التوبة آية / ١٠٠

<sup>(</sup>٤) سورة الفتح آية/١٨٠

<sup>(</sup>٥) سورة آل عمران آية / ١١٠

<sup>(</sup>٦) صحیح مسلم بشرح النووی : باب فضل الصحابة : ١٦/ ٩٢ ـ ٩٣٠

والسلام: "خير أمتى قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم "٠"

### حجية قول المحابي:

" قول الصحابي حجمة يقدم على القياس ، ويخص به العموم ، وهو قـــــول مالك والشافعي في القديم وبعض الحنفية " · (٢)

وقول الصحابي: أقول ذلك عنرسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا أو فعل كذا فانه يحمل على الاتصال ، وبهــــــذا يكون حكما شرعيا ، يجب العمل به عند أكثر العلماء؛ لأنه الظاهـــــر من حال الصحابي رضي الله عنه الذي يقول ذلك ، وخالف ذلك أبو الخطاب (٣) من الحنابلة وكذلك جماعة من أهل العلم فقالوا : لا يحمل على السماع لاحتمال تردد سماعه من الرسول صلى الله عليه وسلم أو من غيره ٠ (٤)

والصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول فيكون الخبر منهم حجة قطعا ، وقسول الصحابي نهى النبي صلى الله عليمه وسلم ، أو أمر النبي صلى الله عليمه وسلم ، وغير ذلك فعند قول الأكثر من أهل العلم أنه حجة ، لأن الآمر أو الناهمي

<sup>(</sup>۱) صحیح البخاری مع فتح الباری : باب فضائل أصحاب النبي صلی الله علیه وسلم : ۲۰٤/۷ وصحیح مسلم بشرح النووی : باب فضل الصحابة :۸۱/۱۲ ـ۸۹ واللفظ للبخاری

<sup>(</sup>٢) روضة الناظر: ص ٨٤

<sup>(</sup>٣) أبو الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلوذاني بفتح أوله والواو ومعجمة وسكون اللام نسبة إلى كلوذاى قرية بمدينة بغداد ثم الأزجي شيخ الحنابلة فصحم عصره صنف المصنفات منها التمهيد في أصول الفقه والانتصار في المسائل الكبار ورؤوس المسائل وغير ذلك وكان إماما علامة ورعا صالحا وافر العقل غزير العلم حسن المحاضرة جيد النظم وكانت ولا دته عام ٣٦١ هـ ووفاته عام ٥١٠ هـ انظر شذرات الذهب : ٤/ ٢٧ ـ ٨٦ وطبقات الحنابلة : ٢٥٨/٢ والأعلام ٢٩١/٥

<sup>(</sup>٤) انظر : شرح الكوكب المنير : **١/١٨٦-١٨١٠** 

هو النبي عليه الصلاة والسلام مشافهـة ٠

وقال الحنفية ، ولاخلاف في أن قول الواحد من صحابة رسول الله صلى اللسه عليه وسلم حجة فيما لا مدخل للقياس في معرفة الحكم فيه ، مشسسل: المقادير التي لا تعرف بالرأى . و الدلالة على قولهم هذا ، أنهم أخسسذوا بقول على رضي الله عنه في تقدير المهر بعشرة دراهم ، وهذا القول ورد مسن قبل علماء الحنفية المتقدمين والمتأخرين ، وقالوا أيضا : ولا يجوز حمسل قول الصحابة رضي الله عنهم في حكم الشرع على الكذب ، فان طريسسق الدين من النصوص ، إنما انتقل إلينا بروايتهم ، فلم يبق إلا الرأى أو السماع مما ينزل عليه الوحى ، ولا ندخل الرأى في هذا الباب فتعين السماع وأصحت فتوى الصحابي مطلقة كروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا شك أنسه لو ذكر الصحابي سماعه من الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولا شك أنسه لا ثبات الحكم به ، فكذلك إذا أفتى به ولا طريق لفتواه إلا السماع ، ولذلسك فقول الواحد من الصحابة رضي الله عنهم فيما لا يوافقه القياس حجسسة في العمل به ، مثل: النص الذي يترك القياس به . (1)

ولكن إذا اختلف الصحابة رضي الله عنهم على قولين لا يجوز للمجتهـــــد أن يأخذ بقول بعضهم من غير دليل ، خلافا لبعض الحنفية وبعض المتكلمين الذين يقولون أنه يجوز ذلك ، مالم ينكر القائل قوله ، لأن اختلافهم اجمـاع على تسويغ الاجتهاد والأخذ بكل واحد من القولين ، ولذلك اتجه عمر بــــن الخطاب رضي الله عنه في تـــرك

<sup>(1)</sup> أنظر فواتح الرحموت مطبوع مع المستصفى :١٦١/٢٠

<sup>(</sup>٢) انظر أصول السرخسى : ٢/ ١١٠

رجم المرأة ، وهذا فاسد ، فانقول الصحابة رضي الله عنهم لا يزيد على ما ورد في الكتاب والسنة ، ولو تعارض دليلان من كتاب أو سنة لا يجوب أن يأخذ المجتهد بواحد منهما بدون ترجيح ، لأن أحد القولين صوب والآخر خطأ ولا يستطيع المجتهد أن يعرف ذلك إلا بالدليل ، وقوله أى : بعض الحنفية ربعض المتكلمين إنما يدل اختلافهم على تسويان الاجتهاد في كلا القولين ، إما على الاخذ به فكلا ، وأما مسألة رجوع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه إلى معاذ بن جبل رضي الله عنه ، فلا نه قد ظهر له الحق بدليله فرجع إليه ، (۱)

وأقول بعد هذا كله ، كما أشرت اليه آنفا ، ان قول الواحد من الصحابة رضي الله عنهم حجة مقدم على القياس ، ويترك به ويخص به العموم ، وروى أنه ليس بحجة وقال بذلك عامة المتكلمين (٢) والامام الشافعي في مذهبه الجديد وبه قال أبو الخطاب (٣) ، وقد روى عن الامام الشافعي قولان قول في مذهبه القديم وهو تقديم قول الصحابي على القياس ، وقول آخر في مذهبه الجديد وهو تقديم القياس في العمل به على قول الواحد والاثنين من الصحابة رضي الله عنهسم واليه ذهب الكرخي (٤) ، وان بعض أهل الحديث يتركون القياس مقابل قليل الخلفاء الراشدين (٥) ، وأسباب قولهم انقول الصحابي رضي الله عنه ليسس

<sup>(</sup>١) أنظر: روضة الناظر ص ٨٥

<sup>(</sup>٢) المتكلمين يقصد بهم الشافعية • أنظر أصول الفقه لأبي زهرة :ص ١٨

<sup>(</sup>٣) أنظر روضة الناظر ومعه شرحه نزهة الخاطر العاطر ٤٠٣/١٠

<sup>(</sup>٤) عبيد الله بن الحسن بن دلال بن دلهم ، أبو الحسن الكرخي الحنفي كان زاهدا ورعا صبورا على العسر ، صواما قواما وصل الى طبقة المحتهدين وكان شيخ الحنفية بالعراق للمحتهدين وكان شيخ الحنفية بالعراق للموقي مؤلفات منها المختصر وشرح الجامع الصغير ، وشرح الجامع الكبير وغيرهما ، وتوفي عام ٢٤٠ ه في بغداد وأنظر الفوائد البهية ص ١٠٨ ، وشذرات الذهب ٢٥٨/٢٠

<sup>(</sup>٥) أنظر أصول السرخسي :١٠٥/٢ ـ ١٠٦٠

بحجة ما يأتي : ان الصحابي رضي الله عنه من الممكن حدوث الغلط والخطأ والخطأ والسهو منه ، وأنه لم يثبت أنه معصوما من الخطأ مثل الأنبياء والرسل ، ولأنه قد أجاز الصحابة رضي الله عنهم لغير هم مخالفتهم ، فلم يعرف أن ، أبا بكر وعمر رضي الله عنهما أنكرا على من خالفهما .

وقال قوم الحجة هو قول الخلفاء الراشدين ، وقال آخرون الحجة هو قول أبى بكر وعمر رضي الله عنهما • (١)

واعلم أن قول الصحابي رضي الله عنه الموقوف عليه ، أما أن يكون فيه مجال للرأى ، وأما ان لايكون فيه مجال للرأى ، فان لم يكن فيه مجال للرأى فيه مجال للرأى ، فيقدم على القياس ويخص به في حكم المرفوع ، كما تقرر في علم الحديث ، فيقدم على القياس ويخص به العموم ، وان كان فيه مجال للرأى ففيه خلاف ، فان انتشر بين المحابة رضى الله عنهم ولم يظهر له مخالف أو معارض فهو الاجماع السكوتي وهو حجسة عند الأكثرين ، (٢) حيث قال به المالكية والحنابلة وأكثر الحنفية ، وأكثسر الشافعية ، وقال بعض الحنفية يكون حجة ولايكون اجماعا وكذلك قاله بعن الشافعية (٣) وان خالفه مخالف أو معارض من المحابة رضي الله عنهم فسلا يجوز العمل بقول أحدهم الا بترجيح وان لم ينتشر بين المحابة رضي الله عنهم قبل : انه حجة على التابعي ومن بعده ، لأن المحابي رضي الله عنه حضسر التنزيل أى نزول القرآن الكريم ، فعرف التأويل لمشاهدته لقرائن الاحوال ، وقيل ليس بحجة على التابعي المجتهد ، لأن كلا منهما مجتهد يجوز في حقسسه الغلط والخطأ والمواب والأول أظهر ، وعند الامام أحمد لا يخرج عن قول الخلفاء

<sup>(</sup>١) أنظر روضة الناظر معه شرحه نزهة الخاطر العاطر : ٤٠٣/١

<sup>(</sup>٢) أنظر مذكره أصول الفقه على روضة الناظر ، محمد الأمين الشنقيطي :ص١٦٥

<sup>(</sup>٣) أنظر المسودة ص ٢٩٩ - ٣٠٠ .

الأربعة الراشدين فقولهم حجة وليس باجماع • (١)

وقد ورد أنقول الخلفاء الأربعة الراشدين ليس باجماع وبه قال أكثر الفقهاء وفي رواية أخرى أنه اجماع ، واذا ثبت أنه ليس اجماعا فانه لن يكون حجة مع مخالفة بعض الصحابة ، وفي رواية أخرى أنه حجة مقدما على قول الصحابة رضي الله عنهم، وعلى هذا فقول الخلفاء الأربعة الراشدين على ما يأتـــى: رواية أنه اجماع وأخرى أنه حجة لا اجماع وثالثة لا اجماع ولا حجة ، وقــول الخلفاء الأربعة الراشدين لا يقدم على قول غيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وكذلك لا يقدم قول أحدهم على غيرهم وفي رواية أخرى يقدم • (١) وقـــول الصحابي رضي الله عنه ليس بحجة على أحد من الصحابة المجتهدين، أما الصحابي رضي الله عنه ليس بحجة على أحد من الصحابة المجتهدين، أما الشافعي وبه قال جماعة من الحنفية مثل أبو بكر الجماص وغيره وهو قـــول الأمام أحمد في رواية ، وقيل : انه حجة اذا انتشر انتشارا ولم يخالفه أحــــد وقيل : انه حجة اذا انتشر انتشارا ولم يخالفه أحــــد

واعلم ان الذين قالوا: ان قول الخلفاء الأربعة الراشدين وقول أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ، قالوا: ان المأمور بالاقتداء بهم هو المقلد، وأما المجتهد العارف فليس بمأمور يترك الدليل الظاهمية الى قول غيره و (٤) وبعد هذا التحقيق أقول: ان قول الصحابي رضي الله عنه حجة مقطوع به اذا لم يكن فيه مجال للرأى ،، وأما اذا كان فيه مجال للرأى ففي حجيته خلاف كما أشرت اليه آنفا و

<sup>(</sup>١) أنظر مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر : ص ١٦٥ ـ١٦٦

<sup>(</sup>٢) أنظر المسودة : ص ٣٠٤ ـ٣٠٥

<sup>(</sup>٣) أنظر نهاية السول وسلم الوصول بشرح نهاية السول: ٤٠٨/٤ ـ ٤٠٩

<sup>(</sup>٤) أنظر مذكرة أصول الفقيه على روضة الناظر :ص ١٦٦٠

وعلقمة ممنذهب الىذلك ، ففي قوله بأن الدم القليل لاينقض الوضو٠٠ (١) ، كانت الحجة له: ما اشتهر عن الصحابة رضي الله عنهم من الاقللوال والأفعال منها ما روى : عن عطاء بن السائب قال: " رأيت عبد الله بن أبي أوفى بصق دما ثم صلى ، ولم يتوضأ "٠ (٢)

ومنها ما روى : عنبكر المزني قال : "رأيت ابن عمر عصر بثرة في وجهه فخرج شيء من دم فحكه بين أصبعيه ثم صلى ولم يتوضأ "٠ (٣)

وفي مسألة الصلاة في المصر بغير أذان ولا اقامة (٤) كانت الحجـــة لـه: ماروى : عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : "أصلى هؤلا، خلفكم ؟ قلنا : لا • قــال قوموا فصلوا فلم يأمر بآذان ولا اقامـة "• (٥)

### \* الأصل السادس: الاستحسان:

الاستحسان في اللغة : معناه وجود الشي حسنا وعد الشي حسنا ،قال الرجل استحسنت كذا أى : اعتقدته حسنا ، وهو عكس الاستقباح ، ويعني ايضا طلب الاحسن للا تباع الذي هو مأمور به (٦) كما قال تعالى : ﴿ فَيُشَرِ عِبُادِ النّبِيبِينِ الْحَسن للا تباع الذي هو مأمور به (٦) والله عليه المناه 
والاستحسان في الاصطلاح: معناه العدول بحكم المسألة عن مثيلاتها بدليلخاص وقال بعضهم: هو أن يعدل أحد المجتهدين عن أن يحكم في المسألة بمثل ماحكم في مثيلا تها بوجه أقوى يؤدى الى العدول عن الأول ، وقال بعضهم ايشـــار ترك الدليل بسبب العرف أو الاجماع أو المصلحة ، وتركمه يكون للتيسيــر وللتخفيف ودفع المشقة . (٨)

<sup>(</sup>۱) راجع المسألة ص / ٦٦

<sup>(</sup>۲) سبق تخریجه ص / ۱۲

<sup>(</sup>٣) سبق نغریجه ص / ۱۸

<sup>(</sup>٤) راجع المسألة س / (١٦٧

<sup>(</sup>٥) سيق تخريجه ص / ١٦٨

<sup>(</sup>٦) أنظر أصول السرخسي: ٢٠٠ / ٢٠٠

<sup>(</sup>۲) سورة الزمر آية/ ۱۷ ، ۱۸

<sup>(</sup>٨) أنظر : أصول الفقه لأبي زهرة :ص ٢٦٢ ـ٢٦٣

وعلقمة ممن ذهب الى ذلك ، ففى مسألة غسل الرجل زوجته عند وفاتها (۱) ترك الدليل الذى يدل على أنه ليس للرجل غسل زوجته المتوفية بسبب إلاجماع وهو ما فعله علي رضي الله عنه عندما غسل زوجته المتوفيسة (۲) ولم ينكر عليه أحد من الصحابة فكان ذلك إجماعا وهو من النوع السكوتسى فترك علقمة الدليل الذى يدل على عدم غسل الرجل زوجته المتوفيسة وايثاره وأخذه بالإجماع الذى يدل على جواز غسل الرجل زوجته المتوفيسة يسمى استحسانيا ، والله أعلم به والله أعلم به المتحسانيا ، والله أعلى به المتحسانيا ، والله أعلى به واله به المتحسانيا ، والله أعلى به واله به المتحسانيا ، والله أعلى به واله المتحسانيا ، والله أعلى به واله به المتحسانيا ، والله أعلى به واله المتحدد المتح

هذا ما توصلت إليه من استنباط أصول فقه علقمة من الأحكام التى ذهـــب. إليها ، فان أصبت فمن الله ، وإن أخطأت فمنى ، والحمد لله رب العالمين،

(۱) راجع المسألة ص / ٣٩٤

<sup>(</sup>۲) سبق ص / ۹۶۳٬۵۹۳٬۶۸۵

<sup>(</sup>٣) لم يصرح علقمة بأنه ترك ذلك لقول علي وعمله ولكن مما يستأنس به أن فعل علقمة لذلك أنه كان تلميذا لعلى رضي الله عنه وراويا عنه فلعل هذا الفعل مما تأثير به علقمة بعلي رضي الله عنه واتبع مذهبه والله أعلم ٠

خاتمـة البحـث " نتائج البحــث "

#### خاتمة البحسث

الحمد لله الذي وفقنى للا نتها، من بحثى هذا ، والذي استفدت منها الكثير حيث توصلت إلى نتائج مهمة منها:

- (۱) ان دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لآل النخع بالبركة ، عندما وفدت اليه لتؤمن بدعوته ، كان لها الأثر الأكبر ، في بروز الكثير من العلماء مسست هذه القبيلة ، ومنهم فقيهنا علقمة ، والفقيه إبراهيم النخعي والمحدث القاضي حفص بن غياث النخعي والمحدث عمر بن حفص بن غياث النخعي وغيرهم ٠
- (۲) يعتبر علقمة بن قيس النخعي من أئمة فقهاء التابعين الذين ظهروا فسسسى مدينة الكوفة ومن أبرز تلاميذ الصحابيين الفقهيين الجليلين على بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ، وإن كان تأثره بابن مسعود رضي الله عنه كان أكثر ، لملا زمته له الى وفاته ، حتى أنه ليكاد يستقصى جميسع علم ابن مسعود رضي الله عنه ٠
- (٣) وصل علقمة الى مكانة علمية كبيرة حيث تبوأ منصب الفتيا والتعليم في مجسال القرآن الكريم والحديث والتفسير، والفقه بعد وفاة على بن أبي طالب وعبدالله ابن مسعود رضي الله عنهما حتى أن الناس كانوا يستفتونه والصحاب متوفرون و
  - (٤) لقد كان من المؤرين في الفقه الحنفى التأثير الكبير ، فهو متأثر بابن مسعود رضي الله عنه وناقل لعلمه إلى إبراهيم النخعي ، الذين كان متأثرا بشيخــــه

علقمة ، فقام إبراهيم بدوره بنقل علم شيخه علقمة إلى حماد بن أبي سليمان ، الذي قام بدوره بنقل علىم شيخه إبراهيم إلى أبي حنيفة ، ومن أبي حنيف الذي قام بدوره بنقل علىم شيخه إبراهيم إلى أبي حنيفة ، ومن أبي حنيف إلى كل من أبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني •

وقد بلغت المسائل الفقهية التيجمعتها لعلقمة : حوالي مائة وتسلم مسائل ، بلغ عدد المسائل التي أثر فيها فقهه في الفقه الحنفى ، حوالدي احدى وثمانين مسألة ، ففي فعل الطهارة كان التأثير في اثنتي عشرة مسألة وفي فعل الحنائز في ست مسائلل وفي فعل الجنائز في ست مسائلل وفي فعل الزكاة في مسألتين ، وفي فعل الصوم في ثلاث مسائل ، وفي فعل الحج في خمس عشرة مسألة .

وحصل الاختلاف في ثمان وعشرين مسألة ، منها خمس مسائل في فصل الطهارة ، وثلاث عشرة مسألة في فصل الصلاة ، وخمس مسائل في فصل الجنائز ، ومسألة واحدة في الصوم ، وخمس مسائل في فصل الحج ، ومن هنا يتضح مدى تأثير الكبير في الفقه الحنفي .

- (a) يعتبر علقمة النخعي من المؤثرين في أصول الحنفية ، فقد اتضح أن أصصول الحنفية هي نفس الأصول التي استنبطته العلقمة ، وهي القرآن الكريم والسنسة والإجماع والقياس، وقول الصحابي والاستحسان، وان كان للحنفية أصول أخصري كالعرف مثلاً •

علقمة ، وتستنبط هذه الأمول من فقهم ، وبهذا المنهج توصلت المسلى أمول فقمه علقمة ، وهى الكتاب والسنة والإجماع ، والقياس ، وقسول المحابى و الاستحسان •

- (Y) هذه أول دراسة فقهية فيما أعلم عنعلقمة النخعي ، تجمع في مصنصف واحد فيما يختص بفقه العبادات المتصل بأبواب الطهارة والصلاة و الجنائسز والزكاة والصوم والحج .
- (A) إن فقها الحنفية الأوائل ، كانوا يقدمون الأثر على الرأى ، وأنهم لا يتجهون إلى الرأى إلاإذا تعذر عليهم الأثر ، ولعل الاتجاه إلى تقديم الرأى علي علي الأثر ظهر بين فقها الحنفية المتأخريين ، ويدل على ذلك : ما روى : عين أبي حنيفة من فوله " آخذ بكتاب الله ، فان لم أجد ، فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان لم أجد فبقول الصحابي آخذ بقول من شئت منهم ، ولا أخرج عن قولهم الى قول غيرهم ، فإذا انتهى الأمر إلى إبراهيم والشعبى وابن سيريين وعظا ، فقوم اجتهدوا فأجتهد كما اجتهدوا " . (1) وما روى : عن زفر قوليه النحن لا نأخذ بالرأى ما دام أثر وإذا جا ، الأثر تركنا الرأى "(1) ، وميلوي عن قولهم عن قولهم :" قول الواحد من الصحابة فيما لا يوافقه القياس حجة في العميل به " ، كالنص يترك القياس به " . (7)

ويدل على ذلك أيضا: أن أغلب المسائل التي عرضتها في فقههم ، كان جــــل

<sup>(</sup>۱) تهذیب التهذیب : ط ۱٤٠٤ ه : ۱۰/ ٤٠٣

<sup>(</sup>٢) الفوائد البهية: ص ٧٦

<sup>(</sup>٣) أصول السرخسي: ٢/ ١١٠

اعتمادهم فيها على الأثر ، سواء القرآن الكريم أو السنة المطهرة أو قــــول الصحابي ٠

ومن هذه الأمثلة: أنهم في مسألة غسل الرجلين ومسحهما (1) اعتمـــدوا في قولهم : بغسل الرجلين وليس مسحهما ، على حديث رسول الله صلى الله على عليه وسلم : " ويل للأعقاب من النار ، أسبغوا الوضوء "(٢).

وفي مسألة الغسل عند الإحرام (٣) اعتمدوا في قولهم: باستحباب الغسل عند وفي مسألة الغسل عند الإحرام على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المروى عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه: «رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلا ليست واغتسل " (٤) ، وبما روى : عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال : " أن مين السنة أن يغتسل إذا أراد أن يحرم وإذا أراد أن يدخل مكة " (٥) وفي مسألية المقدار الذي يبعثه المحصر (٦) اعتمدوا في قولهم : بأن يبعث شاة علي قوله تعالى : ( فَإِنْ أُحْمِرْتُمْ فِما اسْتَيْسُرُ مِنَ الْهُدِي ) (٧) وغير ذلك كثيب ففكر ذلك على سبيل الأمثلة وليس الحصر .

<sup>(</sup>۱) راجع المسألة ص/ ٤٢

<sup>(</sup>۲) سبقتخریجه ص / ۶۸

<sup>(</sup>٣) راجع المسألة ص / ٢٤٦

<sup>(</sup>٤) سبقتخريجه ص / ٤٤٧

<sup>(</sup>٥) سبقتخریجه ص / ۶۶۸

<sup>(</sup>٦) راجع المسألة ص/ ٩٨

<sup>(</sup>٧) سورة البقرة آية / ١٩٦

- (٩) يعتبر علقمة عماً للأسود بن يزيد النخعي ولمليكة بنت يزيد بن قيــــس النخعي ، والدة ابراهيم النخعــي ، فالأسود هو خال ابراهيم النخعـــي وليس علقمة كما ورد في بعض الكتــب
  - (١٠) لقد أضفت فصلا سابعا في الباب الأول لم يكن من ضمن الخطة الأساسية وانما كانت صيغته في عنوان البحث ، وهذا الفصل : هو أثر فقه علقمة فللما الفقه الحنفى •
  - (١١) لم أدون لعلقمة شيئا عن أصل شرع من قبلنا ، والذي كتبته من ضمصت الأمول في الخطمة الاساسية للبحث ، لأنى لم أعشر على مسائل تشير السسي أن علقمة اعتمد عليه ٠
- (۱۲) امتاز علقمة بالأخلاق الفاضلة ، كالتقوى والعبادة والالتزام بهدى الرسول صلح الله عليه وسلم والصحابة ، والورع والذكاء وقوة الحافظة والتواضع والبعد عن أفعلل عن الشبهات ، وتوقي الشهرة والخوف ، والخشية من الله والبعد عن أفعلل الحاهلية ،
- (١٣) كان يميل علقمــة الى جانب على بن أبي طالب رضي اللــه عنــه ، لأنــه رأى أن الحـق بجانبـــه •
- (١٤) كان عصر علقمة عصر العلم ، الأنه عصر الصحابة ، والتابعين ، فليس من الغريب ب أن يكون علقمة من ضمن العلماء ، المشهود لهم بالمنزلة العلمية •
- (10) أهمية فقه السلف الصالح ، لأنه المرجع الأساسي لمن جاء بعدهم من الفقه ....اء في الفقه وأصوله •
  - هذا ما توصلت إليه من نتائج ، وأرجو من الله العلى القدير التوفيق والسداد والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين ٠٠٠٠٠

### الفهـــارس العامـــة

أولا: فهـــرس الآيــات القرآنيــــــة

ثانيا: فهـرس الاحاديث النبويـة والآثـــار

ثالثا : فهــرس البلدان والمواقع الموضحة في الرسالــة

رابعا: فهسرس الاعسلام المترجسم لهسم في الرسالسة

سادسا : فهـــرس الموضوعـــــات

أولا فهــــرس الأ يــات القرآنيــة

### \* فهرس الآيات القرآ ثية: ------

## سورة البقـــــرة

011	ص/	آية/١٠٦	(ماننسخ من اية أوننسها نأت بخير منها أو مثلها)	*
			(الذين إذا أصبتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليــــة	¥
273	ص/	آية/١٥٦	راجعــــون )۰۰۰	
			(يــُـأ يها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتـــب	×
203	ص/	آية/١٨٣	على الذين من قبلكم)٠٠٠	
٤٤ <b>٧</b>	ص	آية/١٨٤	(فمن كان منكم مريضًا أو على سفر فعدة من أيام أخر )	×
17	ص/	آية/ ١٨٤	( وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكيــــــن )	×
			(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرء ان هدى للناس	<b>*</b>
			وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر	
٤٤٠	ص /	آية/ ١٨٥	فليصمـــه)	-
17	ص/	آية/ ١٨٥	( فمن شهد منكم الشهر فليصم فليصم )	*
			(ومن كان مريضًا أو على سفر فعدة من أيام أخـــــر	<b>ж</b> -
દ૦٦	ص .	آية/ ١٨٥	يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسيير)٠٠٠٠٠٠	
207		آية/ ١٨٥	(يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسير)	*
208	ص .	آية/ ١٨٥	(ولتكملوا العــــدة )	*
AYO	ص /	آیة/ ۱۸۷	(أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم)	*
٤٦٣	٠/ .ه	آــة/ ١٩٦	( وأتموا الحج والعمرة للــــــــه )	*

10	ص/	آیة/ ۱۹۲	( فإن أحصرتم فما استيسر من الهــــدى )	*
010	ص/	آیة/ ۱۹٦	(ولا تحلقوا رء وسكم حتى يبلغ الهدى محلـــــه)	*
			(فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأســــه	*
<b>٤</b> ٩٩	ص/	آیة/۱۹٦	ففدية من صيام أو صدقة أو نســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
٥	ص	آیة/ ۱۹٦	(ففدية من صيام أو صدقة أو نسيك )	*
10	ص /	آیة/ ۱۹٦	( فمن تمتع بالعمرة <b>إلى الـــــ</b> حج )	*
			( فمن تمتع بالعمرة والى الحج فما استيسر مــــن	*
			الهدى فمن لم يجد فصيام ثــلثة أيام في الحــج	
077	ص/	آية/١٩٦	وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملية )٠٠٠	
			(فمن لم يحد فصيام ثلـــــثة أيام في الحج وسبعـة	*
17	ص	آیة/ ۱۹۲	اذا رجعتــــم )۰۰۰	-
077	ص /	۵۵۸ آیة/ ۱۹۲	( فصيام ثلـــــثة أيام في الحــــــــج )	*
070	ص /	آیة/ ۱۹۲	( وسبعة اذا رجعتـــــم )	×
			( فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولاجدال	*
700	ص/	آیة/ ۱۹۷ ۲۵۰	في الــــحج )٠٠٠٠٠	
298	ص /	آیة/ ۱۹۸	( فاذكروا الله عند المشعر الحــــرام )	*
<b>707</b>	ص/	آیة/ ۲۰۰	( فإذا قضيتم منسككم )	*
			( فمن تعجل في يومين فلا إِثم عليه ومن تأخر فــلا	*
٤٩٠	ص /	آیة/ ۲۰۳	اثم علیـــــه ) ۰۰۰۰	

ا ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلواالنساء

فني المحيــــف )٠٠٠٠ آية/٢٢٢ ص/

**\*** (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء ) آية/٢٢٨ ص/

۹۷ / ص ۲۳۷ ص ) آیة/ ۲۳۷ ص / ۹۷

**ع٧٥** (إنما البيع مثل الرباط البيع 
« (وأحل الله البيع وحرم الرباب والرباب والرب والرباب والرباب والرباب والرباب والرباب والرباب والرباب والرباب

## سورة آلعمــــران

\* (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا)

◄ (كنتم خير أمة أخرجت للنـــاس) آية/ ١١٠ ص/

\* \* \*

### سورة النسياء

340	ص/	آیة/ ۲۳	( وأحل لكم ما وراء ذلك	*

◄ (منبعد وصية يوصلى بها أو ديــــن) آية/ ١٢ ص/ ٥٧٥

**٩٤** (أو للمستم النساء) آية/ ٩٤ ص / ع

٭ ( فتحرير رقبـة مؤمنـــــة ) آية/ ٩٦ ص/ ٩٧٥

(فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعيـــن) آية/

			(ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع	*
٥٨٢		اءت مصيرا)	غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنــــم وس	
			سورة المائــــدة	
			(يكأيها الذين امنوا إذا قمتم إلى الصل	*
٤٣ ٩٤	ص ص ^	آیة/ ٦ آیة/ ٦	فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافــــــــــق) (إذا قمتم إلى الصلـــــوة ) (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحــــوا	*
01	ص /	آية / ٦	برء وسكم وأرجلكم الى الكعبيـــــن)	
22	ص	آیة/ ۲	(وامسحوا برء وسكم وأرجلكم الى الكعبيـــــن )	*
1	ص /	آية/ ٦	( وان كنتم جنبا فاطهــــــروا )	*
90	ص /	آیة/ ۲	( وإن كنتم مرضى أو على سفييييي	*
90	ص /	آیة/ ۲	( أو جاء أحد منكم من الغايِـــــط )	*
۹.	ص	آیة/ ۲	(أو للمستم النسماء)	*
91	ص /	آیة/ ۲	(أولم تم النساء)	*
740	ص/	آیة/ ۸۹	فكف المعام عشرة ماكي فكفات اطعام عشرة ماكي	*
			(يللسأيها الذين ، امنوا إنما الخمر والميسسسر	*
			والأنصاب والأزلم من عمل الشيطين	•
7,40	ص/	آیة/ ۹۰	فاجتنبـــــوه )	

\* \* \*

## سورة الأنعــام

91 آــة/٧ ( فلمـــوه بأ يديــ ص/ قد خسر الذين قتلوا أولله هم سفها بغير عليهم ) 433 آیة/ ۱٤۰ ء سورة الأعـــراف ( واذا قرى، القر، ان فاستمعوا له وأنصتــــوا لعلكــم ترحمــــون ) 195 آیة/ ۲۰۶ (فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمــــون) آیة/ ۲۰۶ 251 آیة/ ۲۰۶ ص/ 198 (واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة دون الحهــر من القول بالغدو والأصال ولاتكن من الغفليين ) آلة / ٢٠٥ ص. 195 سورة الأنفـــال الله إن الله بكل شيء عليـــــم ) 8.4 آية/ ٧٥ سورة التوبـــــة (والسلبقون الأولون من المهلجريسين

آیة/ ۱۰۰ ص/

والأنصار والذين اتبعوهم بإحسلن رضي الله عنهم

## سورة يونــــس

■ (فأجمعوا أمركم وشركا ، كــــم ) آية/ ٧١ ص/ ٥٨٣

\* \* \*

## سورة هــــود

★ (وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيبب) آية/ ٨٨ في المقدمة ص/و

**٩٢** ( أقم الصلطوة طرفي النهار وزلفا من اليلل ) آية/ ١١٤ ص /

**\*** \*

## سورة يوســـف

\* \* \*

### سورة النحـــل

(وإذا بدلنا ، اية مكان ، اية والله أعلم بما ينـــزل)

\* \* \*

### ـــورة طــــه

\* \* \*

### و سورة الأنبيــاء \* (قلنا ينار كونى بردا وسلاما على إبراهــــيم) آية/ ٦٩ ص/ 041 سورة الحــــج (ثم ليقضوا تغثمهم وليوفوا نذورهم وليطوفوابالبيت آیة/ ۲۹ العتيق ) ٠ 0.1 ص/ آیة/ ۲۹ \_\_\_\_ق ) 015 \* ( ثم محلها إلى البيت العتيـــــــــــق) آیة/ ۳۳ ص/ 017 سورة النـــور (ليس عليكم ولاعليهم جناح بعد هن طوافيون آیة/ ۵۰ ص/ 117 سورة الاحتزاب (لقد كان لكم في رسول الله أسهوة حسنه آیة/ ۲۱ 72. ص / **\*** (ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ) آية/ ٤٩ ص/ 97 ( والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير مااكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينانا المتعلقة المحمدة 41 ص/

\* \* \*

# سورة الزمـــــ

▼ (فبشـر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه)
 آية/ ١٨،١٧ ص/

### سورة الفتـــح

☀ ( لقد رضي الله عن المؤمنيــــن) آية/ ١٨ ص

## سورة الطـــور

آیة/ ۲۷ ص/ (فمن الله علينا ووقط الماعذاب السموم) 1.7

### سورة الواقعـــة

(لايمسه الا المطهـــــ آیة/ ۲۹ ص \_\_\_رون )

### سورة المجادلـــة

ــــــة ) آیة/ ۳ 940

آية/ ٤ \* (فمنلمیجد فصیام شہرین متتابعیــــن ) ص / ٥٨-

### سورة الحشــــر

\* (وماءا تـــكم الرسول فخذوه وما نهــكم عنــه آية/ ٧ ص/

48.

### سورة الجمعسة

\* (فإذا قضيت الصلوة) آية/ ١٠ ص/ 707 وتركوك قابٍمــــا ) أية/ ١١ ص/ ا ) آیة/ ۱۱ ص/ 221 سورة التغابسين \* (ما أصاب من مصيبة إلا باذن الله ومن يؤمــــن بالله يهدد قلبــــه ) آية/ ١١ ص/ 291 ☀ ( ومن يتوكل على الله فهـو حسبـــه) آية/ ٣ ص/ 298 سورة المزمـــل ☀ (فاقر، وا ماتيسـر من القــــر،ان) آية/ ٢٠ ص/ 141. . سورة الأعلـــــ 24.

سورة الشم آية/ ١ ص/ ( ∟<sub>←</sub> 24-سورة الليسسل \_\_\_\_ آية/١ ص/ \* (واليـــل إذا يغشـــــ 24-سورة القلــــم \* (اقرأ باسم ربيد) **خلق** آية/ ١ ص/ 24. ( 실\_\_\_ سورة الفيـــــ 3.7 آیة/ ۱ سورة قريــــش \* (إلايلــــف قريــ آية/ ١ 3.7 ص/ سورة الكافـــرون آیة/ ۱ 101 ص/ سورة الإخـــلاص 101 آية/ ١ ( \_\_\_\_ سورة الفلـــــق **≖** ( قل أعــوذ برب الفلـــــــ آية/ ١ 101 سورة النــــاس \* ( قل أعــــود برب النــــو 507 آیة/ ۱

ثانىـــا

فهـــرس الأحاديــــث والآثــــار

## ن فهرس الأحاديث والآثـــار:

حرف الألــف آ خـرهن يوم عرفــــــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ 011 أبردوا بالظَهـــــر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ 10. أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط 121 11 أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فوضعنا له ماء فاغتسل٠٠ 777 اتقـوا هذه المحاريــــب هنده المحاريــــب أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليسه 124 AFE احعلوا آخر صلاتكم بالليل وتـــرا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ 777 أجمع المسلمون على أن الوتر ثلاث لا يسلم إلا في آخرهن ٠٠٠ TOY احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يتوضأ ٠٠٠٠ YX إحرام المرأة في وجهها عندالمالمرأة ٤٧. أدركت أبا بكر أو رأيت أبا بكر وعمر رضى الله عنهما كانا 019 أدركت القوم وهم يقدمون خمســـه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ۲. 19 أدركت الكوفة وبها أربعة ممن يعد بالفقسه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ أدركت ناسـا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلـــم 14 يسألون علقم\_\_\_\_ة

<sup>(</sup>١) أسقطت (أل) التعريف في ترتيب الأحاديث والآثار إلاإذا كانت أصلية ٠

701	<ul> <li>إذا أحدث أحدكم في صلا تــــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
<b>T00</b>	« إذا أدرك أحدكم الركعتين من يوم الجمعة فقد أدرك الجمعة • • •
<b>701</b>	<ul> <li>إذا أدرك الرجل يوم الحمعة ركعة صلى إليها أخسرى٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
<b>TO1</b>	<ul> <li>إذا أدركت من الجمعة ركعة فأضف إليها أخسرى ٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
<b>709</b>	* إذا أدركهم حلوسا يصلى أربعـــــا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
189	<ul> <li>إذا اشتد الحر فأبردوا بالصــــلة٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> <li>أضاب احداكن الدم من الحيــــف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
1 <b>79</b>	*   أذا أصاب احداكن الدم من الحيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
. , 'ኒ <b>ነ</b> ፖል	* اذا أصاب ثوبك من الـــــــدم ·········
<b>TOT</b>	<ul> <li>ادا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
701	<ul> <li>إذا أم الرجل القوم فوجد في بطنه رزءا أو رعافا أوقيئا</li> </ul>
٥٢٠	<ul> <li>اذا أهل الرجل بالحج فأحصر بعث بما استيسر من الهدى شاة٠٠٠</li> </ul>
177	<ul> <li>إذا أوتر الرجل من أول الليل ثم بدا له أن يصلى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
E0¥	* إذا تقيا وهو صائم فعليه القضـــا، ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۳٤٧	<ul> <li>إذا تكلم إلامام يوم الجمعة فلا كلام إلا أن يقرأ قرنا ••••••</li> </ul>
Yly	* إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتســل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٨٧	<ul> <li>إذا جاء أحدكم إلى المسجــــد</li> </ul>
140	<ul> <li>إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم٠</li> </ul>
<b>67</b>	*    إذا دخلت العشــــــر ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
145	<ul> <li>* إذا دخلت المسجد فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ٠٠٠</li> </ul>
12.	<ul> <li>پاذا ذهب أحدكم إلى الغائــــــط ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li></ul>
18	* إذا رأيت علقمـــــة
£1£	* إذا رأيتم الجنازة فقوموا لهـا ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٩٦	<ul> <li>اذا رمى الجمرة حل له كل شيء الا النساء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>

241	إذا رميتم الحمره فقد حل لكم كل شيء إلا النساء •••••••	Ж
140	إذا زاد الرجل أو نقص فليسجد سجدتينن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
<b>79</b>	إذا شك أحدكم في صلاتــــــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
۳٦٢	إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
70.	إذا صلى أحدكم فقاءأو رعـــف	×
77A	راذا صلى أحدكم للناس فليخفيف	
777	وإذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
۳۸۳	إذا فزعتم من أفق منآ فاق السماء •••••••••	
Y1,		×
TAY		¥
۳۳۹	إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
٤٠١	إذا كان من يحمل الجنازة فلا تؤذن أحـــدا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
٣٠٥	إذا كانت السجدة خاتمة الســـورة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
<b>790</b>	اذا ماتت المرأة مع الرجال ليس فيهم امرأة غيرها ٠٠٠٠٠٠٠٠	3
171	اذا كنت على مسح وأنت على وضوء فنزعت خفيك فاغسل قدميك٠٠٠	ĸ
7.3	إذا مت فلا تؤذنوا بيى أحسدا	×
<b>TY</b> A	إذا نسى أن يقرأ في الأوليين قرأ في الأخريين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	X
779	إذا نسى الرحل أن يقرأ في الركعتين الأوليين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
λY	إذا وطيَّ الأذي بخفيـه فطهـورهما التـــراب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3
121	اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
770	, "	*
٣٢٢	أرتج علينا الثلج ونحن بأذربيجــان ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	+
177	أرسلت أمى إلى علقصة تسأله عن الحائيض ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3

211	▮ اسرعـوا بالحنــــازة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
108	« أسفروا بالفجــر فانه أعظم للا تحـــر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
101	<ul> <li>أسفروا بالفجر فكلما أسفرتم فهو أعظم للأجر</li> </ul>
174	▮ أصلى هؤلاء خلفكـــــم ؟ ••••••••••
1.7	ا اصنعوا كل شيء إلا النكــــاح ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
078	* الاضحية واجبة على أهل الامصار ماخلا الحـــاج ٠٠٠٠٠٠٠
११०	<ul> <li>الاضحیة واجبة علی أهل الامصار ماخلا الحاج ٠٠٠٠٠٠٠</li> <li>أطیعی ربك وأعصی زوج للے ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
19	▮ أعلم الناس بعبد الله علقمــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٦٨	◄ اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبس ثيابه ٠٠
٤٨٥	∗ أغسلوهبماء سدر وكفنوه في ثوبيىن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
475	<ul> <li>اقام بالشام مععبد الملك بن مروان شهرين ٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
<b>TTT</b>	<ul> <li>اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما • •</li> </ul>
٣٢.	▪ أقام علقمة بمرو سنتين في الغزو يقصر الصـلاة٠٠٠٠٠٠
<b>TT1</b>	■ أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر ٠٠٠٠٠٠٠
10	ا اقرأ علقمــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠١ اقرأ علقمــة
۲۳	◙ اقرأ في الأوليسين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
Y	ا اللهم بارك في النخـــعع اللهم بارك في النخـــعع
077	اللهم هذا عنى وعمن لم يضمح ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
010	الله عليه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠
243	ا أليس حسبكم سنةنبيكـــم
1.4	<ul> <li>أما أنا فأفيض على رأسى ثلاث أكــــف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
٤٤	« أما جبريل فقد نزل بالمسمح ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

722	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
077	أمرت با لنحر وليس بواجبب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
729	أمنا على فرعــف ••••••••	*
٣٠٢	أن إبراهيم سأل علقمة أينزل عن دابته للسجدة ؟ ٠٠٠٠٠٠	*
१७१	أن ابن عمر أحرم بعمرة من بيت المقدس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	₩.
174	أن ابن مسعود وعلقمة والأسود صلوا بغير أذان ولا إقامة٠٠	*
7.47	أن الأسود وعلقمة كانا يجهران في الظهر والعصر فلا يسجدان	*
179 .	ر أن الأسود وعلقمة كانا يستنجيان بثلاثة أحجار ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٢٦	أن الأسود وعلقمة كانا لا يغتسلان يوم الجمعة في السفر ٠٠٠	*
٣٢٣	أن أصحاب رسول الله صلى الله عليمه وسلم أقاموا برامهرز تسعة أشهـــــــر	*
EEY		*
ξογ	ان الله يحب أن تؤتى رخصـــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
£ <b>7</b> Y	ر. امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٩٠	، إن أناسا من أهل نجد أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم،	<b>Ж</b> -
7,7	إن أناسا من أهل نجد أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم· أن أنسا جهر في الظهر والعصر فلم يسجــد٠٠٠٠٠٠٠	*
01	أن أنسا كان يغسل قدميه ورجليه حتىيسيل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
171	أن بلا لا أذن ليـــــل	*
١٦٣	أن بلا لا يؤذن بليــــل	*
٤٦٣	أن تحرم من دويرة أهلك به المسامة المسا	<b>XI</b> -
T1T	أن تميم الدارى قرأ القرآن كله في ركعة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
<b>{0·</b>	وان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم	*

0.8	<ul> <li>أنرجلا أتى عبد الله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأة • • •</li> </ul>
108	<ul> <li>         إن رجلا سأل رسول الله على الله عليه وسلم عـــــن         وقت صلاة الفجـــر</li></ul>
017	<ul> <li>إن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حلقت قبل</li> <li>أن أذبـــح</li> </ul>
137	* أن رجلا صلى خلف الصف وحده ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
0.4	<ul> <li>ان رجلا من جذام جامع امرأته وهما محرمان ۰۰۰۰۰۰۰۰۰</li> </ul>
£7.k	◄ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر رضي الله عنه
197	<ul> <li>◄ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صحصلة</li> <li>جهر فيها بالقراءة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li></ul>
YYI	■ إن رسول الله على الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل فصلى في المسجد
11.	* أن رسول الله صلى اللـه عليـه وسلم دخل الحمام وتنور ٠٠٠٠
<b>۲</b> 9•	■ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم فـــــى ثلاث ركعـــــات ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
077	* إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للناس يـــوم النحـــر
Y1	« عان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطير ٠٠٠٠٠٠٠
90	« إن رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم قبل بعض نسائه •••••
٣٣١	« إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ••••
1.4-	ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
700	الله على الله عليه وسلم كان يصلى بالليك الله عليه وسلم كان يصلى بالليك الدى عشرة ركعية وسلم كان يصلى بالليك الم
98	ر الله على الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل أمامة الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل أمامة

) (Y	* أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذان يعتسل يوم الفظر ٠٠٠٠
707	<ul> <li>۱ن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بشـــلاث ٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
1-1	<ul> <li>إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ بعد الغسل٠٠</li> </ul>
010	<ul> <li>إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق ٠٠٠٠٠</li> </ul>
٤٠٣	* أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي ٠٠٠
٣٣٦	<ul> <li>         أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان</li> <li>         كانوا يخطبون قياما</li></ul>
775	<ul> <li>إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
٣٨٣	<ul> <li>إن الشمس والقمر لا تنكسفان لموت أحد من الناس ٠٠٠٠٠</li> </ul>
٤٨١	* أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب رضي الله عنها أتست رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۰٦	أُن عائشة أم المؤمنين مرت بهذه الله الله علينــــا    ووقـــانا عذاب السموم "    •••••••••••••••••••••••••••••••••
01.	* أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنــــة •••••••••
70.	<ul> <li>◄</li> <li>أن عبد الله بن عمر كان اذا رعف انصرف فتوضأ ••••••••</li> </ul>
٤٨٤	* أن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت ومروان بن الحكم كانــــوا يخمرون وجوهم وهم حرم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
የሊፕ	☀ أنعلقمة أوهم في صلاته فسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٥	ر ★ أن علقمة باع بعيـــرا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
721	* ■ أن علقمـة رعف في الصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
PAY	* انعلقمة بنقيس سها في صلاته فتكلم بعدما سلم٠٠٠٠٠
45	<b>*</b> إن علقمة قرأ على عبد اللبه · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
£AY .	<ul> <li>أن علقمة كان اذا جلس على الراحلة أخذ في التلبية ٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>

٤٠٥	أن علقمة كان يصلي على جنازة الحي وليس بامام ٠٠٠٠	*
170	أن علقمة كان يحج ولا يضحــــي ٠٠٠٠	*
۳٧٠	ع أن علقمة والاسود كانا يخرجان نسائهم في العيدين٠٠٠٠٠٠٠	*
	أن علقمة والاسود ومسروق وعمرو بن شرحبيل كانوا يقولون اذا كانت	*
7.0	الشجدة آخر السورة أجزاك أن تركعبها ٠٠٠٠٠٠٠	
07.	ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يقول ما استيسر من الهدى شاة • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	*
* 1 A	أن عليا لما خرج الى البصرة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
337	أُن عمر صلى بالناس وهو جنب ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
445	إن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ياأسما٠٠	*
117	أن قتادة دخل عليها قالت فسكبت له وضوءا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٣	إنْ كان أهل بيت خلقوا للجنــــة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۸٩	ه إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
473	إن من السنة أن يغتسل إذا أراد أن يحرم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
118	، أن مولاتها أرسلتها إلى عائشة رضي الله عنها ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
OTY	إن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحين ٠٠٠٠٠٠٠	*
***	ع أن النبي صلى الله عليه وسلم حلس ذات يوم على المنبر ٠٠٠٠	*
<b>٤</b> ٧٦	إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلا معتمرا ٠	*
۳۷٦	إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم أضّحى أو فطير ٠٠٠٠٠	*
1 • 1.	إن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء بعد الغسل٠٠٠	*
٣٠٠	إن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص	*
	إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء	*
٨١	واحد ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
790	إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
110	أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد ٠٠٠٠٠٠٠	×

770	<ul> <li>إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت العشر ٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
17	<ul> <li>إن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع ٠٠٠٠٠</li> </ul>
77.7	<ul> <li>إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات٠٠٠٠٠</li> </ul>
777	<ul> <li>إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركع ركعتين بعد الوتر ٠٠٠٠</li> </ul>
98	<ul> <li>* ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستدفي بها بعد الغسل٠٠</li> </ul>
94	*     ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم ٠٠٠٠٠٠٠
297	له ان هذا يوم رخص لكسم
707	<ul> <li>أن الوتر ثلاث لا يسلم إلا في آخرهـــن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
1.0	<ul> <li>إن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
733	<ul> <li>أنشدك بالله الله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة ٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
198	<ul> <li>إنما جعل الإمام ليؤتم بــه</li> </ul>
777	<ul> <li>إنما خطب معاوية قاعدا حيث كبر شحم بطنه ولحمه ٠٠٠٠٠</li> </ul>
710	* أُنه أقام بخوارزم سنتين فصلى ركعتين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
121	<ul> <li>انه أم قوما فرعـــــف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
137	<ul> <li>أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع ٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
٥٠٤	<ul> <li>أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب وأبا هريسرة</li> <li>رضي الله عنهم سئلوا عن رجل أصاب أهله وهو محرم بالحج٠</li> </ul>
۲۷٦	* أُنه خرجيوم عيد ولم يصل قبلها ولابعدها ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
APT	* أُنه خطب فقرأ ص فسجد بهــا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
1.9	<ul> <li>* أنه دخل حمام الجحف</li> </ul>
TIY	* أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلى٠٠٠
77	<ul> <li>انه دخل على عمر بن الخطاب من الليلة التي طعن فيها ٠٠٠</li> </ul>
٤٧٦	* أنه دخا مكة لــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

722	انه رأى ابن عمر يشير إلى رجل في الجمعية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
727	أنه رأى رجلا يتكلم والإمام يخطب يوم الجمعة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
٥٤	ا أنه رأى عثمان دعا بوضوء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
709	أنه سأله فقال يصلى ركعتين ركعتين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
0.0	أنه سئل عن رجل وقع بأهله وهو محرم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
377	أنه صلى بعلقمة والأسمود٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
797	انه صلی خمســــا ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
719	أنه علم رجلا التشهد به المسلم	¥
१०४	م أنه قال يارسول الله أحد بي قوة على الصيام في السفر •••••••	*
۲۰٦	أنه قرأ " رب زدنــىعلمـا " ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۳۱۱ -		*
01		*
T17		*
177		*
377	أنه كان إذا حضر المصر صلى الضحى أربعا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
	أنه كان إذا دخل المسجد قال السلام عليك أيها النبي ورحمـــة	*
۱۷۳	اللعوبركاتيه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
17•	أَنه كانفي غزوة فنزع خفيــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
91	،	*
٣٠٢	ئ أنه كان مععلقمـة في محمـــــل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
185		*
777		*
14.	أنه كان يجيئ المسحد وقد صلوا فيه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
۳۱۰	ئ أنه كان يختم احدى وستين ختمة في كل يوم ختمة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3

717	<ul> <li>انه کان یدبغ أضحیتــه ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰</li></ul>
347	«     أُنه كان يرفع يديه في أول تكبيرة من الصلاة ٠٠٠٠٠٠٠
77	<ul> <li>أنه كان يستدفى بامرأتــــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
1.8	* انه کانیستدفی، بها بعد الغسل ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
770	* أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
417	« أنه كان يصلى أربعا بعد الجمعة لا يفصل بينهـن ٠٠٠
157	∗ أنه كان يصلى بعد الجمعة أربعــا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٣٥	* انه كان يقرأ على عبد الله ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
7.7	*   أنه كان يقرأ في الفجر في الركعة الأولى بحم الدخان٠٠٠
۳۰۸	* انه كان يقرأ القران في خمس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
3.7	ر * أنه كان يقرن بين السورتين في ركعـــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۳۸.	* أنه كان يكبر يوم عرفة من صلاة الفجير ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
273	*   أنه كان ينكر الاشتراط في الحج ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
<b>77</b> X	<ul> <li>أنه كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
777	* أنه كان لا يغتسل يوم الجمعة في السفر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٥٦	ء ☀ انه کانت لـه خرقـــة ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
٥٧	ء ■ اُنه مسح وجہه بثوبــه ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
१११	■ إنه من لا يرحم لا يرحم عند المستعدد
٤٦٧	م اندنزع قميصه عام الفتنة ثم لبي ولم يغتسل ٠٠٠٠٠٠٠٠
1.4	☀ إنها ستفتح عليكم أرض العجم •••••••••
	<ul> <li>إنها كانت ترجل تعنى رأس رسول الله صلى الله عليه</li> </ul>
177	وسلم وهی حائیض ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰

*	إنها كانت تلبس أوضاحا منذهب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٣٠
*	إنها ليست بنجس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	117
*	أنهم كانوا يصلون بعد العيد أربعا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۲۷۸
*	أنهمادخلا على عبد الله ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۲1.
*	أُنهما قالا اقرأ في الأوليين وسبح وسبح في الأخريين٠٠٠	77
*	ر أنهما كانا يجهران فيما يخافت فيه فلايسجدان٠٠٠٠٠	7,4,7
*	أنهما كانا يرفعان أيديهما إذا افتدخا ٠٠٠٠٠٠٠٠	177
<b>X</b> -	ء أنهما كانا يرفعان روَّ وسهما من السجــود٠٠٠٠٠٠٠	341
*	أنهما كانا لا يتوضأ ن مما وطئا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	۸٥
<b>x</b>	إنى أتوضأ بعد الغســـــل	1.5
*	إنى لأ دع الأضحــــــى •••••••••	019
*	أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة	٤٨٧
*	أهلى بالحج واشترطىيي ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٨١
<b>X</b> +	أوصى علقمة الأسود أن لقنى لا إله إلا الله ٠٠٠٠٠٠٠٠	۲۸٦
*	ألا أمل يكم صلاة . سوا الله مل الله عليه وسلم	179

#### حرف البياء

٤٧٨	بات النبي صلى الله عليـه وسلم بذى طوى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف التــاء	
٤٣٤	تصدقن ولو من حلیکــــن ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
٤٣	تمسح الرحليسين٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرفالشاء	
٥٣٢	ثلاث هن علىّفرائض ولكم تطـــوع ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف الجيــم	
99	جاءرجل إلى علقمة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
११७	جاءت امرأة الى علقمة فقالت إنى حبلى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٧٢	جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم	*
۳۸۹	جاءته امرأة فقالت إنى أعالج مريضا	*
	حرف الحـــاء	
۹٠	حتى إذا أراد أن يوتر مسنى برجلــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
११०	الحج عرفــــة	*
٤٨١	حجى واشترطـــــى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
181	حرف الخياء خرج عمر متقلدا السيـــف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
717	خرج فقصر وهو يرى البيــوت ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
710	خرجت معأبي ومع علقمـة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
517	خرجت مع علقمة إلى مكــة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	<b>X</b>

777	خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان٠٠٠٠٠	*
	خرجنا معرسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريتش	*
011	دون البيت ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
१०१	خرجنا معرسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره٠٠٠٠	*
	خرجنا معالنبي صلى الله عليـه وسلم معتمرين فحال كفار قريش	*
071	دون البیت ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	
441	خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة٠٠٠	*
444	خطب رسول اللــه صلى الله عليــه وسلم قائما ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
OAA	خير أمتى قرنــــي ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف السدال	
7.9	و علقمة على عبد الله فقال عبد الله أصلى هؤ لا ٠٠٠	*
	دخل رسول الليه صلى الليه علييه وسلم على ضباعة بنت الزبيير	*
٤٨٠	رضي الله عنها ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
780	دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
777	دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعدا ٠٠٠٠٠	*
۲۰۸	دخلت المسجد فوجدت عبد الله يصلى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
45.	ت دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب	<b>X</b> -
٤٧٧	دخلت مع سعید بن جبیر مکة لیـــلا ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
	دخلنا على عائشة نوح النبي صلى الله على مرسام ٠٠٠٠٠٠٠	

### حرف الـــذال

077	ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشا أقرن ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
99	ذكرت له امرأة توضأت بعد الغسل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف الــراء	
٤١٨	الراكب يسير خلف الجنــــازة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
44	رآ ني النبي صلى الله عليته وستلم وقد سال من أنفي دم ٠٠٠	*
٤٦٧	رأى النبي صلى الله عليه وسلم مرد لاهلا لسه ٠٠٠٠٠	*
٣٣٠	رأيت باراهيم يخرج الى العيدين ولا يغتســـل ٠٠٠٠٠٠٠	*
λE		×
ገለ	رأيت ابن عمر عصر بثرة في وجبهه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
09	رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
179	رأيت رسول الليه صلى الليه علييه وسلم رفع يديه حين افتتح الصلاة	*
זז	رأيت عبد الله ابن أبي أوفى بصق دمــا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٨٣	رأيت عثمان بن عفان رضي الليه عنه بالعرج ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٥	رأيت عكرمة يمسح على رجليـه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
77	رأيت علقمة والأسود يخوضان ماءالمطير ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
777	رأيت علقمة يتعلم التشهد من عبـــده ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
01	رأيت عليا توضأ فغسل قدميه الى الكعبين ٠٠٠٠٠٠٠	*
118	•	*
۲ • ۹	رأیت عمریضع یدیه علی رکبتیه ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
	رأيت النبي صلى اللنه علينه وسلم وأبا بكنر وعمر يمشنون	*
٤١٢	أمام الجنازة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
٥٤	رأيت النبي ملى الله عليه وسلم يتوضــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	*
٤٨٠	رأيته وضع رجله في الغسرز ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
1 - 7	ربما اغتسل النبي صلَّى الله عليه وسلم من الجنابة٠٠٠٠٠	*

٤٨	<ul> <li>الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة</li> </ul>
٥٧٦	▮ رفع عنأمتى الخطأ والنسيـــان ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲1٠	ا رکعت فقلت بیدی هکـــذا ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
	حرف الـــزاى
٤٣٦	« زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	حرف السين
108	■ سافرت مععلقمة فكان ينور بالصبـــح ••••••••
	<ul> <li>سافرنا معرسول الله صلى الله عليمه وسلم فيصوم الصائم</li> </ul>
१०१	ويفطر المفطير ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
<b>አ</b> ፓፖ	☀ سأل رجل عليا رضي الله عنه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۳۰۳	■ سألت ابن عمر وأنا مقبل من المدينة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	<ul> <li>سألت الأعمش عن قول الله تعالى: " وعلى الذين يطيقونه</li> </ul>
٤٤٠	فديــة طعام مسكين "٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۱۳۷	<ul> <li>سألت امرأة رسول الله ملى الله عليه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
٤١٦	<ul> <li>سألت علقمة أكانوا يكرهون المشى أمام الجنازة ٢٠٠٠٠٠</li> </ul>
444	<ul> <li>سألت علقمة عن رجل نسى أن يقرأ في الأوليين ٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
PA3	<ul> <li>سألت علقمة عمن يدرك عرفات أو جمعا</li> </ul>
۲٦٠	<ul> <li>الت علقمة قال إذا أو تـرت ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
<b>۲ Y X</b>	◄ سألت علقمة قال قلت نسيت في الركعتين الأوليين٠٠٠٠٠
۱۷۳	<ul> <li>سألت علقمة قلت ماتقول إذا دخلت المسجد ؟٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
٣٤٦	<ul> <li>الت علقمة متى يكره الكلام يوم الجمعة ••••••••</li> </ul>

709	سألت عمرو بن ميمون عن نقض الوتــر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
181	سألت النبي ملى الله عليه وسلم أى العمل أحب إلى الله ؟٠٠	×
177	سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مؤاكلة الحائض ٠٠	*
٤١٨	سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن المشى خلف الجنازة •	*
۲۳۱	سأله رجل أكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ؟٠٠	*
	سئل أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهـــر	×
144	والعصر ؟ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
770	سئل عبد الليه عن الخطبة يوم الجمعية ••••••••	*
347	سئل علقمة بن قيس عن الصلاتقبل خروج الإمام يوم العيد ٠٠٠٠	*
277	سئل عن قول الله عز وجل "وأتموا الحج والعمرة لله "٠٠٠٠	*
178	سبحان الله المسلملا ينجس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣	سجدها داود توبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	*
737		*
737 PO1	السكوت في العيدين اذا خطب الامام مثل يوم الجمعة ٠٠٠ السلام بقطع مايين الصلاتيــــن سمع علقمة بن قيس مؤذنا بليــل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	. <del>*</del>
	سمعت الحجاج بن عمرو الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله	*
٥٠٨	عليه وسلم منكسبر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
٣٦	سمعت شيخا كبيرا يقول جاءعلقمة بن قيس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
110	السنور سيسيع ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف الشيـــــن	
१०७	شهدت حسينا حين مات الحسن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
17.	شيعنا علقمة إلى مكة فخرج بليل٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
109	شيعنا علقمة إلى مكة فخرحنا بليـل •••••••	*

# حرف الصـــاد

799	ص ليس منعزائم السجـــود ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٦٠	صببت للنبي صلى الله عليـه وسلم غسلا٠٠٠٠٠٠٠٠٠
792	صلى بنا علقمة الظهر خمسا
798	صلى بنا علقمة فصلى بنا خمسا
7.8	صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة المغسسرب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
772	صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين ٠٠٠٠٠٠٠
190	صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ٠٠٠٠٠٠٠٠
791	صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم زاد أونقص
<b>7</b>	صلى فنهض في الركعتين فلم يستتم قائميا ٠٠٠٠٠٠٠٠
	صلى لنا رسول الله صلى الله عليمه وسلم ركعتين من بعض
740	الصلوات ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
	صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في
791	ركعتين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۳۰	صلى معاذ بن حبل الأنصارى لأصحابه العشاء ٠٠٠٠٠٠٠
٤٨٨	صلى النبي صلى الله عليه و سلم بالمدينة أربعا ٠٠٠٠٠٠٠
17Y	صلوا بغير أذان ولا إقامة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
779	صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا •
772	صليت أنا ويتيم في بيتنـا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۸۸۲	صليت خلف عمر بن الخطاب الصغرب
۳۱۲	صليت معرسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا
177	صلیت مع عمر فلم یرفع یدیه فی شی ٔ من صلاته ۰۰۰۰۰۰۰

, , ,	مليت مع النبي صلى الله عليله وسلم دات ليله ٥٠٠٠٠٠٠٠٠	~
777	صليت مع النبي صلى اللـه عليـه وسلم فكان يسلم عن يمينـه٠٠	*
	صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر	хŧ
179	وعمر فلم يرفعوا أيديهم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
	حرفالضاد	
071	ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين ٠٠٠٠٠٠٠٠	ж
	حرف الطـاء	
१९७	طيبت رسول الليه صلى الليه علييه وسلم بيدى هاتين٠٠٠٠٠٠	*
	حرف العيـــن	
71	علقمة أبطن القوم بــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
10	علقمة ليس بدون من ابن عمر في الفقه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	· <b>*</b>
۳۷۸	علىقمة يجيئ يوم العيد فيجلس في المصلى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
771	علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد ٠٠٠٠٠	ж
	حرف الغيسن	
٣٢٢	غزوت معرسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم وشهدت معه الفتح٠	**-
01	غسل القدمين الى الكعبيــــن	*
	حرف الفياء فإذا سجد غمزنـــــىو	
٨٩	فإذا سجد غمزنــــــى عمرنـــــــــى	*
ŤYY	فإذا نسى أحدكم فليسجد سجدتين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
<b>707</b>	فإن أدركهم حلوسا صلى الظهر أربعا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
771	فعليكم بالصلاة فيهيوتكـــم ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
9.	فقدت رسول الله صلى الله عليـه وسلم ليلة من الفراش٠٠٠٠٠٠	*

1.78	☀ فكلوا وأشربــــوا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
707	<ul> <li>* فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتمــوا ***********</li> </ul>
٥٢٣	<ul> <li>عند الله عند الله الله الله الله الله الله الله الل</li></ul>
277	<b>≭</b> في الحلى زكـــــاة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
171	<ul> <li>عى الرجل تفوته الصلاة في مسجد قومه ••••••••</li> </ul>
470	<ul> <li>* في الرجل يتكلم والامام يخطب يوم الجمعة ٠٠٠٠</li> </ul>
٦٣	* في الرجل يتوضأ فيسمح وجهه فيهالثموب ٠٠٠٠
117	* في الرجل يتوضأ ويمسح على خفيــــه ٠٠٠٠٠٠٠
707	* في الرجل يرعف في الصلاة أو يحسدت ٠٠٠٠٠٠٠
750	<ul> <li>* في الرجل يصلى وهو جنسب</li> </ul>
114	<ul> <li>* في الرجل يمسح على خفيسه</li> </ul>
018	* فيطين أحصر يبعث بهديسيه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
797	<ul> <li>* فيمن نسي الفريضة فلايدرى اربعا صلى أمثلاثا ؟</li> </ul>
197	☀ فلا تقر وابشى من القــران ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	حرفالقاف
٣٢٣	<ul> <li>قال لابن عباس إنا نطيل المقام بالغزو</li> </ul>
700	☀ قال سألت ابن عباس رضي الله عنه عن الوتر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
१४१	<ul> <li>■ قالت امرأة عبد الله إن لي حليا أفازكيه ؟ • • • • • • • • • • • • • • • • • •</li></ul>
٤١٤	<ul> <li>خامرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
011	<ul> <li>* قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه٠٠٠</li> </ul>
<b>٣</b>	<ul> <li>* قد كنا نأتي في العيدين وما نغتســـل ٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
781	<ul> <li>قدمنا المدينة يوم الجمعة فأمرت أصحابي أن يرتحلوا ٠٠٠٠</li> </ul>
799	<ul> <li>قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ص٠٠٠</li> </ul>
717	<ul> <li>قرأ علقمة القران في ليلة بمكة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
718	<ul> <li>قرأت القران في الكعبة في ركعـــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>

0	قعدت الى كعب بن عجره رضي اللبه عنه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
**	قلبت إلبراهيم أعلقمة كانأفضل أماالأسود ?٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۲٦٧	قلت لابن عمر رضي الله عنهما أتصلى الضحى ٢٠٠٠٠٠٠	×
1.4	قلت لأبى لأ ى شئ كنت تأتى علقصة ؟ ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
777	قلت أقول بسم الليه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
71	قلت للشعبي أخبرني عن أصحاب عبد الله ٠٠٠	*
	قلت لعائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع من السور	*
۲۰۳	في ركعـــــة ؟٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
٣٤٦	قلت لعلقمـة أقرأ في نفسـى ••••••••	Ж
727	قلت لعلقمة إمامنا لايتم الصلاة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤١٦	قلت لعلقمة أيكره المشى خلف الجنازة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
٣٣٩	قلت لعلقمة متى يكره الكلام يوم الجمعية٠٠٠٠٠٠٠٠	*
540	قلت يارسول الله ألى أحرأن أنفق على على بنى أبى سلمة٠٠	*
٣ • ٩	قلت يارسول الله ألى أجرأن أنفق على على بنى أبي سلمة ٠٠ قلبت يارسول الله في كم أقرأ القرآن ؟ ٠٠٠٠٠	*
٧.	القلس حــــدث	*
٣٠٩	قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أبطأ عنا الليلة.	*
٣٧	قلنا لعلقمة لو صليت في المسحد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
18.	قيل لسلمان قد علمكم نبيكم صلى الله عليــه وسلم كل شي٠٠	*
	حرف الكياف	
۲٧٠	كان إبراهيم وعلقمة لا يقومون مع الناس في رمضان٠٠٠٠٠٠	*
<b>۲ ٧</b> •	كان إبراهيم يؤمهم في المكتوبة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	<b>*</b>
	كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك عسن	<b>*</b>
१४१	التلبيــة	e e
017	كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أليس حسَبكم سنة رسول الله عليه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	', <b>*</b>

117	كانابنعمر يلتحف بالملحفة ثميسجد عليها ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۳۸۰	كان ابن مسعود يكبر صلاة الصبح يوم عرفة٠٠٠٠٠٠٠٠٠	<b>*</b>
701	كان إذا رعف انصرف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۳٦٤	كان إذا كان بمكة فصلى الجمعة تقدم فصلى ركعتين ٠٠٠٠	*
ολ	كانالأسود يمسح بالمنديـــل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	<b>XI</b> -
<b>TY0</b>	كان الأسود يصلى قبل العيد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	. *
٣٠٨	كان الأسود يقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلتين٠٠٠٠٠٠	*
	كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وأيديهم	*
712	في ثيابهــم ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	
۲.	كان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	كان أصحاب عبد الله بن مسعود تمر عليهم الجنازة فلايقوم	*
218	فيهم أحصد	
१०	كان أنس إذا مسح على قدميه بلهما ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
14.	كان تفوتـه الصلاة في مسجد قومـه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
7.47	كان خباب بن الأرت يجهر بالقراءة في الظهر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	<b>*</b>
124	كان حماد أفقه منالزهمري ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
177	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجديقول٠٠	*
٤٨٨	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعرجله في الغرز ٠٠	*
110	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى دار قوم من الأنصار ٠	*
717	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالطنا ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
307	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى أربعا ٠٠٠٠٠	*

1 • 1	كان رسول اللبه صلى اللبه عليبه وسلم يصلى الركعتين قبل الغداة.	*
<b>۲</b> 7٤	كان رسول الليه صلى الليه علييه وسلم يصلى الضحى أربعا ٠٠٠٠٠٠	*
717	كانرسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الحصيرة٠٠٠	<b>X</b> +
٣٦٦	كانرسول الليه صلى الليه علييه وسلم يغتسل يوم الفطر ٠٠٠	₩-
118	كان رسول الليه صلى الليه علييه وسلم يمر بيه الهر ٠٠٠٠	*
	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لايسلم إلا في	<b>*</b>
708	آخرهــن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
707	كان رسول الليه صلى الليه علييه وسلم يوتر بثلاث لايفصل بينهن	*
٣٧٧	كان رسول الليه صلى الليه علييه وسلم لا يصلى قبل العيد شيئا ••	*
۳۷۸	كان سعيد بن جبير وابراهيم وعلقمة يصلون بعد العيد أربعا ٠٠٠	*
778	كان عبد الله يأمرنا أن نصلى قبل العيد أربعا ٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٤	كان عبد الله يشبه النبي صلى الليه علييه وسلم في هديسه ٠٠٠	*
۳٦٣	كان عبد الله يصلى أربعها ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
147	كان على علقمة بردا وقال ثوبا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۳۱٦	كان علقمة إذا خرج حاجا أحرم من النجف وقصـر ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
**	كانعلقمة من الربانييس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×ŀ
१४१	كان علقمة والأسود وأصحابنا إذا انتهوا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٨٤	كان علقمة والأسود يخوضان الماء والطين والمطر ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
199	كان علقمة ومسروق يصلون في برانسهم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
243	كان علقمة يحبس وجهه في ثوبه وهو محرم ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
770	كان علقمة يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله ٠٠٠٠٠	*
719	كانعلقمة يعلم أعرابيا التشهـــد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	. <del>**</del>

*	كان علقمة والاسود يغتسلان من ماء الحمام ••••••••••	1.4
*	كان علقمة يغتسل ثم يستدفي المراة وهى جنب ٠٠٠٠٠٠٠٠	1.8
*	كان علقمة يقصر بالنجــــف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	717
*	كان علقمة والأسود أو عبد الرحمن بن يزيد لا يزيدان على ثلاثية	
	أحجــــــا و ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	189
*	كان علقمة والأسود لا يغتسلان من الحجامة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٨
*	كان على الأزدى يختم القران في رمضان في كل ليلة٠٠٠٠	712
*	كانعلي يخوض طين المطبر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	77
*	كان الفقها ، بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة	۲1
*	كان لعلقمة امرأة فدخلت في السن تخرج إلى العيدين ٠٠٠٠٠٠٠	٣٧٠
*	كان من شاء صام ومن شاء أفطـــــر	٤٤٠
*	كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة٠٠٠	129
*	كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنوضاً عند كل صلاة ٠٠٠٠٠	٨٢
*	كان النبي صلى الليه علييه وسلم يخطب قائما يوم الجمعة ٠٠٠٠	770
*	كان النبي ملى الله عليه وسلم يصلى الظهر إذا دحضت الشمس	127
*	كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة ٠٠٠٠٠	124
*	كان النبي صلى الله عليه وسلم لايسلم في ركعتى الوتر ٠٠٠٠٠٠	307
*	كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب	19.
*	كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر	
	ثلاثین آ یــــة	149
*	كان بقرأ القران في سبت ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٣٣

	كان يكبر بعد صلاة الفجـر يوم عرفة إلى صلاة العصر من آ خـــــر	*
٣٨٢	أيام التشريحق ••••••••	
<b>7</b>	كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصريوم النحر	*
٤٧٠	كان يلبس بناتـه وهن محرمات القفازيـن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
777	كان لا يصلى الضحــى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
342	كان لا يصلى قبل العيد شيئــا ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۳۷۱	كانت امرأة علقمة جليلة وكانت تخرج إلى العيدين ٠٠٠٠٠٠٠	*
٥٩	كانت لرسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم خرقة ينشف بها ٠٠٠	**
০	كانت لعلقمة خرقـة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
<b>x</b> 9•	كانوا إذا حضروا الرجل يموت أخرجوا الحييض ٠٠٠٠٠٠٠	*
077	كتب علىّ النحر ولم يكتب عليكم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
441	كل سبب ونسب منقطع يوم القيامسة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	كن نساء المؤمنات يشهدن معرسول الله صلى الله عليه وسلم	*
104	صلاة الفجير ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ، ،	
	كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم	₩-
124	بالظهائر ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	
ГЛ	كنا معرسول الليه صلى الليه علييه وسلم لانتوضاً من الموطى، •	*
१०१	كنا نسافر معالنبي صلى الليه علييه وسلم٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
127	كنا نصلى الـظهر أحيانا نجد ظلا نجلس فيه ٠٠٠٠٠٠٠	*
	كنا نصلى الظهر معرسول الليه صلى الليه عليه وسلم صلاة الظهر	*
10.	بالهاجرة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
181	كنا نصلي معرر سول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم في شدة الحـر ٠٠	*

211	كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيــس •••••••	*
۲۲.	كنانقول خلف رسول اللـه صلى الله عليه وسلم على فلان٠	×
۳۷۱	كنا نؤمر أن نخرج يوم العيــد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
118	كنت أتوضأ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد	*
217	كنت أجالس أصحاب عبد الله علقمة والأسود وغيرهما •••••	×
177	كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض٠٠٠	×
175	كنت أشرب وأنا حائسف ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	×
۲۳۸	كنت أقوم خلف علقمـــــة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٨٩	كنت أنام بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠	×
80	كنت رجلاقد أعطاني اللـه حسن الصوت ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
272	كنت في المسجد فرأيت رسول اللـه صلى الله عليه وسلم ٠٠٠٠	*
119	كنت معرسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ٠٠٠٠٠٠٠٠	ж
٣٢.	كنت مع علقمة بخوارزم سنتين يصلى ركعتين ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٠٤	كنت مع علقمة فافتتحت سورة الفرقان ٠٠٠٠٠٠٠	*
٤١٩	كنت مع علقمة في جنــــازة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف الـــــلام	
٤١١	لقدر رأيتنا ونحن مع سول الله صلى الله عليه وسلم نرمل رملا	*
777	لقد رأيتنى أقوم خلف علقمة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
P70	لقد هممت أنأدع الأُضْحيـة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۳۸۷	لقنوا موتاكم لا إلىه إلا الله ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٧	لقنوني لا إلىه إلا الليه عند موتسيي ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۲7۰	لقیت علقمة فذکرت لـه ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*

۳۱.	لم يفقه من قرأ القران في أقل من ثلاث ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
347	لما كسفت الشمس على عهد رسول اللبه صلى الله عليه وسلم٠٠	*
	•	
1 - 9	لواغتسلت من ماء اغتسلت به ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
777	لو أمر بذبح شـــاة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٥٨٧	لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا	*
٣٦	لوجلست فاقرات القرآن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
<b>TY</b>	لو دخلت على الأمير فأ مرتــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
191	ليت الذي تقرأ خلف الإمام ملي، فوه ترابا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۲۳۶	ليس في الحلــى زكاة •••••••••	*
٧٠	ليس في القطرة والقطرتين من الدم وضوء ٠٠٠٠٠	*
٤٥٥	ليس من البر الصوم في السفـــر ٠٠٠٠٠٠٠	*
	حبرف الميسم	
107	ما اجتمع أصحاب رسول الليه صلى الليه علييه وسلم على شي٠٠٠	*
071	ما استيسر من الهدى شاة بالغ الكعبــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
18	ما أقرأ شيئا ولا أعلمــه ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
127	ما رأيت أحدا كانأشهد تعجيلا للظهر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
<b>የ</b> ገለ	ما رأيت رسول اللبه صلى الله عليبه وسلم يصلى سبحة الضحى قط	*
104	ما رأيت النبي صلى الله عليمه وسلم صلى صلاة	*
479	ما رأيته مغتسلا قط في السفريوم الجمعة٠٠٠٠٠٠٠	*
171	ما رأينا المها حيرين يفعلون ذلك ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
<b>٣90</b>	ما ضرك لو مت قبلي فغسلتك ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*

117	<ul> <li>الله على الله الله الله الله ولا الله وراع إمام قط الله ولا الله وراع إمام قط الله ولا الله والله وراع إمام قط الله ولا الله والله /li></ul>
18	* ما علقمة بأقرئنــــا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
۲۳	<ul> <li>علقمة في الركعتين الأخريين حرفا قط٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
19.	<ul> <li>عا قرأ علقمة بن قيس قط فيما يجهر فيه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
177	* ماكانوا يؤذنون حتى ينفجر الفجـــــر
۲۸۷	<ul> <li>* ما من عبد قال لا إلـه إلا اللـه</li> </ul>
277	☀ ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٠٤	☀ ما من میت تصلی علیـه أمة من السلمین ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
278	* ما يصيب المسلم مننصـب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
294	<ul> <li>المتمتع اذا نحر الهدى يوم النحر فقد حل ٠٠٠٠٠٠٠</li> <li>مر النبى صلى الله عليه وسلم بأمرأة تبكى ٠٠٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
277	<ul><li>☀ المتمتع اذا نحر الهدى يوم النحر فقد حل ٠٠٠٠٠٠٠</li><li>☀ مر النبي صلى الله عليه وسلم بأمرأة تبكى ٠٠٠٠٠٠٠٠</li></ul>
891	* المسلم لاينجس حيا ولاميتا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
777	* مفتاح الصلاة الطهـور ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
707	<ul> <li>منأدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس ٠٠٠٠٠٠٠</li> </ul>
<b>701</b>	🗙 منأدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٩١	■ من أدرك عرفات فوقف بها ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
707	■ من أدرك من الجمعة ركعة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
<b>701</b>	■ من أدرك من صلاة الجمعة ركعية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
१०१	▮ من أدركه رمضان في السفير ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
181	ا من استجمر فليوتـر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
788	ا ومن اقتدى بإمام ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰
121	ه من أكتحل فليوتـر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

	من أم قومًا تم ظهر أنه كان محدثًا أو جنبيًا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
٤٦٢	• من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الاقصى •••••••	*
.£0A	من تقيأ فعليه القضاء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
१७१	من تمام الحج أن تحرم من دويرة أهلك ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
<b>77</b>	توضأ فأحسن الوضوء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۳۲۷	من توضأ يوم الجمعية فيها ونعيمت •••••••	₩-
१०१	من ذرعـه القيء وهو صائم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
298	من شهد صلاتنا هنده ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
737	ت . منصلیبین یدی الامام وخلفـــه۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
٤٨٩	من فاته عرفية أو جميسيسيع ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
197	من قرأ خلف الامام ملي فوه نـار٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
444	من كان آخر كلامه لا الله الا الله ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
<b>777</b>	من كان منكم مصليا بعد الجمعية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
190	من كان له إمام	*
207	من کانت لبه خمولــــــة	*
071	من کانت لبه سعیییة ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	<b>*</b>
٥٠٨	من كسر أو عرج ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
११०	من وقف بعرفات بليــل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف النسون	
175	ناوليني الخمرة من المسجد ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
188	نساءنا يختضبن أحسن خضــاب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
1 - A	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دخول الحمامات ٠٠	*

#### حرف الـــواو

198	وإذا قرأ فأنصت وا	;
707	وأقضــــوا	;
١٠٨	وامنعوها النسيسياء ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	;
1	وأى وضوء أعم منالغسسل ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	. ;
707	الوتر ثلاث ركعــــات ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	1
700	الوتر حق على كل مسلم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3
701	الوتر ركعة من آخر الليسل٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	}
197		*
197	وودت الذى يقرأ خلف الامام في فيه جمىرة ٠٠٠٠٠٠٠٠ وددت الذى يقرأ خلف الإمام ملى فوه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3
148	ورأيت إبراهيم والشعبى يفعلان ذلك ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
177	ورأيت الشعبي وإبراهيم وأبا إسحاق لا يرفعون أيديهم ٠٠٠	3
٥٩	وضعت لرسول الليه صلى الليه علييه وسلم غسيلا ٠٠٠٠٠٠٠	×
٤٦	الوضوء مسحتان وغسلتـان ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
٨٥	الوضوء من الحدث ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
77	الوضوء من كل دم سائل ل	¥
277	وفي الرقة ربع العشر ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ä
٤١٦	وقال ابن أبي أوفى لقائده لاتقدمني ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
٣٧	وكان في بيتـه يعلف غنمــه ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3
٤٣٧	وكانت امرأة صنعـــا، ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
111	ولغ هر في لبن لآل ابن قيــــس ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ä
111	ولغ هر في لبن لآل علقمـــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	¥
ETY	وليس فيما دون خمس أواق صدقية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠	3

٤٩	ويل للا عقاب من النــــار	*
<b>የ</b> ልን	ولا تخمروا وجهه ولارأسه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
<b>٤•</b> ٦,	ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
	حرف الياء	
٤٠٥	يتقدم الإصام ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
727	يصلون لكم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
£ <b>X</b> £	يغتسل المحرم ويغسل ثيابــه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	<b>X</b> -
1.4	يغتسل من ماء الحمام ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
117	يغسل رجليـه ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	*
17.	يغسل قدميـه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	.*
	حــرف لا	
٧٣	لا انما ذلك عرق ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
**	لابأس ان يستدفي الرجل بامرأتسمة٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
110	لابأس بالسجود على العمامــــة٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
197	لاتجزى، صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤١٠	لاتدسوا بالجنازة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۳۸.۹	لاتدخل الملائكة بيتا ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
14.	لا ترفعالايدى الافي سبر مواطسن ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	العي
140		*
771	لا ترفع يديك في شيء من صلاتك بعد المرة الاولى ٠٠٠ لا تزال هذه الأمة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
۳۷۲	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
751	لاتؤذن حتى يستبين لك الفجـر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*
٤٠١	لاتوً ذنوا بي أحدا ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	*

*	لاسهو في وثبة الصلاة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	770
*	لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحـة الكتاب ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	197
*	لا وتران في ليلــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	777
*	لا وضوء إلا من حدث ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٨١
*	لا وضوء إلا من صوت أو ريــح ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٨٢
*	لا وضوء من موطـــــئ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٨٦
*	لا يسلم في الركعتين الأوليين من الوتر ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	307
*	لايمس القران والاطاهـــر ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	18.
*	لايمنعن أجدكم أه أحد منكم ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	177

ثالثـــا

فهرس البلدان والمواقسع

# (1) البلدان والمواقع الموضحة في الرسالة:

الصفحـة	البلد أو الموقــــع	
	حرف الألـــف	
177		أذربيجـــان
	حرفالبساء	
٤٧٤		بئر <sub>ِ</sub> ميمون
۳۱۸		البصــرة
	حرف التساء	
770		تبــــوك
	حرف الجيــم	
1.9		الجحفــة
٤٧٦		الجعرانة
11		الجمــل
	حرف الحـــاء	
01.		الحديبيــة
11.		حمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	حرفالخساء	
17		خراســان خوارزم
17		خارين

<sup>(</sup>١) أسقطت (أل) التعريف في ترتيب البلدان والمواقع إلا إذا كانت أصلية •

### حرف السذال 414 ذو الحليفـــة 240 ذو طـــوی حرفالبراء 277 رامهسرامسز حرف الصاد ٠ ٩ 243 حرف القساف القادسية حرفالكياف १०० الكديـــد ٤ الكوفـــة حرف الميــ 11 حرف النيون النجف 717 \* النهـروان 11

رابعــا فهرس الأعلام المترجِم لهم في الرسالة

# \* فهرس (١) الأعلام المترجم لهم في الرسالية :

=======		==
الصفحة	العلـــم	
	حرف الأليف إبراهيم بن أبي بكر عبد الله محمد بن أبي شيبة العبسى" أبو شيبة	
271	إبراميم بن بي بسر حب السابق بن بي سيبه المبسى الكوف	-
. **	إبراهيم بن سويد الصيرفي النخعــــــى	*
٤٨٠	ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي" أبو اسحاق الكوفي "٠٠٠٠٠	*
٦	" ابراهيم بن يزيد التيمي" أبو أسماء " •••••••	*
750	إبراهيم بن يزيد الخوزي المكى " أبو إسماعيل "	*
٦	إبراهيم بنيزيد النخعي " أبو عمران "	*
٤١٩	أبزى الخزاعي" أبو عبد الرحمن "	¥
728	أبوبكر بن عياش بن سالم الأسدى المقرى،	*
	أبوبكر بن مسعود بن أحمد بن علاء الدين الكاساني" علاء الدين	*
000	الكاسانــــــــ " •	
414	أبو حرب بن أبي الاسود الديلي البصرى ٠٠	*
01	أبوحية بن قيس الوادعي الخارقي الكوفي	*
٣١	أبو الرقاد النخعيالكوفسي	*
98	أبو العاص بنالربيع بن عبد العزى العبشميي	×
777	أبيّ بن كعب بن قيس الأنصارى الخزرجـــى "أبو الطفيل"	¥
Y٤	أحمد بن الحسين بن على البيهقى" أبوبكر "	×
٤٢٠	أحمد بن شعيب بن على النسائي " النسائي "	*

(١) أسقطت (أل) التعريف في ترتيب الأعلام إلا إذا كانت أصلية ٠

177	أحمد بن عبد الله بن عبد البصير الجذامي" أبو عاسر "	*
18.	أحمد بن علي أبو بكر الرازى الجماص	*
٤٧٨	أحمد بن على بن محمد الكناني العسقلاني المصرى الشافعي" ابنحجر "	*
10.	أحمد بن محمد بن سلا مة الأزدى الطحاوى الحنفي" أبو جعفر الطحاوى"	*
11Y .	أحمد بن محمد بن أحمد الخوازرمي" أبو بكر بن الحارث "	×
٧٦	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني " أبو عبد الله "	*
114	أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التيمي" أبوبكر الاصبهاني"	*
101	أحمد بن محمد بن هاني الطائي " أبوبكر الأثرم "	*
۲۸.	أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشي" أبو محمـــد "	*
177	إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف الباهلي" أبو يعقوب البصرى"	*
307	اسحاق بن ابــراهيم بن مخلد الحنظلي الـمروزى " ابن راهويه "	*
117	اسحاق بن خالد بن يزيد البالسي" اسحاق بن خلدون "	*
1 • Y	اسحاق بن منصور السلولي " أبو عبد الرحمن "	*
٣٥	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي " أبو يوسف "٠	*
۱۳۲	أسماء بنت أبي بكر الصديق "ذات النطاقين "	*
<b>٣9</b> ٤	أسماءبنت عميس الخثعميــــــة	*
٤٥	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأزدى" ابن علية "	*
٤٥	اسماعيل بن أبي خالد الأحمسى البجلــــى	*
771	إسماعيل بن خليفة العبسي " أبو إسرائيل الملائي "	*
717	واسماعيل بن رجاء الزبيدي " أبو إسحاق الكوفي "	*
729	إسماعيل بن سميع الحنفى " أبو محمد الكوفي البياع السابري"	*
Yo	إسماعيل بن عياش العنسى "أبو عتبة الحمصى"	*
٦	الأسود بنيزيد النخعي "أبو عمر وأبو عبد الرحمن"	*
895	أم عون بنت محمد بن جعفر بن أبي طالـــب الهاشمية	*
98	أمامة بنت أبي العاص العبشميـــة	*

٤٦	أنس بن مالك الأنصـــارى	*
۳٠٩	أوس بن حذيفة الثقفــــى	Ж-
१०	أيوب بن موسى الأموى " أبو موسى الأموى المكى"	*
	حرف الباء	
179	البراء بن عازب الانصاري الاوسسسي ٠٠٠٠٠٠٠	*
٣٩٦	بركـة " أم أيمن "	*
۸۱ ۸۲	بريدة بن الحصيب الأسلمي "أبو سهل " بكر بن عبد الله المزني" أبو عبد الله البصرى "	*
٣٢.	بكير بن عامر البحلي" أبو اسماعيل الكوفي"	*
108	بـلال بن رباح المؤذن " أبو عبد اللــه "	*
770	بيان بن بشر الاحمسي " أبو بشر الكوفي "	*
	حـرفالتــا،	
۳۱۳	تميم بن أوس بن خارجه الدارى " أبو رقيسة	*
	حرف الثاء	
٧١	حرف الثاء ثوبان الهاشمى مولى رسول الله صلى الله عليــه وسلم	*
Y1 710	<del>-</del>	¥
	ثوبان الهاشمى مولى رسول الله صلى الله عليمه وسلم	*
	ثوبان الهاشمى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوير بن أبي فاختمة الهاشمى "أبو الجهم الكوفى "	* *
710	ثوبان الهاشمى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان الهاشمى الهاشمى "أبو الجهم الكوفى " حرف الجيم م	ж
T10	ثوبان الهاشمى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوير بن أبي فاختمة الهاشمى "أبو الجهم الكوفى " حرف الجيمم حرف الجيمم الكوفى " حرف الجيمم الكوفى " حرف الجيمم الكوفى " حرف الجيمم الكوفى " ما الموائمين السوائمين اللها اللهاء اللها اللهاء الهاء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء اللهاء ال	*
710 184 8A	ثوبان الهاشمى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوير بن أبي فاختة الهاشمى " أبو الجهم الكوفى " حرف الجيم محرف الجيم على جابر بن سمرة السوائمي	**

*	جندب بن جنادة " أبو ذر الغفارى	121
	حرف الحـــاء	
*	الحارث أو عمرو أو النعمان بن ربعى السلمـــى " أبو قتادة "	117
*	الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور	۲.
*	الحارث بن قيس الجعفــــي	19
*	حجاج بن أرطاه النخعي " أبو أرطاه الكوفى "	٨٨
*	حجاج بن عمرو بن غزية الأنصارى المازني المدني	٥٠٨
*	حذيفة بن أسيد الغفاري " أبو سريحة "	970
*	حذيفة بن اليمان العبسي	۲٠٦
*	الحسن بن أبي الحسن البصــرى	११
**	الحسن بن زياد اللؤلؤى	710
*	الحسنبن عبد الليه العربي الكوفيي	٣٢
*	الحسن بن عبيد الله النخعي " أبو عروة الكوفى "	108
*	الحسنبن علىبنأبى طالب الهاشمي	٤٠٦
*	الحسن بن عمارة البجلي" أبو محمد الكوفي"،	**
*	الحسن بن عمر الفقيمي الكوفــي	14.
*	الحسن بن عياش بن سالما الأسدى " أبو محمد الكوفى"	144
<b>*</b>	حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس الهاشمي المدني	110
*	الحسين بن على بن أبي طالب الهاشمي " أبو عبد الله المدني"	٤٠٦
*	حسينبننصر المصرى	197
*	حصين بن جندب بن عمرو الجنبي " أبو ظبيان الكوفي "	1.6
*	حصين بن عبد الرحمن السلمي " أبو الهذيل الكوفي "	794

*	حفصين غياث النخعي " أبو عمر الكوفى "	٨٨
*	الحكم بن عتيبة الكندى " أبو محمد "	٥٧
*	حماد بن أبي سليمان الأشعرى "أبو سليمان"	114
*	حماد بن أسامة القرشي الكوفى " أبو أسامة "	۲۲۰
*	حماد بن سلمة بن دينار البصرى " أبو سلمة "	٤١٠
¥	حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان	٥٣
×	حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي " أبو صالح "	٤٥٠
*	حميد بن أبي حميد الطويل " أبو عبيده البصرى "	٤٦
¥	حميد بن عبد الرحمن بنحميد الرؤاسي "أبو عوف الكوفى "	171
	حرف الخـــا،	
*	خالد بن زيد بن كليب الأنصاري "أبو أيوب "	700
*	خالد بن مهران الحذاء " أبو المنازل "	01
*	خالد بن الوليد المخزومي " أبو سليمان "	70
*	خباب بن الأُرت "أبو عبد الله"	.70
*	الخرباق السيلمي " ذو اليدين "	79.
*	خلاس بن عمرو الهجرى البصرى " حرف السدال 	<b>TO</b> A
*	داود بن أبي هند القشيري " أبو بكر أو أبو محمد البصري "	۲۱
* .	داود بن صالح التمار المدنسي	۱۱۳
*	داود بنيزيد بن عبد الرحمن الأودى الزعافرى" أبو يزيد الكوفى"	٤٨٩

### حبرفالسراء

*	رافع بن خديم الحارثي الأوسى الانصارى	108
¥	الربيع بن خثيم الثوري " أبو يزيد الكوفي "	۲۱
*	الربيع بن نافع " أبو توبـة الحلبي "	٥٠٣
*	رجاءبن ربيعة الزبيدي "أبو إسماعيل الكوفي "	٤٨٧
*	رملة بنت الحارث الأنصارية " أم ثابت "	٨
	حـرفالـــزای ـــــــــــــــــــــــــــــــــ	
.ж	زاذان أبو عبد الله أو أبو عمر الكندى الكوفى الضرير البزار	۳٦٩
*	الزبير بن عدى الهمداني اليامي " أبو عبد الله الكوفى"	۱۷۸
*	زفر بن الهذيل بن قيس العنبري "أبو الهذيل "	797
*	زهير بن حرب النسائــــي	371
*	زياد بن أبي الجعــــد	721
*	زياد بن علاقة الثعلبي "أبو مالك الكوفي "	<b>7.Y.7</b>
*	زيد بنأبي أنيسة الجزرى " أبو أسامة الرهاوى "	119
*	زيد بنأسلم العدوى "أبو عبداللهأو أبوأسامة "	۲
*	زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري " أبو سعيد وأبو خارجة"	۲.,
*	زید بن نعیــــم	٥٠٣
*	زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومية	240
*	زينب بنت أبي معاوية أو معاوية الثقفيــة	१७१
<b></b>	عند بنائم من الله ما مناه القائم القا	.98

#### حـــرف الســـين

*	سالمبنأبي الجعد رافع الغطفاني الاشجعي الكوفي	٦٠
*	سالم بن عبد اللبه بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى	144
	" أبو عمر أو أبو عبد اللبه المدنسي "٠	
*	السرى بنيحيى بناياس الشيباني البصـــرى	171
*	سعد بن أبي وقاص الزهرى " أبو إسحاق "	10
*	سعد بن مالك بن سنان الأنصاري " أبو سعيد الخدري "	۸Y
*	سعيد بن أبي سعيد المقبرى " أبو سعيد المدني "	145
*	سعيد بن أبي عروبة اليشكري "أبو النضــر "	<b>70</b> Å
*	سعيد بن بشير الأزدى " أبو عبد الرحمن أو أبو سلمةالشامي "	747
*	سعيد بن جبير الأسدى الوابلي الكوفي " أبو محمد أو أبو عبد الله"	178
*	سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي "سعيد بن أبي مريم "	119
*	سعيد بن ذي حدان الكوفــــي	١٧٣.
*	سعید بنزید بننفیل العدوی سعید بنالعاص بنأمیة الأموی	187 E•Y
*	سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي الكوفي	٤١٩
*	سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي	TOX
*	سفيان بن سعيد بن مسروق الشورى " أبو عبد الله الكوفى "	1.4
*	سفيان بن عيينـة الهلالي "أبو محمد الكوفي"	13,03
×	سلمان الفارسي " أبو عبد اللبه "	37
*	سلمان الكوفسي " أبو حازم الأشجعي "	१०७
*	سلمه بن شبيب المسمعي النيسابوري	٥٠٩
*	سلمه بن عمرو بن الأكسوع	<b>٤</b> ٤٤
*	سلمة بن كهيل الحضرمي "أبو يحيى الكوفى "	79
*	في المحمد	۲۷

٧٣	سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدى السجستاني "أبو داود"	*
YY	سليمانبن أرقم البصرى "أبو معاذ"	*
145	سليمان بن حيان الأزدى " أبو خالد الأحمر الكوفي "	*
	سليمان بن خلف بن سعيد التجيبي القرطبي الذهبي :	*
191	" أبو الوليد الباحـــي " " " " " " " " " " " " " " " " " "	
99	سليمان بن مهران الأعمش الأسدى الكاهلى	*
۲٠,۲	سماك بن سلمه الضبـي	*
۳۲۷	سمرةبن جندب بن هملال الفزارى	*
	سهلة أو رملة أو رقية أو مليكة أو أنيشه "أم سليمم	*
770	ملحان بنت خالد الأنصارية " ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
757	سهيل بنأبي صالح ذكوان السمان "أبو يزيد المدنى"	*
٧٨	سلام بن سليم الحنفي الكوفي " أبو الأحوص "	*
	حـرف الشين ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
77	شريح بنأرطاة النخعيي	
19	شريح بن الحارث بن قيس الكوفي " أبو أمية "	*
٨٤	شريك بن عبد الله النخعي الكوفي " أبو عبد الله "	*
۱۷	شعبة بن الحجاج العتكى " أبو بسطام الواسطي "	*
277	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي	*
۲۸	شقيق بن سلمه الأسدى الكوفي " أبو وائل "	*

#### حرف الضاد

۲۸۰	ضباعة بنت الزبير بنعبد المطلب القرشية الهاشمية	*
APY	الضحاك بنقيس الفهرى " أبو أنيسس "	<b>*</b>
144	ضمضم بن حوس اليمامــــــى	<b>Ж</b>
	حرف الطباء	
***	طاوس بنكيسان اليماني " أبو عبد الرحمن الحميري "	*
707	طلق بن معاوية النخعي " أبو عتاب الكوفي "	*
	حـرفالعيـن 	
10	عائشةبنت أبيبكر الصديق "أمالمؤمنين أوأم عبدالله"	*
1 - 1	عاصم بن سليمان الأحول" أبو عبد الرحمن البصرى"	*
212	عامر بنربيعة العنــــزى	*
۲1	عامر بن شراحيل الشعبي " أبو عمر الكوفي "	*
۳۰0	عباد بن العوام بن عمر الكلابي " أبوسهل الواسطي"	*
<b>Y</b> ٦	عبادبن كثير الثقفى البصرى	<b>*</b>
190	عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري " أبو الوليد المدني "	*
٦٧	عبد الله بن أبي أوفى الأسلمى	*
717	عبد الله بن أبي قتادة الأنصارى	*
٥٥٣	عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي " ابن قدامة"	*
٥٦	عبد الله بن إدريس الأودى " أبو محمد الكوفى"	*
۱۸۸	عبد الله بن حنظلة الأنصاري	*

۱۲۳	عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفى " أبو عبد الرحمن السلمي"	*
٣1	عبد الله بن ذكوان القرشي المدني " أبو الزناد أو أبو عبد الرحمن"	*
٥٠٩	عبد الله بنرافع المخزومي مولى أم سلمة	*
٤٥٥	عبد الله بن رواحه بن ثعلبة الأنصاري الشاعر	*
۲	عبدالله بن زيد بن أسلم العدوى " أبو محمد المدنى "	<b>X</b> +
79	عبدالله بن سخبرة الأزدى " أبو معمسر ".	<b>*</b>
177 .	ء عبد الليه بن سعد الأنصاري	
278	عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي " أبو الوليد المدنى "	*
7.8	عبد الله بن شقيق العقيلـــــى "	*
٤٨٣	عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى " أبو محمد المدنى"	<b>*</b>
٤٦	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي" ابن عباس"	*
277	عبد الله بن عبد الأسد المخزومي "أبو سلمة "	*
<b>Y</b> 7	عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله التيمي المدنى" ابن أبي مليكة"	*
127	عبدالله بن عثمان بن عامر التيمي " أبو بكر الصديق "	<b>&gt;</b> +
	عبد الله بن عمر بن حفص القرشي العدوى " أبو عبد الرحمـــن	*
٣٢٨	العميري المدنيي "٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
٥Y	عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى " أبو عبدالرحمن"	*
٤٨	عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي " أبو محمد أو أبوعبد الرحمن"	<b>*</b>
***	عبد الله بن عون بن أرطبان " ابن عون " ٠	<b>X</b> +
۲٦	ء . د الله ب: قبير الاشعري " أبو موسر الاشعري "	

740	عبد الله بن مالك بن القشيب الأزدى " ابن بحينه"
<b>70</b> 8	عبد الليه بن المبارك المروزي
۲ <b>٥</b>	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفى العبسى " أبوبكر "
11	عبد الله بن مسعود الهذلي " أبو عبد الرحمن "
101	عبد الله بن مسلمة القعنبي الحارثي " أبوعبد الرحمن البصري"
o	عبد الله بن معقل بن مقرن المزنى" أبو الوليد الكوفى"
٣٤٣	د عبدالله بن نمير الهمداني " أبو هشام الكوفي "
१११	د عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي
٩	عبد الرحمن بن الأسود النخعى
٩	عبد الرحمن بن شروان الأودى الكوفي " أبوقيس"
٤٨	عبد الرحمن بن صخر الدوسي " أبو هريرة "
٣٣٢	د عبدالرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفى " ابن أم الحكم"
777	عبد الرحمن بن عبد القارى
171	عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمر الأوزاعـي
۳.	عبد الرحمن بن عوسجة النهمى الهمدانى
۲	عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهرى القرشي
•	عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي
٤٨٤	" أبو محمد المدنـــي " ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
14	: عبد الرحمن بن مهدى العنبري " أبوسعيد البصري"
19	<ul> <li>عبد الرحمن بنيزيد النخعي "أبوبكر الكوفى "</li> </ul>
٤٩٠	<ul> <li>عبد الرحمن بن يعمر الديلـــــــــــــــــــــــــــــــــــ</li></ul>
<b>770</b>	:    عبد الرحيم بن الحسين " أبو الفضل زين الدين العراقي"

<b>X</b> +	عبدالرزاق بنهمامالصنعاني "ابو بكسر "	٤٤
×	عبد السلام بن حرب النهدى الملائى "أبوبكر الكوفى"	٣٦
Ж	عبد العظيم بن عبد القوى بنعبد الله " المنذري"	110
¥	عبد الملك بن سعيد بن حبان الكوفييي	۱۷۸
*	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى " ابن جريج "	٤٦
*	عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموى " أبو الوليد "	377
*	عبيد الله بن الحسن بن دلال بن دلهم " أبو الحسن الكرخي"	09.
*	عِيد الله بن عمر بن حفص القرشي العدوى المدنى "أبو عثمان"	۲٠٤
*	عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقــي	114
*	عبيد بن اسماعيل القرشي الهبارى	291
*	عبيد بن نضلة الخزاعي " أُبو معاوية الكوفي "	۲۸
×	عبيدة بن حميد الكوفى التيمي أو الليثي أو الضبي :	718
	" أبو عبد الرحمن الحــذاء "٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
*	عبيدة بن عمرو أو ابن قيس السلماني المرادى" أبو عمروالكوفى"	19
*	عثمان بن عفان الأموى " ذو النـورين "	72
*	عثمان بن محمد بن إبراهيم العبـسـى " أبو الحسن بن أبي شيبة"	397
*	عروة بن الزبير بن العوام الأسدى " أبو عبد الله المدنى"	90
*	عروة بن مضرس الطائي	٤٩٣
*	عطاءبنأبي رباح أسلم القرشي المكي	743
*	عطاء بن السائب الثقفي الكوفي " أبو محمد أو أبو السائب "	۲۲
*	عطاء بن العجلان الحنفى " أبو محمد العطار "	٧٦
*	عقبة بن عمرو الأنصاري " أبو مسعود البدري "	۲٦
*	عكرمة بن عبد الله البربري مولى ابن عباس	દદ
*	عكرمة بن عمار اليمامي العجلي البصري" أبو عمار "	١٨٨

*	علقمة بن عبد الله بن سنان المزنى البصيري	727
*	علقمـة بنقيس النخعي" أبو شبل"	٣٨
*	علقصة بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفى	277
*	على بن أبي طالب الهاشمي " أبو الحسنأو أبو تراب"	٩
*	على بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي القرطبي الظاهري	
	" ابن حــــزم "۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	7.7
*	على بن عبد الله البارقي الأزدى " أبوعبد الله بن أبي الوليد"	718
*	على بن عبد الله بن جعفر السعدى" ابن المديني"	14
*	على بن على الرفاعي العشكرى " أبو إسماعيل البصرى "	109
*	على بن عمر بن أحمد البغدادي " الدارقطني "	Yo
*	على بن مدرك النخعي"' أبو مدرك الكوفى "	798
×	على بن مسهر القرشي الكوفى	***
*	عمار بنياسر العنسى " أبو اليقظان "	۲٦,
*	عمارة بن عمير التيميي	79
*	عمر بن الخطاب القرشي العدوى" أبو حفص "	37
*	عمرو بن حزم بنزید بن لوذان الانصاری عمرو بن دینار المکی " أبو محمد الاتسرم "	۱۳۰ ۲3
¥	عمرو بن زائدة أو ابن قيس بن زائدة " ابن أم مكتوم "	۱۲۳
<b>*</b>	عمرو بن شرحبيل الهمداني الوادعي " أبو ميسرة الكوفى"	۲.
×-	عمرو بنشعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي	277
<b>*</b>	عمرو بن عبد الله السبيعي " أبو إسحاق"	۲۸
*	عمرو بن عبيد القدرى " أبو عثمــان "	<b>70</b> Y
×ŀ	عمرو بن محمد بن بكير الناقد " أبو عثمان البغدادي "	۳٦٢

7.8	عمروبن ميمون الأودى " أبو عبد الله أو أبو يحيى "	*
79.	عمران بن حصين الخزاعيي	<b>X</b> F
70	عويمر بنزيد بن قيس الأنصاري " أبو الدرداء "	*
101	عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعى	*
	حـرفالغيــن ــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
. **	غالب بن الهذيل الأودى الكوفىيى	*
1+1	غنيم بن قيس المازني " أبو العنبرى البصرى "	*
	حرف الفياء	
. <del>*</del> .		
177	فاطمة بنت الحسين بن على بن أبي طالب القرشية الهاشمية	*
17,1	فاطمة بنت الخطاب بننفيل القرشية العدوية	*
98	فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم	*
277	فاطمة بنت قيس بن خالد الفهريسية	*
۳٦٧	الفاكمه بن سعد بن جبير الأنصاري الخطمي " أبو عقبـة "	*
189	الفصل بن دكين الكوفي " أبو نعيم الملائي "	*
14.	فضيل بن عمر الفقيمي " أبو النضر الكوفي "	*
217	فضيل بن عياض بن مسعود التيمي اليربوعي" أبو على الخراساني"	*
17.	فهد بن سليمان بن يحيى " أبو محمد الكوفي " ٠	*

### حرف القياف

١٨	قابوس بن أبي ظبيان الجنبى الكوفيي	*
177	قاسم بن أصبغ بن محمد القرطبي " أبو محمد "	*
173	القاسم بن سلام البغدادي " أبو عبيد "	*
178	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمى	*
۳٠	القاسم بن مخيمرة الهمداني " أبو عروة الكوفى "	*
٤٤	قتادة بن دعامة السدوسي " أبو الخطاب البصرى "	*
347	قيس بن أبي حازم البجلي "أبو عبد الله الكوفي"	×
۳٠	قیس بن رومیی	*
71	قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري	*
77	قيس بن مروان الجعفــــي	*
	حرف الكياف	
117	كبشة بنت كعب الأنصاريـــة	¥
148	كعبين عجرة الأنصاري " أبو محمد "	×
7.7	كهمس بن الحسن العبسي التيمي " أبو الحسن البصرى"	<b>*</b>
	حرف الــــلام	
***	لیث بن أبی لیث بن زنیــــم	*

### حـرف الميــــم

*	مالك بن أنس الأصبحي " أبو عبد الله المدنى "	٩.
×	مالك بن ربيعـة بن البدن " أبو أسيد الساعدى"	140
*	مالك بن مغول الكوفي " أبو عبد الله "	111,
*	مجاهد بن جبر المكي المخزومي " أبو الحجاج "	177
*	مخرش بن عبد الله الكعبي الخزاعيي	٤٧٦
*	محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني " أبو الخطاب "	०११
*	محمد بن ابراهيم بن أبي عدى " أبو عمرو البصرى "	01
×	محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري "أبوبكر ابن المنذر"	127
*	محمد بن أبي سهل بن مكحسول	٣90
*	محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج " أبو عبد الله الانصارى القرطبي"	١٣١
*	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد الشهيسر	
	بالحفيد "ابن رشيد "٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	001
*	محمد بن إدريس الشافعي	٥٢
×	محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلى الرازى" أبو حاتم"	Y0
*	محمد بن اسماعيل البخاري " أبو عبد الله "	18
*	محمد بن بشار بن عثمان العيدى" أبو بكر الحافظ بندار "	174
*	محمد بن جابر بن سيار الحنفي اليمامي " أبو عبد الله "	าา
*	محمد بن جعفر الهذلي البصري " أبو عبد الله "	۱۲۷
*	محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التيمي البستي" ابن حبان"	۲٤.
*	محمد بن الحسن الشيباني	191
*	محمد بن حميد بن حيان الرازي " أبو عبد الله "	٤٤٠

محمد بن خزيمية " على بن الحسين أبو الحسن الرازي"	¥
محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي " أبو جعفر الأُمبهاني"	*
محمد بن سعيد بن عمر بن نبات " أبو عبد الله "	<b>*</b>
محمد بن سيرين الأنصاري " أبوبكـر "	¥
محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي الطائفي	¥
محمد بن عبد الله بن محمد الأشبيلي" أبو بكر بن العربي"	*
محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي "أبو جعفر الكوفي"	*
محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشنى" أبو عبد الله "	*
محمد بن عجلان المدني	*
محمد بن على بن أبي طالب الهاشمي " أبو القاسم بن الحنفية"	*
محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشوكاني	*
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفى " أبو كريب"	*
محمد بن عمر بن حفص النيسابوري " أبوبكر "	*
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي " أبو عيسى الترمذي"	*
محمد بن فضيل بن غزوان الصّبي " أبو عبد الرحمن الكوفي "	*
محمد بن محمد بن محمش بن علي الزيادي " أبو طاهر الفقيــه "	*
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب القرشي الزهرى	*
محمد بنيحى بن عبد الله الذهليي	¥
محمد بن يزيد بن رفاعة " أبو هشام الرفاعي "	*
محمود بن أحمد بن موسى الحنفي " بدر الدين العيني"	*
محيى الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الخزامي الشافعي" النووى"	¥
مرة بن شراحيل الهمداني "أبو إسماعيل أو مرة الطيب، أو	*
مرة الخيـــر " " •••••••••••	

*	مروان بن الحكم بن أبي العاص الاموى " أبو عبد الملك"	240
*	مسروقهن الأجدع الهمداني الوادعي" أبو عائشة "	۲.
*	مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي "أبو سلمة الكوفي "	<b>7 - 7</b>
×	مسعود بن مالك الأسدى الكوفي " أبو رزيين "	729
*	مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري	711
<b>XI</b> -	مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي " أبو الضحى"	79
· <b>*</b>	المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشي الزهرى"أبوعبد الرحمن"	010
*	المسيب بن رافع الأسدى	٣١
* *	مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهرى" أبو زرارة المدني"	۲۱.
*	مطرف بن عبد الله بن الشخير العامرى الحرشي " أبوعبد اللــــه	
	البصــــرى " ۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰۰	777
*	المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراني الكندى الزهرى	٤٨١
*	معاذ بن جبل الأنصاري " أبوعبد الرحمن "	<b>,</b>
*	معاوية بن أبي سفيان الأموى	١٣
*	معدان بن أبي طلحمة اليعمىسرى	79
*	معقل بن سنان الأُشجعـــى	77
*	معمر بن راشد الأزدى " أبو عروة البصرى "	٤٤
*	المغيرة بن شعبة الثقفى	119
*	المغيرة بن مقسم الضبى " أبو هشام الكوفى "	1.4
*	مكحول الشامي أبو عبد الليه	790
*	المنذر بن سعد بن المنذرأو ابن مالك " أبو حميد الساعدى"	140

17	منصور بن المعتمر السلمي " ابو عتاب الكوفي "	*
YTY	مورق بن مشمرج البجلي "أبو المعتمر البصرى"	¥
777	موسى بن عبدالله أو ابن عبد الرحمن الجهني " أبو سلمة الكوفي"	×
٤٠١	ميمون أبو حمزة القصاب الكوفىي	×
٥٩	ميمونة بنت الحارث الهلالية "أم المؤمنين"	*
	حرف النيون	
۲٠٥	نافع أبو عبد اللبه مولى ابن عميير	*
٣٠٤	النجاشي" أمحمـــة"	*
۳۷۱	نسيبة بنت الحارث "أم عطية الأنصارية "	*
٣٢٣	تصربن عمران بن عصام الصبعي البصرى " أبو حمزة "	×
ነልገ	النعمان بن ثابت بن زوطى الكوفي " أبو حنيفة "	×
781	نفيعبن الحارث بن كلدة الثقفي " أبوبكرة "	¥
	حرف الهـــاء	
1 - Y	هريم بن سفيان البجلــــي	*
٧٣	هشام بن عروة)بن الزبير بن العوام الاسدى	*
۲٦٠	٠٠٠	*
78.	هناد بن الســرى ۰۰	
777	هندبنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية" أم سلمة أم المؤمنين"	<b>Ж</b> -
۳1	هنتي بن نويرة الضبي الكوفيي	*
117	الهيثم بن جميل البغدادي " أبو سهل"	*
78.	هلال بن يساف الاشجعـي ٠ * * *	*

### حبرف السواو

*	وائل بن حجر بن سعد بن مسروق الحضرمي	777
*	وبرة بن عبد الرحمن المسلمي " أبو خزيمة أو أبو العباس الكوفي"	718
¥	وكيعبن الجراح الرؤاسيي	٥٧
	حبرف اليسياء	
*	يحيىبن آدم بن سليمان الكوفى " أبو زكريا "	۱۷۸
*	يحيى بن سعيد بن فروخ " أبو سعيد القطان "	14
*	يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري السلمي" أبو هيبرة الكوفى"	7,7
*	يحيى بن العلاء الرازى البجلي	۲٠۸
<b>*</b>	يحيى بن معين بن عون الغطفاني" أبو زكريا البغدادي"	Yo
*	يحيى بن وثاب الاسدى الكوفــــي	۲۸
* *	يحيى بنيحيى بن كثير الليثي القرطبي" أبو محمد " يزيد بن إبراهيم التسترى" أبو سعيد "	<b>W11</b>
<b>*</b>	يزيد بن أبي زياد الهاشمي	٥٦
*	يريد بنأوس الكوفيي	٣١
*	يزيد بن عبد الرحمن الدالاني " أبو خالد الأسدى"	772
*	ريد بن معاوية بن أبي سفيان " أبو خالد الأموى "	۱۳
*	يزيد بن معاوية النخعي الكوفي "	٣١.
<b>*</b>	يزيد بن نعيم بنهزال الأسلمىي	0.7
*	يزيد بن هارون السلمي " أبو خالد الواسطي"	٤١٠

719	يعقوب بن ابراهيم الانصاري "أبو يوسيسيف "	*
٣٠٢	يوسف بن أبي يوسف يعقوب بن ابراهيم القاضي	*
178	يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبي" أبوعمر "	*
**	حرف لا	
	<del></del>	

الكــــــنى

# \* الكن<sup>(1)</sup>ى: أولا: أبـــو

# حرف الأـــف

	·
٧X	<ul> <li>◄ أبو الأحوص "سلام بن سليم الحنفى الكوفــــى "</li> </ul>
۲۲.	<ul> <li>◄ أبو أسامة "حماد بن أسامة القرشي الكوفـــي"</li> </ul>
. ۲۸	<ul> <li>* أبو اسحاق " عمرو بن عبد الله السبيعي "</li> </ul>
٤٨٠	<ul> <li>* أبو اسحاق الكوفي " ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي"</li> </ul>
771	<ul> <li>* أبو إسرائيل "إسماعيل بن خليفة العبسيي"</li> </ul>
140	<ul> <li>* أبو أسيد الساعدى " مالك بن ربيعة بن البدن "</li> </ul>
700	<ul> <li>ابو أيوب "خالد بن زيد بن كليب الانصارى</li> </ul>
	حــرف البــــاء
077	<ul><li>* أبوبشر "بيانبنبشر الاحمسي"</li></ul>
11Y	<ul> <li>* أبو بكر الاصبهاني " أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمي"</li> </ul>
07	<ul> <li>* أبوبكر بن أبي شيبة " عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي"</li> </ul>
117	<ul> <li>* أبوبكر بن الحارث " أحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي "</li> </ul>
1+1	<ul> <li>* أبوبكر بن العربي " محمد بن عبد الله بن محمد الاشبيلي "</li> </ul>
١٣.	<ul> <li>* أبوبكر الحماص " أحمد بن على الرازى "</li> </ul>
127	* أبوبكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي"
781	<ul> <li>* أبو بكرة "نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفى"</li> </ul>
	حرفالتــاء 
0.8	<ul> <li>* أبو توبــة الحلبى " الربيعبن نافــع "</li> </ul>

<sup>(</sup>۱) في الكنى راعيت فيها الترتيب بعد أبو ، وابن ، وأم واسقاط (أل) التعريف إلا إذا كانت أصليـة ٠

### حرفالحياء

40	أبو حاتم " محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي "	*
٤٠٦	أبو حازم الاشجعي "سلمان الكوفسيي"	*
۰۹۰	أبو الحسن الكرخي " عبيد الله بن الحسن بن دلال بن دلهم "	*
140	أبو حميد الساعدي " المنذر بن سعد بن المنذر أو ابن مالك "	*
TAL	أبو حنيفة " النعمان بن ثابت بن زوطى الكوفى"	*
	حرفالخــاء 	
148	أبو خالد الأحمر " سليمان بن حيان الأزدى"	*
ONA	أبو الخطباب " محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذاني "	*
	حـرف الــدال	
٧٣	أبو داود " سليمان بن الأشعث الأزدى السجستاني"	*
70 .	م أبو الدرداء "عويمر بن زيد بن قيس الأنماري"	XI-
	حرف الـــذال ـــــــــــــــــــــــــــــــ	٠.
181	أبو ذر الغفاري " جندب بن جنسادة "	
	حرفاليراء	
729	، أبو رزين " مسعود بن مالك الأسـدى"	*

### حرف الــــزای

٣1	<ul> <li>أبو الزياد " عبد الله بن ذكوان القرشي المدني "</li> </ul>
	حرفالسيــن ــــــــــــــــــــــــــــــــــ
970	* أبو سريحية "حذيفة بن أسيد الغفاري "
λY	* أبو سعيدالخدرى "سعد بن مالك بن سنان الأنصارى"
277	<ul> <li>* أبو سلمة "عبد الله بن عبد الأسد المخزومي "</li> </ul>
	حرف الضــــاد
79	*    أبو الضحى " مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي "
	حـــرف الطـــاء
173	* أبوطاهر الفقيه " محمد بن محمد بن محمش الزيادى "
• •	<u>حــرف الظــــا</u> ء * أدخارا" م
14	<ul> <li>* أبو ظبيان " حصين بن جندب بن عمرو الجنبي"</li> </ul>
	حـــرف العيـــن
171	<ul> <li>* أبو عبد الله الانصارى القرطبي "محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج "</li> </ul>
	<ul> <li>أبو عبد الرحمن السلمي " عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفى"</li> </ul>
٤٣١	* أبوعبيد "القاسم بن سلام البغدادي "
175	<ul> <li>* أبو عمر " يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القرطبي"</li> </ul>
01	* أبو عمرو البصرى " محمد بن باراهيم بن أبي عـــدى"
117	<ul> <li>* أبو قتادة "الحارث أو عمرو أو النعمان بنربعي السلمي "</li> </ul>
۳.	* أبو قيس " عبد الرحمن بن ثروان الأودى الكوفي "

## حرف الكـــاف

221	أبو كريب " محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفى "	*
	حرف الميسم	
307		*
77	أبو محمد " الحسن بن عمارة البجلي "	
17:	أبو محمد الكوفي "فهد بن سليمان بن يحيني" أبو مسعود "عقبة بن عمرو الأنصاري"	*
*7	ابو مسعود " عقبة بن عمرو الانصاري "	*
1	أبو معاوية " محمد بنحازم التيمي "	*
44	أبو معمر "عبد الله بن سخبرة الازدى"	*
01	المنازل "خالد بن مهران الحنذاء "	*
۲٦ _	أبو موسى الأشعرى " عبد الله بن قيس الأشعري"	*
۲.	أبو ميسرة " عمرو بن شرحبيل الهمداني الوادعي"	×
	حـــرف النـــون	
<b>TO</b> 1	أبو النضر "سعيد بن أبي عروبة اليشكري"	*
189	أبو نعيم الملائي" الفضُّل بن دكين الكوفي "	*
	.1 0:	*
	حرف الهــــا ٠ ــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	·	
٤٨	أبو هريرة "عبد الرحمن بن صخر الدوسي"	*
१६१	أبوهشام الرفاعي " محمد بنيزيد بنرفاعـة "	×-
	حـــرف الواو 	
7.7	أبو وائل " شقيق بن سلمه الأسدى الكوفيي "	*
114	أبو وهب الاسدى "عبيد الله بن عمرى بن أبي الوليد الرقي "	*
	حسرف اليساء	
719	حسرف اليساء أبو يوسف " يعقوب بن إبراهيم الأنصاري "	*

	ثانيا : ابــن : حرف الألف ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	*
٦Y	ابن أبي أوفى " عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي "	*
117	ابن أبي قتادة " عبد الله بن أبي قتادة الأسماري"	*
1.19	ابن أبي مريم " سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحى"	*
٧٦	ابن أبي مليكة " عبد اللـه بن عبيد الله التيمي المدنى"	*
०७	ابن إدريس "عبد الله بن إدريس الأودى "	*
۲۳۲	ابن أم الحكم " عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي"	*
	حـرفالبـــاء 	
740	ابن بحينية " عبد الله بن مالك بن القشيب الأزدى"	*
	حرفالجيـم ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
٤٦	ابن جريم " عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى "	*
	حرف الحــاء	
۲٤.	ابن حبان " محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستى"	*
۲ - ۲	ابن حزم " على بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي القرطبي الظاهرى"	×
. ٤٤٠	ابن حمید " محمد حمید بن حیان الرازی "	*
398	ابن الحنفية " محمد بن على بن أبي طالب الهاشي"	*
	حـرفالراء ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
307	ابن راهويـه "اسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلى المروزي"	*
700	ابن رشد " محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن شد الشهير بالحفيد	*

	حرفالسين ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
19	ابن سيريـن " محمد بن سيرين الأنصاري "	*
	حرف العيـــن ـــــــــــــــــــــــــــــــــ	
٤٦	ابن عباس "عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى"	*
	ابن عبد البر" يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البـــر	*
178	النمري القرطبـي "٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
177	ابن عحلان " محمد بن عجلان المدنى "	*
٤٥	ابن عليه "إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأزدى "	<b>*</b>
ογ	ابن عمر " عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى"	*
۲۲.	ابن عون "عبد الله بن عون بن أرطبان "	*
Yo	ابن عیاش "واسماعیل بن عیاش العنســـی "	*
33, 03	ابنءيينــه " سفيان بن عيينــه الـهـلا لـي "	¥
	حرفالقــاف ــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
007	ابن قدامة " عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي"	*
	حرف الميــــم ـــــــــــــــــــــــــــــــ	
307	ابن المبارك " عبد الله بن المبارك المروزي "	*
1 Y	ابن المديني "على بن عبد الله بن جعفر السعدى"	*
11	ابن مسعود " عبد الله بن مسعود الهذلي "	*
V.5	We state the consequence of the consequence of	*

121

*	ابن مهدى "عبد الرحمن بن مهدى العنبرى "	17
	حـرف النـــون ــــــــــــــــــــــــــــــــ	
*	أبن نمير " عبد الله بن نمير الهمداني "	454
	* * *	
*	ثاثا : أم : 	
<b>*</b>	أم أيمن " بركـة"	٣٩٦
*	أم جعفر "أم عون بنت محمد بن جعفِر بن أبي طالب الهاشمية "	<b>790</b>
*	أم سلمة "هند بنت أبي أميـة بنالمغيرةالمخزومية"	777
*	أم سليم " سهلـة أو رميله أو رميثه أو مليكه أو أنيثه"	770
	"	<b>WV</b> (

فامس\_\_\_ا

فهسرس المصسادر والمراجسع

# فهـرس المصادر والمراجــع

- \* أولا: القرآن الكريــــم
  - \* ثانيا: التفسير وعلومـــه
- \* أحكام القرآن ، أبو بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي المتوفــــي
- عام ٤٥٣ ه ، تحقيق على محمد البجاوى ، دار : المعرفة ، بيروت •
- \* أحكام القرآن ، أبوبكر أحمد بن على الرازي الجماص ، المتوفى عام ٣٧٠ ه ، دار الفكر ، بيروت
  - \* تفسير ابن عباس ومروياته من كتب السنة ، عبد العزيز بن عبد الله الحميدى

طبع شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض

- « تفسير القرآن العظيم ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقى المتوفى عام ٢٧٤ ه ، دار احياء الكتب العربيــة
  - مصطفى البابي الحلبي ، وشركاه ، مصر ٠
- « جامع البيان عن تأويل القرآن ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى ، المتوفىي
  - البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ١٣٧٣ ه ٠
- الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبي المتوفــــى
   عام ۱۷۱ ه ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .
- \* نواسخ القرآن ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على القرشي البكرى البغدادى ابن الجوزى المتوفى عام ٩٧٥ه ، تحقيق محمد أشر ف على المليدارى ، الطبعة الأولى، الجامعة إلاسلاميدة المدينة المنورة ، ١٤٠٤ ه٠

<sup>(</sup>١) أسقطت (أل) التعريف في ترتيب المصادر والمراجع ٠

### \* ثالثا : الحديث : شروحه وعلومه ورجاله :

- \* الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ترتيب علاء الدين على بن بلبان الفارسيي المتوفى عام ٢٣٩ه ، تحقيق كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع دار الباز، ، مكة المكرمة ٠
- اختلاف الحديث ، محمد بن ادريس الشافعي ، المتوفى عام ٢٠٤ ه ، تحقيق
   محمد أحمد عبد العزيز ، الطبعة الأولى، دار
   الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦ ه ٠
- أوجز المسالك إلى موطا إلامام مالك ، محمد زكريا الكاندهلوى ، الطبعــــة
   الثالثة ، مطبعة السعادة بمصر .

- تدريب الراوى في شرح تقريب النو اوى ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكــــر
   السيوطي ، المتوفي عام ٩١١ ه ، الطبعة الثانية ،
   دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩ ه .
- ◄ التعليق المغني على الدار قطني مطبوع مع سنن الدار قطنى ، أبو الطيب محمــد
   شمس الحق العظيم أبادى تحقيق عبد الله هاشـــم
   المدني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ،
   توزيع عبد الله المدني ، المدينة المنورة ١٣٨٦ ه .
- ◄ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، زين الدين عبد الرحيم بن الحسيسين
   العراقى المتوفى عام ١٠٨ ه ، الطبعة الثانيسة
   دار الحديث ، بيروت ، ١٤٠٥ ه .
- تلخيص المستدرك مطبوع مع المستدرك ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بـــن أحمد الذهبي، المتوفى ٧٤٨ه ، إعداد يوســـف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٦ه

- \* تيسير مصطلح الحديدث ، محمود الطحان ، المركز الاسلامي للكتاب شركة عوض سالم وشركاه ، مصر الاسكندرية ·
- \* جامع المسانيد ، أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي المتوفى عام ١٦٥ ه ، دار
   الكتب العلمية ، بپروت لبنان ٠
- الجرح والتعديل ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنسخر
   التميمي الحنظلي الرازى ، المتوفى عام ٣٢٧ه
   الطبعة الاولى ، مجلس دائرة المعارف العثمانية
   الهند ، دار الكتب العلمية ، بيروت ٠
- \* الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، أحمد بن على بن حجر للعسقلانـــــي المتوفى عام ٨٥٢ ه ، تصحيح وتعليق عبد الله
  - هاشم المدنى ، دار المعرفة ، بيروت •

- الالباني ، الطبعة الأحاديث المعيفة والموضوعة وأثرها في السنة ، محمد ناصر الديــــن الالباني ، الطبعة الثانية ، المكتبــــــة الاسلامية ، عمان الاردن ، ١٤٠٤ ه ٠
- ◄ سنن ابن ماجمه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني المتوفى عام ٢٧٥ ه ، تحقيق
   محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحيا التراث العربــــــى
   بيروت ، ١٣٩٥ ه .
- الأزدى المتوفى عام ٢٧٥ ه ، اعداد وتعليلي الأزدى المتوفى عام ٢٧٥ ه ، اعداد وتعليل عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ، الطبعة الأولى دار الحديث ، سورية ، ١٣٨٨ ه ٠
- سنن الترمذى مطبوع مع تحفة الأحوذى ، محمد بن عيسى بن سورة الترمذى المتوفى عام ٢٧٩ ه ، الطبعة الثانية ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، مطبعة المدني ، القاهرة ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، ١٣٨٣ ه .
- تحقيص الدار قطني المتوفى عام ٣٨٥ه ، تحقيص قام ٣٨٥ ، تحقيص قام ١٠٥٥ من المحاسن للطباعة ، القاهرة
- توزيع عبد الله المدني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٦ ه ٠
  - السنن الكبرى ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقي المتوفى عام ٤٥٨ هـ
     الطبعة الأولى ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ٠
  - ◄ سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندى ، أحمد بن شعيب بعلى النسائي المتوفى عام ٣٠٣ه ، دار الكتيباب العربى، بيروت ٠

- \* شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، محمد الزرقاني ، مطبعة الاستقامــــة المكتبـة التجاريـة الكبرى ، مصر ، ١٣٧٣ ه •
- ☀ شرح صحیح مسلم ، أبو زكریا محی الدین النووی المتوفی عام ۱۷۱ ه ، دار الفكر
   بیروت ، ۱٤۰۱ ه .
- شرح معاني الآثار ، أبو جعفي أحمد بن سلامة الطحاوى الحنفي ، المتوفى عام
   ٣٢١ ه ، تحقيق محمد زهرة النجار ، الطبعية
   الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ٠
- ◄ صحيح الجامع الصغير وزياداته ، محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثانيسة
   المكتب إلاسلامي ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ ٠
- ▼ صحیح مسلم مطبوع معشرحه للنووی ، مسلم بن الحجاج القشیری ، المتوفـــی
   عام ۲۱۱ ه ، دار الفکـر ، بیروت ، ۱٤۰۱ ه .
- فعيف الجامع الصغير وزياداته ، محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثانيـــة
   المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٦ ه .

- ◄ طرح التثريب في شرح التقريب، زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين
   العراقي المتوفى عام ٨٠٦ ه، دار إحيــــا،
   التراث العربى، بيروت ٠
- \* عمدة القارى، شرح صحيح البخارى ، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العينيي المتوفى عام ٨٥٥ ه ، دار الفكر ، بيروت ٠
- \* فتح البارى بشرح صحيح البخارى ، أحمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفسي عام ٨٥٢ ه الطبعة الثانية ، المطبعة البهية ، مصر دار احياء التراث العربي، بيروت ، ١٤٠٢ ه
- الفتح الكبير فيضم الزيادة الى الجامع الصغير ، جلال الدين عبد الرحمن بــــــن أبي بكر السيوطي المتوفى عام ٩١١ ه مزجهما الشيخ يوسف النبهاني ، دار الكتب العربية الكبرى مصر ، ١٣٥٠ ه ٠

- ◄ المستدرك على الصحيحين ، أبو عبد الله الحاكم النيسابورى المتوفى عام ٤٠٥ هـ
   اعداد يوسف عبد الرحمن المرعشلى ، دار المعرفة
  - بيروت ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة •
- ◄ مسند إلامام أحمد بن حنبل ، وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأفــــوال
   والأفعال المكتب الإسلامي ، دار صادر ، بيروت ٠
- ◄ المصباح على مقدمة ابن الصلاح ، محمد راغب الطباخ ، الطبعة الثانية ، دار
   ◄ الحديث ، بيروت ، ١٤٠٥ ه ٠
- \* مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبـــى شيبة الكوفى العبسى المتوفى عام ٢٣٥ه تحقيق

الهند ، ١٣٨٦ ه ، وطبعة ١٤٠٩ ه تقديم وضبط كمسال

عامر العمر الأعظمي، الطبعة الأولى، الدار السلفية،

يوسف الحوت ، الطبعة الاولى ، دار التاج ، بيروت •

- مصنف عبد الرزاق في الأحاديث والآثار ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعانـــى

  المتوفى عام ٢١١ ه تحقيق حبيب الرحمــــن

  الأعظمى ، المجلس العلمي ، الهند ، الطبعة الأولى

  المكتب الأسلامي، بيروت ، ١٣٩٠ ه ٠
- ◄ معالم السنن مطبوع مع سنن أبي داود ، حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي
   المتوفى عام ٣٨٨ ه ، الطبعة الأولى ، دار الحديدث
   سورية ، ١٣٨٨ ه .
  - ◄ المعجم الكبير ، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى عام ٣٦٠ ه ، تحقيق
     حمدى عبد المجيد السلفى ، الطبعة الأولى ، الدار
     العربية للطباعة ، بغداد ، ١٣٩٩ ه .

\* موطأ إلامام مالك مطبوع معشرح الزرقاني ، مالك بنأنس الأصبحى المتوفى عام ۱۷۹ ه ، مطبعة الاستقامة ، المكتبية التحارية الكبرى ، مصر ، ۱۳۷۳ ه

- ☀ نصب الراية لأحاديث الهداية ، عماد الدين أبو محمد عبد الله بنيوسف الحنفى
   الزيلعى المتوفى عام ٢٦٢ه ، دار الحديث ٠
- \* نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار ، محمد بن على بــــن محمد الشوكاني ، المتوفى عام ١٢٥٠ ه الطبعــة الثانية ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٣ ه ٠
- ◄ الوسيط في علوم مصطلح الحديث ، محمد بن محمد أبو شهبة ، الطبعة الأولى.
   عالم المعرفة ، جيدة ، ١٤٠٣ هـ
  - ☀ رابعا: الفقسه وأصولسه:
- ☀ أصول التشريع الإسلامي ، على حسب الله ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، مصر
   ١٣٨٣ هـ ٠
- \* أصول السرخسي ، شمس الدين أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي المتوفى عـام ٤٩٠ ه تحقيق أبو الوفاء الأفغاني ، لجنـــة إحياء المعارف النعمانية ، الهند ، دار الفكـــر بيروت •

- ◄ أصول الفقم ، محمد أبو زهرة ، دار الفكر ، بيــــروت ٠
- ◄ التمهيد في تخريج الفروع على الأصول ، جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بـــن
   أبي الحسن الأسنوى المتوفى عام ٧٧٢ ه تحقيق
   محمد حسن هيتو ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ ه مؤسسة
   الرسالة بيروت ٠
- التونيح على التنقيح ، صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المتوفى عام ٧٤٧ه ،

  الطبعة الأولى ، المطبعة المنيرية مطبوع مــــع

  التلويح ، ١٣٢٢ه ه ٠
- \* روضة الناظر وجنة المناظر ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامـــة المتوفى عام ٦٢٠ ه ، الطبعة الاولى زدار الكتــب العلمية ، بيروت ، ١٤٠١ ه ، وروضة الناظر ومعــه شرحـه نزهة الخاطر العاطـــر .
- ☀ شرح الكوكب المنير المسمى بمختصر التحرير أوالمختبر المبتكر شرح المختصر في أصول الفقه ، محمد بن أحمد بن عبد العزيـــز الفتوحي الحنبلى المعروف بابن النجار المتوفـــى عام ٩٧٢ ه تحقيق محمد الزحيلى ونزيه حماد ،
- \* فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت مطبوع مع المستصفى ، عبد العلى محمد بين نظام الدين الأنصارى ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣ ه ٠

دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٢ هـ ٠

- المتوفى عام ٧٣٩ ه ، تحقيق على عباس الحكمسى، المتوفى عام ١٤٠٩ه ، تحقيق على عباس الحكمسى، الطبعة الاولى ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٩ه
- \* كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوى ، علاء الدين عبد العزيز بن محمصت
  - \* مذكرة أصول الفقه على روضة الناظر ، محدم الامين الشنقيطـــــي •
  - ◄ المستصنى في علم الأصول ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالى المتوفى عام ٥٠٥ هـ
     الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣
  - \* المسودة في أصول الفقه ، مجد الدين وعبد الحليم بن عبد السلام ، وأحمد بــــن تديــم تيابي العباس الحنبلي ، تقديــم

- \* منهاج الوصول إلى علم الأصول مطبوع معنهاية السول ، ناصر الدين عبد اللـــه ابن عمر البيضاوى المتوفى عام ١٨٥ ه ، عالــــم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٢ م٠
- ◄ نهاية السول في شرح منهاج الأصول ، جمال الدين بن عبد الرحيم الأسنـــوى
   ◄ المتوفى عام ٧٧٢ ه ، عالم الكتب ، بيروت ،

۲۸۶۱ م.

- ☀ الفقـــه:
- \* الفقه الحنفي:
- ☀ الآثار ، أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني المتوفى عام ۱۸۹ ه ، مطبعــــة
   أنور محمد لكهنوا ، الهند ، وطبعة ادارة القرآن
   والعلوم الاسلامية بكراتشى ، ۱٤٠٧ ه •
- \* الآثار ، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصارى المتوفى عام ١٨٢ ه تحقيــــق أبو الوفاء ، الطبعة الأولى ، مطبعة الاستقامـــة

القاهرة ، ١٣٥٥ ه ٠

- ◄ البحر الرائق شرح كنز الدقائق ، زين الدين ابن نجيم الحنفى المتوفى عام ٩٧٠ هـ
   دار الفكر ، بيروت ٠

- ☀: البناية شرح الهداية ، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العينى المتوفــــــى
   عام ۸٥٥ ه الطبعة الاولى، دار الفكر ، بيروت ،

٠ ١٤٠٠ ه ٠

بيروت •

◄ تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق ، عثمان بن محمد أبو محمد فخر الدين الزيلعـــى
 المتوفى عام ٧٤٣ ه الطبعة الثانية ، دار الفكــــر

- حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار المعروفة "بحاشية ابن عابدين " محمد أمين الشهير بابن عايدين الطبعة الثانية ، شركة ومطبعة البابى الحلبيين وأولاده ، مصر ، ١٣٨٦ ه .
- ◄ حاشية الفتاوى الخانية المعروفة "بفتاوى قاضيخان" والفتاوى البزازية مطبوع
   مع الفتاوى الهندية المسماة بالعالمكيريـــة،
   فخر الدين حسن بن منصور الاوزجندى الفرغانـــى
   المتوفى عام ٢٩٥ ه ، الطبعة الثانية ، دارالمعرفة
   بيروت ، ١٣٩٣ ه ٠
- ◄ الحجة على أهل المدينة ، أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني ، المتوفى عام١٨٩ ،تحقيق السيد مهدى حسن الكيلاني دار احياء المعارف العثمانية ، الهنذ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٣٨٥هـ
- ◄ دراسات في الفقه الاسلامي، عبد الوهاب أبو سليمان، ومحمد ابراهيم على، مركز البحسث
   العلمي واحياء التراث جامعة أم القرى، مطابع الصفاء
   مكة المكرمــــة ٠
  - ◄ شرح العناية على الهداية مطبوع معشرح فتح القدير ، أكمل الدين محمد بن محمود
     البابرتي ، المتوفى عام ٢٨٦ ه ، الطبعة الثانية
     دار الفكر ، بيروت ٠
    - ◄ شرح فتح القدير ، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ، ثم السكندرى ،
       المعروف بابن الهمام الحنفى المتوفى عام ١٨١ هـ
       الطبعة الثانية ، دار الفكر ، بيروت ٠
  - ◄ الفتاوى الهندية ، نظام وجماعة من علماء الهند ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة بيروت .
     بيروت ٠

- \* المبسوط ، شمس الدين أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي المتوفى عام ٤٩٠ ه ،
   الطبعة الثانية ، دار المعرفة ، بيروت ٠
- الهداية شرح بداية المبتدى مطبوع معشرج فتح القدير ، برهان الدين علـــــي
   ابن أبي بكر المرغيناني المتوفى عام ٥٩٣ه ، الطبعة
   الثانية ، دار الفكر ،بيروت ٠

## ≖ الفقـــه المالكـــي:

\* الكافي في فقه أهل المدينة المالكي ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بــن
عبد البر النمرى القرطبـــي • تحقيق محمد محمــــد
أحيد ولد مايك الموريتاني ، الطبعة الثانية ، الرياض

# الفقـه الشافعـي :

■ المجموع شرح المهذب ، أبو زكريا محيي الدين النووى ، المتوفى عام ١٧٦ه ، دار المجموع شرح المهذب ، أبو زكريا محيي الدين النوع .

# ☀ الفقه الحنبليي:

- حاشية الروض المربعشرح زاد المستقنع ، جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاســــم العاصمي النجدى الحنبلي المتفوى ١٣٩٢ ه ، الطبعــة الثانية ، ١٤٠٣ ه ٠
- ◄ المغني ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المتوفى عام ١٢٠ هـ ، تحقيق
   ◄ السيد محمد رشيد رضا ، الطبعة الثانية ، دار المنار،

١٣٦٧ه ، وطبعة تحقيق محمد خليل هراس وطبعة تحقيق عبد الله بنعبد المحسن التركي، وعبد الفتــــاح الحلو ، دار هجر ، القاهرة ، ١٤٠٨ه وهذه الطبعة لما تكتمل بعد ، والمغني معالشرح الكبير ، دار الكتــاب العربى ، بيروت ، ١٣٩٢ه .

المقنع في فقه امام السنة أحمد بن حنبل الشيباني وحاشيته ، موفق الدين عبد الله المقنع في فقه امام السنة أحمد بن قدامة المقدسي ، المعتوفي عام ١٢٠ ه ، مكتبة الرياض الحديثة ، ١٤٠٠ ٠

## الفقه الظاهرى:

\* المحلى ، أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي المتفوى عام ٢٥٦ه ٠ ادارة المطبعة المنيرية القاهرة ، ١٣٤٧ه ، وطبعـــة دار الاتحاد العربي للطباعة ، تنقيح حسن زيدان ، القاهرة ١٣٨٧ م٠

## ■ الفقـه العام والمقـارن:

- ◄ بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد.
   رشد، القرطبي، المتوفى عام ٩٩٥ ه ، الطبعة السادسة ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥ ه .
- \* فقـه الزكاة ، يوسف القرضـاوى ، مؤسـسـة الرسالـة ، الطبعة الرابعة ، بيروت
   ١٤٠٠ ه ٠
- \* فقـه العبادات الاسلامية ، اسماعيل سالم عبد العال ، دار الهداية، مصـــــر ،
   القاهرة ، ١٤٠٦ ه ٠

\* \* \*

- \* خامسا : فنون متنوعـة : ( كتــب التاريـــخ والتراجم والأنساب ):
- \* الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بــــن عبد البر ، المتوفى عام ٤٦٣ ه تحقيق علــــى محمد البجاوى ، مكتبة نهضة مصر ومطبعتهـا
- ◄ الأعلام ، خير الدين الزركلي ، الطبعة الخامسة ، دار العلم للملايين ، بيسروت
   ◄ ١٩٨٠
- ◄ الأنساب ، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، المتوفى
   عام ٥٦٣ هـ الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائسرة
  - المعارف العثمانية ، الهند ، ١٤٠٢ ه ٠
- البداية والنهاية ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقى المتوفى عام ٢٧٤ هـ ، الطبعة الأولى ، مطبعـــة السعادة ، مصر ، ١٣٥١ ه ٠
- - السعادة ، مصر ، القاهرة ، ١٣٤٨ ه ٠
- ◄ بغیة الملتمس في تاریخ رجال أهل الأندلس ، أحمد بنیحیی بن أحمد بن عمیره
   ◄ الضبی ، المتوفی عام ٥٩٩ ه مطبعة روخس ، ١٨٨٤م٠

- تاريخ إلاسلام وطبقات المشاهير والأعلام ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بـــن أحمد الذهبى ، المتوفى عام ٧٤٨ ه ، مطبعـة السعادة ، مصر ، ١٣٦٨ ه ٠
  - تاریخ بغداد ، أبو بکر أحمد بن علی الخطیب البغدادی ، المتوفی عـــام
     ٤٦٣ ه ، دار الکتاب العربی بیروت ، ٠
- ◄ تاريخ علماء الأندلس ، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدى الحافظ
   المعروف بابن الفرضي المتوفى عام ٤٠٣ه المدار
   المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦م٠
- ◄ تقريب التهذيب ، أحمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفى عام ١٥٨ه ،الطبعة الثانية ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٥ ه .
- ◄ تهذیب التهذیب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، المتفوى عام ٨٥٢ه ، مطبعة دائرة مجلس المعارف العثمانية ، الهند ،
   دار صادر ، بیروت ، وطبعة دار الفكر ، بیروت ،عام ١٤٠٤

- ◄ جذوة المقتبس فيذكر ولاة الاندلس ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتسوح
   ابن عبد الله الأزدى المتوفى عام ٤٨٨ ه ، السدار
   المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٦ م٠
- ◄ جمهرة أنساب العرب ، أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسسسي
   المتوفى عام ٤٥٦ ه تحقيق عبد السلام هـــــارون
   دار المعارف ، مصر ، ١٣٨٢ ه ٠
- ◄ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، محيى الدين أبو محمد عبد القادر القرشي الحنفي المتوفى عام ٧٧٥ هـ تحقيق عبد الفتــاح
   الحلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبى وشركـــاه
   مصر ، ١٣٩٨ هـ ٠
- ◄ حلية الأوليا، وطبقات الأمفيا، ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني المتوفسي
   عام ٤٣٠ه الطبعة الأولى ، مكتبة الخانجي ومطبعة
   السعادة ، مصر ، ١٣٥١ه .
- ◄ خلاصة تذهيب الكمال ، صفي الدين أحمد بن عبد الله بن الخير الخزرجيي
   الانصاري الساعدي ، الطبعة الاولى ، المطبعية المطبعية

المنيرية ، الكبرى ، مصر ، ١٣٠١ ه ٠

- ◄ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، ابن فرحون المالكي ، تحقيق محمد
   الأحمدى أبو النور ، دار التراث ، القاهرة ٠
- ◄ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، أبو الفوز محمد أمين البغدادى الشهيد بالسويدى ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠١ ه .
- سير أعلام النبلاء ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى ، المتوفـــى
  عام ٧٤٨ ه ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومأمون
  الصاغرجي ، الطبعة الأولى ، مؤ سسة الرسالــة
  بيروت ، ١٤٠١ ه ٠
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبالله الفكر
   المتوفى عام ١٠٨٩ ه ، الطبعة الأولى، دار الفكر
   بيروت ، ١٣٩٩ ه ٠
- ◄ صفية الصفوة ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن على على القرشي البغدادي ابن الجوزي المتوفى عام ٥٩٧ه ، تحقيق ابراهيم رمضان وسعد اللحام ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٩ه .
- طبقات الحفاظ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى عام ٩١١ه،
   الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية ن، بيروت، ١٤٠٣هـ
  - ◄ طبقات الحنابلة ، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى ، المتوفى عام ٢٩٥ ه ، دار
     المعرفة ، بيروت ٠
  - طبقات الفقهاء ، أبو اسحاق الشيرازی الشافعی ، المتوفی عام ٤٧٦ ه تحقیق احسان
     عباس ، الطبعة الثانیة ، دار الرائد العربی ، بیروت

- ◄ الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد البصرى الزهرى ، المتوفى عام ٣٢٠ه ، دار
   بيروت ، بيروت ، ١٤٠٠ ه ٠
- طبقات المدلسين أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، أحمد ابن على بن حجر العسقلاني ، المتوفى عام ٨٥٢ ه تحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي ، جمعية المطابع التعاونية ، الاردن ، وطبعة دار الكتب العلميسة بيروت ، توزيع دار الباز بمكة المكرمة ، تحقيسق سلمان البندارى ومحمد أحمد عبد العزيز ٠
- المفسرين، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودى المتوفى عام ٩٤٥ه
   راجعه لجنة من العلماء ، الطبعة الاولى، دار الكتب العلماء ، الطبعة الاولى، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣ ه ٠
- العبر في خبر من غبر ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبى ، المتوفى عام ٧٤٨ ه تحقيق أبو هاجر محمد السعيسسدى بسيونى زغلول ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٤٠٥ ه ٠
- \* غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بسك الجزرى ، المتوفى عام ٨٣٣ ه الطبعة الأولسسي مكتبة الخانجي ومطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٥١ هـ
- ◄ الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنييون
   الهندى الطبعة الاولى مطبعة السعادة ، مصر، ١٣٢٤هـ
   وطبعية مطبعة اليوسفى فهلدة لكهنوا بالهند ٠

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، أبو عبد الله شمس الديسين محمد بن أحمد الذهبي ، المتوفى عام ٧٤٨ ه تحقيق عزت على عبيد عطيه وموسى محمد على الموسيى مطبعة دار التأليف المالية ، مصر ، ١٩٢٢ م٠
- الكامل في الناريخ ، عز الدين أبو الحسن على بن أبي الكرم محمد بن محمد عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الاثير ، الجزرى ،
   المتوفى عام ١٣٠ ه ، دار الفكر ، بيروت ٠
- ☀ كشف الاستار عن رجال معاني الآثار ، أبو التراب رشد الله شاة السندهي الشهيسر بصاحب العلم الرابع، دار الاشاعة والتدريس ، دينبد
   الهند ، ۱۳٤٠ ه .
- اللباب في تهذيب الانساب ، عز الدين أبو الحسن على بن أبي الكرم محمد بـــــــن محمد عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الاثيــــر الجزرى ، المتوفى عام ١٣٠ ه ، مكتبة القــــدس، القاهرة ، ١٣٥٧ ه .
  - الثانية ، دار منشورات الاعظمي، بيروت، ١٣٩٠ ـ الثانية ، دار منشورات الاعظمي، بيروت، ١٣٩٠ ـ
  - ◄ مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
     المتوفى عام ١٢٤٢ هـ الطبعة السلفية ، القاهرة ٠

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي المتوفى عام ٧٤٨ ه تحقيق بشار عواد وشعيب الارنؤوط ، وصالح مهدى عباس ، الطبعسة الاولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤ ه .
- د ميزان الاعتدال فينقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمـــد الذهبي المتوفى عام ٧٤٨ه، تحقيق على محمــد البجاوى ، دار المعرفة ، بيروت ٠

\* \* \*

## سادسا : فنون متنوعة (كتب اللغة ومعاجم المصطلحات):

- القاموس المحيط مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادى ، تصحيصح محمد محمود بن التلاميد التركزى الشنقيطي ، دار ،
  - الفكر ،بيروت ، ١٤٠٣ ه ٠
  - لسان العرب ، جمال الدين بن محمد بن مكرم بن منظور ، دار صادر ، بيروت •
- ◄ مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازى، تحقيق محمود خاطر بك، دار الفكـــــر
   بیروت ، ۱٤۰۱ ه ٠
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، أحمد بن محمد بن على المقسرى المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، أحمد بن على العلمية ، المكتبة العلمية ،   - بيروت ٠
- ◄ معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموى المتفوى عام ١٢٧ ه، دار
   صادر بيروت ، ١٩٧٦م٠
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيـــز البكرى الاندلسي المتوفى عام ٤٨٧ ه ، تحقيق مصطفي السقا ، الطبعة الاولى مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، والنشر ، القاهرة ، ١٣٦٤ ه
  - صعجم متن اللغمة، الشيخ أحمد رضا ، دار مكتبمة الحياة، بيروت، ١٣٨٠ هـ

\* \* \*

فهــرس الموضو عـــات

#### الفيـــرس

الصفحة	المو ضـــــوع
ج- و	☀ مقدمة الرسالــــــة
	* ترجمة علقمة بن قيس النخعـــى
١	* أولا: اسمه ونسبــه
*	<b>* ثانیا:</b> مولده ونشألتـــه
٥	<b>* ثالثا :</b> أسرته وحياتــــه
18	<b>* رابعا: جهود</b> ه في طلب العلم
18	☀ خامسا: منزلته العلميــة
78	<b>* سادسا:</b> شيوخه وتلا ميـــذه
٣٣.	* سابعا : صفاته ووفاتـــــه
٣4	<ul> <li>الباب الأول : العبادات وفيـه سبعة فصــــول</li> </ul>
٤٠	<ul> <li>الفصل الأول : في الطهارة وفيه ثمانية مباحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</li></ul>
٤١	<ul> <li>المبحث الأول: في الوضوء وفيـه مسألتـــان</li> </ul>
٤٣	ـ المسألة الأولى: في غسل الرجلين
70	ـ المسألة الثانية: في المسح بالمنديل بعد الوضوء
78	<ul> <li>المبحث الثاني: في نواقض الوضوء وفيه خمس مسائل</li> </ul>
77	ـ المسألة الأولى: في الدم القليل الخارج من الفم
YA	ـ المسألة الثانية : في دم الحجامـــــة
٨١	ـ المسألة الثالثة: في بقاء طهارة المتوضى مالم يحدث
٨٤	ـ المسألة الرابعة : في الخوض في طين المطــــر

## الفہــــرس

المفحة	
÷ Ŷ	ـ المسألة الخامسة : في لمس المــــرأة
99	* المبحث الثالث: في الغسل وفيه ثلاث مسائل
૧૧	ـ المسألة الأولى: في الوضوء بعد الغســل
1.8	- المسألة الثانية : في مباشرة الجنب بعد الغسل والوضوء بعده
1.4	- المسألة الثالثة: في الغسل من ماء الحمام
111	<ul> <li>المبحث الرابع: في الأسار وفيه مسألة واحدة:</li> </ul>
- 111	ـالمسألــة: في ســؤر الهــــر
117	<ul> <li>المبحث الخامس: في المسح على الخين وفيه مسألة واحدة</li> </ul>
	<ul> <li>المسألة: في الرجل يمسح على خفيه ثم يخلعهما يغسل</li> </ul>
(117	رجليـــة
-177	× المبحثالسادس : في الحيض وفيه مسألتان :
177	المسألة الأولى: في ترجيل الحائيض شعر رأس غيرها ٠
177	_المسألة الثانية: في مس المصحــــف
188	* المبحث السابع: في ازالة مايحول بين البشرة ووصول الماء اليها وفيه مسألة واحدة •
148	المسألة: في اختضاب المرأة وهي على غير وضوء
177	<b>* المبحث الثامن:</b> في ازالة النجاسة وفيه مسألة واحدة
177	المسألة: في الدم يصيب التــــوب
144	المبحث التاسع: في الاستنجاء وفيه مسألة واحدة:
149	المسألة: في الاستنجاء بثلاثة أحجـــار

- ۲۰۱ ـ-الفـــــرس

 الصفحة	
180	<ul> <li>الفصل الثاني: في الصلاة وفيـه ثلاثة عشر مبحثــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</li></ul>
127	* المبحث الأول: في المواقيت وفيه مسألتان
187	ـ المسألة الأولى: في أن التعجيل بالظهر أول الوقت أفضل
107	- المسألة الثانية : في أن الاسفار بالفجر أفضل من التغليس
109	<ul> <li>المبحث الثانى: في الأذان وفيه ثلاث مسائـــــل</li> </ul>
169	ـ المسألة الأولى: في كراهية الأذان للفجر في الليـــل
177	ـ المسألة الثانية: في الصلاة في المصر بغير أذان و لا إقامة
14.	ـ المسألة الثالثة : في الطلب للجماعة بعد فواتهــــا
	<ul> <li>المبحث الثالث: في آداب المشي إلى الصلاة ودخول المسجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</li></ul>
-177	وفيــه مسألة واحـــدة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
-177	- المسألة: في القول عند دخول المسجد والخروج منه
177	<ul> <li>المبحث الرابع: في صفة الصلاة وفيه اثتناعشرة مسألـــة</li> </ul>
177	ـ المسألة الأولى: في رفع اليدين عند تكبيرة الاقتتـــاح
147	ـ المسألة الثانية : في عدم القراءة في الركعتين الأخريين
191	ـ المسألة الثالثة: في كراهية القراءة خلف الإمــــام
7.4	ـ المسألة الرابعة: في قراءة أكثر من سورة في الركعة الواحدة
·	ـ المسألة الخامسة: في الدعاء عند المرور بآية رحمة أو عــــذاب
7.7	أثناء الصلاة وغير الصلاة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

#### الفهـــرس

الصفحة	المو ضــــوع
۲۰۸	ـ المسألة السادسة : في القراءة في الركوع والسجـــود
7-9	ـ المسألة السابعة : في تطبيق اليدين بين الفخذين في الركوع
717	ـ المسألة الثامنة: في سجود المسلم ويديه في ثوسه وكميه
717	- المسألة التاسعة : في الصلاة على الفصيرا،
719	ـ المسألة العاشرة: في التشهد وصفتـــه
777	ـ المسألة الحادية عشر: في تعلم التشهد وتعليمه
770	- المسألة الثانية عشر : في الخروج من الصلاة بتسليمتين · ·
773	<ul> <li>المبحث الخامس: في الإمامة وفيـه ست مسائل</li> </ul>
777	ـ المسألة الأولى: في تخفيف إلامام الصـــلاة
771	ـ المسألة الثانية: في كراهية دخول الإمام الطباق
772	ـ المسألة الثالثة: في موقف الرجلين من الإمام
77%	ـ المسألة الرابعة: في الإمام تقام الصلاة وليس معه إلا رجل واحد
7,8,7	ـ المسألة الخامسة : في حكم استخلاف المأموم خلف الامام المحدث
754	ـ المسألة السادسة : في الاستخلاف والبناء في الصـلة
707	<ul> <li>المبحث السادس: في صلاة الوتر وفيه مسألتان:</li> </ul>
707	ـ المسألة الأولى: في الوتــر ثلاث ركعــات
707	ـ المسألة الثانية : في نقض الوتـــــر

#### الفهــــرس

المفحة	المو ضــــوع
778	<ul> <li>المبحث السابع: في صلاة التطوع وقيه ثلاث مسائل</li> </ul>
377	ـ المسألة الأولى: في صلاة الضحى في المصــــر
477	ـ المسألة الثانية: في صلاة الضحى في السفـــر
77.	ـ المسألة الثالثة: في صلاة التراويح فـــرادى
772	<ul> <li>المبحث الثامن : في سجود السهسو وفيه ست مسائل :</li> </ul>
778	- المسألة الأولى: في القيام في موضع الجلوس والجلوس في موضع القيام
TYA	ـ المسألة الثانية : في عدم السجود للسهو عند نسيان القراءة فـــــى
''^	الأوليين وقراءتها في الأخرييين ٠٠٠٠٠٠٠٠
7.7.7	- المسألة الثالثة: في عدم السجود للسهو إذا جهر المسلم في الصلاة السرية
TAT	- المسألة الرابعة : في عدم السجود للسهو إذا لم يستتم قائما
PAY	- المسألة الخامسة : في نسيان سجدتى السهو لمن صلى خمسا
798	- المسألة السادسة : في سجود السهو لمن صلى خمسا
79.	<ul> <li>المبحث التاسع: في سجود التلاوة وفيه خمس مسائل:</li> </ul>
791	- المسألة الأولى: في عدم السجود في سجد ة ص
٣٠٢	- المسألة الثانية : في الإيماء لسجدة التلاوة للراكب
7.0	ـ المسألة الثالثة: في الركوع يجزى · في السجدة آخر السورة
۲۰۸	ـ المسألة الرابعة: في ختم القرآن في خمس ليال

#### الفر\_\_\_\_رس

صفحة	
717	- المسألة الخامسة: في ختم القرآن في ليلية واحدة
710	<ul> <li>◄ المبحث العاشر: في صلاة المسافر وفيه مسألتان:</li> </ul>
710	- المسألة الأولى: متى يقصر المسافـــر
47.	- المسألة الثانية: في المسافر يطيل المقام في المصر
447	<ul> <li>المبحث الحادى عشر: في صلاة الجمعة وفيه ثمان مسائل:</li> </ul>
777	ـ المسألة الأولى: في الغسل يوم الجمعة في حالة السفر
771	ـ المسألة الثانية : في الخطبة قاعمـــا
44.4	- المسألة الثالثة: في كراهية الكلام والإمام يخطب
727	- المسألة الرابعة: في معاملة الرجل المتكلم والإمام يخطب
451	- المسألة الخامسة: في الرجل يسبح ويذكر الله والإمام يخطب
٣٥٠	- المسألة السادسة : في إدارك صلاة الجمعة بإدراك ركعة واحدة
709	- المسألة السابعة: في فوات صلاة الجمعة لمن أدركهم جلوسا
771	- المسألة الثامنة: في التطوع بعد صلاة الجمعة أربعـا
777	<ul> <li>المبحث الثانى عشر: في صلاة العيدين وفيه خمس مسائل</li> </ul>
777	ع المسألة الأولى: في الغسل يوم العيـــد
٣٧٠	ـ المسألة الثانية: في خروج النساء إلى صلاة العيدين
342	ـ المسألة الثالثة: في كبراهية التطوع قبل صلاة العيدين

#### القهيسيرس

الصفحة	المو ضـــــوع
- TYA .	- المسألة الرابعة : مشروعية التطوع بعد صلاة العيدين أربعا
۳۸۰	المسألة الخامسة : وقت التكبير في عيبد الاضحيي
<b>7</b> A7	<ul> <li>المبحث الثالث عشر: في صلاة الكسوف وفيـه مسألة واحـدة</li> </ul>
۳۸۳	- المسألة : في الفزع إلى صلاة الكسيوف
740	<ul> <li>الفصل الثالث: في الجنائز وفيــه خمسة مباحـت</li> </ul>
<b>የ</b> ልገ	* المبحث الأول: في الاحتضار وفيه ثلاث مسائل
۳۸٦	ـ المسألة الأولى: في تلقين الميـــت
۳۸۹	ـ المسألة الثانية: في كراهية حضور الحائض عند المحتضر
898	- المسألة الثالثة: في كراهية تغميض الحائض والجنب لعينى
	الميت والقرب منـه ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
898	<ul> <li>المبحث الثاني: في غسل الميت وفيـه مسألتـان</li> </ul>
898	- المسألة الأولى: في غسل الرجل زوجتـــه
499	- المسألة الثانية : في الحائض تغسل الميت
٤٠١	<ul> <li>المبحث الثالث: في الملاة على الميت وفيه مسألتان</li> </ul>
٤٠١	ـ المسألة الأولى: في كراهية النعى على الميت
٤٠٥	- المسألة الثانية : في تقد م الإمام للصلاة على الجنازة
·	

#### الفر\_\_\_رس

الصفحة	المو ضـــــوع
٤١٠	<ul> <li>المبحث الربع: في حمل الجنازة والمشى بها وفيه ثلاث مسائل</li> </ul>
٤١٠	- المسألة الأولى :في الإسراع بالجنازة
· E17	ـ المسألة الثانية : في القيام للجنارة
٤١٦	- المسألة الثالثة: في المشى خلف الجنازة وأمامها
173	<ul> <li>المبحث الخامس: في الصبر عند المصيبة وفيه مسألة واحدة</li> </ul>
271	- المسألة : في الرضا والتسليم بالمصيبــة
•	
	* * *
270	* الفصل الرابع: في الزكاة وفيه مبحثــان
277	<ul> <li>المبحث الأول: في زكاة النقدين وفيه مسألة واحدة</li> </ul>
٤٢٦	ـ المسألـة: في زكاة الحلــى
१७१	<ul> <li>المبث الثاني: في الأمناف الذين تدفع لهم الزكاة وفيه مسألة</li> </ul>
·	واحـــدة
१७१	ـ المسألة : في دفع الزكاة إلى الأقــارب
	* * *

#### الفہــــرس

المفحة	المو ضـــــوع
१७१	☀ الفصل الخامس: في الصوم وفيــه مبحثــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٤٤٠	<ul> <li>المبحث الأول: في الصوم الواجب وفيه ثلاث مسائل</li> </ul>
	ـ المسألة الأولى: في وجوب الصوم على كل من شهد ثبوت دخــــول
٤٤٠	رمضــــان
११७	المسألة الثانية: في صوم الحامل والمرضع والكبير مع اشتراط القدرة
٤٥٠	ـ المسألة الثالثة: في التخيير بين الصوم والإفطار في السفر
٤٥٨	<ul> <li>المبحث الثانى: في مبطلات الصوم وفيه مسألة واحدة</li> </ul>
EOV	ـ المسألة: القيء في الصـــوم
·	
	* * *
٤٦١	<ul> <li>الفصل السادس: في الحج وفيه ثمانية مباحـــث</li> </ul>
773	<ul> <li>المبحث الأول : في المواقيت وفيه مسألة واحدة</li> </ul>
773	ـ المسألة: في الإحرام قبل الميقــات
१११	☀ المبحث الثاني: في الإحرام وفيه مسألتان
१७७	- المسألة الأولى: في الغسل عند الإحرام
٤٧٠	ـ المسألة الثانية : ما يلبسه المحــرم
٤٧٤	<ul> <li>المبحث الثالث: في دخول مكة وفيه مسألتان</li> </ul>
٤٧٤	- المسألة الأولى: في الغسل قبل دخول مكة

### الفہــــر س

 المفحة	
٤٧٦	ـ المسألة الثانية : في دخول مكة ليــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٤٨٠	<ul> <li>المبحث الرابع: في صفة الحج وفيـه ست مسائل</li> </ul>
٤٨٠	- المسألة الأولى: في الاشتراط في الحج
888	ـ المسألة الثانية : في تغطية المحرم وجهــه
٤٨٧	ـ المسألة الثالثة: في التلبية إذا انبعثت به راحلته
٤٨٩	_المسألة الرابعـة : في الوقوف بعرفـة
٤٩٣	ـ المسألة الخامسة: في المبيت بمزدلفة
	- المسألة السادسة : في المحرم يحل له كل شى؛ إلا النساء بعد رمى
११७	جمرة العبــة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
१११	<ul> <li>المبحث الخامس: في جنايات المحرم وفيه مسألتان:</li> </ul>
१९१	ـ المسألة الأولى: في فديــة الأذى
0.7	ـ المسألة الثانية : في الجماع قبل زيارة البيت الحرام
٥٠٨	<ul> <li>المبحث السادس: في الإحصار والفوات وفيه أربع مسائل</li> </ul>
٥٠٨	ـ المسألة الأولى: ماهو الإحصار
01.	ـ المسألة الثانية : في المحصر في الحج والعمرة
018	ـ المسألة الثالثة : في المحصر الممنوع من إتمام حجه أو عمرته
07.	ـ المسألة الرابعة: في المقدار الذي يبعثه المحصــر

#### الفہــــرس

الصفحة	المو ضـــــوع
770	<ul> <li>المبحث السابع: في الهدى وفيـه مسألة واحدة</li> </ul>
077	ـ المسألة: في الصوم للمتمتع إذا لم يجبد الهدى
770	<ul> <li>المبحث الثامن: في الأضحية وفيه مسألة واحدة</li> </ul>
770	- المسألة: في حكم الأضحيسة
	* * *·
·	<ul> <li>الفصل السابع: أثر فقه علقمة النخعي في الفقه الحنفي وفيسه</li> </ul>
070	ستة جــداول
٥٣٧	☀ جدول فصل الطهـــارة
970	* جدول فصل الصــــــــــــــــــــــــــــــــــ
087	* جدول فصل الجنائـــز
०११	<ul> <li>جدول فصل الزكـــاة</li> </ul>
.०११	<ul> <li>حدول فصل الصــــوم</li> </ul>
0£A	* جدول فصل الحــــج
	* * *

## الفهـــرس

الصفحة	
001	<ul> <li>البابالثاني: أصول فقه علقمة النخعي وفيه ستة أصول</li> </ul>
001.	* الأمل الأول: القرآن الكريسم
067	* الأمل الثانى: السنة المطهرة
750	* خبر الآحاد
750	_ تعریفـــه
750	× الأمـــر
075	_ تعریفــه
oro	ـ صيغــــه
770	☀ النهــي
०११	ـ تعریفـه
०७७	ـ صيغــه
AFO	* الأمر عن الشيء نهى عن ضده والنهى عن الشيء أمر عن ضده
٥٧٠	☀ العـــام
٥٧٠	ـ تعریفــة
OYI	* الخــاص
041	ـ تعریفــه
044	* الظاهـر
٥٧٣	ـ تعریفــه
oyo	* النــــص

## الفہــــرس

المفحة	المو ضـــــوع
040	ـ تعریفــه
۵Y٦	☀ الاقتضاء
σΥ٦	ـ تعریفـــه
977	* الحقيقة والمجاز
CYY	ـ تعريـفالحقيقـة -
ΟΥΑ	ـ تعريف المجـاز
646	* المطلق والقيد
ργ٩	ـ تعريف المطلــق
<b>6∨</b> 9	ـ تعریف المقیـــد
DV •	* النســخ
٥٨٠-	ـ تعریفــــه
۵۸۳	☀ الأصل الثالث: الاحماع:
٥٨٣	ـ تعریفـه
040	☀ الأصل الرابع: القيصاس •
.040	تعریفــه
OAY	☀ الاصل الخامس: قول الصحابي٠
- QAY	ـ تعريف الصحابـــى
OVY	۔ حجیمة قول الصحابـــى

### الفہـــرس

الصفحة	المو ضــــــوع
०१٣	* الأصل السادس : الاستحسان
०१٣	ـ تعریفـــه
०१०	☀ خاتمــة البحث " نتائج البحث "
7-1	☀ الفہارس العامـــــة
7•٢	☀ فہرس الّایاتالقرانیــة
718	<ul> <li>فهرس الأحاديث والآثــــار</li> </ul>
१६०	☀ فهرس البلدان والمواقـــع
Ąŝŗ	<ul> <li>* فهرس الأعلام المترجم لهم في الرسالية</li> </ul>
٦٧٠	* فهرسالكنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
AYF	≭ فہرس المصادر والبراجـــــع
٧٠٣	* فہرس الموضوعـــــات
	* * *
l	